جامعة النجاح الوطنية
كلية الدراسات العليا

مُعْجَمُ المَواقِعِ الجُغْرافِيَّةِ في الغَوْر الفِلِسطينـيِّ مِنْ بَرْدَلَة إلى أَريحا

دِراسَةٌ دِلالِيَّةٌ صَرْفِيَّةٌ

إعداد
محمود خالد مصطفى دراغمة

إشراف
أ. د. يحيى عبد الرؤوف جبر

قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في اللغة العربيـة بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين.

2017م

مُعْجَمُ المَواقِعِ الجُغْرافِيَّةِ في الغَوْر الفِلِسطينيِّ

مِنْ بَرْدَلَةَ إلى أَريحا

دِراسَةٌ دِلالِيَّةٌ صَرْفِيَّةٌ

إعداد

محمود خالد مصطفى دراغمة

نوقشت هذه الأطروحة بتاريخ 8 / 11 /2017م، وأجيزت.

أعضاء لجنة المناقشة	التوقيع
1. أ. د. يحيى جبر / مشرفاً ورئيساً	....
2. أ. د. محمود أبو كِتّة/ ممتحنا خارجياً	....
3. أ. د. أحمد حامد / ممتحنا داخلياً	....
4. د. أحمد رأفت غضية/ ممتحنا داخلياً	....

الإهداء

إلى من قال فيهما الله عزَّ وجلَّ: ﴿وَقُل رَّبِّ ٱرۡحَمۡهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرٗا﴾

والدي –رحمه الله– ووالدتي أطال الله في عمرها.

إِلى إِخْوَتي وَأَخَواتي الكِرام

إِلى أَساتِذَتي وَمَشايِخي وأَحِبّائي

إِلى زُمَلائي المدرِّسينَ

إِلَى مَنْ يَطْلُبونَ الحَقَّ

إِلى الَّذينَ هُجِّروا مِنْ دِيارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ

إِلى اللّاجِئينَ في كُلِّ مَكانٍ

إِلى أَهْلِنا في مَنْطِقَة الأَغْوارِ

إِلى الباحِثينَ عَنِ الحَقيقَةِ

إِلى أَبْناءِ فلسطين

إِلى هؤُلاءِ جَميعًا أُهْدِي هَذا العَمَلَ

شكر وتقدير

الحمد لله حمدا كثيرا كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه، وأصلّي وأسلم على حبيب قلبي ونور صدري محمد صلّى الله عليه وسلم، وبعد،

عملا بقوله تعالى: قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾[1].

شكري العظيم للمولى العزيز القدير الذي أعانني على إتمام هذا العمل المتواضع في سبيل إغناء العلم والمعرفة. وعملا بقول النبي –صلى الله عليه وسلم–: (مَنْ لا يَشْكُرِ النَّاسَ لا يَشْكُرِ اللهَ عزَّ وجلَّ)[2] أتقدم بجزيل شكري وعظيم امتناني لأستاذي ومعلمي الفاضل الأستاذ الدكتور يحيى جبر، الذي شجعني على هذا العمل، فكان خير عون بعد الله –سبحانه وتعالى– فأشرف على هذه الدراسة، ووجهني وأرشدني من أجل إخراج هذا العمل على هذه الصورة، فجزاه الله عني وعن طلبة العلم كل خير.

وأسدي من الشكر أجمله ومن الخير أفضله إلى أعضاء لجنة المناقشة الذين تكبدوا عناء دراسة هذا العمل، والتنقيب عن كل جزئية فيه؛ لإخراج الشوائب العالقة فيه؛ ليصبح عملا متكاملا سهلا للباحثين، ومنهجا للسالكين، سائلا المولى –عزَّ وجل– أن يبارك بهم وينفعنا بعلمهم.

ولا أنسى أيضا أن أتقدم بالشكر لكل من أعانني في عملية البحث، وأخص بالذكر صاحبي عناد دراغمة الذي أرهق نفسه، فرافقني في عملية البحث الميداني في محافظة أريحا، وصديقي زكريا الطرده الذي الذي أعانني في إعداد الخرائط اللازمة للدراسة، كما أتقدم بالشكر لكل من أهداني أو أعارني كتابا لإنجاز هذا العمل من محافظة أريحا وبلداتها، والشكر موصول إلى أمينة مكتبة (مدرسة بردلة الثانوية المختلطة) نعمات بني عودة، التي قدمت لي العون في الحصول على بعض مصادر الدراسة، فكانت بداية انطلاقي في هذا العمل، والشكر أيضا لكل من زودني بمعلومة، وأبدى لي نصيحة، ووجهني لمسألة ممن يقطنون منطقة الأغوار، سائلا المولى أن يجعل هذا في ميزان حسناتهم، وآخر دعواي أن الحمد لله رب العالمين.

---

(1) سورة إبراهيم، آية (7).

(2) أحمد بن حنبل، أبو عبد الله الشيباني، **مسند الإمام أحمد بن حنبل**، ط2، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وآخرون، حديث رقم (11703)، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1999، ج18، ص233.

الإقرار

أنا الموقع أدناه، مقدم الرسالة التي تحمل العنوان:

مُعْجَمُ المَواقِعِ الجُغْرافِيَّةِ في الغَوْرِ الفِلِسطينيِّ مِنْ بَرْدَلَةَ إلى أَريحا

دِراسَةٌ دِلالِيَّةٌ صَرْفِيَّةٌ

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هو نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة كاملة، أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل أي درجة أو لقب علمي أو بحث لدى أي مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

Declaration

is the ، unless otherwise referenced،The work provided in this thesis and has not been submitted elsewhere for any other ،researcher's own work degree or qualification.

Student's name:	محمود خالد مصطفى دراغمة	**اسم الطالب:**
Signature:		**التوقيع:**
Date:	2017/11/8	**التاريخ:**

فَهرَسُ المُحْتَوَياتِ

معجم المواقع الجغرافية في الغور الفلسطيني

من بَرْدَلَة إلى أَريحا

دِراسَةٌ دِلاليّةٌ صَرْفِيّة

إعداد

محمود خالد مصطفى دراغمة

إشراف

أ.د. يحيى عبد الرَّؤوف جَبر

الملخص

لا شك في أنّ للمعاجم دورًا كبيرًا في الحفاظ على اللغة من التحريف والاندثار –فيما يتعلق بالأرض والهُوية– فهي المورد الأساس والإرث العظيم الذي خلفه السلف، ومن خلالها نكشف عن ماضينا وما آل إليه حاضرنا، فقد تنوعت موضوعاتها تبعا للغرض الذي يسعى إليه الدارس.

وهذه الدراسة اقتصرت على الألفاظ الجغرافية في جزء من منطقة الغور الفلسطيني، ذلك بتوصيف المواقع الجغرافية، ودراستها لغويا.

وتكمن مشكلة الدراسة في كون كثير من أبناء شعبنا الفلسطيني القاطنين في منطقة الأغوار وغيرها، لا يعرفون أصل الأماكن ودلالات أسمائها، وتعرض منطقة الأغوار لسيطرة الاحتلال الصهيوني، وحرمان أهلها من حقهم في البناء في بعض الأماكن بحجة امتلاكه لها، وعدم وجود رخصة للبناء فيها، وقلة الدارسين –أيضا– لأسماء المواقع الجغرافية في بلادنا، وقيام الاحتلال الصهيوني بطمس معالم المنطقة وتحريف مسمياتها؛ كان لا بدّ من إظهار الحق وكشف القناع عن حقيقة هذه الأماكن، وتبيان سكانها الأصليين، فكانت الدراسة لعمل هذا المعجم هي السبيل الوحيد لذلك.

وقد اتبعت هذه الدراسةُ المنهجَ الاستقصائي التحليلي، وهذا ما تقتضيه طبيعة البحث، ذلك باستقصاء أسماء المواقع الجغرافية، وتوصيفها من خلال المقابلات الشخصية، ثمَّ الرجوع إلى كتب

الجغرافية والبلدان، وتدوين ما تمت الإشارة إليه فيها، ثم إخضاع الدراسة إلى التحليل اللغوي لأسماء المواقع الجغرافية في الغور، التي من خلالها يتم الوصول إلى الأهداف الّتي وضعها الباحث، ومن أهمها: الحفاظ على الهُوية الفلسطينية من خلال المعاجم التي تحفظها من التحريف والضياع على مرّ العصور، وتسليط الضوء –أيضا– على أهمية الموقع الجغرافي للغور الفلسطيني، وما يتعرض له من قبل المحتل الصهيونين، والوقوف على المعرب والدخيل من أسماء المواقع الجغرافية.

وتقوم الدراسة على فصلين: الأول، وجاء فيه عرض أسماء المواقع الجغرافية، وتوصيفها وفق الترتيب الألفبائي.

والثاني: يتناول دراسة لغوية من الناحية الدلالية والصرفية، وذلك بالوقوف على علة تسمية المواقع الجغرافية في الغور، ثم توضيح دلالتها المعجمية وفق الترتيب الألفبائي لها –وذلك بإهمال (ال) التعريف من الأسماء– وربطها مع علة التسمية إن وجد، والإشارة إلى بعض القضايا الصوتية من تفخيم وشنشنة وقلب مكاني وتصحيف، ثم الوقوف على الأبنية الصرفية للمواقع الجغرافية، وتناول بعض القضايا اللغوية من المعرب والدخيل، والمشترك اللفظي والمعنوي، والمركب الإضافي والوصفي.

وفي الخاتمة رصدتُ مجموعة من النتائج التي توصلت إليها الدراسة، ومن أهمها:

أولاً: وجود ثلاث مدن كنعانية في محيط منطقة الغور –بيسان وطوباس وأريحا– بالإضافة إلى بعض المواقع التي تعود إلى سكانها الكنعانيين مثل (خربة بازق ووادي دورا، وقرية الجلجال وعين البصة) دليل كافٍ على عروبة منطقة الغور.

ثانياً: كشف أسماء المواقع الجغرافية التي تحمل أسماء أعجمية عن الفترات التي مرت بها أرض فلسطين عامة والغور خاصة من صراع الحضارات وتواليها على هذه الأرض، ابتداء من غزو يوشع بن نون لأرض كنعان، وكان أولها مدينة أريحا –كما ثبت في كتب التاريخ– التي تعد جزءا من الدراسة. فمن أسماء المواقع الجغرافية ما يعود إلى العصر الروماني مثل قصر هيرودس

وخربة أرخيلاوس، ومنها ما يعود إلى العصر العثماني مثل طوسون، وشوباش، والجفتلك، وهذا ما يؤكد الحق العربي في منطقة الغور التي تخضع تحت سيطرة الاحتلال الصهيوني.

ثالثا: دلالة أسماء المواقع الجغرافية وعلة تسميتها تثبت أن منطقة الغور عربية، وما سوى ذلك يعود إلى فترات الغزو والاستعمار التي مرت بها فلسطين عامة، ومنطقة الغور خاصة، في استغلال خيراتها ونهب ثرواتها. وما يُرى من مضايقات مستمرة للعرب القاطنين في منطقة الغور، وحرمانهم من البناء في أجزاءٍ منها، واستغلال مصادر المياه، محاولة صهيونية لطردهم، والاستمتاع بالمنطقة العربية لصالح المستعمرات المدنية والعسكرية والزراعية، وبالتالي محو الهوية العربية.

مقدّمة:

أستفتحُ مقدمتي هذه بما استفتح الحَمْوِيُّ كتابه به، وهو قوله:

"الحمد لله الذي جعل الأَرضَ مِهاداً، والجبالَ أَوتاداً، وبَثَّ من ذلك نشوزاً ووهاداً، وصَحارَى وبلاداً، ثم فجَّر خِلال ذلك أَنهاراً، وأَسال أَوديةً وجَعَلَ بحاراً، وهدَى عباده إِلى اتخاذ المساكن، وإِحكام الأَبنية والمواطن، فشيَّدوا البُنيان، وعمَّروا البُلْدان، ونحَتوا من الجبال بيوتاً، واستنبطوا آباراً وقُلوتا، وجعل حرصهم على تَشييد ما شيَّدوا، وإِحكام ما بَنَوا وعَمَّدُوا، عبرة للغافلين، وتبصرة للغابرين"[1]. فقال وهو أَصدق القائلين: قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿أَفَلَمۡ يَسِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَيَنظُرُواْ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۚ﴾[2]، وصلّى الله وسلّم على محمد وآله، وبعد،

تعرضت فلسطين للغزو على مر العصور والأزمان، وقام الغزاة بطمس معالمها، وتغيير بعض أَسماءِ مدنها وبلداتها وقراها وخربها وسهولها وجبالها وتلالها ووديانها، وغير ذلك. وفي وقتنا الحاضر تتعرض منطقة الغور إلى عملية تهويد بشكل تدريجي وممنهج، قد خطط له المحتل الصهيوني؛ فبنى مستعمراته على طول الشريط الممتد من قريتي (بردلة وعين البيضاء) شمالا إلى مدينة أريحا جنوبا.

إذا تُتُبِّع أثر الوجود اليهودي في أرض فلسطين، فإننا سنصل من خلال أسماء الديار والآثار واللهجات إلى ما يفند زعمهم بحقهم في هذه الأرض، ولو كان لهم حق لَوجدنا ذلك في أسماء المسميات على وجهها، إذْ لم يكن هناك ما يثبت لهم حقّ ملكيتها؛ لأنَّ "أثار العرب تظهرفي لغة أهل فلسطين، وفي اللهجات الدّارجة، وفي أسماء المدن والقرى، وتظهر في البيانات الدينية الثابتة، وفي تاريخ الوجود المتواصل الّذي لم ينقطع ولم يكن قليلاً في أيّ قرنٍ من القرون،

[1] الحموي، شهاب الدّين أبو عبدالله ياقوت بن عبدالله الرومي: **معجم البلدان**، ط2، ج1، دار صادر، بيروت، 1995م، ص7.

[2] سورة غافر، آية (82).

وتحت وطأة الغزاة، طال الزّمن أو قصر، لم تخلُ فلسطين من سكانها العرب منذ عهد الكنعانيين حتى وقتنا الحاضر"[1].

وهذه الدراسة لا تقف على أسماء الأماكن وتوصيفها فقط، وإنّما تتعدى ذلك إلى الدراسة اللغوية من حيث المباني الصرفية لهذه الأسماء، ودلالاتها، وعلل تسميتها، وما اشترك منها لفظا أومعنىً، وما ركِّبَ منها وصفا أو إضافة، وما كان منها معرّبا أو دخيلا.

لقد أصبح من الضروري وجود مثل هذا المعجم الّذي لا غنى عنه لكل مهتم وباحث في طبيعة فلسطين الجغرافية والتاريخية، يتناول مختلف المواقع والقرى بأسمائها العربية، والتسميات العبرية التي أطلقتها عليها الحركة الصهيونية، ومن بعدها (إسرائيل) التي ما تزال مستمرة إلى يومنا هذا في تهويد كل ما هو عربي؛ فكانت هذه الدراسة محاولة علمية لرصد المتغيرات على الأرض، بهدف إبقاء الأسماء العربية لمختلف أجزاء فلسطين، من مدن وقرى وخرب وجبال وأودية، وما إلى ذلك حية في ذاكرة أهل الوطن والباحثين.

فمن منطلق السعي إلى الإسهام في المحافظة على التراث الفلسطيني، ولأهمية الموقع الجغرافي للأغوار المعرّضة للطمس والتحريف، والضياع من وقت لآخر، كان الإقدام على عمل هذا المعجم.

اعتمدت الدراسة على عدد من المصادر قديمها وحديثها، فيما يتصل بها، ومن ذلك فيما يختص بالبلدان: (معجم البلدان، وبلادنا فلسطين، ومعجم البلدان الأردنية والفلسطينية، والأعلام الجغرافية الفلسطينية بين الطمس والتحريف، ومعجم بلدان فلسطين) وما يختص بمعاجم اللغة (لسان العرب، والوسيط، وتاج العروس، ومعجم اللغة العربية المعاصرة، وتكملة المعاجم العربية)، وبعض كتب علوم اللغة والصرف.

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة فيما يلي:

أولاً: إنّ الألفاظ العربية مستمدة من جذور عربية قديمة، وليس من العبرية.

---

[1] شرّاب، محمد محمد حسن: **معجم أسماء المدن والقرى الفلسطينية**، الأهلية للنّشر والتوزيع، عمان، 2000م، ص49.

ثانياً: التعرف إلى أسماء المواقع الجغرافية بمعانيها ودلالاتها، وما هو معرّب ودخيل منها، وتحديد المكان ووصفه.

ثالثاً: إثبات أسماء المواقع العربية أوتاداً في الأرض، ذلك من خلال وصف المكان وتحديده.

رابعاً: الكشف عن الحق المسلوب من خلال العودة إلى أصل الأسماء وجذورها العربية.

خامساً: من خلال هذا المعجم يسهل على الدارس التعرف إلى أسماء المواقع الجغرافية في الغور الفلسطيني.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحقيق ما يلي:

أولا: تسليط الضوء على أهمية الموقع الجغرافي للغور الفلسطيني، وما يتعرض له من المحتل الصهيوني.

ثانيا: الحفاظ على الهوية الفلسطينية من خلال المعاجم التي تحفظها من الضياع والتحريف على مرّ العصور.

ثالثا: الوقوف على المعرب والدخيل من أسماء المواقع من خلال اللغة التي تحملها هذه الأسماء.

أصبحت دراسة معاجم أسماء الأماكن الجغرافية، والاهتمام بها ضرورة ملحة، ووثيقة لحفظ الحق المسلوب، وتزويد الدارسين والباحثين عن المكان علما ومعرفة. ومن هنا كانت توصية (سدنة الغور أريحا وشاطئاها البحر والنهر) الّذي عقد قبل عامين من هذه الدراسة، وقد أوصى بإجراء دراسة لمعطيات الواقع، تعمل على إحياء الموروث الشعبي الفلسطيني، وتفعيل دور مراكز البحوث في الجامعات الفلسطينية والهيئات التدريسية بتوجيه طلبة الجامعات والكليات بعمل البحوث ومشاريع التخرج في هذا المجال.

الدراسات السابقة:

لم يخضع موضوع الأعلام الجغرافية في فلسطين عامة، والغور خاصة للدراسة اللغوية على الشكل الذي سيتناوله الباحث، فقد اقتصرت الدراسات السابقة على وصف المواقع الجغرافية خاصة فيما يتعلق بالمدن والقرى دون غيرها من المواقع . وتفسيرها دلاليا، وتبيان ما هو عربي أومحرف منها، على غير ما سيتناوله الباحث في منطقة الغور، فقد اشتملت الدراسة على المواقع الجغرافية مصنفة وفق التسمية الجغرافية، وتوضيح دلالتها، والوقوف على أبنيتها الصرفيه، وهذا ما تميزت به الدراسة عن غيرها من الدراسات السابقة. فكان ممن كتبوا في هذا الموضوع:

- أبو حجر، آمنة في كتابها (موسوعة المدن والقرى الفلسطينية) مكون من جزأين، وقد تحدثت الكاتبة في مطلع كتابها عن جغرافية فلسطين مشيرة إلى موقعها الجغرافي والحضاري والتاريخي، متحدثة عن تضاريسها الطبيعية، متمثلا في سهولها ووديانها وجبالها وأنهارها، وبحارها، وفي الجزء الثاني من الكتاب، تناولت أقسام أقضية فلسطين، وما تفرعت عنها من مدن وبلدات وقرى وخرب، وقدمت عن ذلك معلومات حديثة مستقاة من كتب ومراجع اهتمت ودرست المدن والقرى الفلسطينية.

- جبر، يحيى عبد الرؤوف في كتابيه (الأعلام الجغرافية الفلسطينية بين الطمس والتحريف) وفيه معالجة جيدة لآليات تزوير الأسماء، ومن ذلك أنها تبدأ من الترجمة الحرفية للاسم العربي إلى اسم عبري حديث، مثلاً: جبل الزيتون تصبح: هار هزيتيم. وهناك أيضاً تحريف الاسم العربي ليلائم اسماً عبرياً، عن طريق تغيير حرف أو أكثر بآخر، سواءٌ أدى ذلك لنفس المعنى أم لا، مثلاً، خربة أم دومانة التي غدت ديمونة، وسهل عارة الذي أصبح بقعات عيرون.

وهناك أيضاً إطلاق اسم يهودي حديث على مستعمرة مقامة على مقربة من قرية عربية مدمرة أو مهجرة، للإيحاء بأن الوجود اليهودي في تلك المنطقة قديم جداً، مثلاً: كفار سابا المقامة على بعد كيلومترين من بلدة كفر سابا المدمرة. وأحياناً يتم تغيير الاسم العربي بالكامل، مثلاً، الخالصة التي أصبحت كريات شمونة.

باختصار، يمثل تهويد الأسماء امتداداً للبعد الثقافي للصراع، الصراع على هوية الأرض، لب القضية، وشتان ما بين ذلك وبين "النضال" للحصول على "حقوق مواطنة متساوية في إسرائيل"، أو للحصول على "دولة مستقلة" إلى جانب "إسرائيل".

و(معجم البلدان الأردنية والفلسطينية حتّى نهاية القرن السابع الهجري) حيث تناول فيه أسماء البلدان والأماكن التي تقع في (الأردن وفلسطين) بمفهومها التاريخي الإسلامي، ما كان منها قائما حتى أواخر القرن الهجري السابع، مما ورد له ذكر في كتاب أو أثر يعود إلى تلك الحقبة وما قبلها، وجاء فيه على تقسيم البلدان؛ ليعرف القارئ بما كانت عليه التقسيمات الإدارية آنذاك. ثم الوقوف على ما استجدّ منها عقب ذلك التاريخ، وقد اكتفى الباحث بما اكتفى به المصنفون في البلدان، وجعل من بلدان الحموي العمود الفقري لكتابه.

- شرّاب، محمد محمد حسن في كتابيه (معجم أسماء المدن والقرى الفلسطينية) ويتبين فيه أنَّ "أسماء الأمكنة والبقاع أكثر ما تكون وصفاً جغرافياً أو تسمية دينية، أو نسبة إلى أشخاص أو حوادث معينة أو نسبة إلى حيوان أو نبات... ومنها مثلاً "جبع"، وتعني ربوة أو أكمة، وكذلك "جبعة"... ومنها ما يدل على نوع التربة –كالجفاف أو القحط، أو الرطوبة– مثل "عقرون" إحدى المدن الفلسطينية القديمة، وهي "عاقر". ومعنى الجذر الجفاف والجدب، وأما التسمية الدينية، فتظهر في الأسماء المركبة خاصة، مثل "أور شاليم"، بمعنى بلد سالم. والكرمل: المركبة من الكرم بمعنى العنب وإيل، اسم إله... الخ...".

ويقف واضع "معجم أسماء المدن والقرى الفلسطينية" على نقطة شديدة الأهمية من الناحية السياسية وهي أن "دراسة اشتقاق الأسماء –أسماء الأماكن– ونسبتها إلى لغتها، ونسبة اللغة إلى أهلها، وبيان تاريخ أهل هذه اللغة، يحكم بالأقدمية لشعب من الشعوب، ويحدد من هو الغازي، ومن هو المغزو. وفي الكتاب إشارة إلى أن عملية تهويد الأرض لا تقوم فقط على العودة إلى الجذور الكنعانية والآرامية لأسماء المدن والقرى الفلسطينية، للإيحاء بإرث يهودي مزعوم في

المنطقة، بل إنَّ هنالك تهويداً جديداً ومفتعلاً تماماً، وبلا جذور تاريخية، ولو كنعانية أو آرامية قديمة.

و(معجم بلدان فلسطين) وقد نهج فيه الكاتب طريقا وسطا، لا هي بالإطناب الممل، ولا الإيجاز المُخِلّ، ورتب فيه المواد حسب ترتيب المعجم؛ ليسهل الرجوع إليها، ووشح المعجم بالخرائط والرسومات الهادية إلى مواقع القرى والودية والجبال، وكانت عنايته موجهة إلى الأماكن المأهولة قبل أن تبتلى بما يسمى (إسرائيل) وقبل أن تطأ بريطانيا العظمى (في الشر والخديعة) بلادنا، وكان ذكره قليلا للأماكن الخَرِبة الأثرية التي ترد في كتب التراث والآثار؛ لما لها من الدلالة على العمران البشري الذي ساد في ديارنا في شتى العصور، وذكر من الحمائل والعائلات في كل قرية ما استطاع الوصول إليه، وقد اعتمد الكاتب على كثير من المراجع القديمة والحديثة لجمع مادة هذا المعجم، وتوثيقها، وأثبت بعضها في آخر الكتاب، واكتفى بذكر بعضها في ثنايا الكتاب، وخص بالذكر كتابي (بلادنا فلسطين) للدباغ و(الموسوعة الفلسطينية) فقد استفاد منهما وأخذ عنهما جُلَّ الخرائط والإحصاءات.

- لوباني، حسين (معجم أسماء المدن والقرى الفلسطينية وتفسير معانيها) ويُعَدُّ هذا المعجم محاولةً جادّة وشاملة لتسجيل أسماء المدن والقرى في فلسطين، وقد جهد المؤلف باحثا عن الاسم وأصوله ومعانيه وسبب التسمية، ولم يكتف بذلك، بل أورد معاني جغرافية هامّة تتعلق بالمسافة التي تفصل القرية عن القضاء أو المحافظة أوأقرب مدينة هامّة، كذلك تحدث عن علو المكان وانخفاضه عن سطح البحر، ولم ينس المواقع الأثرية فيه أو القريبة منه، فقد أورد صاحب المعجم معلومات هامّة عن تاريخ تدمير القرية أو البلدة، خاصة أنّ أكثر من (450) قرية قد دمرت كليا أو جزئيا، وقد غُيِّرت معالمُها وأسماؤها، بعدما قام الاحتلال ببناء مستعمراته الصهيونية عليها.

وتختلف هذه الدراسة عن سابقاتها في كونها اتخذت من المكان خصوصية، فاقتصرت على منطقة الغور الفلسطيني، كما أنها تقوم على تصنيف أسماء المواقع الجغرافية حسب التسمية الجغرافية، من مدينة وقرية وخربة وموقع أثري وجبل وتل، إلخ. ثم وصف المواقع الجغرافية،

ودراستها دلاليا وفق الترتيب الألفبائي، الأمر الذي يسهل على الباحث الكشف عن الموقع ودلالته بصورة أسرع.

مُخَطَّط الدراسة:

جاءت هذه الدراسة في فصلين، إضافة إلى مقدمة ومدخل وخاتمة، وملحق يحتوي على خرائط وصور للمواقع الجغرافية، ثم قائمة بأسماء المصادر والمراجع التي تناولها الباحث في دراسته.

المقدمة: وتُعرَض فيها أهمية الدراسة وعناصرها، **والمدخل:** يبين فيه أهمية الغور كموقع جغرافي، والوقوف على تعريف الغور في اللغة والجغرافيا، وفي الخطاب الصهيوني، وتبيان تاريخ اليهود في المنطقة، والكشف عن مزاعمهم الباطلة في أرض فلسطين، ذلك بشهادة أدبائهم.

أما **الفصل الأول:** فعنوانه (أسماء المواقع الجغرافية وتوصيفها) وقد جاء في ستة مباحث، وكل مبحث يتناول المواقع الجغرافية وفق الترتيب الألفبائي لها:

المبحث الأول: بعنوان (أسماء المدن والقرى والمخيمات وتوصيفها) وفيه عرض لأسماء المواقع الجغرافية التي تحمل اسم مدينة أو قرية أو مخيم، وذلك بالاستقصاء، ثم البحث عنها في كتب الجغرافيا والبلدان.

المبحث الثاني: بعنوان (أسماء الخرب وتوصيفها) وفيه يعرض الباحث أسماء المواقع الجغرافية التي تحمل اسم (خربة) وتوصيفها، وإجراء المقابلات الشخصية مع ساكنيها، ومن خلالها يبين الباحث ما يتعرض له المواطنون من تشريد، وهدم للبيوت من قبل الاحتلال الصهيوني؛ لممارسة التوسع الاستعماري في تلك المواقع، وطمس المعالم الأثرية في منطقة الغور.

المبحث الثالث: (أَسماء الأودية والسّهول والبِقاع المنخفضة وتوصيفها) وفيه يتقصَّى الباحث أسماء الأودية والسهول والبقاع المنخفضة وتوصيفها، والبحث عنها في كتب الجغرافيا.

المبحث الرابع: (أسماء المواقع الأثرية والدينية وتوصيفها) وفيه عرض لأسماء المواقع الأثرية والدينية، وتوصيفها والبحث عنها في كتب الدين والآثار والجغرافيا والبلدان، التي من خلالها يتبين الزعم الباطل لليهود فيها.

المبحث الخامس: (مصادر المياه وتوصيفها) وفيه عرض لأسماء مصادر المياه وتوصيفها، والبحث عنها في كتب الجغرافيا والمعاجم، وفيه يبين الباحث مدى المعاناة التي يتعرض لها أهلنا في الغور جرّاء الاستيلاء على مصادر المياه والتحكم في كمية المياه التي يستخدمها المواطنون في الغور، والتي يسعى من خلالها إلى تشريد المواطنين منها.

المبحث السادس والأخير جاء بعنوان: (أسماء الجبال والتلال والكهوف وما شابهها، وتوصيفها)، وفيه يتم عرض أسماء الجبال والتلال والكهوف وما شابهها، ويقوم بتوصيفها من خلال مشاهدته لها واستقصائها، والبحث عنها في كتب الجغرافيا والبلدان. ويتم العرض وفق الترتيب الألفبائي.

أمّا **الفصل الثاني** فهو بعنوان: (دراسةٌ لُغويةٌ في أسماء المواقع الجغرافية) ويقع في ستة مباحث.

المبحث الأول بعنوان: (عِلَلُ التَّسْمِيَة)، وفيه تُعرض علل تسمية المواقع الجغرافية التي تمكن من الحصول عليها وفق الروايات التي توصل إليها جراء البحث الميداني، وما أشارت إليه المواقع الإلكترونية والكتب الجغرافية.

المبحث الثاني: (دلالةُ أسماءِ المواقع الجغرافية) وفيه عرض لأسماء المواقع الجغرافية مرتبة أبتثيا، ودراستها دلاليا، بالبحث عنها في معاجم اللغة، واختيار الباحث الدلالة المناسبة مع وصف المكان وعلة تسميته، مع الاحتفاظ بالأسماء الأعجمية، وتناولها كما جاءت في كتب اللغة والجغرافيا والبلدان والكتب المقدسة، والأسماء التي لم يتمكن الباحث من العثور على دلالتها اتخذ لها اللفظ القريب منها، وذلك وفق ما تتطلبه اللغة.

المبحث الثالث: (الأبنية الصرفية لأسماء المواقع الجغرافية) وفيه يتناول الباحث البناء الصرفي لأسماء المواقع الجغرافية، مصنِّفا ذلك إلى (أبنية الأسماء وأبنية المصادر) ويوضح بعض معانيها،

ثم يقف على الأسماء الأعجمية التي يعود معظمها إلى العهدين الروماني والعثماني، ومن خلالها يكشف الباحث عن الهوية العربية لأرض الغور، وينفي المزاعم الصهيونية الباطلة حولها.

المبحث الرابع بعنوان: (المُعَرَّب والدَّخيل في أسماء المواقع الجغرافية) وفيه عرض لأسماء المواقع الجغرافية المعربة والدخيلة ومعانيها، وفق ما جاءت به كتب اللغة والمعاجم، ذلك بعد الوقوف على تعريف المعرب والدخيل عند اللغويين، وقد تناول الباحث بعض الألفاظ التي ورد لها أصل في العربية، وجاءت في بعض المعاجم أنها أعجمية معربة. وقد أشار الباحث إلى أصلها العربي وذلك في دراسة دلالة الأماكن، ومن ذلك: لفظة البردويل، وبيزق (بازق) الكنعاني، والدوق وموسى وإلياس، ومع ذلك سرد الباحث الأسماء ضمن المعرب والدخيل؛ لما عليه من اختلاف الرواية، وفق الترتيب الألفبائي لها.

المبحث الخامس: (الاشتراك بنوعيه اللفظي والمعنوي) وفيه تُعرَض الأسماء الجغرافيّة المشتركة لفظا والمشتركة معنًى.

المبحث السادس: بعنوان الجذور والكلمات المشتركة للغتين العربية والعبرية في أسماء المواقع الجغرافية، وفيه تناول الباحث الجذور والكلمات المشتركة في اللغتين العربية والعبرية.

المبحث السابع والأخير: بعنوان (التركيب الوصفي والإضافي في أسماء المواقع الجغرافية) التي من خلالها يتبين سبب تسمية المواقع بهذه الأسماء.

وفي **الختام** تُعرَضُ أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة.

مَدْخَل:

تعرضت الأرض العربية على مرّ التاريخ للاحتلال؛ طمعا في خيراتها وثرواتها، أو لصراع ديني قائم عليها، وأخص بالذكر موطني فلسطين، وأقف في دراستي هذه على جزء منها، وهو الغور، الذي ما زال جزء كبير منه تحت وطأة الاحتلال الصهيوني منذ عام 1967م. فقد قام الاحتلال بطرد المواطنين من سكان الغور؛ لبناء مستعمراته، والقضاء على الحياة العربية هناك، وقد تركزت عمليات طرد المواطنين، وهدم بيوتهم على الخرب، ومصادر المياه، وما نشاهده في خرب (الفارسِيَّة والحديديَّة والساكوت ومَرْج خِراف، والبُقَيْعَة) خير دليل على ذلك، فقد قام الاحتلال ببناء مستعمراته الزراعية والمدنية والعسكرية في منطقة الغور، ابتداء من قريتي بردلة وعين البيضاء شمالا، وانتهاء بمدينة أريحا جنوبا، فجاءت هذه الدراسة؛ لتحافظ على الإرث العربي الكنعاني في تلك المنطقة، التي يحاول الاحتلال الصهيوني طمس معالمها، وذلك ببناء مستعمراته عليها، وطرد ساكنيها وتسميتها بأسماء عبرية، كي يتسنى له السيطرة الكاملة عليها " فالمألوف في كل زمان ومكان، أن يحيا الإنسان بين معالم تحمل أسماءً من لغته، وتعكس فلسفة قومه في تسمية أعلامهم، وقد بادر اليهود إلى تغيير أسماء كثير من المواقع والبلدان الفلسطينية منذ وقت مبكر، واستبدلوها بأسماء عبرية غالبا ما تكون توراتية أو لها علاقة بالتوراة والتلمود؛ إمعانا منهم في التشبث بحق يدَّعونه في فلسطين... فأخذوا يُزوِّرون معالم التجمعات البشرية والمواقع الجغرافية، ويستخرجون من التوراة والتلمود أسماء يطلقونها عليها"[1]، وفي هذه الدراسة يكشف الباحث عن الهوية العربية للمنطقة، ذلك بدراسة أسماء المواقع الجغرافية، وربطها بلغة أهلها التي توارثها الأبناء عن الأجداد، وبيان ما تتعرض له من تهويد بسبب عمليات الهدم المستمرة لمنازل المواطنين فيها، وبناء المستعمرات الصهيونية عليها؛ لطمس المعالم العربية من خلال المسميات العبرية التي يطلقونها عليها.

سعت (إسرائيل) منذ عام 1967م إلى ضم الأغوار فعليا إلى سيطرتها، لكنها امتنعت عن فعل ذلك رسميا، كما فعلت في القدس الشرقية مثلا، وعمدت إلى محاصرة التواجد الفلسطيني

---

[1] جبر، يحيى: **الأعلام الجغرافية بين الطمس والتحريف**، ط2، الدار الوطنية للترجمة والنشر والتوزيع، فلسطين، نابلس، 1999م، ص6، بتصرف.

وتقييده، من خلال تبني سياسات مختلفة، تمنع تطور البلدات الفلسطينية، كما لجأت إلى هدم كثير من البيوت السكنية في الخرب وغيرها، ومنعت وصول السكان إلى موارد المياه الغنية فيها، وفرضت قيودا صارمة على حركة الفلسطينيين وتَنَقُّلِهم في المنطقة[1]. وكان من نتائج السياسة الصهيونية "تقفير مستمر" للأغوار، إذ كان عدد سكان المنطقة الممتد من عين جدي في الجنوب حتى بيسان في الشمال بين الأعوام (1948 و1967)م نحو 320 ألف نسمة، ولكن عندما جاء الاحتلال، انخفض العدد بشكل متسارع، ليصل حتى عام 2012م إلى 70 ألف نسمة، وذلك نتيجة للسياسات الصهيونية، وما زالت سياسة الاحتلال مستمرة إلى يومنا هذا، وهذه السياسة تسير وفق خطة ممنهجة، وقد تضمنت مجموعة من الخطوات[2]:

أولاً: الاستيلاء على الأراضي:

استولت (إسرائيل) على الأغوار التي تشكل حوالي ربع مساحة الضفة الغربية، وعمدت إلى استخدام مجموعة من الوسائل لبسط سيطرتها على الأراضي، من أجل استخدامها سواء أكان ذلك من أجل بناء المستعمرات أم من أجل الاستخدام الاقتصادي والعسكري، فقد تم الاستيلاء على الأراضي اعتمادا على مجموعة من الوسائل، لجأت إليها (إسرائيل)، منها:

- الإعلان عن الأراضي التي يراد الاستيلاء عليها أراضي دولة وتسجيلها على هذا الأساس وبُدِئَ بذلك عام 1979م.
- الإعلان عن الأراضي مناطق عسكرية، أو الإعلان عنها "ممتلكات متروكة" هكذا، مثلا إعلان المناطق المحاذية لنهر الأردن بعرض (3–5) كم، وتقدر مساحتها بـ 400 ألف دونم، مناطق عسكرية مغلقة، يمنع الفلسطينيون من الوصول إليها لاستغلالها في الزراعة أو السكن أو أي نشاط اقتصادي، وتمت إقامة نحو 90 موقعا عسكريا و7 حواجز عسكرية ثابتة، أربعة منها حول أريحا، تُقَيِّد إمكانية وصول الفلسطينيين إلى الأغوار، وهي: (تياسير، الحمرا، جنوب شرق مدينة نابلس (معاليه إفرايم) والعوجا (يِطاف)).

---

[1] (http://www.btselem.org/ hebrew/topic/jordan_valley)، بتصرف.

[2] نحاس، فادي: **إسرائيل والأغوار بين المفهوم الأمني واستراتيجيات الضم**، مؤسسة الأيام، رام الله، فلسطين، 2012م، ص7.

- تدمير مضخات مياه الفلسطينيين ومصادرتها، تضمنت سياسات محاصرة الوجود الفلسطيني في الأغوار تدمير ومصادرة مضخات المياه التي يمتلكها الفلسطينيون، التي كانت تقوم بسحب المياه من نهر الأردن؛ لري مزروعاتهم في الأغوار الغربية، وحفر الآبار لصالح المستعمرات، ولا سيما غرب الآبار الفلسطينية للوصول للمياه العذبة، واصطياد المياه الجوفية المتدفقة من الغرب إلى الشرق.

ثانياً: منع التطور والبناء في الأغوار بحجة تصنيفها مناطق (C)[(1)].

تُعَدُّ 88.3% من أراضي الغور منطقة (C) ولا يستطيع الفلسطينيون بناء منازل أو أي منشآت فيها إلا إذا حصلوا على ترخيص من سلطات الاحتلال الصهيوني التي ترفض عادة إعطاء الفلسطينيين هذه التصاريح... إنَّ "سياسة إسرائيل" هي عدم الموافقة على البناء في المنطقة (C) فيما تستغل 50% من أراضي الغور لصالح المستعمرات، بينما تصنف 44% من الأراضي مناطق عسكرية مغلقة[(2)].

وقبل الخوض في هذه الدراسة لا بد من الوقوف على تعريف الغور وبيان أهميته، وذكر تاريخ اليهود الغزاة، وبيان أطماعهم فيه، ابتداء بغزو (يوشع بن نون) إلى يومنا هذا.

الغور عند اللغوين والجغرافيين وفي الخطاب الصهيوني:

الغَوْر عِند اللغويين:

الغَوْرُ مادتها (غَوَرَ)، الْغَيْنُ وَالْوَاوُ وَالرَّاءُ أَصْلَانِ صَحِيحَانِ: أَحَدُهُمَا: خُفُوضٌ فِي الشَّيْءِ وَانْحِطَاطٌ وَتَطَامُنٌ، وَالْأَصْلُ الْآخَرُ: إِقْدَامٌ عَلَى أَخْذِ مَالٍ قَهْرًا أَوْ حَرَبًا. فَالْأَوَّلُ . وهو ما أراده الباحث . قَوْلُهُمْ لِقَعْرِ الشَّيْءِ: غَوْرُهُ. وَيُقَالُ: غَارَ الْمَاءُ غَوْرًا، وَغَارَتْ عَيْنُهُ غُؤورًا. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ

---

(1) وهي المناطق التي تقع تحت سيطرة الاحتلال الإسرائيلي الكاملة أمنيا وإداريا، حيث يُمنع البناء الفلسطيني فيها أو الاستفادة منها بأي شكل من الأشكال إلا بتصريح من الإدارة المدنية للاحتلال الصهيوني.

(2) نحاس، فادي: **إسرائيل والأغوار بين المفهوم الأمني واستراتيجيات الضم**، مؤسسة الأيام، رام الله، فلسطين، 2012م، ص18.

﴿أَصۡبَحَ مَآؤُكُمۡ غَوۡرٗا فَمَن يَأۡتِيكُم بِمَآءٖ مَّعِينِۭ﴾[1]. وَالْغَوْرُ: تِهَامَةُ وَمَا يَلِي الْيَمَنَ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا خِلَافُ النَّجْدِ. وَالنَّجْدُ: مُرْتَفَعٌ مِنَ الْأَرْضِ. يُقَالُ: غَارَ الرَّجُلُ، إِذَا أَتَى الْغَوْرَ، وَأَغَارَ[2]. والغَوْر: المطمئن من الأرض. وغور كل شيء: قعره، يقال: فلان بعيد الغور. ويقال: ماء غور: أي غائر، لا يُثَنَّى ولا يُجْمَعُ، يقال: ماء غَوْر وماءان غَوْر ومياه غَوْر، قال اللّه تعالى: ﴿أَوۡ يُصۡبِحَ مَآؤُهَا غَوۡرٗا فَلَن تَسۡتَطِيعَ لَهُۥ طَلَبٗا﴾[3]. والغوير، بالتصغير: ماء معروف لِكَلْب[4]. وغارَ يَغورُ غَوْراً، أي أتى الغَوْرُ، فهو غائِرٌ. قال: ولا يقال أغار. وغارَ الماء غَوْراً وغُؤوراً، أي سفل في الأرض. وغارَتْ عينه تَغورُ غَوْراً وغُؤوراً: دخلت في الرأس[5].

الغور عند الجغرافيين:

الغور: هو قسم من الانخفاض العظيم الذي يبدأ من جبال طوروس في آسيا الصغرى، ويستمر جنوبا ماراً بسوريا والبحر الميت ووادي عربة إلى خليج العقبة، وينتهي في بحيرة "فيكتوريا" بأواسط إفريقية. وليس هذا الانخفاض ناتجا عن تآكل الأرض بفعل المياه، وإنما هو نتيجة حركة فجائية لقشرة الأرض. وما أرض الغور إلا قطعة ضيقة لهذه القشرة انخفضت إلى مئات الأمتار تحت سطح النجد على الجانبين. وما زالت هذه المنطقة وجوارها عرضة للاضطرابات الأرضية والزلازل من وقت لآخر. وكثير من الينابيع المعدنية الحارة تشهد بوجود القوى البركانية في الغور... وهي المنطقة التي تقع شرقي البلاد الفلسطينية، بينها وبين سورية وشرقي الأردن، ويخترقها نهر الأردن مع بحيراته. وقد ذكر الجغرافي والرحالة إبراهيم بن محمد الإصطخري الغورَ بقوله: الغور، أوله هذه البحيرة (طبرية)، ثم يمتد إلى بيسان، حتى ينتهي إلى زُغَر وريحا، إلى البحيرة الميتة، والغور

---

[1] سورة الملك، آية (30).

[2] ابن فارس، أحمد بن زكرياء القزويني الرازي: **معجم مقاييس اللغة**، تحقيق: عبد السلام هارون، دار الفكر، 1979م، ج4، ص401.

[3] سورة الكهف، آية (41).

[4] ابن سعيد الحميرى اليمني، نشوان: **شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم**، ط1، تحقيق: د حسين بن عبد الله العمري وزملاؤه، دار الفكر المعاصر، بيروت، لبنان، ودار الفكر، دمشق، سورية)، 1999م، ج8، ص5025.

[5] الفارابي، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري: **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**، ط4، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت،1987م، ج2، ص774.

ما بين جبلين غائر جدا في الأرض وبه نخيل و(أَبٌّ)[1] وعيون وأنهار. ولا تستقر به الثلوج[2]. ومن بيسان إلى طبرية يسمى الغور؛ لأنها بقعة بين جبلين وسائر مياه الشام تنحدر وتجتمع فتكون بحراً زخاراً أوله من بحيرة طبرية، وجميع الأنهار تنصب إليه مثل نهر اليرموك وأنهار بيسان وما ينصب من جبال بيت المقدس وجبل قبر إبراهيم عليه السلام، وجميع ما ينصب أيضاً من نابلس يجتمع الكل حتى يقع في بحيرة زغر وتسمى بحيرة سادوم وعامورا، وهما كانتا مدينتي قوم لوط عليه السلام فأَغْرَقَهُما الله تعالى، ومكانهما بحيرة ميتة؛ لأنها ما فيها شيء له روح ولا حوت ولا دابة، وماؤها حارّ كريه الرائحة، وفيه سفن صغار تحمل الغلات وصنوف الثمر إلى أريحا وسائر أعمال الغور، وطول هذه البحيرة ستون ميلاً في عرض اثني عشر ميلاً، وهذه البحيرة الميتة تُرى من أعلى بيت المقدس، وإليها ينتهي ماء بحيرة طبرية، فإذا انتهى إلى البحيرة الميتة خرقها وانتهى إلى وسطها، وهو نهر عظيم لا يدرى أين غوصه من غير أن يزيد في البحيرة الميتة... وأكثر نبات بلاد الغور النخيل وأهلها سُمر إلى السواد[3].

وتشير المصادر التاريخية والشواهد الأثرية إلى أنَّ منطقة الغور كانت مأهولة بالسكان منذ المرحلة الأخيرة للعصر الحجري القديم وحتى وقتنا الحاضر.

وتعد هذه المنطقة من المناطق الزراعية الخصبة في فلسطين والأردن، إذ كانت على سبيل المثال مصدرا رئيسا من مصادر السكر في منطقة بلاد الشام خلال الفترات الأيوبية والمملوكية، ويدل على هذا العدد الكبير من معاصر السكر والأدوات المستعملة في تصنيع السكر التي عثر عليها في أثناء المسوحات الأثرية التي أجريت في هذه المنطقة[4].

تنحدر سلسلة الجبال عند جهتها الشرقية حيث تطل على منطقة غور الأردن، الذي يبلغ امتداده ما بين بحيرة طبرية في الشمال والبحر الميت في الجنوب حوالي 105كم. ويختلف عرضه

---

[1] أبب: الأَبُّ: الكَلأُ، وعَبَّر بعضُهم عَنْهُ بأَنه المَرْعَى... والأَبُّ جَمِيعُ الكَلإِ الَّذِي تَعْتَلِفُه الماشِية. (ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي: **لسان العرب**، ط3، دار صادر، بيروت، ج1، ص214.

[2] نقلا عن: الدباغ، مصطفى مراد: **بلادنا فلسطين**، ط4، دار الطليعة، بيروت، ج1، 1988، ص61-62.

[3] الحميري، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد المنعم: **الروض المعطار في خبر الأقطار**، ط2، تحقيق: إحسان عباس، مؤسسة ناصر للثقافة –بيروت، 1980م، ص431.

[4] **الموسوعة الفلسطينية**، ط1، بيروت، ق2، مج2، 1990م، ص20.

من منطقة لأخرى، فبينما يبلغ ما بين (3–5) كم في الشمال يتسع حتى يبلغ حوالي 18كم عند أريحا، وتعد هذه المنطقة من المناطق الزراعية الخصبة في فلسطين والأردن[1].

الغور في الخطاب الصهيوني:

يقصد بالغور في الخطاب الصهيوني: الشريطُ الشرقي للضفة الغربية الذي احتل عام 1967م، والذي يمتد على طول 120كم من منطقة البحر الميت في الجنوب، وحتى منطقة عين البيضاء جنوبي بيسان في الشمال، ويتراوح عرض الغور من (5–25) كم، ويضم أكثر من ربع أراضي الضفة الغربية، أي ما يقارب (28%). تم تبني هذا التعريف واعتماده كأساس في خطة ألون عام 1968م؛ فكان الاعتبار الأساس الموجه في تحديد منطقة الغور، هو السيطرة على المجال الممتد بين جبال الخليل ونابلس وبين نهر الأردن، والذي يضم الكتل الاستعمارية: (بكعات هيردن، مغيلوت ومعليه إفرايم) إضافة إلى ضم البحر الميت حتى عين جدي واعتباره جزءا من الغور[2].

وكان في الأغوار عام 2012م حسب ما أوردته المصادر الفلسطينية 70 ألف فلسطيني[3] موزعين على 27 تجمعا ثابتا على مساحة تقدر حوالي 10 ألاف دونم، إضافة إلى عشرات التجمعات الرعوية والبدوية غير المحصية. وتتبع تجمعات الأغوار إداريا لثلاث محافظات فلسطينية، هي: أريحا (الأغوار الجنوبية)، ونابلس (الأغوار الوسطى)، وطوباس (الأغوار الشمالية). وتعود جذور القاطنين في الأغوار للمحافظات الثلاث، باستثناء نسبة محدودة غير محصية تعود جذورها للمحافظات الجنوبية، وتحديدا الرعاة ومربو الثروة الحيوانية الوافدون من الخليل وبيت لحم، ويشكل سكان الأغوار حوالي 2.7% من التعداد الكلي للسكان الفلسطينيين في

---

(1) المصدر السابق، ص20.

(2) بن يوسف، س. ماركوس.م: **دليل إسرائيل الجديد –السامرة وغور الأردن**، القدس، وزارة الدفاع. بتسليم 2011. غور الأردن، مركز المعلومات الإسرائيلي لحقوق الإنسان في الأراضي المحتلة. (http://www.btselem.org/hebrew/topic/jordan_valley)، بتصرف.

(3) ينظر: (http://www.alzatouna.net/english/selections/2012/jordan_Valley_Israel_2_12> pdf).

الضفة الغربية، كما يستوطن مناطق الأغوار حوالي 7500 مستوطن صهيونيّ موزعين على 28 مستعمرة[1].

اليهود في بلادنا –تاريخ لا بدَّ من ذكره:

تكاثرت عائلة "يعقوب –إسرائيل" في بلادنا ونمت بعد نزوحهم إلى مصر في نحو عام 1656ق.م، وأضحى الإسرائيليون بتوالي الأيام جزءا من سكان مصر. غير أنّ الفراعنة استعبدوهم وأخذوا يشغلونهم في الأعمال الشاقة؛ إذلالا لهم وخوفا من قيامهم عليهم، وقد عوملوا على الأرجح في عهد "رعمسيس الثاني" معاملة لا تطاق. فاتجهت أفكار زعمائهم للنزوح عن مصر، وقد تمّ لهم ذلك في عهد موسى عليه السلام[2]. نشأ موسى –عليه السلام– مصري التربية، إسرائيلي العواطف، ومع ذلك لم ينس ما ألمَّ بقومه من الألم والظلم، فكان يختلط بهم كثيرا، حتى أنه رأى ذات يوم مصريا يضرب يهوديا فهاج الدم في رأسه وضرب المصري فأصاب منه مقتلا؛ فاضطر إلى الهرب إلى صحراء التيه. وفي الصحراء تزوج بابنة شعيب النبي العربي المَديَنيّ[3].

رأى عليه السلام أنّ لا خلاص لقومه من الذل الذي هم فيه إلا بنزوحهم عن مصر، فعبر هو وقومه، البالغ عددهم حوالي (5550) نسمة "بحيرة المنزلة"[4] في طريقهم إلى سيناء ومن ثم إلى فلسطين، وكان ذلك نحو 1227 ق.م، وفي الصحراء عطشوا وجاعوا، ولكنّ الله أنزل عليهم المن والسلوى طعاما، وضرب موسى الصخرة فانفجرت منها المياه وشربوا. وقد ساق الله لهم الغمام ليظلهم ويقيهم وهج الشمس. قال الله تعالى: ﴿ وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ وَأَنزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَىٰ ۖ كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ ۖ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَٰكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٥٧﴾ ﴾[5]. وقال عز وجلَّ: ﴿ وَإِذِ اسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِب بِّعَصَاكَ الْحَجَرَ ۖ فَانفَجَرَتْ مِنْهُ

---

[1] بن يوسف، س. ماركوس.م: **دليل إسرائيل الجديد –السامرة وغور الأردن،** القدس، وزارة الدفاع. بتسليم 2011. غور الأردن، مركز المعلومات الإسرائيلي لحقوق الإنسان في الأراضي المحتلة، بتصرف.

[2] الدباغ، مصطفى مراد: **بلادنا فلسطين،** ط4، ج1، دار الطليعة، بيروت، 1988م، ص543.

[3] ينظر: المصدر السابق، ص544.

[4] سليم، حسن: **مصر القديمة،** القاهرة، 1950م، ج7، ص133–120.

[5] سورة البقرة، آية (57).

ٱثۡنَتَا عَشۡرَةَ عَيۡنٗاۖ قَدۡ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٖ مَّشۡرَبَهُمۡۖ كُلُواْ وَٱشۡرَبُواْ مِن رِّزۡقِ ٱللَّهِ وَلَا تَعۡثَوۡاْ فِي ٱلۡأَرۡضِ مُفۡسِدِينَ ۝٦٠﴾[1].

وقد جاء في أسفار العهد القديم –التي يقدسها اليهود عن ميوعتهم وجبنهم– ما يأتي: "فلما اقترب فرعون رفع بنو إسرائيل عيونهم وإذا المصريون راحلون وراءهم. ففزعوا جدا وصرخ بنو إسرائيل إلى الرب. وقالوا لموسى: هل لأنه ليست قبور في مصر أخذْتَنا لنموت في البرية. ماذا صنعت بنا حتى أخرجتنا من مصر؟ أليس هذا هو الكلام الذي كلَّمناك به في مصر قائلين: كف عنا فنخدم المصريين؛ لأنه خير لنا أن نخدم المصريين من أن نموت في البرية"[2].

أرسل –عليه السلام– رجلا من كل قبيلة إلى أرض كنعان ليتجسسوا ولما عادوا قالوا: إنّ الأرض تفيض لبنا وعسلا، غير أنه ليس لنا طاقة على حرب من فيها. فجبن اليهود عن التقدم؛ لفقدانهم همة الفاتحين، ونشاط الغزاة الذين ينالون السيادة بشرف الانتصار على غيرهم، فغضب الله عليهم وقضى عليهم أن يتيهوا في البرية أربعين سنة، حتى يموت الجيل الذي ألف الجبن وينشأ جيل جديد تعوَّد الدفاع عن نفسه والمحاربة في سبيل ربه[3]. قال الله تعالى: ﴿يَٰقَوۡمِ ٱدۡخُلُواْ ٱلۡأَرۡضَ ٱلۡمُقَدَّسَةَ ٱلَّتِي كَتَبَ ٱللَّهُ لَكُمۡ وَلَا تَرۡتَدُّواْ عَلَىٰٓ أَدۡبَارِكُمۡ فَتَنقَلِبُواْ خَٰسِرِينَ ۝٢١ قَالُواْ يَٰمُوسَىٰٓ إِنَّ فِيهَا قَوۡمٗا جَبَّارِينَ وَإِنَّا لَن نَّدۡخُلَهَا حَتَّىٰ يَخۡرُجُواْ مِنۡهَا فَإِن يَخۡرُجُواْ مِنۡهَا فَإِنَّا دَٰخِلُونَ ۝٢٢... فَلَا تَأۡسَ عَلَى ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡفَٰسِقِينَ ۝٢٦﴾[4].

وقالت أسفار اليهود حول الجواسيس، الإثني عشر الذين أرسلهم موسى ومن بينهم (يوشع بن نون وكالب بن يَفُنَّة) ما يأتي: "فأرسلهم موسى ليتجسسوا أرض كنعان... وقال لهم: انظروا إلى

---

[1] سورة البقرة، آية (60).

[2] **سفر الخروج**، الإصحاح 14: (10. 12).

[3] الدباغ، مصطفى مراد: **بلادنا فلسطين**، مرجع سابق، ص545.

[4] سورة المائدة، الآية (24–26).

الأرض ما هي؟ والشعب الساكن فيها أَقَوِيٌّ أَمْ ضَعيفٌ... ثم رَجعوا من تجسس الأرض بعد أربعين يوما"[1].

قدّم هؤلاء الجواسيس بعد عودتهم تقريرَهم لموسى –عليه السلام– وقد وصفوا بلادنا بما يأتي: "ذهبنا إلى الأرض التي أرسلتنا إليها. وحقا إنها تفيض لبنا وعسلا وهذا ثمرها. غير أنّ الشعب الساكن في الأرض معتزّ، والمدن حصينة عظيمة جدا... وليس لنا طاقة على حربهم"[2][3]، "إلا أنّ يوشع بن نون وكالب بن يفُنَّة لم يوافقا على الجملة الأخيرة وقالا: بل في طاقتنا حربهم، فمالَ الشعب اليهودي لرأي الأكثرية فرفعت كل جماعة صوتها وصرخت وبكى الشعب تلك الليلة، وتذمر على موسى وعلى هارون جميع بني إسرائيل، وقال لهما كل الجماعة: ليتنا متنا في أرض مصر أو ليتنا متنا في هذا الفقر، ولماذا أتى بنا الرب إلى هذه الأرض؟ لنسقطَ بالسيف، تصير نساؤنا وأطفالنا غنيمة، أليس خيرا لنا أن نرجع إلى مصر. فقال بعضهم لبعض: نقيم رئيسا ونرجع إلى مصر"[4]. "ما أدى إلى غضب الله عليهم وقضى بتيههم أربعين سنة في الصحراء"[5].

وفي نهاية الأربعين سنة حاول موسى أن يدخل فلسطين من طرفها الجنوبي عن طريق بئر السبع، إلا أنه فشل؛ نظرا للمقاومة العنيفة التي صادفها من السكان؛ فاضطرَّ أن يسير إلى شرق الأردن فأرسل موسى إلى ملك آدوم يستأذنه في المرور بأرضه، فمنعوه من المرور، وبعد كثير من الأخذ والرد أذنوا لهم أن يمروا في حدودهم الشرقية[6] على أن يأخذوا منهم أثمان المأكول والمشروب، ما اضطر موسى وقومه لأن يتحولوا عن بلاد آدوم ونزلوا "جبل هور"[7] الواقع على

---

[1] **سفر العدد**، الإصحاح 13: (18–25).

[2] **السابق**، الإصحاح 13: (27).

[3] يظهر لنا من التقرير ما كانت عليه بلاد كنعان من تطور وعمران وخيرات قبل غزو اليهود.

[4] **سفر العدد**، الإصحاح 11: (1–4).

[5] **السابق**، الإصحاح 14: (33).

[6] كانت آدوم في تلك الأيام تشتمل على السلسلة الرملية الواقعة شرق وادي عربة قرب بحيرة لوط الجنوبية إلى خليج العقبة. (الدباغ، مصطفى مراد: **بلدنا فلسطين**، مرجع سابق، ص548).

[7] يرى كثيرون أنّ هارون دفن في الجبل المذكور، ويعرف اليوم باسمه: (جبل النبي هارون) ويقع بالقرب من البتراء... (الدباغ، مصطفى مراد: **بلادنا فلسطين**، مرجع سابق، ص548).

حدود الآدوميين حيث مات هارون... توفي موسى وهو يقود قومه في طريقه إلى فلسطين، فرأى في بلادنا من الجبال العالية في شرقي الأردن دون أن يدخلها. ويروى أنه دفن في "جبل نبا" على مسيرة عشرة كيلو مترات للشمال الغربي من مأدبا[1].

وقد قدر عدد اليهود الذين مروا بقيادته في شرقي الأردن بطريقهم إلى فلسطين لا يتجاوز 7000نسمة، هذا إذا لاحظنا أحوال الحياة وقلة المياه والتموين المحدود من الطعام والمساحة القليلة لرعي الأغنام[2].

تولى يوشع بن نون قيادة اليهود بعد وفاة موسى عليه السلام، وكان من القُوّاد الذين آزروا موسى في جميع أعماله،... وكانت خطة يوشع وقومه في حروبهم تهدف إلى إبادة سكان فلسطين إبادة كاملة والحلول محلهم. وبهذا تقول أسفار اليهود: "إذ أدخلك الرب إلهك إلى الأرض التي أنت داخل لترثها، استأصل أمما كثيرة أمام وجهك: الحثيين والجرجاشيين والأموريين والكنعانيين والفرزيين والحويين واليبوسيين سبع أمم أعظم وأكثر منك وأسلمهم الرب إلهك وضربتهم فأبسلهم إبسالا، لا تقطع معهم عهدا ولا تشفق عليهم ولا تصاهرهم... تعملون بهم هكذا: تهدمون مذابحهم وتكسرون أنصابهم وتقطعون أشجارهم وتحرقون تماثيلهم"[3]، عبر يوشع بن نون نهر الأردن وعسكروا أمام أريحا، فكانت أول مدينة فلسطينية حاصرها اليهود وافتتحوها عنوة، بمساعدة من فيها من عاهرات؛ فقتلوا سكانها وحرقوا بناياتها بعد أن نهبوا ما فيها من نفائس وأموال، وفي ذلك قالت أسفار اليهود: "صعد الشعب إلى المدينة –أريحا– وأهلكوا كل من في المدينة من رجل وامرأة وطفل وشيخ حتى البقر والغنم والحمير بحد السيف... وأحرقوا المدينة مع كل ما بها. إنما الفضة والذهب وآنية النحاس والحديد جعلوها في خزانة بيت الرب"[4].

---

[1] الدباغ، مصطفى مراد: **بلادنا فلسطين**، مرجع سابق، ص548.

[2] سليم، حسن: **مصر القديمة**، القاهرة، مرجع سابق، ص49.

[3] **سفر التثنية**، الإصحاح 7:(1–5).

[4] ينظر: **سفر يشوع**، الإصحاح 6: (24–27).

أقام يوشع حكمه على قانون الطبيعة الثاني، وهو أنَّ أكثر الناس قتلا هو الذي يبقى حيّا، وبهذه الطريقة الواقعية التي لا أثر فيها للعواطف استولى اليهود على الأرض الموعودة[1].

ولما مات يوشع، تولى اليهود كبار شيوخهم، وقد عرف عهدهم بعهد القضاة "كان بنو إسرائيل أقل من أمة، كانوا أخلاطا من عصابات جامحة، كانوا مجموعة غير منسجمة من قبائل سامية صغيرة، أفاقة بدوية تقوم حياتها على الغزو والفتح والجدب، وانتهاب القرى الصغيرة، حيث تقضي عيشا رغيدا دفعة واحدة في بضعة أيام، فإذا مضت هذه الأيام القليلة عادت حياة التيه والبؤس"[2]. فمنذ عهد يوشع بن نون إلى يومنا هذا، واليهود يمارسون الظلم والاضطهاد بحق الإنسانية، بزعمهم أنهم شعب الله المختار، وبزعمهم أرض فلسطين أرض الميعاد ظلما وبهتانا، فقاموا بعمليات القتل والتهجير وتخريب الديار الفلسطينية وممارسة الاستيطان فوق أرضنا ومن ذلك أرض الأغوار لما لها من أهمية على المستوى الأمني والسياسي والاقتصادي، فقد **شهد شاهد منهم** على جرائمهم ومزاعمهم الباطلة في أرض فلسطين فقال: "نحن اليهود لسنا شيئا إلا مفسدي العالم ومدمريه ومحركي الفتن فيه وجلاديه"[3] ثمَّ قال آخر: "إنَّ (إسرائيل) دولة مفتعلة جمعت المشردين...وإنَّ عرب فلسطين هم أهلها الحقيقيون منذ آلاف السنين، ولكن بفضل تواطؤ الاستعمار والصهيونية العالمية أصبح هؤلاء العرب في حالة بؤس وجوع وتشتت يرثى لها، بينما يتوافد كل عام على فلسطين عشرات الألوف من المهاجرين اليهود من أنحاء العالم"[4].

قد تركزت عيون الصهاينة على منطقة الأغوار، وما زالوا يمارسون شتى وسائل الظلم والاضطهاد من هدم المنازل وتشريد الأهالي ونهب الأراضي والاستيلاء على مصادر المياه، وبناء مستعمراتهم المدنية والعسكرية والزراعية في تلك المنطقة. فقد جاءت هذه الدراسة للكشف عن الحق العربي في هذه المنطقة، والمحافظة على الإرث العربي الأصيل فيها، والتي يسعى الاحتلال بكل السبل لإخضاعها تحت سيطرته الكاملة، ومحو الوجود العربي فيها، فكان من الضروري

---

[1] ديورانت، ول: **قصة الحضارة**، ترجمة: محمد بدران، مج 1، ج2، القاهرة، 1950م، ص327.

[2] لوبون، عوستاف: **اليهود في تاريخ الحضارات الأولى**، ترجمة: عادل زعيتر، القاهرة، 1950م، ص32.

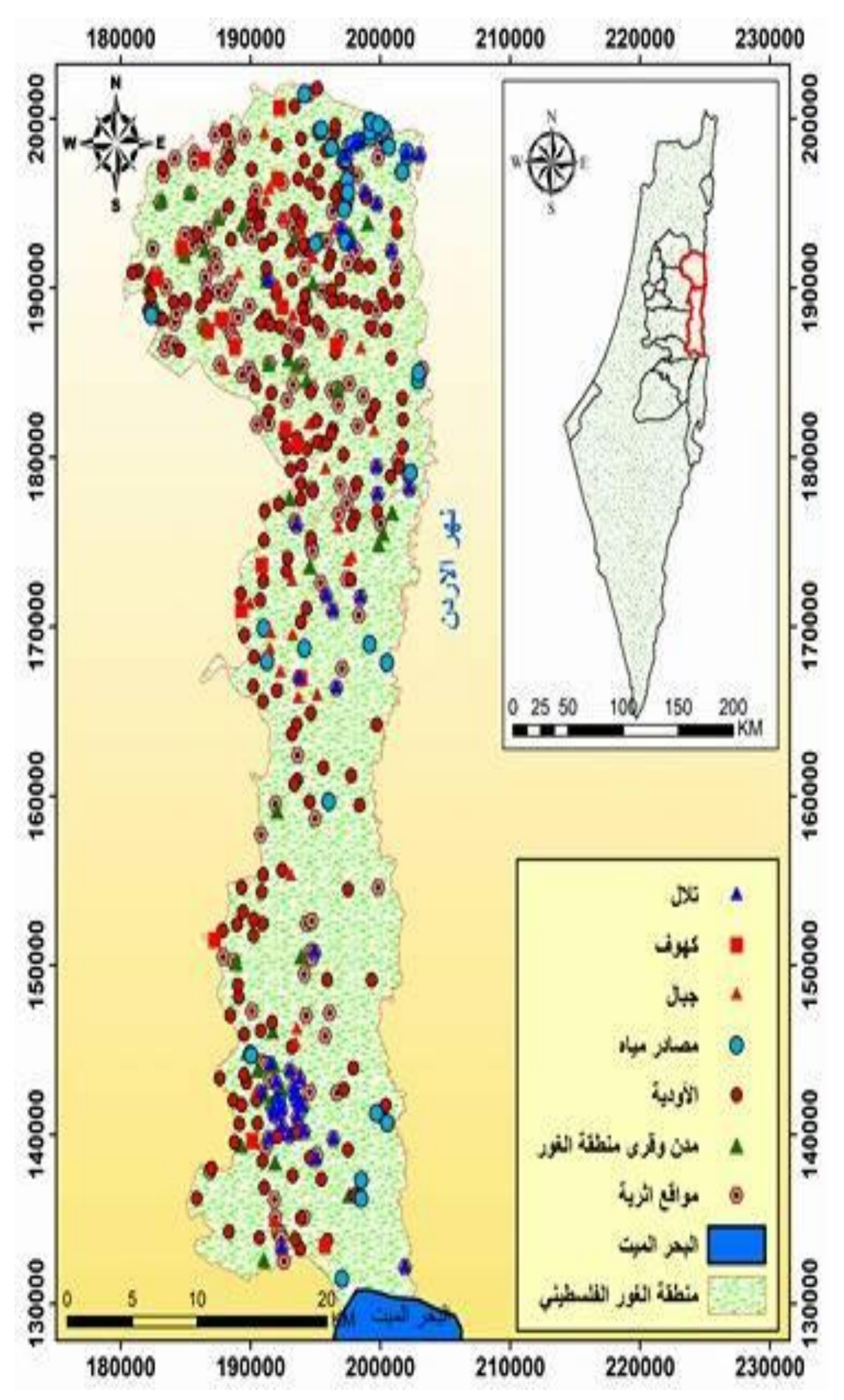
[3] هذا الاعتراف من الدكتور (أوسكار ليفي). (ينظر: عطية، علي إمام: **الصهيونية العالمية وأرض الميعاد**، ط1، الاتحاد الاشتراكي، دار ومطابع الشعب، 1963م، ص13).

[4] هذا الشهادة من الكاتب اليهودي (جاك مادلي). (ينظر: المصدر السابق، ص13).

القيام بعمل معجم يحمل أسماء المواقع الجغرافية في هذه المنطقة قبل طمس معالمها العربية؛ لتبقى حية في ذاكرة الأجيال القادمة، تطالب بحقها المسلوب، وميراث أجدادها الذين ضحوا بحياتهم في الدفاع عنها، فمنهم من قضى نحبه فيها، ومنهم من شرد جرّاء مضايقات الاحتلال الصهيوني المستمرة منذ حرب عام 1967م إلى يومنا هذا. فمن خلال هذا المعجم يكشف الباحث عن المزاعم الصهيونية في المنطقة، ويظهر الحق العربي فيها، ذلك من خلال اللغة في أسماء المواقع، وما تشير إليه من عصور وصراعات مرت بها المنطقة.

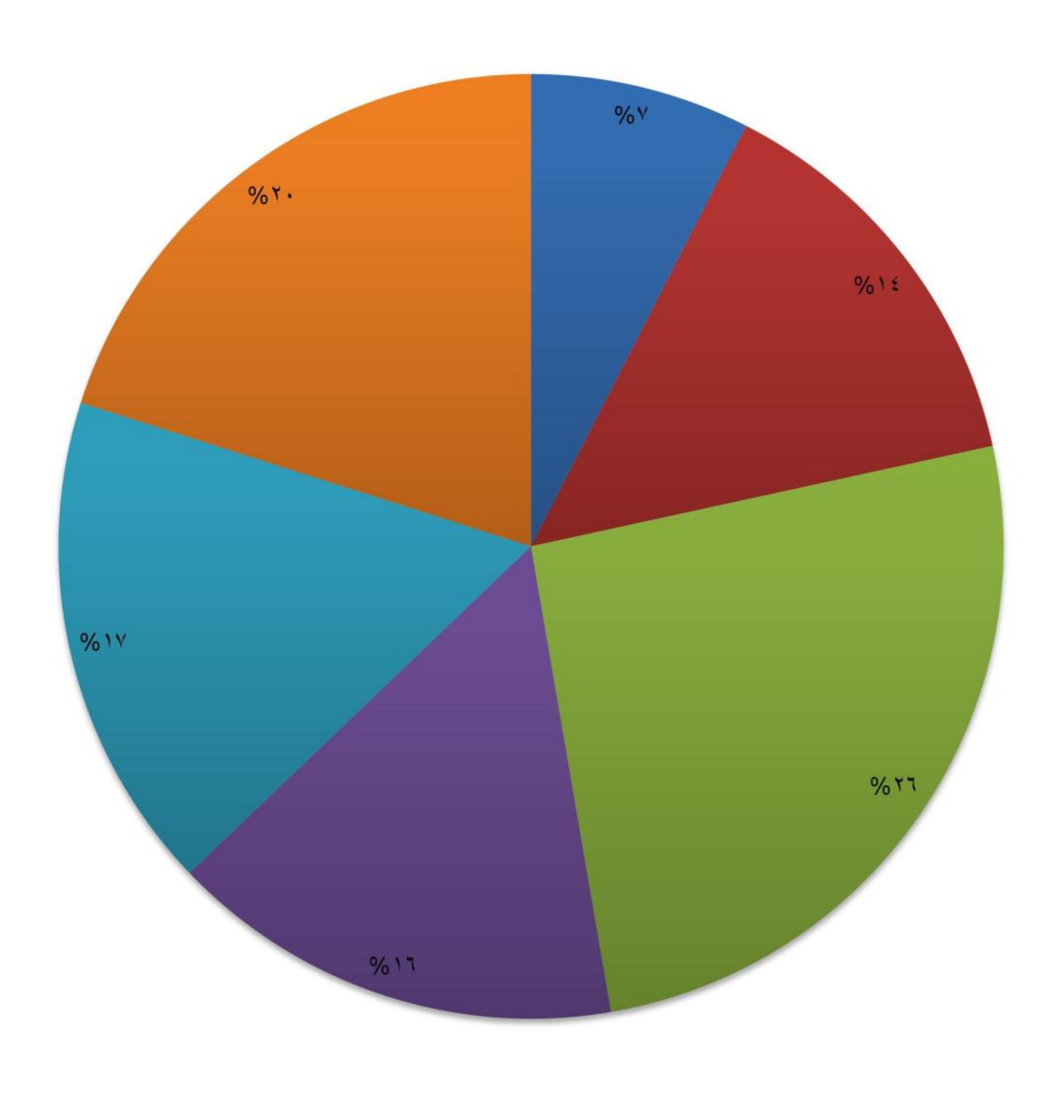
الفصل الأول

أسماء المواقع الجغرافية وتوصيفها



نهر الأردن
تلال
كهوف
جبال
مصادر مياه
الأودية
مدن وقرى منطقة الغور
مواقع اثرية
البحر الميت
منطقة الغور الفلسطيني

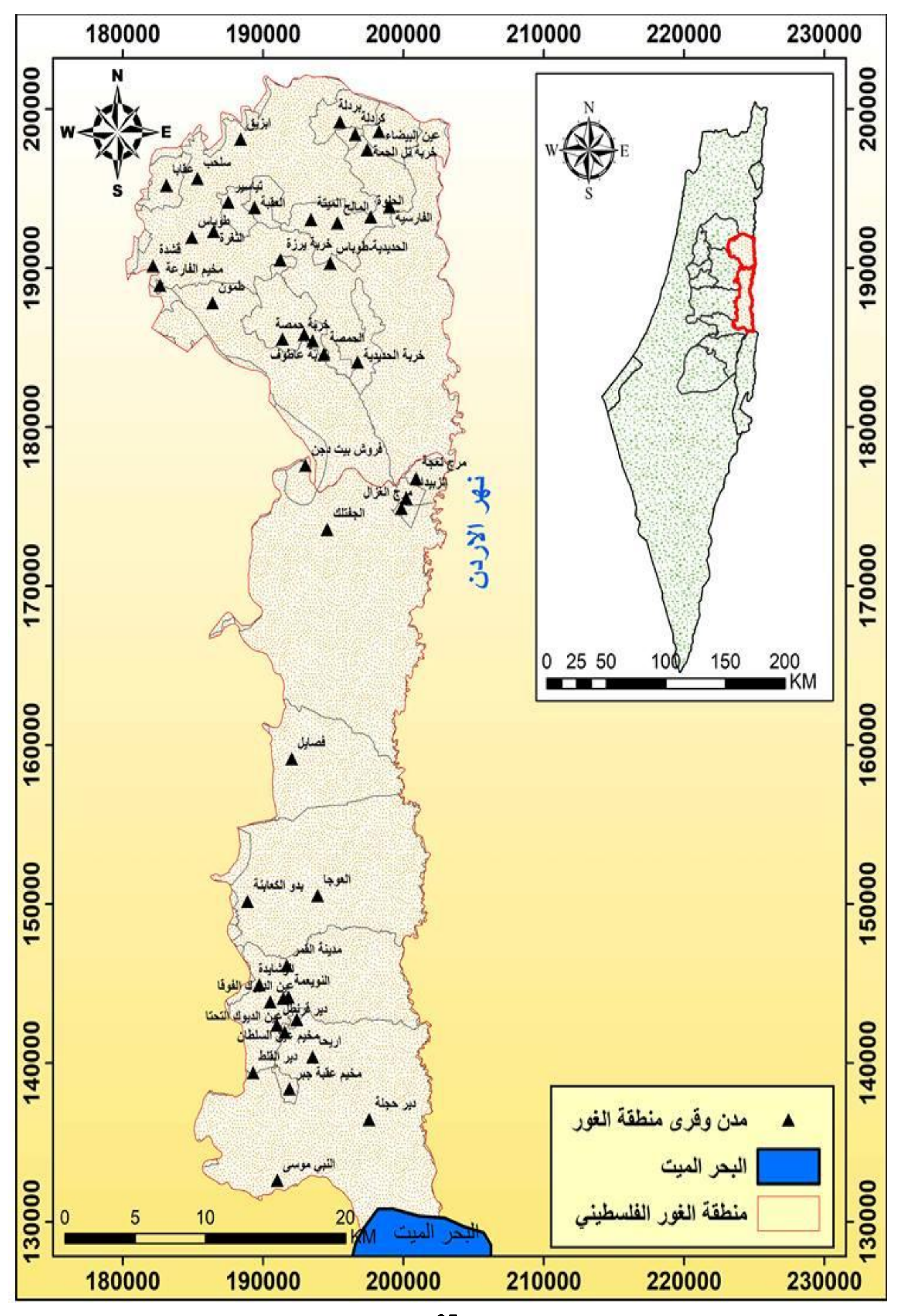
النسب المئوية للمواقع الجغرافية في الغور الفلسطيني مصنفة وفق مباحث الفصل





المبحث الأول

أسماء المدن والقرى والمخيمات وتوصيفها



في هذا المبحث يعرض الباحث أسماء المواقع الجغرافية التي تشمل المدن والقرى والمخيمات، وتوصيفها كما جاء في كتب البلدان والموسوعات الجغرافية، وغيرها من الكتب، إضافة إلى ما حصَّله الباحث من مقابلات شخصية لأبناء المنطقة من ذوي الخبرة، وهي كالآتي.

أريحا[1]:

مدينة، تقع في الطّرف الغربي لغور الأردن، أو ما يعرف محليّا بغور أريحا، وهي أقرب إلى الحافّة الجبليّة لوادي الأردن الانهدامي منها إلى نهر الأردن، بل جعلها موقعها –قرب خط الانقطاع بين البيئة الجبليّة في الغرب والبيئة الغوريّة في الشرق– نقطة عبور هامّة منذ القدم للقوافل التّجارية والغزوات الحربية التي كانت تتجه غربا نحو القدس، وشرقا نحو عمّان، وكانت المعبر الغربيّ لنهر الأردن والبحر الميت. يمرُّ منها الحجاج المسيحيون القادمون من القدس في طريقهم إلى نهر الأردن والبحر الميّت. من جهة أخرى كانت أريحا بوّابة شرقيّة لفلسطين عبرتها كثير من الجماعات البشرية المهاجرة إلى فلسطين على مدى العصور[2]. وهي مدينة قرب بيت المقدس من أعمال الأردن بالغور، بينها وبين بيت المقدس خمسة فراسخ، ويقال لها أريحا أيضا، وهي ذات نخل وموز وسكّر كثير، وله فضل على سائر سكّر الغور، وهي مدينة الجبارين[3].

وأريحا كلمة كنعانية تعني القمر، وهي مشتقة من (يريحو) القمر، وهذا يدل على أنّ عبادة القمر كانت منتشرة في المنطقة[4]. وقد رواه بعضهم بالخاء المعجمة، لغة عبرانية[5].

ومن أعلام المدينةِ الشاعرُ المقدسي (ماجد الدجانيّ) المولود فيها عام 1950م، درس في مدارسها التحق بالثانوية بمدرسة دار جاسر ببيت لحم، حاصلٌ على (بكالوريوس في الأدب

---

[1] وتلفظ أيضا عند العامية **(ريحا)** وهي **ريحاء**: بكسر أوّله، وسكون ثانيه، وحاء مهملة، وألف ممدودة، وهو مرتجل من الريح أو من الروح. (ينظر: الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي: **معجم البلدان**، ط2، دار صادر، بيروت، 1995م، ج3، ص111).

[2] هيئة الموسوعة الفلسطينية، **الموسوعة الفلسطينية**، ط1، دمشق، 1984م، مج1، ص193.

[3] الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي: **معجم البلدان**، ج3، ص111.

[4] أبو حجر، آمنة: **موسوعة المدن والقرى الفلسطينية**، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمّان، 2013م، ج1، ص112، بتصرف.

[5] الحموي، شهاب الدين أبو عبدالله ياقوت بن عبدالله الرومي: **معجم البلدان**، ط2، ج1، 1995م، ص165.

الإنجليزي)، عمل بالأرصاد الجوية منذ العام 1970م، وتقلد عدة مناصب فيها، كان أخرها مستشارا لوزير النقل لشؤون الأرصاد الجوية. كتب في كل ألوان الشعر من غزلي، وسياسي، وديني، وفلسفي. ومن مجموعاته الشعرية (قمر على شُباكِنا). يرأس الشاعر حاليا المجلس الثقافي الاستشاري لمحافظة أريحا والأغوار، وهو عاشق لأريحا جنة الفاكهة والخضار... مدينة القمر[1].

ومن أعلامها أيضا المصلح العشائري (زايد سليمان موسى أبو رومي)، المولود فيها عام 1960م، أحبّ القضاء العشائري منذ صغره، وكان يداوم على مجالسة الكبار وذوي التجربة، فيستقي المعلومات منهم... عمل على إنشاء مجلس العشائر المكون من ثلاثة وعشرين عضوا يمثلون عشائر مدينة أريحا، وهو المخول للإصلاح بين الناس ويطبق القوانين والأعراف العشائرية، وحكمه يحترم ونافذ في المدينة... فهو بذلك يوحدهم ويلم شملهم[2].

بَرْدَلة (دير بله أو دَربلَة)[3]:

قرية عربية صغيرة غرب طريق (بيسان[4]-أريحا)، تبعد حوالي 12 كم جنوب بيسان... وفي هذا المكان آثار لمنازل وكهوف من العصر الروماني ومن العصور الوسطى[5].

---

[1] http://www.jericho.plo.ps/index.php?p=page&n=158 (تاريخ الزيارة للموقع في 6/1/ 2018م)

[2] ينظر: **أعلام من فلسطين في القرن العشرين**، مؤسسة اليرموك للثقافة والإعلام، 1997م، ج2، ص44-45.

[3] هذه التسمية حصل عليها الباحث من إحدى الخرائط في إحدى الكتب المعنونة باسم (**قصة مدينة أريحا**) الصادر عن المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، دائرة الثقافة بمنظمة التحرير الفلسطينية. وهذه القرية كانت تتبع إداريا لمدينة أريحا ثم ألحقت بمدينة طوباس وأظن أنَّ في الكلمة قلبا، وسبب القلب ربما يعود إلى قرية (كردلة أو خردلة) المجاورة لها والتي سيأتي ذكرها لاحقا. ويغلب الظن أنَّ تسميتها الحقيقية هي (دَيربَلَة)، فحدث فيها حذف وقلب مكاني فدعيت بـ (بردلة)، وفي الجهة الشرقية من القرية بالقرب من عين البيضاء توجد عين تدعى (عين الدير)، لعلّ الدير سمي بِ (بله) -ربما يعود إلى رجل سكنه أو بناه- فقيل (دير بله)، ثم دعيت بـ (بردلة) لمجاورتها قرية (خردلة أو كردلة) والله أعلم.

[4] بيسان: مدينة عربية من أقدم مدن فلسطين، تتربع على الحافة الغربية للغور، يرجع تاريخها إلى عصور ما قبل التاريخ، أي إلى أكثر من ثلاثة آلاف سنة قبل الميلاد، وقد حملت في العهود الكنعانية الأولى اسم (بيت شان)، ويعني هذا الاسم بيت الإله (شان) أو بيت السكون والهدوء. وقد أخذ اليهود هذا الاسم الكنعاني وأطلقوه على المدينة في الوقت الراهن، بينما حرفته الألسنة العربية فصارَ (بيسان). انظر: الآغا، نبيل خالد: **مدائن فلسطين**، ط1، دار الفارس للنشر والتوزيع، عمان، 1993م، ص281.

[5] ينظر: حجاج، عيد: ترجمة، **كل مكان كل أثر في فلسطين**، منشورات مركز الدراسات العبرية، عمان، 1990م، ج1، ص122.

يحدّ القرية من الشرق عين البيضاء، ومن الغرب خربة جباريس، ومن الجنوب قرية كردلة، ومن الشمال بيسان، وكذلك تقع شمال شرق مدينة (طوباس)[(1)]، وعلى بعد 24 كم منها، أنشئت على قطعة أرض مساحتها 350دونما، وقد بلغ عدد سكانها في أول تعداد لها عام 1961م 367 نسمة[(2)]، أمّا الآن فيقدَّر عددهم حوالي 3000 نسمة، ينتمي معظمهم إلى حمولة (الصوافطة) التي تنحدر من مدينة طوباس، ومن مواليد هذه القرية العالم في الفيزياء النووية (رياض عليان صوافطة) المعروف باختراعاته وابتكاراته العلمية، فقد حصل على براءة اختراع بابتكاره موادًا لحفظ الطاقة والتحكم في ذوبانها وتجمدها من (−50 إلى 500) درجة، وحاليا يترأس مجموعة من العلماء في شركة أمريكية تدعى (pces company)[(3)].

الجِفْتِلك:

تقع على حافة غور الأردن ذي التربة الخصبة والذي يزود الضفة الغربية بأكثر من نصف احتياجاتها من الفواكه والخضار، وتمارس السلطات الصهيونية منذ احتلالها للمنطقة في عام 1967م ضغوطاً على أهالي القرية لترحيلهم عنها[(4)]. وهي قرية تتبع لمدينة أريحا، تقع على بعد 33 كم شمال المدينة، يحدها من الشرق نهر الأردن ومن الشمال قرية مرج الغزال وأراضي مدينة طوباس، ومن الغرب مدينة نابلس، ومن الجنوب قرية فصايل، ويبلغ عدد سكانها حوالي 6000 نسمة، يعمل أهلها في الزراعة وتربية المواشي. تبلغ مساحتها الكلية 20كم^2، ولم تتوسع في العمران منذ ذلك الحين[(5)]؛ بسبب تَعَنُّت قوات الاحتلال.

[(1)] طوباس: تقع في الشمال الشرقي من نابلس على بعد 20 كم منها، كما تبعد 35 كم عن جنين. تعلو عن سطح البحر 375 مترًا، ومساحتها 204 دونمات، ومساحة أراضيها تبلغ 313123 دونما... تقوم طوباس على البقعة التي كانت تقوم عليها بلدة (تاباص) بمعنى ضياء أو بهاء العربية الكنعانية. وذكرت في العهد الروماني باسم (ثيبس) وكانت تقوم على الطريق العام بين نابلس وبيسان...أما الاسم "طوباس" فقد أطلقه عليها العرب بعد الفتح الإسلامي). ينظر: الدّبّاغ، مصطفى مراد: **بلادنا فلسطين**، ط1، ج2، ق2، 2002م، ص443، بتصرف) يعود أصل تسمية طوباس بهذا الاسم إلى بلدة قديمة كنعانية قديمة تدعى "تاباص"؛ وعرفت أيام الرومان باسم "ثيبس"... أما الاسم "طوباس" فقد أطلقه عليها العرب بعد الفتح الإسلامي. وينظر: (http://info.wafa.ps/atemplate.aspx?id=4093).

[(2)] ينظر: **دليل التجمعات السكانية** −منطقة طوباس (2)، ص30−31.

[(3)] مقابلة شخصية مع ابن اخ العالم: (عليان صوافطة) من سكان مدينة طوباس.

[(4)] المنتدى الإسلامي، **مجلة البيان**، ج30، ص79.

[(5)] vprofile.arij.org/jericho/ar/pdfs/vprofile/jeftlek_vp_AR.pdf، بتصرف.

كانت ملكية (الجفتلك) في العهد العثماني ملكية إلجاء، تقوم فكرتها على تنازل المزارعين في الأرض عن حقوق تصرفهم للسلطان عبد الحميد[1]، وتسجيلها باسمه في دوائر الطابو المنتشرة في المراكز الإدارية التابعة لها تلك المنطقة، حيث كان يمثلُ السلطانَ في عمليات الشراء وكلاؤُه في المنطقة أو ما كانوا يعرفون باسم ممثلي دائرة الجفتلك السلطاني، ومقابل التنازل عن الأرض كان المزارع يُمنح مبلغا رمزيا ويستمر في فلاحتها والاستقرار بها معزّزًا بالحماية على نصيب معين من الإنتاج[2].

جِلْجال:

قرية كنعانية قديمة تقع شرقي أريحا، 7 كم إلى الغرب من نهر الأردن[3]، وهي أول بلدة فلسطينية دخلها بنو إسرائيل بعد عبورهم نهر الأردن، واتخذها يشوع زعيمهم مركزاً، تنطلق منه هجماته على الكنعانيين سكان البلاد الأصليين. وجلجال لدى اليهود بلد المعابد المبكرة؛ لأنها أول بلد دخلوها في فلسطين، واستقروا فيها زمنا طويلا، ومن الطبيعي أن يقيموا أول معابدهم هناك، وبالنظر إلى أنّ لفظ جلجال يعني (الدائرة) –وقد كانت الدوائر شائعة في ذلك العصر– فإنّ جلجال على ما يُعتقد، كانت مقراً لمعبد أو معابد كنعانية دائرية قبل أن تطأها أقدام بني إسرائيل[4].

الحمراء:

قرية عربية تقع إلى الجنوب من مدينة بيسان، وتُسمّى أيضًا (عرب الحمراء) نسبةً إلى سكانها من عشيرة الحمراء، أحد فروع قبيلة الصقور التي استقرت في الجهة الجنوبية من غور بيسان. استقرّ فيها أهلها منذ زمن قديم، فقد نزل قريتهم السلطان قلاوون، وهو في طريقه من الشام

---

[1] السلطان عبد الحميد: هو السلطان الرابع والثلاثون من سلاطين الدولة العثمانية، تولى عرش الدولة وهو في الرابعة والثلاثين من عمره، ولد في 16 شعبان سنة 1258هـ–1842م. (لمعرفة سيرة حياته: انظر / الصلابي، علي محمد: **السلطان عبد الحميد الثاني وفكره في الجامعة الإسلامية، وأسباب زوال الخلافة العثمانية**، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، 2002م، ص12).

[2] جبر، يحيى عبد الرؤوف: **سدنة الغور أريحا وشاطئاها (البحر والنهر)**، ص32.

[3] شراب، محمد حسن: **معجم بلدان فلسطين**، ط2، الأهلية للنشر والتوزيع، عمّان، 2000م، ص261.

[4] أبو حجر، آمنة: **موسوعة المدن والقرى الفلسطينية**، مرجع سابق، ص136، بتصرف.

إلى مصر عام 1289م، وشجعهم على القيام في هذه الأرض توافرُ المياه وخصوبة الأرض. وتجمع القرية بين البيوت المبنية من الطين وبيوت الشعر. ترتفع القرية بين 150-175 مترًا عن سطح البحر. قُدِّرَ عدد السكان سنة 1945م (730) نسمة. دمّرَ اليهود القرية، وشرّدوا سكّانها، وبنوا عليها مستعمرتين، وهما (طيرة تسفي) و(سدى الياهو)[1].

الديوك الفوقا والديوك التحتا:

تقع قرية الديوك الفوقا إلى الشمال الغربي من مدينة أريحا، بينها وبين النويعمة على بعد 8 كم من المدينة، تبلغ مساحة أراضيها ما يقارب 21332 دونمًا... والديوك موقع أثري فيه أساسات كنيسة ومدفن ومغر وأرض مرصوفة بالفسيفساء مطمورة بالتراب وسد[2]، أمّا الديوك التحتا فتقع جنوب شرق جبل (قرنطل) والديوك الفوقا، ويبلغ عدد سكانها ما يقارب 2000 نسمة[3]. ويدير شؤون القريتين مجلس قروي.

تم تقسيم أراضي عين الديوك الفوقا إلى مناطق (أ) و (ج)، حيث تم تصنيف 52.3% من المساحة الكلية من أراضي عين الديوك الفوقا كمناطق (أ)، وهي المناطق التي تتمتع فيها السلطة الوطنية الفلسطينية بكامل السيطرة الأمنية والإدارية على الأراضي، والجدير بالذكر أنّ غالبية السكان يتمركزون في المناطق المصنفة (أ). بينما تم تصنيف 47.7% من المساحة الكلية كمناطق (ج) وهي المناطق التي تقع تحت سيطرة الاحتلال الصهيوني الكاملة أمنيا وإداريا، حيث يُمنع البناء الفلسطيني فيها أو الاستفادة منها بأي شكل من الأشكال إلا بتصريح من الإدارة المدنية للاحتلال الصهيوني. ومن الجدير بالذكر أنّ معظم الأراضي الواقعة في مناطق(ج) هي أراضٍ زراعية ومناطق مفتوحة[4].

---

[1] أبو حجر، آمنة: **موسوعة المدن والقرى الفلسطينية**، مرجع سابق، ص209-210.

[2] دائرة الثقافة /منظمة التحرير الفلسطينية، **موسوعة المدن الفلسطينية**، ص36.

[3] مقابلة شخصية مع أسمر علي الأسمر خلف سمرات (أبو علي)، أحد سكان منطقة الديوك التحتا في مدينة أريحا، عمره ما يقارب السبعين عاما، وكان يعمل راعيا، وهو ممن يشار إليهم في معرفة المواقع في مدينة أريحا ووصفها.

[4] http://vprofile.arij.org/jericho/ar/pdfs/vprofile/baldetnwaima.pdf، بتصرف.

الزُّبَيدات:

يبدأ تاريخ هذه القرية منذ الهجرة الأولى من منطقه بئر السبع عام 1948م إلى غور الأردن واستمرت هذه الهجرة حتى عام 1967م. تعود بأصلها إلى عشيرة (الغزاوية)[1] بناحية الغور بمنطقة عجلون، يقال: إنّهم خرجوا من قرية حلبون[2] إلى جوار جنين بفلسطين، وينزل بعضهم في الأرضين الفلسطينية[3]. وهي قرية عربية فلسطينية، سكانها بدو، يبلغ عددهم ما يقارب 2000 نسمة، وتتبع محافظة أريحا، تبعد عنها 45 كم شمالا وعن نابلس 40 كم شرقًا وعن بيسان 40 كم جنوبا، وهي مجاورة لنهر الأردن، تبعد عنه ما يقارب 1 كم غربًا[4]. ويعتمد غالبية سكان قرية الزبيدات على الزراعة حيث إنَّ هناك مساحة 5000 دونم من سهل الزبيدات مزروع بجميع أنواع الخضروات، ومن السكان من يعمل في الوظائف الحكومية والخاصة، وتعد نسبه التعليم في هذه القرية جيدة، وتعاني القرية من سوء في التوسع العمراني باعتبارها منطقة خاضعة لسلطات الاحتلال الصهيوني[5].

الزَّرّاعة:

قرية عربية من قرى قضاء بيسان كانت تقع في الغور الغربي داخل غور بيسان إلى الجنوب الشرقي من مدينة بيسان... كانت من أجمل قرى الغور. وازدهرت الزِّراعَة حولها منذ العهد الأموي. نشأت الزّرّاعة في رقعة منبسطة من غور بيسان منخفضة نحو 225م عن سطح البحر. كانت أقرب إلى الحافة الجبلية للغور الغربي منها إلى نهر الأردن، أي أنها تمتد فوق سفوح

---

[1] الغزاوية: عشيرة كانت تقيم بناحية الغور، وتنقسم الى قسمين: منازل القسم الأول في غور الأربعين في شرقي الأردن. ومنازل القسم الثاني في الضفة الغربية من الأردن. ويتبع الغزاوية الأفخاذ الآتية: أولاد الزيناتي، الباكير، البواطي، الدبيس، الدعوم، الزبيدات، الطوحة، الطويسات، العبيسية، العيل، القويسم، الرياحنة، الكفارنة، الكنعان، المشاعلة، والهدييات. (عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة الدمشق، **معجم قبائل العرب القديمة والحديثة**، ط7، مؤسسة الرسالة، بيروت، ج3، 1994م، ص883، بتصرف).

[2] حلبون: قرية من قرى دمشق الشام. (عبد الرزاق بن حسن بن إبراهيم البيطار الميداني الدمشقي، **حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر**، ط2، دار صادر، بيروت، 1993م، ص613).

[3] كحالة، عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني الدمشقي: **معجم قبائل العرب القديمة والحديثة**، ج2، ص466.

[4] مقابلة شخصية مع عبد الله محمد حسن زبيدات، أحد اللاجئين من مدينة بئر السبع إلى قرية الزبيدات.

[5] موسوعة ويكيبيديا، الزبيدات/ https://ar.wikipedia.org/wiki، بتصرف.

الحافة وتشرف على الأراضي الزراعية التابعة لها والممتدة في الجهات الشمالية والشرقية والجنوبية[1]، وكان فيها عام 1948م نحو83 عربيا. أقام اليهود على بقعتها مستعمرة (طيرة تسفي)[2].

والزّرّاعة: عدّة مواضع بالشام من فلسطين والأردنّ، منها زرّاعة الضحاك التي يقول فيها عمرو ابن مخلاة الكلبي يخاطب بني أميّة، ويذكر مقامات قومه في حروبهم:

إذا افتخر القيسيّ فاذكر بلاءه... بزرّاعة الضحّاك شرقيّ جوبرا[3] / الطويل

والزرّاعة أيضا: قرية من حرّان بينها وبين (قلعة جعبر)[4]، فيها مياه كثيرة وصيد كثير، يأوي إليها الأشرف (الملك خليل بن قلاوون، ثامن سلاطين الدولة المملوكية) في أكثر أوقاته...[5]. ولعلّ هذه الزّرّاعة في سوريا اليوم، بدليل قوله (شرقي جوبر) ذلك أنّ جوبر قرية، وقيل نهر بغوطة دمشق[6].

عَقَبَة جَبْر:

مخيم للاجئين، يقع جنوب غرب مدينة أريحا على مسافة 3 كم من مركز المدينة، تأسس بعد عام 1948م، وكان يضم حوالي 30 ألف لاجئ قبل عام 1967م، ويُعَدُّ من أضخم التجمعات الفلسطينية، وقد أقيم على أرض تعود ملكيتها إلى (محيي الدين الحسيني) بموجب اتفاقية وقعت بين صاحب الأرض ووكالة الغوث، وبعد عام1967م تقلص عدد السكان في المخيم، وبلغ عدد النازحين منه أثر عدوان حزيران إلى 28 ألف نسمة، ويقدر عدد السكان عام 1987م وفق تقديرات

---

[1] هيئة الموسوعة الفلسطينية، **الموسوعة الفلسطينية**، مج2، ص510.

[2] العلمي، أحمد: **المدن والقرى العربية المدمرة والمنهوبة**، ط5، القدس، المؤلف، 2002م، ص272.

[3] أبو تمّام، حبيب بن أوس الطائي: شرح وتعليق: بَسَج أحمد حسن، **ديوان الحماسة**، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1998م، ص301.

[4] قلعة جعبر: تقع على الفرات بين بالس والرّقّة قرب صفّين. (الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي: **معجم البلدان**، ج2، ص142).

[5] انظر: الحموي، شهاب الدين أبو عبدالله ياقوت بن عبدالله الرومي: **معجم البلدان**، ج3، ص135.

[6] انظر: جبر، عبد الرؤوف يحيى: **معجم البلدان الأردنية والفلسطينية**، ط1، دار اللوتس للنشر، 1998م، ص122.

وكالة لغوث حوالي 2619 نسمة[1]. وفي إحصائية عام 2007م بلغ عددهم 6851 نسمة[2]، أما اليوم فيصل عدد سكان المخيم إلى حوالي 8000 نسمة[3].

العَوْجا:

قرية، تقع إلى الشّمال الشرقي من أريحا، بالقرب من "عين العوجا"، لها أرض مساحتها 106946 دونماً، لا يملك اليهود فيها أي شبر[4] بحسب ما أفاد مصطفى الدباغ في كتابه.

ومن أعلام هذه القرية الشاعرة منال النجوم، المولودة في مدينة القدس 1972م، عملت في إذاعة صوت فلسطين ووزارة الثقافة، ولها ثلاثة دواوين مطبوعة، منها: "وجوة ومرايا" صدر عن اتحاد الكتاب عام 1994م، ومن قصائدها (بئر واحدة) و(هم عائدون)[5].

عَيْنُ البَيْضاء:

قرية فلسطينية تابعة لمحافظة طوباس، تقع إلى الشرق من مدينة طوباس، وتبعد حوالي 25 كم عن مركز المحافظة، وهي منطقة زراعية خصبة تشتهر بزراعة الخضار بالدرجة الأولى. وتعد من القرى الفلسطينية التي عانت من الاستيطان الصهيوني في فلسطين في أعقاب احتلال الضفة الغربية وقطاع غزة في العام 1967م، وأقيمت على أراضيها أول مستعمرة زراعية في الضفة الغربية وهي مستعمرة (محولا)[6].

عَيْنُ السُّلْطان (أريحا القديمة):

هو أحد مخيمات اللاجئين في محافظة أريحا، يحده من الشرق والجنوب مدينة أريحا، ومن الشمال قرية النويعمة، ومن الغرب عين الديوك الفوقا.

---

[1] ديارنة، عمر وشرّاب هنا: **مدن وقرى فلسطينية**، ط1، دار اليراع للنشر والتوزيع، 2004، ص52، بتصرّف.

[2] عقبة جبر مخيم، دليل التجمعات الفلسطيني. (vprofile.arij.org/jericho/ar/pdfs/vprofile/akbetjaber.pdf).

[3] مقابلة شخصية مع الصّحفي عماد عبد العزيز أبو سمبل من سكان مخيم عقبة جبر.

[4] الدّبّاغ، مصطفى مراد: **موسوعة بلادنا فلسطين**، ط1، دار الهدى، كفرقرع، 1991م، ج8، ص572.

[5] http://www.jericho.plo.ps/index.php?p=page&n=152 (زيارة الموقع بتاريخ: 2018/1/6م)

[6] ويكيبيديا، الموسوعة الحرة.

أقيم على الجهة الشرقية لمدينة أريحا بعد نكبة عام 1948م، ومساحته 708 دونمات، وقد بلغ عدد سكانه عند إنشائه نحو 3500 نسمة، معظمهم من اللاجئين عام 1948م، إضافة إلى سكان منطقة الديوك حيث قامت بلدية أريحا بنقلهم إلى المخيم. وبعد عدوان حزيران عام 1967م غادر معظم سكان المخيم إلى الأردن، وقامت سلطات الاحتلال الصهيوني بهدم جميع المنازل غير المأهولة عام 1985م، وقد بلغ عدد سكان المخيم عام 2007م نحو 2000 نسمة[1]. يعود سكان النويعمة والديوك إلى أصل أفريقي وغالبيتهم من السودان والنيجر[2].

ومن أعلام المخيم مدير مخيمات أريحا في وكالة الغوث (يوسف حسن مسلّم أب سليم) المولود فيه عام 1954م، درس حتى المرحلة الإعدادية في قرية (الجفتلك)، حيث أجبر على الهجرة عنها عام 1967م عقب تدميرها، ثم أكمل دراسته في مخيم عقبة جبر، ثم مدرسة هشام بن عبد الملك في أريحا، وبعدها التحق بجامعة المستنصرية في بغداد... يشغل مدير مخيمات مدينة أريحا، ويتميز بتطبيق الأسلوب العلمي في عمله وإدارته[3].

فَصايِل:

قرية تقع في الجنوب الشرقي من (عَقرباء)[4] قضاء نابلس، وتنخفض 250 مترا عن سطح البحر. بناها هيرودس الكبير[5]. وسميت باسم أخيه الأصغر، وبواسطة استغلال مياه الينابيع في المنطقة تحول هذا المكان إلى واحة صحراوية، اشتهرت بأشجار النخيل، وقد أورث هيرودس هذه المنطقة إلى شقيقته (شولاميت)[6] وهذه بدورها أورثتها إلى (ليفيا)[7] زوجة القيصر

---

[1] الحروب، صقر: **جغرافية فلسطين**، ط1، منشورات دائرة النشر، وزارة الثقافة الفلسطينية، 2014م، ص275، بتصرف.

[2] مقابلة شخصية مع غالب عواطلة (أبو محمد) من سكان النويعمة.

[3] ينظر: **أعلام من فلسطين في القرن العشرين**، مؤسسة اليرموك للثقافة والإعلام، 1997م، ج2، ص176-177.

[4] عقرباء: على لفظ أنثى العقرب. تقع في الجنوب الشرقي من مدينة نابلس، وعلى مسافة 18كم منها. تقوم عقرباء على القرية التي كانت تقوم عليها قرية (عَقْرَبّين) في العهد الروماني. يتراوح ارتفاعها بين (650-700)م عن سطح البحر... (شرّاب، محمد محمد حسنن: **معجم بلدان فلسطين**، ص537).

[5] المصدر السابق، ص586.

[6] تدعى أيضا بِ (سالومي)، انظر: خرّوب، محمود إبراهيم محمد: **قاموس القرى الفلسطينية إبّان الانتداب البريطاني**، ط1، دار الكرمل للنشر والتوزيع، عمان، 1989م، ص87.

[7] ورد ذكرها باسم (جوليا) عند (خرّوب، محمود إبراهيم محمد) في كتابه (**قاموس القرى الفلسطينية إبّان الانتداب البريطاني**، ص87).

(أوغسطس)[1]... وتوجد في المكان آثار لأبنية كثيرة وآثار لحمّام روماني... [2]. وهذا موضع شكّ، فهناك احتمال أن تكون فصائل جمع فصيلة من الفصل، وسوف يتطرق الباحث إلى دلالة هذه الكلمة في الفصل الثاني من هذه الدراسة.

يحدّ القرية من الشرق نهر الأردن، ومن الشمال قرية الجفتلك، ومن الغرب قرية (المُغَيِّر) التابعة لمحافظة رام الله والبيرة، ومن الجنوب قرية العوجا. ويحيط بالقرية مستعمرتان زراعيتان، وهما مستعمرة فصايل (بيتسائل) من الشمال ومستعمرة (تومر) من الجنوب، ويمنع أهلها من التوسع العمراني فيها.

كَرْدَلَة أو خردلة (كردالة أو كردانة)[3]:

قرية تتبع محافظة طوباس، تقع على تلة مشرفة في أقصى شمال الغور، وتبعد مسافة لا تزيد عن 3 كم عن حاجز بيسان الفاصل بين الضفة الغربية والمناطق المحتلة عام 1948م، وتبلغ مساحتها 2000 دونمٍ، جميع أراضيها ملك لسكان القرية ومسجلة بالطابو، ويبلغ عدد سكانها القاطنين فيها 500 نسمة، غالبيتهم من عائلة الفقها[4].

تقع القرية إلى الشمال الشرقي من مدينة طوباس على بعد 14كم عنها وعلى مسافة 19 كم من مدينة بيسان المحتلة عام 1948م، فهي في منطقة الأغوار الشمالية المطلة على جبال الأردن، حيث يربطها بمدينة طوباس طريق التفافي استيطاني يدعى طريق رقم (90) الذي يربط شمال الضفة الغربية بجنوبها. يشار إلى أنَّ القرية عاشت وما تزال تعيش في كل يوم أجواء النكبة الفلسطينية، فالاحتلال لا يعترف بوجودها حيث إنّ القرية تفتقر إلى المخطط الهيكلي، ووفق اتفاق

---

[1] أول إمبراطور روماني بعد يوليوس قيصر، حكم من 31 ق.م–14م. (دار منهل الحياة، **موسوعة الكتاب المقدس**، ص52).

[2] ينظر: حجاج، عيد: ترجمة: **كل مكان كل أثر في فلسطين**،ج1، 1990م، ص316.

[3] هذه التسمية جاء بها عبد الكريم إبراهيم، حيث تقع القرية جنوب بيسان، وكذلك قرية كردلة تقع جنوب بيسان، أظنها التسمية الصحيحة للمكان، ويطلق عليها المحتل الإسرائيلي اسم (نفتالي). (عبد الكريم، إبراهيم: **تهويد الأرض وأسماء المعالم الفلسطينية**، ص272، بتصرف). ويبدو أنَّ الكلمة تتطور بسبب لهجات السكان فيها فيتم تحريفها وفق ألسنة ساكنيها فتم إبدال صوت الخاء كافا، وصوت اللام نونا لقرب المخرج.

[4] قرية كردلة الغورية... (ما تزال تطاردها لعنة أوسلو)، https://www.palinfo.com/news/2014/2/23، بتصرف.

أوسلو عام 1993م تعتبر القرية ضمن المنطقة المصنفة(c)[1]من الاتفاق، فأي منشأة سكنية كانت أو زراعية تُبنى في القرية فهي مهددة بالهدم في أي لحظة؛ لأنَّ الاحتلال يتعامل مع المناطق المصنفة (c) وكأنها ملكه، حيث بلغ مجموع الإخطارات بالهدم في قرية كردلة التي وزعها جيش الاحتلال الصهيوني 10 إخطارات من أصل 18 منشأة سكنية موجودة في قرية كردلة أي أنّ 50% من منشآت القرية معرضة للهدم، حتى بطاقات الهوية الشخصية التي يحملها المواطنون من سكان تلك القرية يرفض الاحتلال تسجيل عنوان السكن عليها ويضع بدلا من (كردلة) قرية (عين البيضاء)[2].

المالِح:

قرية تتبع لمدينة طوباس، وتقع على بعد 6 كم من الجهة الشرقية للمدينة. يحدّها من الجهة الشرقية الشمالية قرى (عين البيضاء وبردلة وكردلة) ومن الجهة الجنوبية الغربية بلدة طمون.

تعاني القرية وما يحيط بها من مضارب بدوية من مشاكل في البنية التحتية والخدمات الأساسية بسبب تعرضها لعمليات الهدم المستمرة من قبل قوات الاحتلال الصهيوني.

مَرْج الغزال أو مرج خِراف:

هي إحدى قرى محافظة أريحا، تقع شمال مدينة أريحا على بعد 34.8كم هوائيا، يحدها من الشرق نهر الأردن، ومن الشمال قرية الزبيدات، ومن الغرب والجنوب قرية الجفتلك، وقد أقام المحتل الصهيوني في أراضيها مستعمرة (أرجمان) عام 1971م، وهي مستعمرة زراعية[3].

---

[1] تُصنِّف إدارة الاحتلال قرابة 60% من أراضي الضفة الغربية على أنها منطقة C وتسيطر عليها بشكل حصريّ. ويعيش في هذه المنطقة وفق التقديرات قرابة 180،000 فلسطينيّ. حيث يُمنع الفلسطينيون من البناء والتطوير بمسوّغات مختلفة، كأن يُقال: إنها "أراضي دولة" أو "مناطق عسكرية مغلقة". كما أنّ سياسة التخطيط والبناء التي وضعتها السلطات على مرّ السنين تتجاهل بشكل شبه كليّ احتياجات السكان، فهي ترفض الاعتراف بغالبية القرى في هذه المنطقة ووضع مخططات لها، وتحول دون توسّعها وتطويرها، وتمنع وصلها بالبنى التحتية. وثمة الآلاف ممّن يعيشون تحت خطر دائم؛ وذلك بطردهم من أماكن سكناهم، بدعوى أنهم يسكنون مناطق عسكرية مغلقة أو نقاط سكن بدوية "غير قانونية". إضافة إلى ذلك، سيطرت (إسرائيل) على غالبية مصادر المياه في منطقةC، وتقيّد وصول الفلسطينيين إليها (http://www.btselem.org/arabic/publications/summaries)، بتصرف.

[2] http://www.poica.org/showdetails.php?Article=2081 .

[3] vprofile.arij.org/jericho/ar/pdfs/vprofile/marjalghazal.pdf.

مرج نَعْجَة:

قرية، تتبع لمدينة أريحا، وتقع شمالها على بعد 36كم تقريبا، يحدها من جهة الشرق نهر الأردن، ومن الشمال والغرب أراضي مدينة طوباس، ومن الجنوب قرية الزبيدات.

النُّوَيْعِمَة:

مخيم، يقع على بعد 5 كم شمال غرب مدينة أريحا، وبالقرب من قصر هشام. تبلغ مساحته276 دونمًا، وينخفض عن سطح البحر140م، بلغ عدد سكان المخيم قبل عدوان حزيران حوالي 25 ألف نسمة، ويمثلون حوالي 300 عائلة، وبعد عدوان حزيران 1967م، تهدّم المخيم وأصبحت معظم وحداته السكنية آيلة للسقوط، فهجره السكان بعد أن منعت سلطات الاحتلال وكالة الغوث من صيانة وترميم الأبنية والمنشآت والمدارس فيه[1].

واليوم ألغيت لفظة المخيم، وحل محلها اسم (قرية النويعمة)، ويبلغ عدد سكانها حاليا حوالي 2000 نسمة[2].

النُّوَيْعِمَة:

قرية، تقع إلى الشمال من مدينة أريحا، على الطريق بين العوجا وأريحا، وتبعد عن المدينة 5كم يصلها طريق محلي معبّد بالطريق الرئيسي طوله 1كم. تنخفض عن سطح البحر 150م، تبلغ مساحة أراضيها حوالي 52600 دونم، ويبلغ عدد سكانها ما يقارب 2000 نسمة. تشتهر بزراعة الموز والحمضيات، ولا سيّما البرتقال. تبلغ مساحة المخطط العمراني للقرية حوالي 100 دونم[3]، يشرف على شؤونها حاليّا مجلس قروي مقره في قرية الديوك.

---

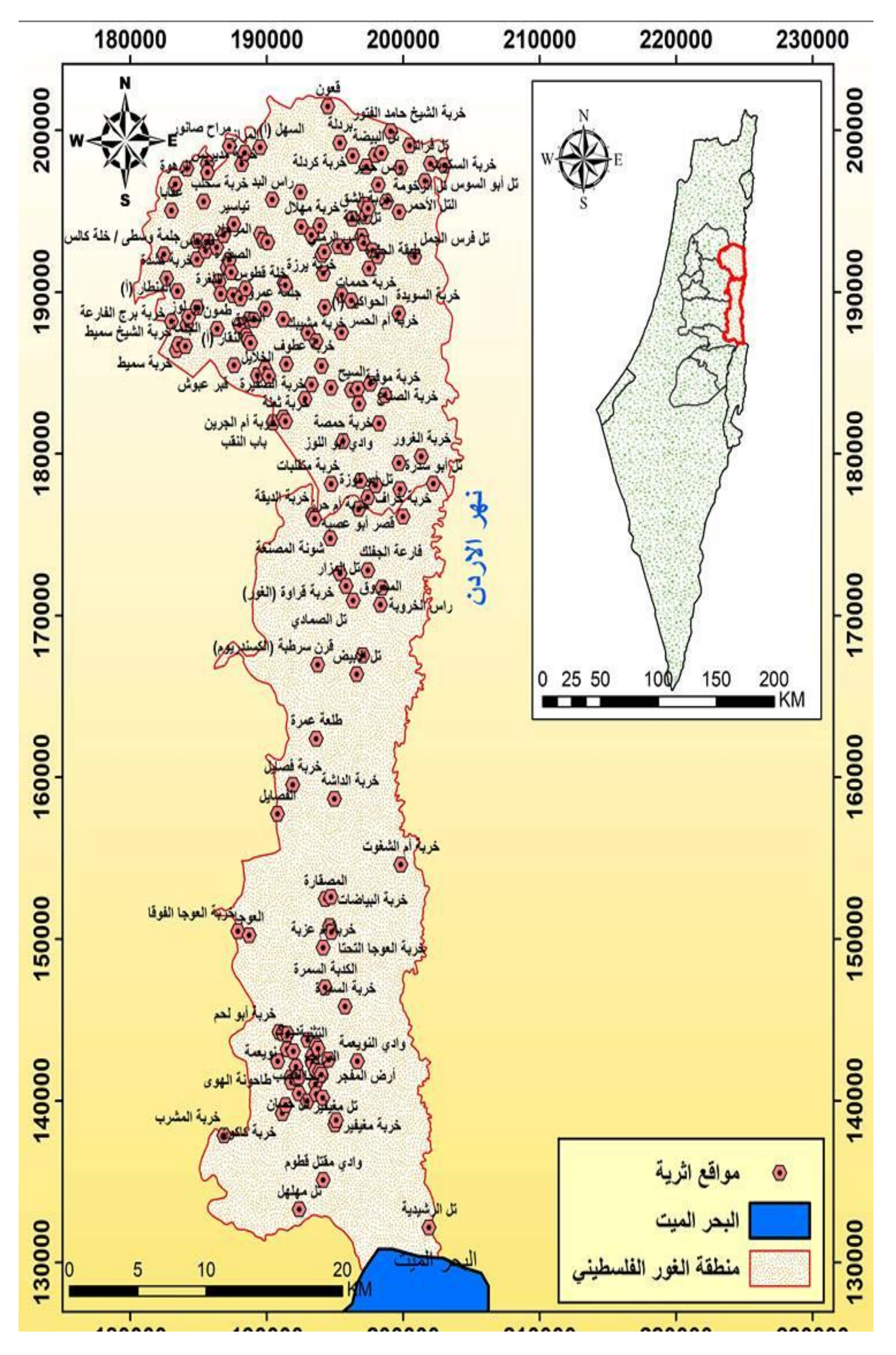
[1] ديارنة، عمر؛ وشرّاب هنا: **مدن وقرى فلسطينية**، ص69.

[2] مقابلة شخصية مع غالب عواطلة (أبو محمد) أحد سكان قرية النويعمة.

[3] أبو حجر، آمنة: **موسوعة المدن والقرى الفلسطينية**، ج1، ص135.

المبحث الثاني

أسماء الخرب وتوصيفها



في هذا المبحث يتناول الباحث أسماء الخرب وتوصيفها وفق ما ورد في كتب الجغرافيا والبلدان، والاستقصاء عنها، وذلك بإجراء مقابلات شخصية مع من يقطنون تلك الخرب أو ما يجاورها، وعرض ما تعرضت له تلك الخرب وساكنيها من قسوة الاحتلال الصهيوني وظلمه في عملية الملاحقة المستمرة في هدم البيوت وتشريد الأهالي والسيطرة على مصادر المياه القريبة منها وقيام معسكراته ومستعمراته عليها وذلك بتغيير مسمياتها وطمس معالمها. وقد تناول الباحث أسماء الخرب حسب الترتيب الأبتثي لها، وهي كالآتي.

إبْزيق:

تقع في الشمال الشرقي من مدينة طوباس وتقوم على أنقاض قرية (بازِق) الكنعانية، وفي العهد الروماني عرفت باسم (بَزَق) وهي على الطريق العام بين نابلس وبيسان، وترتفع (2404) أقدام عن سطح البحر، وفيها قبر يقال له (الشيخ بزقين)، يقال: إنّه من أولياء الله. كان سكانها سنة 1961م (164) نسمة، وتعرف باسم خربة إبزيق وهي تقع في أراضي محافظة طوباس[1]. يبلغ عدد سكان الخربة حاليا حوالي 50 نسمة.

أمُّ حَجَر:

وتُعرف أيضا باسم (ظهرة حُمُّصَة) تقع في الجنوب من خربة حُمُّصَة، وهي عبارة عن محرس[2]. تقع على بعد 9كم تقريبًا من الغرب لقرية مرج نعجة.

أُمُّ العُبُر:

تقع شمال مرج نعجة، بين (خزوق موسى ووادي الفيران) وتحتوي على آبار وبيوت من الطين[3].

---

(1) شرّاب، محمد حسن شرّاب: **معجم بلدان فلسطين**، ص91، بتصرف.

(2) الدّبّاغ، مصطفى مراد: **بلادنا فلسطين**، ط1، ج2، ق2، 2002م، ص441.

(3) سوف يأتي ذكرهما لاحقا.

أُمُّ القِباء:

فيها بيوت قديمة وكهوف، وكانت مليئة بالسكان حتي بداية السبعينيات من القرن العشرين، وقد عمل سكانها بالزراعة والرعي وهي مشتركة بين طوباس وتياسير[1]. وبفعل التدريبات العسكرية . التي تقوم بها قوات الاحتلال الصهيوني في المنطقة . اضطرّ أهلها للرحيل عنها.

أمُّ الكُبيش أو (عرقان الحمام):

تقع جنوب شرق بلدة طمون، وهي عبارة عن جدران وأكوام حجارة[2].

بصليّة (بسليَّة):

من خرب بلدة طمون تقع بجوارها، تحتوي على أساسات أبنية وعَقْد وبقايا حصن على مرتفع من الأرض وصهاريج[3].

تل أبي رمح:

من خرب قرية طمون، تقع في الجهة الشمالية من خربة بصليّة[4].

تل الحُلْو:

يقع على تقاطع طرق (بيسان –طوباس–أريحا) في الشرق من حمام المالح، وعليه كانت تقوم قرية (بيت مولى) الرومانية[5].

---

[1] الدّبّاغ، مصطفى مراد: **بلادنا فلسطين**، ج2، ق2، ط1، 1991م، ص451.

[2] نفسه، ص، 440.

[3] نفسه، ص440، بتصرف

[4] نفسه، ص440.

[5] نفسه، ص42، بتصرف

جِباريس:

خربة، تقع على المرتفعات الشرقية من طوباس بين خربة (بزيق) وقرية (بردلة)، وهي منطقة مهجورة حاليا؛ بسبب مضايقات قوات الاحتلال الصهيوني لأهلها؛ مما اضطرهم إلى هجرها والسكن في المناطق المجاورة لها مثل (بردلة والحَمَّة)[1]. وترتفع عن سطح البحر 300م، تحتوي على جدران أَبراج متهدمة وأَساسات وأَعمدة وأَرض مرصوفة بالفسيفساء و(ناووس)[2] مكسور وعتبات أبواب ومدافن منقورة في الصخر[3].

حِجْلَة:

وهي خربة فلسطينية قديمة، كانت عامرة قبل قدوم بني إسرائيل أيام يوشع بن نون، وهي من عيون الماء عند نهر الأردن الجنوبي، وتبعد غربي مجراه قرابة ثلاثة كيلومترات، وتقع جنوب شرق أريحا بين المجرى الأدنى لوادي القلط في الشمال و(وادي المرّار)[4] في الجنوب[5].

الحديديَّة:

تقع غرب مرج نعجة على بعد 15 كم تقريبا، أقام عليها المحتل الصهيوني مستعمرة (رُوعِي) الزراعية عام 1978م.

وهي خربة أثرية قديمة تعود جذورها للعهد الروماني كما تدل بعض الشواهد التي ما زالت ماثلة كالأبنية السكنية، ففيها أساسات لبناء روماني من الحجارة كبيرة الحجم والمقطوعة من الصخر، إضافة لوجود قواطع حجرية كانت ملحقة بالأبنية في ذلك العهد، كانت تستغل كحدائق،

---

[1] مقابلة شخصية مع رافع محمد فقها (أبو مهيوب) من سكان خربة الحمّة.

[2] ناووس: ضريح. وفي (محيط المحيط): (يطلق الناووس على تابوت من حجر ونحوه وتجعل فيه جثة الميت) (رينهارت، بيتر آن دُوزِي: ترجمة: النعَيمي محمَّد سَليم، والخياط جمال، **تكملة المعاجم العربية**، ط1، وزارة الثقافة والإعلام، الجمهورية العراقية، 1979م، ج10، ص335).

[3] الدّبّاغ، مصطفى مراد: **بلادنا فلسطين**، 1991م، ج2، ق2، ص451.

[4] وادي المرّار: يبدأ من التلال الواقعة على بعد نحو 10 كلم من القدس شرقا، مارّا بدير حجلة على بعد 2 كلم غرب نهر الأردن (أبو حجر، آمنة: **موسوعة المدن والقرى الفلسطينية، ج1**، ص59، بتصرف).

[5] المصدر السابق، ج1، ص138، بتصرف.

وتشير بعض الآثار التي عثر عليها في الخربة إلى تواصل حركة العمران والسكان وصولا للعهد التركي كما تدل بعض الأبنية المشيدة من الحجارة والطين... وقد استمرت حركة السكان فيها إلى يومنا هذا يتخللها كثير من الضغوطات التي تمارسها سلطات الاحتلال الصهيوني بحق السكان، وذلك بطردهم وهدم بيوتهم[1].

الحَمَّة:

كان للكلدانيين بلدتان تحمل كل منهما اسم "حمّات" بمعنى "ينابيع حارّة". الأولى كانت تقوم على الأرجح على البقعة المعروفة اليوم باسم "حمات طبرية" الواقعة على بعد ميل جنوب بلدة طبرية. والثانية تقع غرب نهر الأردن، يعرف موقعها اليوم باسم "تل الحمّة" في أراضي طوباس[2].

تقع خربة الحمة غرب "تل الحمة"[3] . الواقع غرب قرية عين البيضاء. تحتوي على بيوت طينية مهدمة، ومقبرة أثرية إسلاميّة، وشجرة المزار، وهي شجرة من السدر تتبع لرجل صالح كما يزعم أهل الخربة. يصل عدد سكانها إلى ما يقارب 50 نسمة، يعملون في الزراعة والرّعي[4]. والحَمَّة أيضا: العين الحارّة يستشفي بها الأعلاّء والمرضى...[5].

حُمُّصة:

تقع على مرتفعات بلدة طمون من الجهة الشرقية الجنوبية بمحاذاة فروش بيت دجن، تحتوي على أساسات وبيت مهدّم، ومضارب للرعاة ومساكن للمزارعين معظمهم من بلدة طمون[6]. وقد بلغ عدد سكانها عام 2007م وفق إحصائيات الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني 133 نسمة، 64 ذكرًا، و69 أنثى[7].

---

[1] (miftah.org/Arabic/Docs/Reports/2013/Other/JordanValley082010.pdf). شريدة، عبد الستار: **الأغوار الفلسطينية في مهب التسريب** (بحث)، 2010م، ص16، بتصرف.

[2] **الموسوعة الفلسطينية**، ط1، بيروت، ق2، مج2، 1990م، ص439.

[3] تل الحمة: عبارة عن تل أنقاض به آثار جدران ومدافن منقورة في الصخر. كانت تقوم على هذا التل قرية حمات الكنعانية. (طوباس https://ar.wikipedia.org/wiki/). وينظر: الدباغ، مصطفى مراد: **موسوعة بلادنا فلسطين**، دار الهدى، كفر قرع، ق1، ج1991،1م، ص439.

[4] مقابلة شخصية مع رافع محمد فقها (أبو مهيوب) من سكان خربة الحمّة.

[5] انظر: جبر، يحيى عبد الرؤوف: **معجم البلدان الأردنية والفلسطينية**، ص80.

[6] الدباغ، مصطفى مراد: **بلادنا فلسطين**، 2002م، ج2، ق2، ص440، بتصرّف.

[7] http://www.pcbs.gov.ps/Downloads/book1487.pdf (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني عام 2007، ص107.

الساكوت أو **(السكّوت)**[1]:

تقع في الشمال الغربي من طوباس، بالقرب من مصب (وادي المالح) في نهر الأردن. تحتوي الخربة على أساسات وأكوام حجارة منتشرة على سطحها، وفي شمالها عين ومقبرة قديمة. كان في الساكوت قبل عام 1967م (140) نسمة هم 74 ذكرًا و66 أنثى، وهذه القرية الصغيرة تقع في أراضي طوباس[2]. وفي حرب عام 1967م، قام الاحتلال الصهيوني بهدم البيوت الطينية، وتشريد الأهالي بشكل كامل، وتمّ إعلان منطقة الساكوت منطقة عازلة مع الحدود الأردنية، يفد إليها الصهاينة سائحين.

سَقائِف الجيش العِراقيّ:

خربة تقع على مرتفعات مرج نعجة غربا إلى منطقة (الغرور)[3] شمالا، على بعد 5 كم تقريبا، وهي عبارة عن مقبرة لجنود من الجيش العراقي، وخنادق من حجارة أقامها الجيش العراقي الذي ساند الجيش العربي في أواخر الأربعينات وبداية الخمسينات[4].

السلاونَة (الخان الأَحمر):

يقع الخان الأحمر في برِّيَّة القدس على يمين شارع القدس . أريحا على بعد 10 كيلومترات، ويُعرف الخان أيضا باسم (مار آفتيموس) نسبة إلى القديس الّذي أسسه في هذا المكان، والبناء القائم حاليا هو بناء عثماني يعود تاريخه إلى القرن السادس عشر، ويعرف أيضا باسم خان السامري الصالح نسبة إلى السامري الّذي ورد ذكره في الإنجيل[5]، وفي القرآن الكريم.

---

[1] ورد في موسوعة الكتاب المقدس أنَّ (سكّوت) مدينة في وادي الأردن، صارت ضمن حصة سبط (جاد)، وهو الابن السابع ليعقوب عليه السلام، على اسمه تسمّى سبط جاد. لبث يعقوب زمنا في سكّوت بعدما اتفق مع أخيه عيسو على أن يذهب كلٌّ منهما في سبيله. وفي زمن القضاة رفض أهل سكّوت إمداد جدعون، وجيشه بالطعام عندما كانوا يحاربون المديانيين. وبعدما انتصر جدعون، عاد وعاقب رؤساء المدينة. (انظر: دار منهل الحياة، **موسوعة الكتاب المقدس،** ص179، ص96+99).

[2] الدباغ، مصطفى مراد: **بلادنا فلسطين،** 2002م، ج2، ق2، ص453، بتصرف.

[3] سيتم ذكرها لاحقا.

[4] مقابلة شخصية مع مشرف محمد يوسف بني عودة (أبو ناهض)، أحد سكان قرية مرج نعجة.

[5] شحادة، فوزية: **أريحا متحف مئة وعشرة معلما تاريخيا وحضاريا ودينيا**،ط1، مطبعة أبو غوش، رام الله، 2008م ص38.

سَلْحَب:

خربة، تقع في شمال طوباس وإلى الشرق من قرية (عقَّابة)[1]، ترتفع 400م عن سطح البحر، يبلغ عدد سكانها ما يقارب 50 نسمة.

السَّمْرا:

خربة، وهي قلعة كبيرة في غور أريحا، تبعد حوالي 5كم شمال شرق أريحا بالقرب من قصر هشام، وهي خربة مهجورة تحتوي على بيوت قديمة[2]، وتسمى أيضا بخربة المَفْجَر. ويزعم سكان أريحا بأنّ عائلة سمارات ترجع نسبتها إلى هذا المكان الأثري القديم وهي تحمل الاسم الكنعاني العربي الأصيل إلى يومنا هذا[3]. ويوجد خربة أخرى تحمل ذات التسمية، تقع شرق طوباس على بعد 7 كم من نهر الأردن غربا، حيث يقع تجمع الخربة بين ثلاثة معسكرات صهيونية، الأول: يقع إلى الشرق من التجمع ويطلق عليه اسم معسكر "المُزَوقَح" الذي يقع على قمة جبل المزوقح، وهي منطقة استراتيجية تطل على الأغوار الشمالية والجنوبية، والثاني: يطلق عليه اسم "معسكر سمرا" ويقع في الجهة الغربية من التجمع، ويستخدم لأغراض التدريب العسكري التي تشكل خطرا مستمرا على حياة المواطنين بالتجمع والتجمعات المجاورة، والمعسكر الثالث: يطلق عليه اسم "معسكر المصنع" ويقع إلى الجنوب من تجمع خربة سمرا[4].

الشَّق:

خربة، تقع في الغرب من وادي المالح وتحتوي على آثار أنقاض[5]، تعود هذه الآثار لقرية بيزنطية، تبعد حوالي 2 كم جنوب غرب مستعمرة (محولا) وفي المكان أساسات لأبنية كثيرة وحجارة منحوتة وغير منحوتة، وفي شرقها نقطة مراقبة تطل على غور بيسان[6].

---

[1] عَقَّابَة: قد يكون هذا الاسم سريانيا بمعنى الطرف والجهة القصوى، كما يحتمل أن يكون من جذر (عقب) السّامي المشترك بمعنى الوعورة، تقع القرية في الشمال الغربي من طوباس وعلى مسيرة 26 كم من نابلس. مساحة أراضيها 8068 دونم (ينظر: الدبّاغ، مصطفى مراد: **بلادنا فلسطين**، دار الهدى للطباعة والنشر، كفر قرع، 2002م، ج2، ق2، ص457).

[2] حجاج، عيد: ترجمة، **كل مكان كل أثر في فلسطين**، ج1، ص307.

[3] مقابلة شخصية مع أسمر علي الأسمر خلف سُمرات (أبو علي)، أحد سكان قرية الديوك.

[4] ينظر: http://poica.arij.org/showdetails.php?Article=2618.

[5] الدباغ، مصطفى مراد: **بلادنا فلسطين**، ط1، 1991م، ج2، ق2، ص42.

[6] حجاج، عيد: ترجمة: **كل مكان كل أثر في فلسطين**، ج1، ص330.

عاطوف والرأس الأحمر:

عبارة عن تجمعات سكنية بدوية تقع على بعد ثلاثة كيلومترات شرق طمون، تسكنها العشرات من العائلات التي تعتاش على فلاحة الأراضي وتربية المواشي. يبلغ عدد سكانها نحو 1000 نسمة، جُلُّهم من بلدة طمون. تبلغ مساحة أراضي المنطقة قرابة 98 دونمًا. وبعد حرب عام 1967م، تم اقتطاع نسبة لا تقل عن 70% من أراضيها لصالح المستوطنات ومعسكرات جيش الاحتلال الصهيوني، حيث لم يعد بمقدور الأهالي الاستفادة منها بسبب تدريبات جيش الاحتلال ومضايقاته. ويدير شؤون المنطقة مجلس محلي يعنى بشؤونها التنظيمية ويُعَدُّ أحد أهم ركائز صمود المنطقة من خلال التنسيق مع الأهالي والمنظمات الدولية ومؤسسات السلطة الفلسطينية[1].

العوجا التحتا:

تقع في منتصف الطريق بين أريحا وفصايل، وكانت تقوم على بقعتها (أرخيلايس)، المدينة التي بناها (أرخيلاوس) –خليفة والده هيرودس الكبير– جنوب فلسطين تحتوي العوجا التحتا على أبنية وأساسات متهدمة، ومقام الشيخ إبراهيم وآبار متهدمة وآثار على منحدرات وادي العوجا[2].

العوجا الفوقا:

تقع في الغرب من العوجا التحتا، بها أنقاض مطلّة على تل يحتوي على أنقاض[3].

عَيْن الكنيسة:

عبارة عن كنيسة متهدمة وحفر وأساسات، تقع شمال غرب عين الديوك[4].

---

(1) http://www.wattan.tv/news/99112.html، بتصرف.

(2) شحادة، فوزية: **أريحا متحف مئة وعشرة معلما تاريخيا وحضاريا ودينيا**، ص32، بتصرف.

(3) المرجع السابق، ص32.

(4) المرجع السابق، ص40.

عينون:

تقع جنوب شرق مدينة طوباس. لعلَّها تحريف لـ(عين نونا)، وهو اسم سرياني بمعنى عين السمكة أي (النّون)[1]. ترتفع 439م عن سطح البحر، تحتوي على أنقاض قرية وجدران عقود ومقام وصهاريج وأحواض وصخور منحوتة ونقر في الصخور[2].

الغُرور أو الغَرور:

فيها بقايا حظيرة مستطيلة وبرج ومدافن وصهاريج وأساسات وطريق رومانية، وفي جنوبها الشرقي تقع مخاضة أبو سدرة[3].

الفارسِيّة:

تقع على بعد 20 كم إلى الشمال الشرقي من مدينة طوباس، وتبعد 4 كم من قرية عين البيضا، تمتد أراضي الخربة من عين الحلوة لتلتقي بأراضي عين البيضا، ويبلغ عدد سكانها ما يقارب 300 نسمة، كان عدد سكانها قبل الاحتلال الصهيوني عام 1967م أكثر من 1000 نسمة. حولت سلطات الاحتلال الصهيوني أراضي الفارسية إلى منطقة عسكرية، إضافة إلى عدم السماح للرعاة بالرعي في المناطق الجبلية التابعة للخربة، وهي تسعى باستمرار إلى هدم بيوت المواطنين والتضييق عليهم لطردهم منها. وتشتهر خربة الفارسية بمياهها وتربتها الخصبة. تقع الفارسية في منتصف (تجمعات استيطانية)[4] ومركز لتدريب الجيش الصهيوني، ويهدف الاحتلال من ذلك إلى إخلاء المنطقة من الفلسطينيين لتوسيع الرقعة الاستيطانية[5].

الفاطور:

خربة، تقع إلى الجنوب من بيسان، وعلى بعد 9كم، بلغت مساحة أراضيها المسلوبة 720 دونمًا، وعدد سكانها عام 1931م، بلغ 66 نسمة، وعام 1945م حوالي 110 نسمة[6]. تحتوي

---

[1] لفظة النون عربية، وسوف يأتي ذكرها في المبحث الثاني من الفصل الثاني.

[2] الدباغ، مصطفى مراد: **بلادنا فلسطين**، ط1، 1991م، ج2، ق2، ص450، بتصرف.

[3] المرجع السابق، ص451.

[4] من الشرق مستوطنة (شدموت مخولا)، ومن الجنوب مستوطنة (روتم) ومن الشمال مستوطنتا (مخولا وسلعيت).

[5] https://jordanvalleysolidarity.wordpress.com، بتصرف.

[6] ديارنة، عمر؛ وشرّاب هنا: **مدن وقرى فلسطينية**، ص146.

الخربة على معالم أثرية أهمها (بقعة الشيخ فاطور) وهو شيخ القبيلة التي سميت باسمه، وقد قامت المنظمات الصهيونية المسلحة بهدم تلك البقعة وتشريد أهلها عام 1948م والبالغ عددهم (128) نسمة[1]، ولم يسكنها أحد حتى يومنا هذا.

قاعون:

خربة، تقع شمال قرية بردلة، وعلى بعد 10 كم جنوبي بيسان، وفيها آثار شرقي العين وجنوبها، وقد استولى الاحتلال الصهيوني في حرب عام 1967م على أجزاء من أراضيها، ومنع أهلها من البناء فيها، وممارسة حقهم الطبيعي عليها؛ فاضطر الأهالي إلى مغادرتها[2].

قَلابِس:

تقع في آخر وادي (صُوَينيت)[3]، تحتوي على عدّة كهوف.

قَمَران أو قُمْران:

تقع خربة قمران على الشاطئ الغربي للبحر الميت، على بعد 20 كم من مدينة أريحا، وبها أقدم دير في العالم، يعود للقرن الثاني قبل الميلاد (دير الأسينيين)[4]. في هذه الخربة اكتُشفت مخطوطات البحر الميت، تعود قصة اكتشاف المخطوطات إلى العام 1947م، عندما

---

[1] وزارة الإعلام، **تاريخ فلسطين وقائع وأحداث**، ط1، 2010م، ص120، بتصرف.

[2] عرّاف، شكري: **المواقع الجغرافية في فلسطين**، ص268، بتصرّف.

[3] **الصُوينيت**، أو السوينيت، وادٍ يبدأ قرب (مخماس) والتي تقع جنوب شرق رام الله، شمال القدس/ ينظر: عرّاف، شكري: **المواقع الجغرافية في فلسطين**، ص501.

[4] الأسينيون: «أسينيون» من الكلمة الآرامية «آسيا»، ومعناها «الطبيب» أو «المداوي»، (والآسي كما جاء في معاجم العربية تعني: الطَّبِيبُ وَالْجَمْعُ (أُسَاةٌ). (ينظر: الرازي، زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي: **مختار الصحاح**، ط5، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية –الدار النموذجية، بيروت – صيدا، 1420هـ/ 1999م، ص18)، وهي من «يؤاسي المريض». ويُقال إنها من الكلمة السريانية «هاسي»، كما يُقال إنها تعود إلى كلمة «هوسيوس» اليونانية، أي «المقدَّس»، ولعلها النطق اليوناني «أسيديم» للكلمة العبرية «حسيديم»، أي «الأتقياء»، ولعلها تصحيف للكلمة العبرية «حَاشائيم»، أي «الساكتين». والأسينيون فرقة دينية يهودية لم يأت ذكرها في العهد الجديد، وما ذُكر عنها في كتابات فيلون ويوسيفوس متناقض. ولعل هذا يدل على وجود خلافات في صفوف الأسينيين أنفسهم الذين لم يزد عددهم عن أربعة آلاف، وكانوا يمارسون شعائرهم شمال غرب البحر الميت في الفترة ما بين القرنين الثاني قبل الميلاد والأول الميلادي. (ينظر: المسيري، عبد الوهاب، **موسوعة اليهود واليهودية والصهيونية**، 1429هـ، ج14، ص394).

عثر راع من قبيلة التعامرة على مجموعة من الجرار في أحد الكهوف بالمنطقة...يعود تاريخها إلى أكثر من ألفي سنة، وهي تلقي الضوء على فترة مهمة من تاريخ فلسطين، وهي الفترة التي سبقت ولادة المسيح والفترة التي تليها حتى عام 70م، وتنبع أهمية هذه المخطوطات من ذلك، إضافة إلى كونها تسبق أقدم مخطوطة للعهد القديم (التوراة) بأكثر من ألف عام، والمخطوطة هي عبارة عن كتابات على جلود الغزلان لجماعة دينية عرفت لاحقا باسم الأسينيين[1].

المَخْروق:

آثار استيطان قديم في غور الأردن، بقرب تقاطع طرق أريحا –بيسان –نابلس –(جسر دامية)[2]. وتوجد في المكان آثار لاستيطان كبير وآثار لأسوار بيضاء من العصر الكنعاني القديم، وآثار لبرجين، أحدهما مربع والثاني مستدير، وهما مبنيان من الحجارة غير المصقولة... وحسب المكتشفات الأثرية كانت مأهولة بالسكان أيضا في العصر البيزنطي[3]. ويحتوي المخروق على أسس وقناة صخرية وغرف منقورة في الصخر[4].

المَفْجَر:

عبارة عن بيوت من الطين مهجورة، تقع على بعد 5 كم شمال أريحا، وفيها يقع قصر هشام بن عبد الملك الخليفة الأموي... والقصر هو واحد من سلسلة القصور التي بناها الخلفاء الأمويون على أطراف بادية الشام؛ للاستمتاع بجو الصحراء، وممارسة هواياتهم في الصيد وركوب الخيل[5].

---

[1] شحادة، فوزية: **أريحا متحف مئة وعشرة معلما تاريخيا وحضاريا ودينيا**، ص35.

[2] جسر دامية: أمر بعمارة هذا الجسر المباركِ السلطانُ الأعظم الملك الظاهر ركن الدين بيبرس بن عبد الله، في أيام ولده السلطان الملك السعيد ناصر الدين بركة خان... وذلك بولاية العبد الفقير إلى رحمة الله علاء الدين علي السواق سنة إحدى وسبعين وستمائة، ودامية موقع أثري يحتوي على أكوام حجارة مبعثرة وصهاريج، بلغ عدد ساكني هذه البقعة عام 1961م 797 نسمة. (ينظر: الدباغ، مصطفى مراد: **بلادنا فلسطين**، دار الهدى للطباعة والنشر، كفر قرع، 2002م، ج2، ق2، ص572).

[3] ينظر، حجاج، عيد: ترجمة، **كل مكان كل أثر في فلسطين**، ج1، ص471.

[4] الدباغ، مصطفى مراد: **بلادنا فلسطين**، ج2، ق2، ص573.

[5] هيئة الموسوعة الفلسطينية، **موسوعة المدن الفلسطينية**، ص108.

الموبرة الغربية:

تقع بالقرب من خربة أمّ القباء، تحتوي على بيوت قديمة ومغائر وآبار مياه وأشجار، وهي محاذية لمنطقة سمرة، ولا تبعد عن نهر الأردن سوى 7 كم، وقد قام الاحتلال الصهيوني بهدمها بفعل المناورات العسكرية؛ مما أدى إلى رحيل سكانها خوفا إلى محافظة طوباس[1].

النَّتْلَة:

تقع على بعد ثلاثة أميال إلى الجنوب الشرقي من أريحا، ويغطيها العديد من الخرائب البيزنطية؛ مما أدى بكثير من المختصين إلى اعتبارها الجلجال[2].

نَعْران أو نَعَرات:

تقع خربة نعران البيزنطية على بعد 4 كم شمالي غربي أريحا مقابل مخيم عين السلطان وبالقرب منها عين الديوك والنويعمة، وفي هذه المنطقة اكتشفت أرضية فسيفسائية جميلة عليها كتابة باللغة العبرية تقرأ (سلام على إسرائيل) وقد اكتشفت هذه الأرضية في باحة بيت خاص لعائلة فلسطينية. يعتقد البعض أنَّ هذه الأرضية كانت لمعبد يهودي، في حين يقول آخرون إنّها كانت بيتا خاصا من القرن الخامس والسادس الميلادي، وقد استولت (إسرائيل) على البيت وما زالت تحتفظ به حتى اليوم رغم وقوعه في المنطقة الفلسطينية لاعتقاد اليهود بقدسية المكان[3]. وجاء في الموسوعة الفلسطينية أنَّ نعرات كنعانية، قال بعضهم إنها قرية عين الديوك بقرب أريحا[4].

يَرْزَة (يرزا):

خربة، تقع شرق طوباس، قرب وادي المالح، شمال شرق قرية **(العقبة)**[5] على بعد 3 كم تقريبا، تحتوي على جدران مهدمة وأساسات وقطع منقوشة ومدافن وصهاريج[6]، بها آثار مدينة

---

[1] https://ar.wikipedia.org/wiki/طوباس

[2] www.alwatanvoice.com/arabic/news/2013/06/16/404987.html

[3] شحادة، فوزية: **أريحا متحف مئة وعشرة معلما تاريخيا وحضاريا ودينيا**، ص39.

[4] الدباغ، مصطفى مراد: **بلادنا فلسطين**، ط4، دار الطليعة، بيروت، 1998م، ج2، ص575. بتصرف.

[5] **العقبة:** تسمى بـ (عقبة تياسير)، تقع في أرض مرتفعة على بعد 3 كم شرق طوباس.

[6] الدباغ، مصطفى مراد: **بلادنا فلسطين**، 2002م، ج2، ق2، ص450، بتصرف.

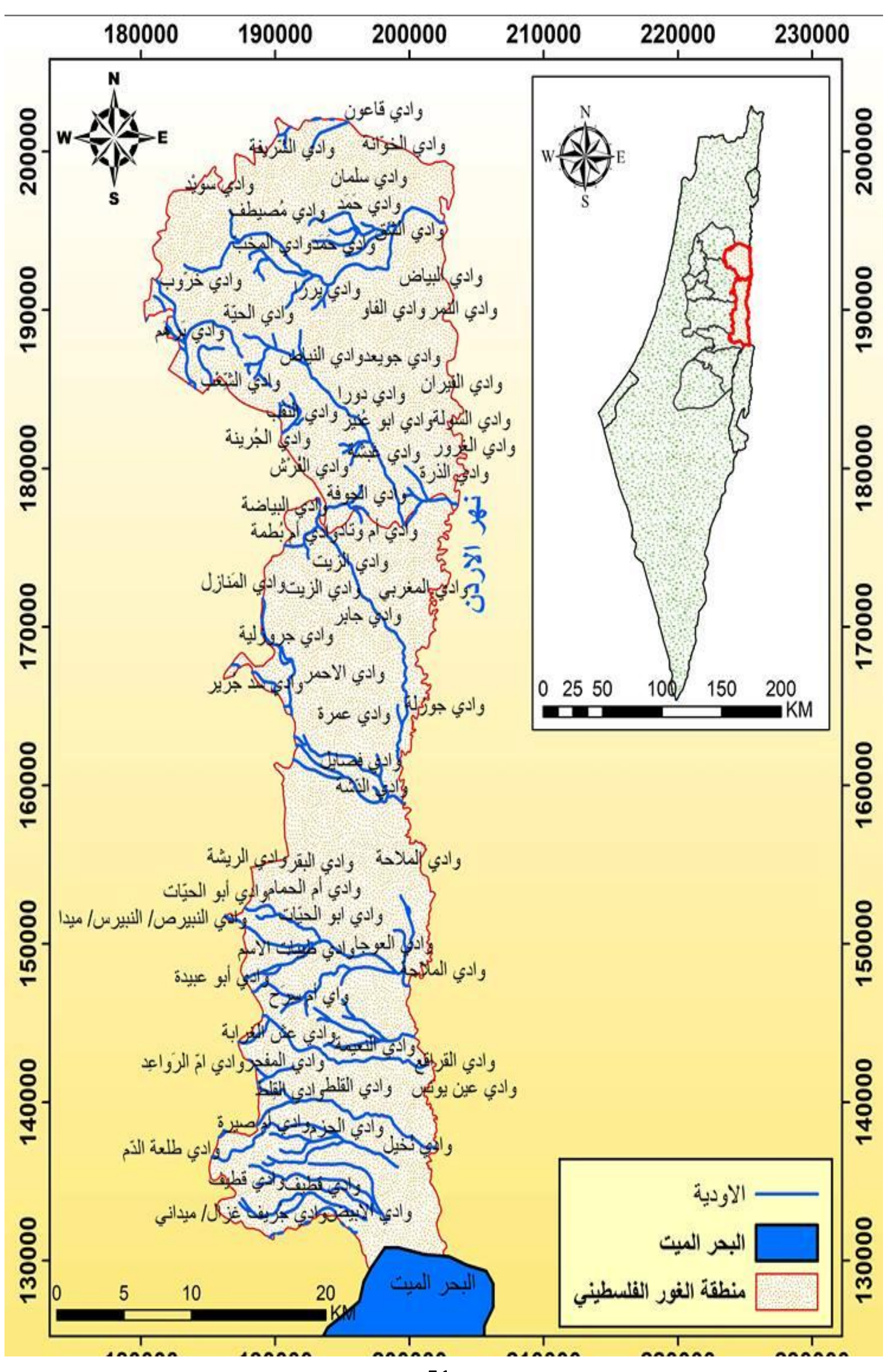
قديمة تعود إلى العهد الكنعاني وكهوف بها قبور نحتت بالصخر[1]، يبلغ عدد سكانها حاليا ما يقارب 40 نسمة، يسكن أهلها بيوتا من الطين واللَّبِن والشَّعر، ويعمل معظمهم بالزراعة ورعي الأغنام. قام الاحتلال بتدمير الخربة في عام 1967م، ولا يسمح لأهلها التوسع في العمران منذ ذلك الحين.

---

[1] طوباس https://ar.wikipedia.org/wiki/، بتصرف.

المبحث الثالث

أَسماء الأودية والسّهول والبِقاع المنخفضة وتوصيفها



تعدّ الأودية الواقعة في منطقة الغور الرافد الأساس لنهر الأردن، إذ تتساب المياه فيها إلى الشاطئ الغربيّ لنهر الأردن، ابتداء من جبال رام الله ونابلس وأريحا وطوباس، وفي هذا المبحث يعرض الباحث أسماء الأودية والبقاع المنخفضة وتوصيفها وذلك من خلال زيارته لها والاستقصاء عنها، وتوثيق ما تمّ عرضه سابقا في كتب الجغرافيا والبلدان، وذلك وفق الترتيب الألفبائي.

أَبو بَقَر:

وادٍ، يمر من بين فصايل والعوجا يمتد إلى نهر الأردن.

أبو سِدْرَة:

وادٍ، يطلق عليه أيضا اسم (وادي الذّرة)[1]، يمتد من مستعمرة (روعي) . الصهيونية المقامة في أرض البقيعة، على خربة (الحديدية) بالتحديد . إلى الشمال من مرج نعجة متصلا بنهر الأردن.

أَبو عُبَيْدة:

واد، يأتي من منحدرات معرجات شمال غرب أريحا، ويمر من بين الديوك والنويعمة، ويستمر في مجراه إلى أن يصب في نهر الأردن.

أبو لَبَّاد:

واد، يقع شرق خربة جباريس.

الأَبْيَض:

وادٍ، يأتي من الطيبة ودير جرير وكفر مالك وصولا إلى قرية العوجا ليصب في نهر الأردن.

---

[1] كان لفترة قريبة في الستينيات مشهورا بزراعة الذرة البيضاء.

الأَحْمَر:

واد شتوي، يبدأ مجراه بالقرب من قرية (عقرباء)، وينتهي في نهر الأردن في الجنوب من وادي الفارعة[1].

أُم صيرَة:

أرض سهلية، مساحتها صغيرة، محاطة بالصخور، تقع في الجهة الغربية من أريحا، والصيرة هي مراح الغنم، تبنى بالحجارة لارتفاع متر تقريبًا.

امصيطب (مُصَيْطِب):

أرض سهلية زراعية، تقع في مرتفع جنوب شرق خربة جباريس.

البُقَيْعَة[2]:

سهل تحيط به الجبال من الجهات الأربع، تبلغ مساحته 22955 دونمًا، يقع في الجنوب الشرقي من بلدة (طمون) يرويه (وادي دورا) الشتوي. يرتفع من 25 مترا في جنوبه إلى 150 مترًا في شماله[3].

البيضاء:

سهل، تبلغ مساحته 16725 دونمًا، يشترك في حدوده مع بيسان ونهر الأردن، كما تقع قرية عين البيضاء وسط السهل، في حين تقع قريتا (بردلة وكردلة) عند أطراف السهل غربًا، ينخفض عن سطح البحر بما يتراوح ما بين (80–250)م، وقد أقيمت مستعمرة (محولا) في أراضي هذا السهل، ويخترق السهل شبكة من الطرق الموصلة بين التجمعات السكانية في تلك المنطقة، ومن أهمِّها: الطريق الموصلة بين الأغوار وبيسان، والمعروفة بخط 90. ويشتهر السهل

---

(1) الدباغ، مصطفى مراد: **بلادنا فلسطين**، ج2، ق2، 2002م، ص46.

(2) يطلق عليها الاحتلال الإسرائيلي اسم (بقعوت).

(3) الدباغ، مصطفى مراد: **بلادنا فلسطين**، ج2، ق2، 2002م، ص28، بتصرف.

بزراعة الخضروات على اختلاف أنواعها، وتجدر الإشارة إلى أنَّ قِسْمًا من أراضي السهل المحاذية لنهر الأردن أغلقته سلطات الاحتلال الصهيوني بذرائع أمنية؛ مما أدى إلى منع السكان من استغلال تلك الأراضي للأغراض الزراعية[1].

ثَغْرَة القُبور:

أرض زراعية سهلية، تقع جنوب مرج نعجة على بعد 4 كم تقريبا، وعلى بعد 1 كم من (رأس غبشة)[2] جنوبا.

الجُثّة:

سهل، وهو عبارة عن مزرعة لأهل (دير دبوان)[3]، يقع في الجهة الغربية من مدينة أريحا.

جورَة المُجَدَّرين:

تقع غرب قرية العوجا الفوقا، وهي منطقة مهجورة حاليا.

جورة الوَحْلَة:

أرض سهلية منخفضة خصبة، تقع بالقرب من مرج نعجة من الناحية الغربية.

جَوفَة أُمِّ الرَّواعِد:

منطقة منخفضة، محاطة بتلال ومرتفعات، تقع غرب قرية الديوك.

---

[1] المصدر: وزارة الحكم المحلي، مديرية الحكم المحلّي لمدينة طوباس، بيانات غير منشورة، 2007م، بتصرف.

[2] **رأس غبشة:** مرتفع من الأرض يقع قريبا من سهل البقيعة، على بعد 10كم تقريبا من مرج نعجة والزُّبَيْدات.

[3] دير دبوان: تقع إلى الشرق من رام الله وتبعد عنها 7كم. وترتفع عن سطح البحر 770م. تبلغ مساحة أراضيها 73.332 دونمًا. (أبو حجر، آمنة: **موسوعة المدن والقرى الفلسطينية**، ص407).

الحَوْض:

واد، ينحدر من جبال القدس من الجهة الشرقية من العيزرية والعيسوية مرورا بمنطقة الخان الأحمر من جهة الجنوب، حيث يحمل الوادي ابتداء من هنا اسم (المُكَلَّك) نسبة إلى خربة كبيرة كانت تدعى بـ (المُكَلَّك) ويستمر مجرى الوادي باتجاه الشرق حتى يصب في البحر الميت[1].

الحيَّات:

من أودية غور الأردن الجنوبي، يبدأ من جبال (تل العاصور) المشرفة على الغور، على بعد نحو 14كم غرب نهر الأردن، ويسير باتجاه جنوبي شرقي إلى أن ينضم إلى وادي العوجاء[2].

الخَشِنَة (الخِشْة):

واد، تنساب فيه المياه في فصل الشتاء، يمتد الوادي من خربة (إبزيق) غربا مارًّا بقرية بردلة شرقا إلى نهر الأردن.

خَوّان:

وادٍ، يطلق على جزء من وادي الخشنة بعد مروره من قرية بردلة إلى أن يصل نهر الأردن.

دالِيَة:

واد صغير، ينتهي بسد يقع جنوب غرب فصايل، من الجهة الشمالية للعوجاء الفوقا.

---

(1) مقابلة شخصية مع علي محمد مليحات (أبو طايل) من سكان معرجات أريحا.

(2) خمّار، قسطنطين: **موسوعة فلسطين الجغرافية**، ط3، منشورات اليسار،1988م، ص20.

دُورا أو البُقَيْعَة:

واد شتوي، يبدأ من جوار قرية طمون، مارًّا بأراضي البقيعة. ويعرف قبل مصبه بنهر الأردن باسم "أبو سدرة" وكثيرا ما يطلق هذا الاسم على الوادي جميعِهِ[1]. وهو واد عريض قليل العمق.

الزُّبَيْدات ومرج نَعْجَة ومرج الغَزال:

سهل، يقع من جهة الشرق لهذه القرى إلى أن يتصل بنهر الأردن، يمتد حوالي 4كم تقريبا إلى النهر.

الزّعْتَر:

واد، يأتي من الجبال الواقعة شمال العوجا الفوقا إلى أن يصل قرية العوجاء.

سَلْحَب:

سهل، تبلغ مساحته 4191 دونمًا، يمتد إلى الشرق من بلدة عَقّابا بارتفاع يتراوح ما بين (700-740)م عن سطح البحر، ويميل السهل قليلا باتّجاه الشمال الشرقي... تستغل أراضي السهل في زراعة الزيتون واللوزيات والمحاصيل الحقلية البعلية[2].

سَلْمان:

واد، تنساب فيه المياه في فصل الشتاء، يمتد الوادي من جباريس غربا بالقرب من مَخَبَّة (أبو علايا) إلى قرية بردلة جنوبا، ويواصل مجراه ليصب في نهر الأردن.

الشائب (الشّايب):

واد، يأتي من جبل المزوقح[3] من الجهة الجنوبية لخربة الفارسية على بعد 10 كم تقريبا، ويسير بمحاذاة وادي المالح.

---

[1] الدّبّاغ، مصطفى مراد: **بلادنا فلسطين**،1991م، ج2، ق2، ص44.

[2] المصدر: وزارة الحكم المحلي، مديرية الحكم المحلّي لمدينة طوباس، بيانات غير منشورة، 2007م.

[3] سياتي ذكره في المبحث السادس من هذا الفصل.

شَخُّ الضّبْع:

وهو أحد فروع وادي القلط، يقع إلى الشمال من جبل قرنطل.

شوباش[1]:

واد، يبدأ شرق قرية (تلفيت)[2] إلى الجنوب الشرقي من جنين، ويسير باتجاه شرقي مارًّا إلى الجنوب من قرية الزّرّاعة، وبعد أن يلتقي بوادي (المُدوِّع) يسيران في مجرى واحد حتى يصبا في نهر الأردن[3].

صُدور شيخة:

أرض سهلية تخضع تحت سيطرة الاحتلال الصهيوني، تقع في الجهة الغربية من مستعمرة (روتم)[4]، وقد قام مستوطنو (روتم) بزراعتها بأشجار الزيتون.

طوسون:

واد، يبدأ من جبل التجربة بالقرب من دير (قرنطل) غرب أريحا، ويمر بمدينة أريحا حتى يصل إلى نهر الأردن.

عُبَيْدة:

من أودية الغور الجنوبي، يتجه شرقا إلى أن ينضم إلى وادي العوجا قبل مصبه في نهر الأردن بنحو كيلو متر واحد[5].

---

[1] يطلق عليه الاحتلال الإسرائيلي اسم (بيزق). (عبد الكريم، إبراهيم: **تهويد الأرض وأسماء المعالم الفلسطينية**، ص221).

[2] وهي غير تلفيت التي تقع جنوب شرق مدينة نابلس.

[3] خمّار، قسطنطين: **موسوعة فلسطين الجغرافية**، 1988م، ص28.

[4] روتم: مستوطنة أقامها الاحتلال الإسرائيلي على أراضي منطقة المالح عام 1984م، تقع على مرتفع يطلق عليه المواطنون الفلسطينيون من سكان الفارسية والمالح اسم (الطبقة). (مقابلة شخصية مع طلال يوسف أبو العايدي (أبو مثقال) من سكان الفارسية.

[5] خمّار، قسطنطين: **موسوعة فلسطين الجغرافية**،1988م، ص30.

العَوْجاء (العُوجا):

واد، تنتهي فيه مياه الأمطار الهابطة من تلال قرية كفر مالك حاملة اسم (السَّمْنِيَّة)[1]، وبعد أن تلتقي بمياه عين العوجا تحمل اسم (وادي العوجا) ماراً بالعوجا الفوقا والعوجا التحتا، منتهيا بنهر الأردن، وقبل انصبابه بنهر الأردن بقليل تسيل فيه مياه (الملّاحة) الآتية من جوار قرية فصايل، ويُقدّر جريان وادي العوجا بنحو 3 ملايين من الأمتار المكعبة سنويّا[2].

العَديْلَة (ألِعْديلَة باللهجة العامية):

أرض زراعية سهلية، تقع غربي مرج نعجة على بعد 7 كم تقريبا.

غَبْشَة:

أرض زراعية سهلية، تقع غربي مرج نعجة على بعد 8كم تقريبا، وبالقرب من العَديْلَة.

الفارِعَة[3]:

واد، من روافد نهر الأردن، يقع في الشمال من البحر الميت على بعد 32 كم تقريبا، وفي الجنوب من (جسر دامية)[4]. ويقدر طوله بنحو 40 كم. ومحور خط سيره من الشمال الغربي إلى الجنوب الشرقي مائل نحو محور وادي الأردن بزاوية تزيد على 45 درجة. بدايات وادي الفارعة المؤلفة من مسيلات وشعاب سيلية تتجمع في سفوح المرتفعات الواقعة بين مدينة نابلس وبلدة طوباس في الشمال الشرقي[5].

---

(1) **السَمْنِيَة:** واد يبدأ من شمال جبال تل العاصور عند قرية كفر مالك مباشرة، ثم يسير باتجاه جنوبي شرقي إلى أن ينضم إلى وادي العوجا (خمّار، قسطنطين: **موسوعة فلسطين الجغرافية**، ط3، منشورات اليسار ،1988م، ص26).

(2) دائرة الثقافة / منظمة التحرير الفلسطينية، **موسوعة المدن الفلسطينية**، ص24.

(3) يطلق عليه الاحتلال الإسرائيلي اسمًا عبريًّا، وهو (كريت). (عبد الكريم، إبراهيم: **تهويد الأرض وأسماء المعالم الفلسطينية**، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق، 2001م، ص231).

(4) يطلق عليه الاحتلال الإسرائيلس اسم (جيشر آدم). (عبد الكريم، إبراهيم: **تهويد الأرض وأسماء المعالم الفلسطينية**، ص351).

(5) هيئة الموسوعة الفلسطينية، **الموسوعة الفلسطينية**، ص424.

فَرْحان:

واد، يقع في الجهة الشماليّة من قرية بردلة، وهو امتداد لودي شوباش الذي يصب مجراه بنهر الأردن.

الفيران:

وادٍ عميق، يقع في أراضي طوباس، على بعد 15 كم تقريبا إلى الشمال من مرج نعجة، يواصل مجراه إلى أن ينتهي بنهر الأردن، ويعدُّ منطقةً سياحية؛ لكثرة الأشجار على حافتيه.

قُطَيْف:

عبارة عن واد قصير المسافة ينطلق من سفوح الجبال من الجهة الشرقية لِ (الخان الأحمر) يمر بمدينة أريحا جنوبا حتى يصل إلى نهر الأردن.

القلط أو (القلت):

واد، وهو واحد من الروافد الغربية لنهر الأردن، ويُعدُّ من أهمها. ويحمل الوادي مياه الأمطار وعيون السفوح الشرقية لجبال القدس والبيرة، ويمكن تسميته وادي أريحا لمروره في القسم الجنوبي منها، ويتشكل الوادي من اجتماع واديين، هما وادي السوينيت أو (الصوينيت) ووادي فارة، وكلاهما يجمع سيول المرتفعات الجبلية الواقعة بين مدينتي القدس والبيرة ومياه ينابيعهما[1].

تتوفر في الوادي مسارات طبيعية، خاصة المسار من دير القلت إلى (تلول أبو العلايق)[2]، وقصر (هيرودس) الشتوي في أريحا، يبلغ طول المسار حوالي 7 كم، يستغرق السير عليه حوالي ساعتين[3].

---

[1] هيئة الموسوعة الفلسطينية، **الموسوعة الفلسطينية**، ص587، بتصرف.

[2] سيأتي ذكرها لاحقا.

[3] يحيى، عادل حاج؛ معين صادق وآخرون: **دليل فلسطين السياحي**، ط2000، مطبعة أبو غوش، شارع نابلس، البيرة، ص91.

يُقدَّر جريان الوادي بنحو ثلاثة ملايين من الأمتار المكعبة في السَّنَة، يحتوي على أقبية ومغارة فيها كتابات يونانية، وجسر وحائط من حجارة، وحوض فيها كتابات يونانية، وطاحونة القلت ونفق منقور في الصخر[1].

الكراسن (الشراسن):

واد صغير، يقع غرب جباريس.

اللَّسْم أو (اللَّصِم):

واد، تنساب فيه المياه في فصل الشتاء، يمتد من جباريس شرقا، و يتفرع إلى قسمين، الأول: مجراه مارّاً بالحمة شمالا إلى قرية عين البيضاء جنوبا ليصب في نهر الأردن، والثاني: يواصل مجراه في منطقة بين المرتفعات الضيقة في منطقة وادي المالح ويتصل به عند فندق المالح[2].

اللَّوْز:

واد، يقع في الجهة الشمالية الغربية من خربة أم العبر الواقعة في الشمال من مرج نعجة.

المالِح:

الوادي الثاني الذي تجري مياهه صيفا وشتاء من (الديار النابلسية)[3]، يبدأ من شرقي قرية تياسير، وينتهي في نهر الأردن، وفي الجنوب من خربة الساكوت، في موضع يعرف باسم (شِرار المالح) أو (مخاضة الشِّرار)، ومن ينابيع وادي المالح عين الحلوة التي تصب فيه على مسافة 1500م[4].

---

[1] الدباغ، مصطفى مراد: **بلادنا فلسطين**، ط4، دار الطليعة، بيروت، 1988م، ج2، ص532، بتصرف.

[2] مقابلة شخصية مع رافع محمد فقها (أبو مهيوب) من منطقة الحمة، وغانم عيد زواهرة (ابو عيد)، من منطقة الميتة في قرية المالح.

[3] تتبع منطقة وادي المالح اليوم لمدينة طوباس.

[4] الدبّاغ، مصطفى مراد: **بلادنا فلسطين**، 1991م، ج2، ق2، ص40.

المُتَقَلِّبات:

أرض سَهلِيَّة زراعية، أقيم عليها معسكر صهيوني للتدريب، تقع غرب مرج نعجة على بعد 5 كم تقريبا.

المَحْمَى:

بقعة منخفضة من الأرض، تقع في الجهة الغربية من قرية العوجا، محاطة بمرتفعات من الجهات الأربعة؛ فتكتسب بذلك الجو الدافئ والحماية.

مَخَبة (أبو علايا):

أرض سَهلِيَّة مساحتها صغيرة، تقع بين مرتفعين غربي جباريس.

المُدوِّع[1]:

واد، يبدأ من التلال المجاورة جنوب شرق جبل جلبوع (فقوعة)[2]، وينحدر إلى الجهة الجنوبية الشرقية حتى يلتقي بوادي (شوباش)، ومن ثم يتجهان شرقا في مجرى واحد ليصبا في نهر الأردن[3].

مَرَّار:

واد، يبدأ من التلال الواقعة على بعد 10كم تقريبا من شرقي القدس، ويتجه شرقا بانحراف نحو الجنوب، منتهيا شرق (دير حجلة)، وجنوب شرق (عين حجلة)، على بعد 2 كم تقريبا غرب نهر الأردن[4].

---

[1] يطلق عليه الاحتلال الإسرائيلي اسم (موداع). (عبد الكريم، إبراهيم: **تهويد الأرض وأسماء المعالم الفلسطينية،** ص267).

[2] **فقوعة:** قرية من قرى الضفة الغربية، وتتبع مدينة جنين، ومن القرى التي وقعت في حرب 1967م.هناك أكثر من رأي حول سبب تسمية القرية، فهناك من يرى أن سبب التسمية يرجع إلى موقع القرية القريب من خربة "فقيقعه "والتي ما زال بعض آثارها ماثلًا حتى اليوم بأبنية ذات حجارة كبيرة وكهوف منتشرة بالإضافة إلى شجيرات الصبار المنتشرة فيها، وهناك من يرى أن سبب التسمية جاء من كثرة وجود نبات الفطر "الفقع" فيها، حيث يلاحظ وجوده بكميات كبيرة. أما الرأي الآخر وهو الأرجح فان سبب التسمية جاء من كثرة فقاقيع المياه فيها؛ وذلك نابع من كثرة الينابيع وعيون الماء الموجودة في أراضي القرية وهي الجوسق، المدوع، الساخنة "السخنه" العاصي، جماعين، الفوار والعين وغيرها. ومن الجدير بالذكر ان مصطلح الجلبوع في اللغة العبرية يعني عين الماء المتفجرة والمغلية والمتدفقة.وهو يشبه المعنى الحرفي لاسم القرية.. (فقوعة/ https://ar.wikipedia.org/wiki).

[3] خمّار، قسطنطين: **موسوعة فلسطين الجغرافية،** ص41.

[4] المصدر السابق، ص41، بتصرف.

مراح العَرْد:

أرض سهلية، تقع غرب خربة جباريس.

مراح عَليَّان:

أرض مستوية وعرة، تقع شمال خربة جباريس.

مراح الموت:

أرض مستوية مريحة، تقع غرب خربة جباريس.

المَضابِع أو (الضّبِع باللهجة العامية):

واد، يبدأ من (رأس عودة) أحد مرتفعات قرية الجفتلك، من الجهة الشمالية بالقرب من منطقتي (البصّة والمخروق)[1]، وفي الجهة الجنوبية الشرقية من (عراق أبو طاقة)[2] الواقع في مراعي بلدة طمون، يصب في وادي الفارعة[3].

مَطَر:

واد، يقع على بعد كيلو متر واحد تقريبا، في الجهة الغربية من قرية مرج غزال (مرجة خراف) –المقام عليها حاليا مستعمرة (أرجمان) الصهيونية– التابعة لمدينة أريحا، ويعد رافدا لوادي (أبو سدرة).

المُقَيسِمَة (أم قيس):

أرض زراعية، تقع غرب مرج نعجة على بعد 15 كم تقريبا، أقام عليها المحتل الصهيوني مستعمرة (بقعوت) الزراعية.

المَكّوك:

واد، يبدأ من جبال القدس شرقي (رام الله)، ويتجه شرقا إلى أن ينتهي على بعد 3 كم تقريبا شمال غرب مدينة أريحا ليصب في نهر الأردن[4].

---

(1) **البَصَّة:** بقعة من الأرض التابعة لقرية الجفتلك تتجمع فيها المياه بكثرة، تقع شمال المخروق بالقرب من مثلث جسر دامية.

(2) سيأتي ذكره لاحقا.

(3) مقابلة شخصية مع مشرف محمد يوسف بني عودة (أبو ناهض) من سكان قرية مرج نعجة.

(4) خمّار، قسطنطين: **موسوعة فلسطين الجغرافية**، ص44، بتصرف.

المَلّاحة أو المالِحَة:

وادٍ صغير، يقع شرق قرية فصايل على بعد 2 كم تقريبا من نهر الأردن، ويسير باتجاه جنوبي شرقي إلى أن يصب في الضفة الغربية من النهر[1].

مَيْدان العَبْد:

أرض سهلية على مرتفع، تقع شرق خربة الحديدية التابعة لطوباس[2].

النَّخْلَة:

وادٍ، يقع في الجهة الغربية من قرية بردلة، ويعدّ رافدا لوادي الخشنة، وقد مرّ به الباحث.

نَقْب البَقَر:

واد كبير، يمتد من (عراق النمر)[3] بالقرب من (خزوق موسى)[4] شمال مرج نعجة، إلى أن يتصل بوادي (أبوسِدْرَة) الممتد من الحديدية، لينتهي بنهر الأردن.

النُّوَيْعِمَة أو (نُعَيْمَة):

من أودية الغور الجنوبي، يبدأ من التلال الواقعة شمال غرب أريحا وشرق جبل (قرنطل) ويتجه شرقا إلى أن يصب في نهر الأردن قرب (جسر الملك حسين)[5] على انخفاض 347م عن سطح البحر[6].

---

(1) خمّار، قسطنطين: **موسوعة فلسطين الجغرافية**، ص45، بتصرف.

(2) مقابلة شخصية مع علي محمد علي (أبو عادل)، من سكان قرية الزبيدات.

(3) سيأتي ذكره لاحقا.

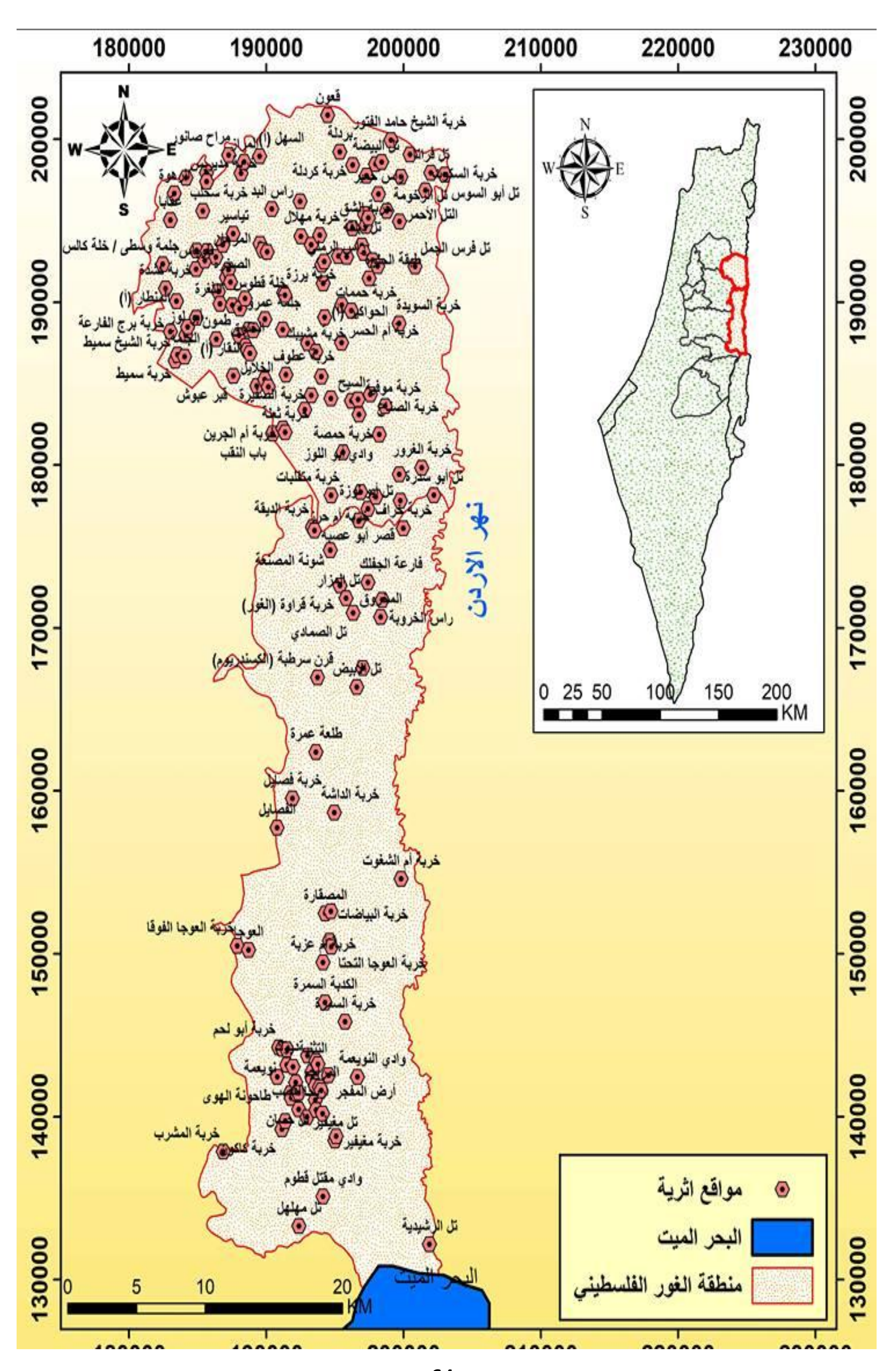
(4) سيأتي ذكره لاحقا.

(5) جسر الملك حسين أو جسر اللنبي (جسر ألنبي) الذي يربط الضفة الغربية بالأردن، ويبعد عن عمّان 60كم وعن أريحا 5 كم، على 273 مترًا تحت مستوى سطح البحر، ويستخدم كمعبر حدودي بين الأردن والضفة الغربية، وكان الجسر خشبيا ثم حديديا ثم بني بالإسمنت حديثًا، وشهد الجسر الخشبي القديم عبرات وآهات المهجرين خلال النكسة إلى الضفة الشرقية. و(ألنبي): ضابط وإداري بريطاني، اشتهر بدوره في الحرب العالمية الأولى حيث قاد قوة التجريدة المصرية في الاستيلاء على فلسطين وسوريا عامي 1917م و1918م. (جسر الملك حسين /https://ar.wikipedia.org/wiki) و (إدموند ألنبي/https://ar.wikipedia.org/wiki).

(6) خمّار، قسطنطين: **موسوعة فلسطين الجغرافية**، ص47، بتصرف.

المبحث الرابع

أسماء المواقع الأثرية والدينية وتوصيفها



تكشف المواقع الأثرية والدينية عن هوية الإنسان وتاريخ المكان عبر العصور والأزمان، وفي هذا المبحث يعرض الباحث أسماء المواقع الأثرية والدينية –التي تبين تاريخ وصراع بني البشر في منطقة الغور– وتوصيفها، بالاستقصاء عنها وزيارة الباحث لها، والبحث عنها في كتب الدين والبلدان والمواقع الجغرافية والأثرية، وذلك وفق الترتيب الألفبائي لها.

أَرْخيلاوس:

مدينة قديمة، تقع بين أريحا وفصايل، بناها أرخيلاوس خليفة والده هيرودس الكبير الّذي كان حاكما على جنوبي فلسطين، وفي موقعها اليوم تقع خربة العوجاء التحتا[1].

برج المالح (المِلْح):

يقع شرق قرية تياسير على بعد 3 كم تقريبا، ويحتوي على حصن متهدم وبقايا عقود وحجارة (مزمولة)[2] وخَشِنَة الدّقّ، والبرج كلمة عربية بمعنى المكان العالي المشرف للمراقبة[3]. يقع البرج بين طوباس من الغرب ووادي الأردن من الشرق على تلة ترتفع 225م فوق سطح البحر، ويعود تاريخ هذا البرج إلى العهد التركي كما هو معروف عند أهالي تلك المنطقة. و"يُسمَّى البرج أيضا بِ (قلعة صلاح الدين الأيوبي)، وهي إحدى القلاع التي بنيت في عهد صلاح الدين الأيوبي، وتقع فوق مرتفع صخري، وكانت تستعمل كمحطة للمراقبة والإمداد، ويمكن للناظر من أعلاها مشاهدة جبال نابلس وجبال القدس والمنطقة الشمالية من بيسان ومجرى نهر الأردن"[4].

تل السلطان:

يقع على مسافة 2 كم إلى الشمال من أريحا، وفيه آثار أريحا الكنعانية، حيث جرت فيها الحفريات، واستدل المنقبون من الآثار التي اكتشفت في هذا المكان على أنَّ أريحا هي أقدم مدينة مسوَّرة عمّرها الإنسان، فهي مهد الحضارة الأولى للإنسان القديم. وقد كانت دائما مشهورة بغناها،

---

[1] شحادة، فوزية: **أريحا متحف مئة وعشرة معلما تاريخيا وحضاريا ودينيا**، ص27.

[2] زمل الحجر: نحته بالإزميل (رينهارت، بيتر آن دُوزِي: ترجمة: النعَيمي محمَّد سَليم، والخياط جمال، **تكملة المعاجم العربية**، ط1، وزارة الثقافة والإعلام، الجمهورية العراقية، 1979م، ج5، ص359).

[3] الدبّاغ، مصطفى مراد: **بلادنا فلسطين**، 2002م، ج2، ق2، ص40، بتصرف.

[4] ينظر: حجاج، عيد: **كل مكان له أثر في فلسطين**، ج1، ص122، وينظر: http://blog.amin.org/tubas/2009/07/09، بتصرف.

ووفرة محاصيلها، ويُقال إنَّ (أنطونيوس) الروماني قدّمها هديّة إلى حبيبته (كليوبترا) بالنظر لخصبها وجودة بلحها، ثمّ باعتها كليوبترا فيما بعد إلى هيرودس الكبير[1].

تل الشيخ صِمادي[2]**:**

يقع جنوب شرق بيسان، وهو عبارة عن أنقاض وفخار يعود إلى العصر البرونزي والحديدي، ثم إلى الفترات الفارسية والبيزنطية والعربية[3].

تلول "أبو العُلِّيق" أو العلايق أو "أبو الأليان":

بقايا مدينة هيرودس، تبعد مسافة ميل عن مدينة أريحا الحديثة قرب عين السلطان، وهي جزء من أريحا أيام السيد المسيح، وتحتوي هذه التلال على تَلَّيْنِ من الأنقاض أحدهما شمالي والآخر جنوبي ويحتويان على بقايا مبان وجدران وجسر قناة وبركة، كُشِفَ فيها عن قصر هيرودس، وفيها مبان مترفة شبيهة بالقصر، وفيها حلبة وميدان وسباق خيل ومصرع للوحوش وقصور وجنائن، تأتي المياه إليها من العيون والأودية المجاورة[4].

تل طلعة الدم:

يقع على بعد 9 كم جنوب غرب أريحا، كان في العهد الروماني قرية وحصنًا يدعى (maledom) ومنه حرّف الاسم، وفي أيام الإفرنج كان حصنا من حصونهم اسمه (castrumdumi maldouin)[5]. ويسمى خان الحثرورة أيضًا... وقد بنى الصليبيون عليه قلعة سموها (القلعة الحمراء)...[6].

---

[1] النّحال، محمد سلامة: **جغرافية فلسطين**، ط1، دار العلم للملايين، بيروت، 1966م، ص164+165.

[2] الصّمادي: لعلّه محمد صالح بن الشيخ عبد العال الصمادي، خريج كلية الحقوق في الأستانة، انضمّ إلى الجيش العربي بقيادة فيصل في الحرب العالمية الأولى، وعُيِّنَ مستشارا للوزارة العدلية في دمشق، ثمّ أمين سر وزارة المعارف فأستاذا في كلية الحقوق. وبعد سقوط حكومة فيصل عين رئيسا لمحكمة بداية السلط، ثم عضوا في محكمة الاستئناف في عمّان (انظر: منّاع، عادل: **أعلام فلسطين في اواخر العهد العثماني**، ط3، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، بيروت، 1997م، ص239).

[3] عرّاف، شكري: **المواقع الجغرافية في فلسطين، مؤسسة الدراسات الفلسطينية**، ص129، بتصرف.

[4] دائرة الثقافة / منظمة التحرير الفلسطينية، **موسوعة المدن الفلسطينية**، ص131.

[5] الدّباغ، مصطفى مراد: **بلادنا فلسطين**، ط4، دار الطليعة، بيروت، 1988م، ج2، ص531.

[6] ينظر: عرّاف، شكري: **المواقع الجغرافية في فلسطين، مؤسسة الدراسات الفلسطينية**، ص184.

حمّام المالح أو حمامات المالح:

مياهه كبريتية ساخنة، تصلح للاستشفاء إذا أعدت لذلك، وبقعة الحمّام تحتوي على آثار مبان ومجرى ماء وقناة، وبجانب الحمّام تقع خربة المالح وفيها جدران مهدمة وشقف فخار وفسيفساء[1].

تقع هذه الحمامات بالقرب من وادي المالح على مسافة 13كم من مدينة طوباس من الجانب الشرقي، وبالقرب من قرية تياسير، وفي أسفل الوادي يوجد آثار لطاحونة قديمة كانت تستعمل لطحن أنواع كثيرة من الحبوب خاصة القمح، وهذه الطاحونة تدلُّ على وفرة المياه التي كانت تنساب في هذا الوادي.

الخان الأحمر:

يقع في برية القدس للجنوب من الكيلو 16 من طريق القدس –أريحا، وفي منتصف الطريق بين (القدس ومقام النبي موسى) ويعرف هذا الخان أيضا باسم "مار أفتميوس" نسبة إلى القديس الّذي أسس في هذا المكان ديرا وكنيسة عام 428م. وفي وقت ما اتخذ الموقع منزلا للتجار الّذين يسيرون بين الغور والقدس[2].

خان الحَثْرورة:

موقع أثري يقع في الجنوب من عين القلت على بعد 19 كم من طريق القدس –أريحا، وفي عام 1984م قد تم العثور على بلاطة من الرخام مكسورة نقش عليها: "... أمر بعمارة هذه الطريق ووصفه بالأميال عبدُ الله بن عبد الملك أمير المؤمنين رحمة الله عليه، من دمشق إلى هذا الميل تسعة ومائة ميل"[3].

---

[1] الدبّاغ، مصطفى مراد: **بلادنا فلسطين**، ج2، ق2، ط2002م، ص40. وينظر: حجاج، عيد: **كل مكان كل أثر في فلسطين**، ج1، ص122.

[2] شرّاب، محمد حسن شرّاب: **معجم بلدان فلسطين**، ص311.

[3] العارف، عارف: **المفصل في تاريخ القدس**، ط2، مطبعة المعارف، القدس، 1986م، ص114.

دَيْرُ الحَبَش:

يقع على نهر الأردن، وهو من الأماكن الأثرية، وتتفق عليه دولة أثيوبيا (الحبشة)، ويأتيه الرهبان من الحبشة عن طريق السودان، وفيه 10 رهبان يقومون بالصلاة وحدهم، وتفرض الصلاة على الراهب 7 مرّات يوميّا، ولغة الصلاة ساميّة تقع بين العبرية والعربية[1].

دَيْرُ القديس (جيراسيموس)[2] المقدس:

من أقدم الأديرة في فلسطين، بُني على يد القديس (جيراسيموس) عام 455م، والمسافة بين الدير ونهر الأردن تبلغ حوالي ميلًا واحدًا، وقد خُصِّصَ للرهبان الصالحين. توفي القديس (جيراسيموس) عام 475م... ويتم إحياء ذكراه في اليوم الرابع من آذار من كل عام[3]. ويحوي الدير على أرضية فسيفسائية ترجع إلى العصر البيزنطي[4].

---

[1] دائرة الثقافة / منظمة التحرير الفلسطينية، **موسوعة المدن الفلسطينية**، ص51.

[2] القديس جراسيموس: هو من مقاطعة ليسيا في أسيا الصغرى... بعد أن غادر جراسيموس ليسيا، جاء إلى فلسطين واعتزل في إحدى البراري على امتداد نهر الأردن. ويبدو أن إبليس تمكن من خداعه هناك لفترة من الوقت بعد سنتين من انتقاله، فإن ثيودوسيوس الدَّجال استماله إليه وإلى القول بالطبيعة الواحدة. لكن العناية الإلهية لم تشأ أن تشمل الظلمة رجل الله بسبب حُسن وسلامة نيَّته وبساطة قلبه. لذا لفت عبده جراسيموس إلى القديس أفثيميوس الذي كان معروفاً في تلك الأصقاع أنه رجل ممتلئ من روح الله، فمالت نفس جراسيموس إليه. وإذ أتاه أحبَّه وسمعه، وأخذ يتردد عليه. لهذه العلاقة الطيبة بين الاثنين كان الفضل في عودة جراسيموس عن الضلالات التي ألقاه فيها ثيودوسيوس مغتصب الكرسي الأورشليمي.أمضى جراسيموس في الأردن معتزلاً بعض الوقت ثمَّ بدأ التلاميذ يفدون عليه. لهؤلاء بنىَ رجل الله ديراً كبيراً مكوَّن من سبعين قلاية للنسَّاك كان الدير يقوم على حياةٍ شركةٍ وفق قواعد تقوى مارسها القديس جراسيموس وفرضها على الذين معه، نذكر منها: العيش في حياة شركة طوال فترة تعلم الأصول الرهبانية، والانتقال إلى حياة التوحد وملازمة القلالي بعد تجاوز مرحلة ترويض النفس والجسد، وعدم حبِّ القنية، والعيش دون التعلق بكل ما هو مادي، العيش بفقرٍ شديد، وعيش حياة صلاة دائمة مقترنة بشغل الأيدي.

كان جراسيموس صارماً في حفظ قانون الحياة بين رهبانه. لأنه كان يخشى أن يؤول الأمر إلى تراخي رهبانه. فعوض أن تسمو أذهانهم إلى العلويات تهوي إلى السفليَّات، فكان لهم مثالاً صالحاً ليقتدوا به. (http://web.orthodoxonline.org/saints...f_jordon_b.jpg).

[3] شحادة، فوزية: **أريحا متحف مئة وعشرة معلما تاريخيا وحضاريا ودينيا**، ص75-76.

[4] شاهين، مريم، **دليل فلسطين السياحي**، ط1، الدار العربية للعلوم، 2007م، ص289.

دَيْرُ قرنطل[1]،... جبل الأربعين[2]،... التجربة:

تأسس هذا الدير على يد (الإرشمندريت أفراميوس) سنة 1892م، وهذا المكان قديم منذ زمن السيد المسيح، وقد جدد عدة مرات، وأول من فكر في المحافظة على قدسيته الملكة هيلانة، حيث أقامت عليه تشييداً قديماً منذ عام 325م[3].

وهو دير روماني بني على جبل الأربعين، ويشرف على منطقة أريحا بأكملها [4]، يقع إلى الشمال الغربي من بلدة أريحا، وعلى بعد سبعة كيلومترات منها، والطريق المؤدية إلى هذا الدير في غاية الوعورة. ويحاط هذا الدير بالجبال من جهاته الثلاث، وهو يقع على سفح جبل، وتوجد تحت هذا الدير مغارة قديمة هي مغارة "النبي إلياس"[5]، التي يزورها الكهنة من حينٍ إلى آخر[6]. خلّف البيزنطيون في مدينة أريحا عددًا كبيرًا من الكنائس والأديرة، وأهمّها دير قرنطل والّذي يقع في جبل قرنطل، حيث يرتفع الجبل عن السهل المحيط به حوالي 350مترًا، ويقع في الجهة الغربية من وادي الأردن...وقد جرى مؤخرا تسيير قطار هوائي (تلفريك) لنقل السياح من أمام تل السلطان إلى الدير، ويمكن للزائر من خلاله مشاهدة قلعة (الدوق) على قمة جبل التجربة، وهي واحدة من سلسلة القلاع التي بناها هيرودس لتوفير الحماية والرقابة لمنطقة الغور[7].

---

[1] قرنطل: هذه الكلمة مشتقة من كلمة (كورنتال) اللاتينية وتعني (الأربعين)، وهي الأربعون يوما التي صامها السيد المسيح في هذا الجبل بعد مروره بأريحا. (وزارة السياحة والآثار، **في ربوع فلسطين (دليل سياحي)**، 2001م، مؤسسة الناشر، بيت لحم، فلسطين، ص70)، بتصرف.

[2] سيأتي ذكره لاحقًا.

[3] www.albayyara.com/pal-jerrico.php

[4] الحروب، صقر: **جغرافية فلسطين**، ص222.

[5] هناك قرية فلسطينية تحمل هذا الاسم، وهي قرية النبي إلياس، وسبب تسمية القرية بهذا الاسم يعود لوجود مقام للنبي إلياس وهو مَعْلم أثري يقع في وسط قرية النبي إلياس شرقي مدينة قلقيلية في الضفة الغربية، ويحتوي المقام على قبر أثري وقد بناه السلطان الظاهر "جقمق" سنة 890هـ، وهو عبارة عن جامع يعود للفترة المملوكية، والأغلب أنّه لا يوجد داخل المقام جسد النبي الياس وهذا معروف. ويقال إنَّ هذا المقام هو معبد كنعاني. والمسجد يعتبر أحد المعالم الأثرية. ويوجد بها أيضا بعض الأماكن الاثريه التي تعود لازمنه متختلفة. (قرية النبي إلياس/ https://ar.wikipedia.org/wiki).

[6] دائرة الثقافة / منظمة التحرير الفلسطينية، **موسوعة المدن الفلسطينية**، ص49.

[7] يحيى، عادل حاج؛ معين صادق وآخرون: **دليل فلسطين السياحي**، ص106–107.

دَيْرُ القَلْط أو (القَلْت):

دير أثري يقع في وادي القلت، يحتوي على صومعة... وحجرات منقورة في الصخر، ورسوم مدهونة على الحيطان، وأرضيات مرصوفة بالفسيفساء، وقطع معمارية بكتابة كوفية [1].

دَيْرُ ماخور أو فاخور:

وهو الموضع الذي عمّد يحيى بن زكريا فيه المسيحَ[2]. يقع على نهر الأردن. بجانب هذا الدير يقع "المغطس" حيث يبدأ موسمه من كانون الأول حتى نيسان من كل عام، وكثيرًا ما يقدم بعض الزائرين؛ تبرّكا بالنزول إلى مياه الأردن بملابسهم، ويكتفي بعضهم بمس المياه بأيديهم[3].

دَيْرُ مار يوحنا، أو دير القديس يوحنا المَعمدان[4]:

يقع هذا الدير على بعد 300م من المغطس على نهر الأردن، وهو دير أثريّ قديم، شُيِّدَ ذكرى لـ (يوحنا المعمدان) الّذي عمّد السيد المسيح. والدير تابع للطائفة الأرثوذكسية ويتوافد عليه السياح من مختلف الجهات، يأخذ شكل قلعة أبعادها (45× 16)م، وتقوم على قمته جرسية جميلة مكونة من 4 أجراس. وفي الدير كاهن واحد يجري تغييره كل 3سنوات، وهناك خمسة خدّام مسؤولين عن أراضي الدير الواسعة، وللدير كنيسة كبيرة الشبه بكنيسة قرنطل، وهو تابع لبطريرك القدس[5].

---

[1] الدّباغ، مصطفى مراد: **بلادنا فلسطين**، ط4، دار الطليعة، بيروت، 1988م، ج2، ص532، بتصرف.

[2] عبد المؤمن بن عبد الحق، ابن شمائل القطيعي البغدادي، الحنبلي، صفيّ الدين، **مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع**، ط1، دار الجيل، بيروت،1412هـ، ج2، ص555.

[3] الدباغ، مصطفى مراد: **بلادنا فلسطين**، ط4، 1988م، ج2،ص571، بتصرف.

[4] **يوحنا المعمدان**: النّبي الّذي أرسله الله كي يُعدَّ النّاس لمجيء المسيح. كان أبواه زكريا وأليصابات شيخين لمّا بشَّرَ ملاكٌ أباه زكريا بأنّه سيرزق هذا الابن المميّز. كان يوحنّا من أقرباء يسوع وأكبر منه ببضعة أشهر فقط، وقد عاش في بريّة اليهودية حتى دعاه الرّب ليكون نبيًّا وتقاطرت جموع الناس إليه ليسمعوا كرازته النّاريّة. فقد كان ينادي قائلا: توبوا عن خطاياكم وتعمّدوا فيغفر لكم الله. ومع أنّ (الرب) يسوع كان بلا خطية فقد طلب أيضا إلى يوحنّا أنْ يعمّده في نهر الأردن، إعلانا منه لطاعته لله وتمثيله للخطاة. (ينظر: دار منهل الحياة، **موسوعة الكتاب المقدس**، ص355).

[5] يحيى، عادل حاج؛ معين صادق وآخرون: **دليل فلسطين السياحي**، ص50.

دَيْرُ المَسْكوب:

يقع إلى الشمال من ساحة أريحا، وفي شارع عين السلطان، وهو دير أثري قديم، فيه آثار لكنيسة مهدمة... وتبلغ مساحة الدير 10 دونمات، وللدير حديقة واسعة بها أشجار البرتقال والموز والنخيل، وفي الدير 13غرفة للراهبات والعمال[1].

دير اللاتين:

بنى هذا الدير جماعة الفرينسيسكان سنة 1925م، على مقربة من ساحة المدينة، وفي مدخله ساحة واسعة محاطة بالأشجار الباسقة، وهناك كنيسة الرّاعي صالح، وأبعادها (16×13)م، وبها عدّة أيقونات جميلة ومروحة ونوافذ مزخرفة وتمثال للسيدة العذراء والطفل يسوع معا، وتمثال آخر للسيد المسيح وحده، وبعض اللوحات الزيتية، وفي الكنيسة مكان لتعميد الأطفال وآخر للاعتراف أمام الكاهن[2].

زُغَر (صُغَر)[3]:

بلدة أثرية كانت تقع على شاطئ البحر الميت الجنوبي الشرقي... وكانت لها أهميّة في القرون الخالية لوقوعها على طريق (إيلة . القدس) المارّة بالخليل وكانت خيراتها تُحْمَل إلى أريحا.

وكان العرب يفتخرون بـ (الكنائن)[4] الزُّغرية المنسوبة إليها، وكانت كنائنها حمراء مذهّبة[5].

---

[1] دائرة الثقافة / منظمة التحرير الفلسطينية، **موسوعة المدن الفلسطينية**، ص51. وينظر: شحادة، فوزية: **أريحا متحف مئة وعشرة معلما تاريخيا وحضاريا ودينيا**، ص81.

[2] دائرة الثقافة / منظمة التحرير الفلسطينية، **موسوعة المدن الفلسطينية**، ص50.

[3] صُغَر: على وزن زُفَر وصُرَد، وهي زغر... وزغر هي اللغة الفصحى فيها، وقد ذكر ياقوت سبب تسميتها بذلك... ويسمونها سقر، وكتب مقدسيّ إلى أهله من سقر السفلى إلى الفردوس العليا، وذلك لأنّه بلد قاتل للغرباء رديء الماء ومن أبطأ عليه ملك الموت فليرحل إليها فإنّه يجده هناك له بالرّصد، لا أعرف في بلد الإسلام لها نظيرا في هذا الباب، قال: وقد رأيت بلادا كثيرة وبيئة ولكن ليس كهذه، وأهلها سودان غلاظ، وماؤها حميم وكأنّها جحيم إلّا أنّها البصرة الصغرى والمتجر المربح، وهي على البحيرة المقلوبة وبقية مدائن لوط، وإنّها نجت لأن أهلها لم يكونوا يعملون الفاحشة، والجبال منها قريبة. الحموي، ياقوت: **معجم البلدان**، ج3، ص411، بتصرف.

[4] كنّ: كل شيء وقى شيئاً فهو كنة وكنانة. كننته أكنه كناً: جعلته في كِنٍّ. والكِنانة كالجَعْبة غير أنها صغيرة تتخذ للنبل. (الفراهيدي، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم: **العين**، تحقيق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، ج5، ص281.

[5] شرّاب، محمد حسن شرّاب: **معجم بلدان فلسطين**، ص431.

سجن الجِفْتلك:

يقع في قرية الجفتلك، وهو عبارة عن مبنى تركي قديم استُخدم في العهد التركي كمقر للأتراك آنذاك، بعد ذلك تمّ إضافة أجزاء عليه ليصبح سجنا بريطانيا، ومن ثمّ تمّ استخدامه من قبل الجيش الأردني كسجن، ومنذ عام 1967م بقي فارغا ولم يُستخدم من أي جهة[1].

سدرة المزار:

وهي شجرة من السدر المعروف عند أهل الغور بـ (الدّوم)، تنسب إلى رجل صالح يقال له الشيخ محمد، تقع في الجهة الغربية الجنوبية من تل الحمة، وقد قام أهالي المنطقة بصبّ أرضيتها بالإسمنت، ثم حوّل المكان فيما بعد إلى مَعْطَنٍ للأغنام[2].

شجرة (زَكا)[3] العِشار أو (الجُمّيْز، والجُمّيْزَة)[4] المُقَدَّسَة:

تقوم شجرة الجميزة الكبيرة المعروفة بشجرة زكا على مسافة 500 مترا من وسط مدينة أريحا على الطريق إلى تل السلطان، وهي الشجرة التي يقال أنّ "زكا العشار" الموظف الروماني المسؤول عن تحصيل الضرائب في أريحا صعد إليها لِقِصَرِ قامته، بعدما تجمهر الأهالي حول يسوع؛ ليتمكن من رؤيته وهو في طريقه إلى جبل قرنطل "جبل التجربة" غربَ مدينة أريحا[5].

الشيخ مُحَمَّد:

شجرة تقع في الجزء الشمالي من قرية بردلة، تنسب إلى رجل صالح يسمى محمدا، وقد يبست هذه الشجرة ولم يبق لها أثر إلا أنَّ المنطقة ما زالت تحمل هذا الاسم، ولا يعرف أهل القرية شيئا عن نسب هذا الرجل[6]. لعلَّ محمدا هو ذات الرجل المذكور في سدرة المزار.

---

[1] http://www.pls48.net/?mod=articles&ID=1173389، بتصرف.

[2] مقابلة شخصية مع رافع محمد فقها (أبو مهيوب) من منطقة الحمة.

[3] زكا: جابي ضرائب عاش في أريحا، كان قصير القامة فتسلّق شجرة (الجميزة) كي يرى يسوع (عيسى عليه السلام) وهو مجتاز، تطلّع إليه يسوع وطلب منه أن ينزل كي يزوره في بيته، ونتيجة لقائه بالمسيح أصبح شخصًا جديدًا. (دار منهل الحياة، **موسوعة الكتاب المقدس**، ص167).

[4] الجميزة: وَاحِدَة الجُمَّيْز وَهُوَ: ضرب من التِّين. (ابن سيدة، أبو الحسن علي بن إسماعيل المرسي، **المُخَصّص**، ط1، دار إحياء التراث العربي، بيروت، 1996م، ج4، ص493).

[5] شحادة، فوزية: **أريحا مئة وعشرة معلما تاريخيا وحضاريا ودينيا**، ص83، بتصرف.

[6] مقابلة شخصية مع عبد الرؤوف توفيق يونس صوافطة (أبو فتحي)، من سكان قرية بردلة.

طواحين السُّكَّر:

في منتصف الطريق بين تل السلطان وجبل قرنطل، على يسار السائر من التل إلى الجبل يمكن رؤية بقايا طاحونة سكر تعود للفترة الصليبية. كانت صناعة السكر معروفة في أريحا منذ العهد الإسلامي الأول، ولكن الصليبيين الّذين تعرفوا على السكر لأول مرّة في فلسطين توسعوا في زراعة قصب السكر حتى غدت زراعته أهم زراعات أريحا؛ ولذلك أقام الصليبيون عددا من الطواحين التي تدار بالمياه لاستخلاص السكر من القصب وتصديره إلى أوروبا. والزائر لهذا المكان يشاهد الطاحونة الحجرية وبقايا الأواني الفخاريّة التي استخدمت لتجفيف عصير السكر ومشغل الفخار...وبقايا القناة التي جلبت المياه من عين الديوك لتشغيل الطاحونة[1].

قبر سِرْحان:

قبر قديم، يبلغ طوله ستة أمتار، يقع في الجهة الجنوبية لوادي النويعمة[2].

قصر حِجْلة أو دير حجلة:

يقع في الجنوب الشرقي من أريحا، وعلى مسافة نحو ثلاثة كيلو مترات من نهر الأردن، ويعرف هذا الدير عند سكان الجوار باسم "دير مار يوحنا حجلة" وهو دير واسع ويسميه رهبان الأورثوذكس بـ "دير القديس جراسيموس"، بني على أنقاض دير إفرنجي قديم، ويحتوي الدير على أرضية مرصوفة بالفسيفساء وفي ظاهره الشمالي الشرقي تقع "عين حجلة" التي يعتقد أنَّ "قرية بيت حجلة" الكنعانية، كانت تقوم على موقع العين[3].

قصر قُبْرُس (قبرص):

قصر بناه هيرودس وسمّاه بهذا الاسم نسبة لأمه... وهو موقع أثري في وادي القلت، ومحتوياته: صومعة مدموجة بدير حديث البناء، وحجراته منقورة في الصخر، عليها رسوم، ويحتوي على أرضية مرصوفة بالفسيفساء، وفيه قطع معمارية وكتابة كوفية[4].

---

[1] يحيى، عادل حاج؛ معين صادق وآخرون: **دليل فلسطين السياحي**، ص107.

[2] مقابلة شخصية مع أسمر علي الأسمر خلف سُمرات (أبو علي)، أحد سكان قرية الديوك.

[3] دائرة الثقافة / منظمة التحرير الفلسطينية، **موسوعة المدن الفلسطينية**، ص51.

[4] دائرة الثقافة / منظمة التحرير الفلسطينية، **موسوعة المدن الفلسطينية**، ص133.

القصر الحَشْمونيّ القديم:

يقع في موقع قصر هيرودس إلى الشمال الغربي من تل السلطان، أقيم قصر هيرودس عليه، وكان من القصور الفخمة، ويقال إنّه تهدّم بفعل الزلازل والنكبات التي حلّت على أريحا فدمرته ودكّته[1].

قصر هِشام أو خربة المَفْجَر:

يقع القصر في خربة المَفْجَر، ويبعد نحو 5كم إلى الشمال من مدينة أريحا، ويشتمل على قصر واسع يحرس مدخله برج بناه الخليفة الأموي هشام بن عبد الملك (724-743)م؛ ليكون مشتًى له. ونسبة القصر إلى الخليفة تعود إلى اكتشاف بلاطة رخامية في المكان تحمل اسمه[2].

قصر هيرودس[3]:

يقع قصر هيرودس في (تلول أبو العلايق) بجانب وادي القلط، ولم يبنِ هيرودس قصرا واحدا في هذا المكان، بل ثلاثة قصور، والذي سأخصه بالوصف في هذا البحث ما كان أكبرها وأفخمها. بني هذا القصر في الفترة من (10-15) سنة ق.م، ويُربط تاريخ بنائه بزيارة القائد الروماني "ماركوس أجريبا" إلى فلسطين سنة 10 ق.م، وهو قصر ضخم ذو جناحين يقعان على جانبي الوادي. ويبدو أنّ القصر بني على جانبي الوادي ليسمح لسكانه بالاستمتاع بجريان مياه القلط في واديه شتاء، يتكون القصر من جناحين على جانبي الوادي شمالي وجنوبي الجناح الشمالي في وضع أفضل من الجنوبي، وهو يشتمل على قاعدتين رئيسيتين محاطتين بالأعمدة من

---

[1] شحادة، فوزية: **أريحا مئة وعشرة معلما تاريخيا وحضاريا ودينيا**، ص13.

[2] ينظر: خوري، إبراهيم سلامة: **الدليل السياحي لأهم الأماكن الدينية والأثرية في الأرض المقدسة**، مطابع الفنون، القدس، 1997م، ص130.

[3] هيرودس الكبير: ابن انتيباتر الذي جعله يوليوس قيصر سنة 47 ق.م واليا على اليهودية. وقد عين أنتيباتر هيرودس حاكما على الجليل. منحه الرومان لقب "ملك اليهود" بعد وفاة أبيه وأخيه يوسف، وملك حتى 4 ق.م. كان اليهود يكرهونه، مع أنّه أنفق مبالغ ضخمة على الهيكل. فلم يكن يهوديا بالولادة، وقد قتل أفراد الأسرة الحشمونية إذ اعتبرهم مصدر خطر على ملكه... . (ينظر: دار منهل الحياة، **موسوعة الكتاب المقدس**، ص330+331).

ثلاث جهات، ويشتمل أيضا على ممرات وغرف داخلية كثيرة، وحمام وقاعات وغرف استقبال، وهناك رواق مُعَمَّد على طول معظم الجناح الشمالي للقصر، ومثله في الجناح الجنوبي[1].

قصر اليهود[2]:

بناء حصين عليه أبراج، وفيه كنيسة قديمة، تشاهد فيها بقايا الفسيفساء والرسوم والنقوش المتنوعة التي تعود بتاريخها إلى أزمنة مختلفة، ويحتوي أيضا على دير وكنيسة حديثة وبنيان على أساسات قديمة[3].

قلعة الدّوق (الديوك):

تقع على الطريق بين أريحا والنويعمة، وعلى بعد 8 كيلو مترات من الأولى، ذهب بعضهم إلى أن (نعرات) أو (نعرة) الكنعانية كانت تقوم على بقعة (ديوك)، والديوك موقع أثري يحتوي على أساسات كنيس ومدافن ومغر وأرض مرصوفة بالفسيفساء، مطمورة بالتراب، وسد[4].

مَزارات: البُحَيْرَةُ المُنْتِنَةُ"الميتة"...، البُحَيْرَةُ المَقْلوبَةُ...، البَحْرُ المَيِّت...، بُحَيْرَةُ زُغَرَ...، بُحَيْرَةُ الإِسْفِلْتِ...، بُحَيْرَةُ لوطٍ. (هذه التسميات جميعا تطلق على البحر الميت):

تقع هذه البحيرة جنوب مدينة أريحا، ولا يعيش فيها أي كائن حي، دعيت بعدّة أسماء منها "بحيرة لوط" وذلك لأنها كانت تقع على شاطئ مدينة لوط التي سُخطت ولم يبق منها أثر، وسميت

---

(1) ينظر: شحادة، فوزية: **أريحا متحف مئة وعشرة معلما تاريخيا وحضاريا ودينيا**، ص10.

(2) هو ذاته دير القديس (يوحنا المعمدان) أو المغطس. تحاول (إسرائيل) تسجيل المكان على لائحة التراث العالمي أيضاً تحت مسمّى "قصر اليهود"، ويرفض المسيحيون هذه التسمية، مشيرون إلى أنّها تسمية قد تحمل دلالات سياسيّة غير صحيحة، ويقصد هنا محاولة (إسرائيل) طمس المعالم المسيحية، فالاسم الدينيّ والتاريخيّ الصحيح هو "دير يوحنّا المعمدان" حيث تقع كنيسة يوحنّا المعمدان. ويعلق على ذلك الأب حنّا قائلاً: "نحن لا نرفض هذه التسمية فقط، وإنّما ندينها ونستنكرها، لأنّها تشوّه مكانة المكان وقدسيّته، فهو مكان مسيحيّ بامتياز، ونرفض استعمال أيّ مفردات أو مصطلحات تشوّش طابع قدسيّة هذه المنطقة (www.al-monitor.com/.../jordan-palestine-israel-al-maghtas-jesus-baptism-place.html)، بتصرف.

(3) ينظر: شحادة، فوزية: **أريحا متحف مئة وعشرة معلما تاريخيا وحضاريا ودينيا**، ص15.

(4) السابق، ص26.

أيضا باسم "زُغَرَ" بنت لوط، ودعيت بالبحيرة المقلوبة وأيضا بالبحيرة الملعونة، لا ينتفع منها وقد تهيج في بعض الأعوام، أمّا حديثا فإنها تسمى بالبحر الميت[1].

تقع البحيرة على بعد عشرة أميال (16090م) من الخليل باتجاه الشرق، وتدعى البحيرة أيضًا باسم البحر الميت، وهو ميت حقيقة؛ لكونه لا يحتوي على شيءٍ حيّ، كما أنّه دُعِيَ بـ (بحر الشيطان)؛ لأنّ مدلولات هذه التسمية مرتبطة بالمدن الأربعة (سَدُوم[2] وعَمْرَة[3] وصَبُوئِم[4] وأَدومَا[5]) التي كانت من أكثر المدن تعاسة؛ لأنها أحرقت بالنّار والكبريت، وأُغرِقت في تلك البحيرة؛ بسبب آثام أهلها وشرورهم[6]. وقد وردت قصتهم في القرآن الكريم، قال الله تعالى بحق لوط وقومه: ﴿وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِۦٓ أَتَأْتُونَ ٱلْفَٰحِشَةَ مَا سَبَقَكُم بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٨٠﴾ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلرِّجَالَ شَهْوَةً مِّن دُونِ ٱلنِّسَآءِ ۚ بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ﴿٨١﴾ وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِۦٓ إِلَّآ أَن قَالُوٓا۟ أَخْرِجُوهُم مِّن قَرْيَتِكُمْ ۖ إِنَّهُمْ أُنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ ﴿٨٢﴾ فَأَنجَيْنَٰهُ وَأَهْلَهُۥٓ إِلَّا ٱمْرَأَتَهُۥ كَانَتْ مِنَ ٱلْغَٰبِرِينَ ﴿٨٣﴾ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِم مَّطَرًا ۖ فَٱنظُرْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلْمُجْرِمِينَ ﴿٨٤﴾﴾[7]. وقوله تعالى توضيحا لما حصل بالأرض التي سكنها قوم لوط

---

[1] دائرة الثقافة / منظمة التحرير الفلسطينية، **موسوعة المدن الفلسطينية**، ص131.

[2] سدوم: المدينة التي استقرّ فيها لوطٌ –عليه السلام–، وقد اشتهرت بفسادها الأخلاقي. دمّرت فجأة مع عمورة (عمرة)، سبق ذلك إنذار لوط بالكارثة الوشيكة، فنجا. يرجح أنّها مطمورة تحت البحر الميت عند الطرف الجنوبي منه. (دار منهل الحياة، **موسوعة الكتاب المقدس**، ص12، بتصرف).

[3] وردت في موسوعة الكتاب المقدس بلفظة (عمورة)، وهي من مدن قوم لوط عليه السلام، ويحتمل أنها تقع في الجانب الجنوبي من البحر الميت، دُمِّرت عمورة مع سدوم عقابًا على الاسترسال في الشر والإثم...) (ينظر: دار منهل الحياة، **موسوعة الكتاب المقدس**، ص223).

[4] وردت في **موسوعة الكتاب المقدس** بلفظتي (صبوييم) و(صبوعيم)، ويرجح أنها مطمورة في الطرف الجنوبي من البحر الميت. (**موسوعة الكتاب المقدس**، دار منهل الحياة، ص12+ ص194، بتصرف).

[5] وردت في **موسوعة الكتاب المقدس** بلفظة (أدْمة)، ويرجح أنّها تحت الطرف الجنوبي من البحر الميت، وهي إحدى مدن قوم لوط عليه السلام. (ينظر: دار منهل الحياة، **موسوعة الكتاب المقدس**، ص12، بتصرف).

[6] فورزبورغ، يوحنّا: **وصف الأراضي المقدسة في فلسطين**، ط1، ترجمة: البيشاوي، سعيد عبد الله، دار الشروق للنشر والتوزيع، رام الله، المنارة، 1997م، ص99.

[7] سورة الأعراف، الآيات (80–84).

عليه السلام: ﴿فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ مَّنضُودٍ ۝٨٢﴾[1].

المَغْطَس:

مكان أثري فيه تعمد السيد المسيح بأيدي يوحنا المعمدان، يقع المغطس على (نهر الشريعة)[2]، وعلى بعد 6 كم شرق أريحا[3]. ويطلق على نهر الأردن الّذي يصبُّ في البحر الميت، ويعتقد المسيحيون بأنّ يوحنّا المعمدان قد عمّد السيد المسيح . عليه السلام . فيه. ويأتي إليه السياح من كل مكان في العالم بالآلاف في مناسبة عيد الغطاس، وهو يصادف السادس من كانون الثاني من كل عام، حيث يجرى احتفال كبير ينزل القساوسة خلاله وسط الأناشيد الدينيّة إلى القوارب، وبعض السياح يلقي بنفسه في مياهه تبركا؛ لاعتقادهم بأنّهم يقفون في نفس المكان الّذي وقف فيه السيد المسيح أثناء تعميده، وكثير من المرضى يشترك بهذا آملين الحصول على الشفاء[4]. واليوم يفتقد المسيحيون هذا الطقس؛ بسبب جفاف مياه النهر، ومنع قوات الاحتلال الصهيوني المسيحيين من زيارته.

مَقام الخَضِر:

يقع المقام وسط قرية بردلة، بالقرب من المقبرة التابعة للقرية، وتبلغ مساحته (2×2)م، وليس فيه قبر، ويزعم أهل القرية أنّ المقام تابع للخضر الرجل الصالح الوارد ذكره في سورة الكهف مع موسى –عليه السلام–[5].

---

(1) سورة هود، آية (82).

(2) المقصود بنهر الشريعة نهر الأردن، وقد ورد ذلك في كتاب الإنجيل: (13 ثمّ جاء يسوع من منطقة الجليل إلى نهر الأردن، وقصد إلى يوحنّا ليتعمد على يده 14 لكن يوحنّا أخذ يمانعه قائلا: " أنا المحتاج أن أتعمد على يدك، وأنت تأتي إليّ!" 15 ولكن يسوع أجابه:" اسمح الآن بذلك! فهكذا يليق بنا أن نتم كل بِر." عندئذٍ سَمَحَ له 16 فلما تعمد يسوع صعد من الماء في الحال، وإذا السماوات قد انفتحت له ورأى روح الله هابطا ونازلا عليه كأنّه حمامة). (**الإنجيل**، 1982م، ص4).

(3) ينظر: حجاج، عيد: **كل مكان كل أثر في فلسطين**، ج1، ص485، وينظر: شحادة، فوزية: **أريحا متحف مئة وعشرة معلما تاريخيّا وحضاريا ودينيا**، ص81.

(4) ينظر، أبو السعود، حاتم محيي الدين: **مدن فلسطين غريب الديار في الديار**، ط1، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، 1993م، ص118.

(5) مقابلة شخصية مع عبد الرؤوف توفيق يونس صوافطة (أبو فتحي)، أحد سكان قرية بردلة.

مَقام الراعِي:

يقع هذا المقام في الجنوب الغربي من مقام النبي موسى ويبعد عنه حوالي 2 كم، ويحوي ضريحا يعلوه رواق به قبتان، يحيط بالبناء سور خارجي له باب يفتح شمالا، يقال إنّ هذا مقام الراعي "حسن" الّذي كان يرعى لسيدنا موسى غنمه... وأقدم الروايات التي تتحدث عنه تعود إلى سنة (951هـ-1545م)... وقد بقي الضريح دون بناء حوله ولا قبة حتى سنة (1114هـ-1702م) عندما قام محمد باشا والي الشام بزيارة القبر وبنى القبة عليه، وهو ما ينص عليه النقش التأسيسي الموجود في مقام الراعي[1]. وقيل إنّ المقام يضم قبر (حسن أحمد خليل الراعي) الذي خدم في مقام النبي موسى، وتوفي قبل نحو 300 عام ويعرف باسم (مقام الراعي) وهي الرواية الأصح[2].

مَقام السِّت عائشة:

يقع هذا المقام إلى الجنوب الشرقي من مقام النبي موسى -عليه السلام-، يبعد عنه 200م، وهو عبارة عن غرفة واحدة مفتوحة من الجهة الشمالية ومغلقة من الجهات الأخرى، يعلوها قبة ضحلة. صاحبة المقام هي امرأة صالحة من الأولياء تسمى عائشة، عاشت في بدايات القرن العشرين... وبعد وفاتها بنى لها زوجها مقاما قرب مقام النبي موسى وليس فيه قبر[3].

مقام الشيخ إبراهيم:

مقام ديني إسلامي يوجد في قرية العوجا، وبالتحديد في خربة العوجا التحتا عند منتصف الطريق بين أريحا وفصايل[4]. وهو اليوم مسجد يُصلّى فيه، ويُدعى بمسجد الشيخ إبراهيم.

---

[1] شحادة، فوزية: **أريحا متحف مئة وعشرة معلما تاريخيا وحضاريا ودينيا**، ص72.

[2] http://www.jericho.plo.ps/index.php?p=news&n=1958، بتصرف.

[3] شحادة، فوزية: **أريحا متحف مئة وعشرة معلما تاريخيا وحضاريا ودينيا**، ص72.

[4] المصدر السابق، ص73.

مقام النبي موسى –عليه السلام–[1]:

على مسافة حوالي 30 كم من القدس، يتفرع عن شارع القدس –أريحا الرئيس شارع ضيق نحو اليمين يقود بعد حوالي 1.5 كم إلى بناء ضخم وجميل تعلوه قباب بيضاء ومئذنة قصيرة، وهو مقام النبي موسى –عليه السلام–. يقع المقام على تلة ترابية مخروطية الشكل في منطقة معزولة من برية القدس، ومما يزيد من قدسية المكان أنّ الصخور السوداء المنتشرة حوله بكثرة قابلة للاشتعال لاحتوائها على زيوت مشتعلة؛ ولهذا يعدّها الناس من كرامات المكان[2]. مقام النبي موسى، الذي أوجده صلاح الدين الأيوبي وأنشأ عليه الظاهر بيبرس سنة 668هـ/1269م البناء، إلى الجنوب من أريحا بـ 8 كم، ويبعد عن القدس 28 كم. ويعتبر من أهم مقامات فلسطين؛ بسبب ضخامة أبنيته وتاريخه القديم، وشهرته الواسعة، ودوره في تاريخ فلسطين الحديث[3].

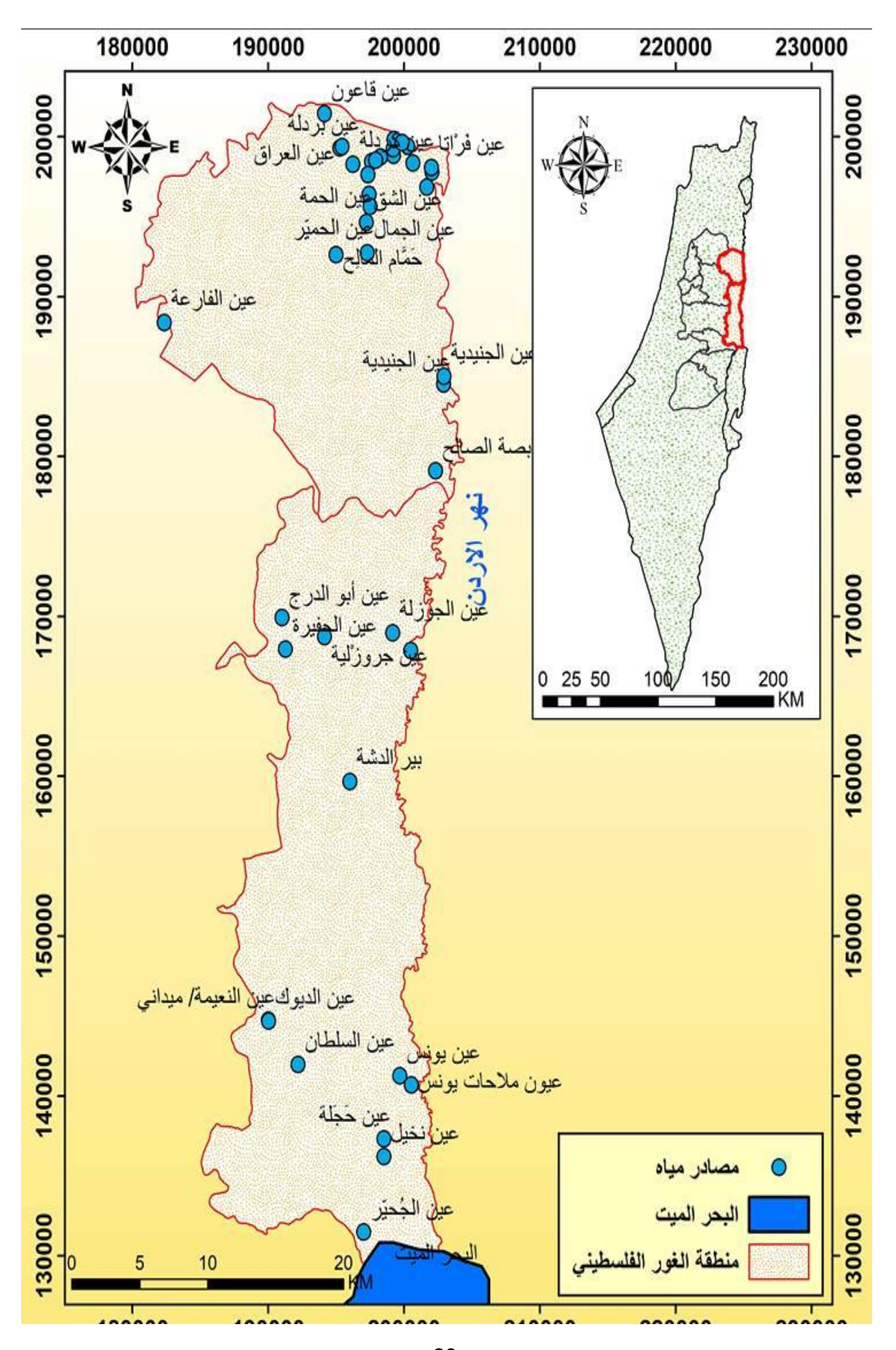
[1] جاء في صحيح البخاري عن وفاة موسى –عليه السلام–، قول الرسول عليه –الصلاة والسلام–: «لو كنت ثمّ لأريتكم قبره إلى جانب الطريق تحت الكثيب الأحمر». ونقل ابن حجر أنه بمدين– وقيل: بأريحاء– والمشهور أن موسى –عليه السلام– توفي قبل أن يدخل فلسطين، وإنما دخل اليهود إلى فلسطين بقيادة يوشع بعد وفاة موسى. قال الدباغ: فرأى موسى بلادنا فلسطين من الجبال العالية في شرق الأردن دون أن يدخلها، ويروى أنه دفن في جبل «نبا» على مسيرة عشرة أكيال للشمال الغربي من مأدبا في شرقي الأردن. وذكر كثير من العلماء بأن موقع «سياغة» الواقع للشمال من جبل نبا، هو المكان الذي شاهد منه فلسطين، وهناك مات ودفن فيها. وفي غور أريحا وعلى مسيرة 32 كيلا من القدس قبر ينسب إلى موسى النبي، وعلى مشهده قبة بناها الظاهر بيبرس عام 668هـ... وهذا القبر ليس بقبره، ولكن العامة كانت تقيم الأضرحة وتقام لها المواسم لزيارتها لأهداف كثيرة. (شرّاب، محمد محمد حسن: **المعالم الأثيرة في السنة والسيرة**، ط1، دار القلم، الدار الشامية، دمشق– بيروت، 1411هـ، ج1، ص230.

[2] ينظر: يحيى، عادل حاج؛ معين صادق وآخرون: **دليل فلسطين السياحي**، ص93.

[3] ينظر: http://info.wafa.ps/atemplate.aspx?id=9015

المبحث الخامس

مصادر المياه وتوصيفها



تتعرض مصادر المياه في منطقة الغور إلى المصادرة من قبل قوات الاحتلال الصهيوني، وذلك بحفره الآبار، وامتصاص مياه العيون، ومنع الأهالي من استخدام المياه العذبة في ري المزروعات، وسقي الدواب من مواش وإبل وأغنام، وغيرها. وفي هذا المبحث يتم عرض أسماء مصادر المياه وتوصيفها وفق ما جاءت به الكتب والموسوعات الجغرافية، ومن خلال زيارة الباحث لها والاستقصاء عنها، وإجراء مقابلات شخصية مع من يسكنون بجوارها، ذلك وفق الترتيب الألفبائي.

أُمُّ الجِمال أو البَصَّة:

عين ماء مالحة، غير صالحة للشرب، تقع شمال وادي المالح على بعد 200م تقريبا في الجهة الغربية من تل الحلو.

أُم خَيْسَة:

عيون، تبعد كيلومترًا واحدًا من مصب وادي شوباش في نهر الأردن، تنخفض 250م تقريبا عن سطح البحر[1].

أم طيُّون:

عين، تقع في منطقة المالح بالقرب من حمامات المالح[2].

البحر المَيِّت:

ليس بحرا بمعناه العلمي الدقيق، إنما هو بحيرة مغلقة على الحدود بين الأردن شرقا وفلسطين غربا، وتعرف المنطقة الممتدة من البحر الميت حتى خليج العقبة جنوبا باسم وادي عربة، بينما تعرف المنطقة الممتدة منه حتى بحيرة طبريا باسم وادي الأردن[3].

---

[1] عرّاف، شكري: **المواقع الجغرافية في فلسطين**، ص349.

[2] مقابلة شخصية مع طلال يوسف أبو العايدي (أبو مثقال)، من سكان الفارسية.

[3] الآغا، نبيل خالد: **مدائن فلسطين**، ص119.

والبحر الميت مستطيل الشكل تقريبا، ويبلغ طوله 76 كم، ويبعد عن القدس مسافة 24 كم، وحوالي 14 كم عن مدينة أريحا. ويمتاز بعدة ميزات، فهو أكثر نقاط الكرة الأرضية انخفاضًا، إذ يصل عمقه إلى ما يزيد عن 426م تحت مستوى سطح البحر الأبيض المتوسط، إضافة إلى ذلك فإنّ حرارة الطقس في المنطقة مرتفعة جدًّا يصل حدّها الأقصى إلى 51 درجة مئوية صيفا، وبسبب ذلك فإنّ المرء يلاحظ بعينه المجردة تشكيل طبقات ضبابية كثيفة على سطحه نظرا لتبخر مياه الطبقة العليا من مياه البحر[1].

بَرْدلَة:

عين، تنبع من تحت مقابر المسلمين، ومقام الخضر، وهي أغزر المياه في الضفة الغربية، يشرب منها سكان قرية بردلا، وجميعهم من أهالي طوباس من عشيرة الصوافطة وتروى بها جميع أراضي القرية، وكانت مياهها تُسحب إلى رأس عين البيضاء على بعد مسافة خمسة كيلو مترات، وقد جفت مياه هذه العين بعد أن حفرت سلطات الاحتلال الصهيوني بئرًا على مسافة كيلو متر واحد تقريبًا إلى الشمال الغربي منها، وإلى الشرق من العين تقوم قرية بردلة[2].

بَرْهَم:

عين، تقع في وادي المالح، وهي جافة اليوم، ولا يعرف سبب جفافها. وكانت عائلة برهم –التي تعود نسبتها إلى مدينة طوباس– تسكن بالقرب من العين[3].

بُلَيْبِل:

عين، تقع في الجهة الشرقية بالقرب من قرية (عين البيضا).

البَيْضاء (البيضا):

عين، تقع في غور طوباس، وقد نشأت عليها قرية من أهالي طوباس، هم عشيرة الفقهاء من آل عيسى والخضور والمرايرة، والعين لهم تسقي أراضيهم، تعتبر مياهها من أعذب المياه في غور طوباس[4].

---

[1] الآغا، نبيل خالد: **مدائن فلسطين**، ص119.

[2] مقابلة شخصية مع عبد الرؤوف توفيق يونس صوافطة (أبو فتحي)، من سكان قرية بردلة.

[3] مقابلة شخصية مع طلال يوسف أبو العايدي (أبو مثقال) من سكان خربة الفارسية.

[4] من خلال معايشة الباحث للمنطقة.

التُّرابيّ:

عين، تقع بالقرب من البحر الميت غربا، على بعد 50م تقريبا من الشاطئ، وهي نبع ماء في أرض ترابية، ماؤها عذب صالح للشرب[1].

جَدْي:

عين، تقع عند منتصف الشاطئ الغربي من البحر الميت على بعد 1.5 كم تقريبا من مياهه، تنخفض عن مستوى سطح البحر المتوسط (317م)، درجة حرارة مياهها 26.7 درجة[2].

جُهَير:

عين، تقع غرب البحر الميت، وهي عين صغيرة، قام اليهود بطمرها، فلم يعد لها وجود حتى يومنا هذا[3].

حِجْلَة:

عين، تقع بالقرب من المغطس، غربي نهر الأردن، على بعد نصف كيلومتر من دير حجلة.

الحراميَّة:

عين، تقع شرق الفارسية التابعة لمدينة طوباس، بالقرب من تل الحرامية[4].

الحُلْوَة:

عين عذبة، مياهها وفيرة، يبلغ ما يتدفق منها 15 كوبا في الساعة. تقع في منطقة المالح، شرق تل الحلو على بعد 50م منه، بالقرب من تقاطع طرق (طوباس، بيسان، أريحا) في منطقة

---

[1] مقابلة شخصية مع أسمر علي الأسمر خلف سُمرات (أبو علي)، من سكان قرية الديوك.

[2] خمّار، قسطنطين: **موسوعة فلسطين الجغرافية**، ط3، منشورات اليسار، 1988م، ص56.

[3] مقابلة شخصية مع أسمر علي الأسمر خلف سُمرات (أبو علي)، من سكان قرية الديوك.

[4] مقابلة شخصية مع طلال يوسف أبو العايدي (أبو مثقال) من سكان خربة الفارسية.

المالح. استولى الاحتلال الصهيوني على مياه العين، ومنع سكان المضارب البدوية من استعمالها، وحولها إلى منطقة سياحية لمستوطني (مسكيوت) الصهيونية الواقعة في منطقة (الطبقة)[1] في الجهة الجنوبية الشرقية من منطقة المالح[2].

الحَمَام:

بئر، تقع في وادي الذّرة (أبو سدرة)، يبلغ ارتفاعها ما يقارب 6م، وهي بئر خطرة خاصة عند انسياب المياه في الوادي شتاءً فتغمرها، فلا تظهر للرائي[3].

الحَمَّة:

عين، تقع في وادي الحمة المنحدر من جبال جباريس في أراضي طوباس، وماؤها حار إلا أنّه صالح للشرب، وفي فصل الشتاء وبسبب برودة الجو، وارتفاع حرارة نبع الحمة تتصاعد منها الأبخرة، وقد أقيمت على العين البساتين والمزروعات. ويقع الى الشمال الشرقي من نبع الماء تلُّ الحمة[4].

الحَمولَة أو الحامولَة[5]

عين، تقع في الجهة الغربية من تل الحمة، بالقرب من عين الحمة[6].

حُمَيِّر:

عين، تقع غرب الفارسية على بعد كيلو متر واحد منها[7].

---

[1] الطبقة: التسمية العربية للبقعة التي أقيمت عليها مستوطنة (مسكيوت) الإسرائيلية.

[2] مقابلة شخصية مع محمود محمد رُحيِّل كعابنة (أبو أكرم)، من سكان المضارب البدوية في منطقة المالح.

[3] مقابلة شخصية مع علي محمد علي (أبو عادل) من سكان قرية الزبيدات.

[4] مقابلة شخصية مع رافع محمد فقها (أبو مهيوب) من منطقة الحمة.

[5] تقوم القرى في فلسطين غالبا على التجمع المبني على النسب، ويستخدم الفلسطينيون للتجمع ثلاثة أسماء: بعضهم يسمي التجمع "عائلة" وبعضهم يسميه "حمولة" أو "حامولة" وبعضهم يسميه الربع، وكل حمولة أو ربع تسكن متجاورةً غالبا. (شرّاب، محمد محمد حسن: **معجم العشائر الفلسطينية**، ط1، الأهلية للنشر والتوزيع، عمّان، 2002م، ص47).

[6] مقابلة شخصية مع رافع محمد فقها (أبو مهيوب) من منطقة الحمة.

[7] مقابلة شخصية مع طلال يوسف أبو العايدي (أبو مثقال) من سكان خربة الفارسية.

الدَّير:

عين، تقع في الجهة الشرقية من قرية عين البيضا، وهي اليوم جافة بسبب حفر سلطات الاحتلال الصهيوني الآبار بالقرب من تلك المنطقة، ما أدى إلى غؤور مياه العين.

الديوك:

عين، تقع إلى الغرب من أريحا، وتضخُّ 400 مترًا مكعبا في الساعة... وتروي أراضي قرية الديوك بقسميها الديوك الفوقا والديوك التحتا، حيث كانت مياه العين توزع على المزارعين في الديوك الفوقا سنة، وفي الديوك التحتا السنة التي تليها، وبعد أن تقدمت الزراعة تغير النظام، بحيث أصبح كل مزارع يأخذ نصف الكمية في كل السنين، ذلك لمن يمتلك عدّادًا للمياه[1].

الرَّدْغَة[2]:

عين، تبعد 2كم جنوبي (مستعمرة طيرات تسفي)، جنوب غرب بيسان . بالقرب من قرية عين البيضاء. منسوبها 180 كوبا/ الساعة تقريبا[3]، وهي الآن تحت سيطرة الاحتلال الصهيوني، ويحرم الفلسطيني من استهلاك أي جزء منها.

السّاكوت أو السَّكوّت:

نبع يتدفق من تحت تل الساكوت، إلى الشرق من (الجوبة)[4]، الواقعة في غور طوباس.

---

(1) شحادة، فوزية: **أريحا متحف مئة وعشرة معلما تاريخيا وحضاريا ودينيا**، ص104، بتصرف.

(2) ذَكَرَ ابْنُ إِسْحَاقَ أن الصحابة قاتلوا بعد اليرموك أجنادين ثُمَّ بِفِحْلٍ مِنْ أَرْضِ الْغَوْرِ قَرِيبًا مِنْ بَيْسَانَ بِمَكَانٍ يُقَالُ لَهُ الرَّدْغَةُ سُمِّيَ بِذَلِكَ لكثرة ما لقوا من الأوحال فِيهَا، فَأَغْلَقُوهَا عَلَيْهِمْ، وَأَحَاطَ بِهَا الصَّحَابَةُ. (ينظر: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي: **البداية والنهاية**، ط1، تحقيق: علي شيري، دار إحياء التراث العربي، 1988م، ج7، ص24).

(3) عرّاف، شكري: **المواقع الجغرافية في فلسطين**، ص367.

(4) الجوبة: أرض سهلية زراعية تقع في الجهة الجنوبية من قرية عين البيضا. يقع جزء منها تحت سيطرة الاحتلال الإسرائيلي.

السُّلْطان أو أليَشع (اليسع):

عين عذبة، تقع بالقرب من تل السلطان في الجهة الشرقية منه، ولأهميتها تم تشييدها، ولا يسمح بالدخول إليها إلا بإذن من العاملين عليها، ومنها تمتد قناة، تروي المزروعات في مدينة أريحا وما يجاورها. وقد وصفها أبو السعود حاتم محيي الدين في كتابه (مدن فلسطين...) قائلا: "ماؤها عذب غزير، وترتفع عن باقي المناطق المحيطة بها 27 مترًا، مما يسهل سحب المياه للشرب وريّ البساتين التي تصلها بواسطة قنوات. وقد دارت حولها القصص مثل باقي المناطق الأثرية، فقد قيل إنَّ مياهها كانت مُرَّة المذاق، فتقدّم أهل المدينة من (النبي اليشع) ورجَوْه أن يحيلها إلى مياه عذبة، فما كان منه إلَّا أن ألقى فيها قبضة من الملح؛ فأضحت المياه المُرّة سائغةً للشرب والزراعة، وظلّت هذه العين تحمل اسم (اليشع) حتّى فتح العرب البلاد واستبدلوا الاسم بِعين السلطان"[1].

الشِّق:

عينٌ، تقع بين مرتفعين في الجهة الشمالية من (أم الجمال)[2] على بعد 3 كم منها.

الشَّمِسيَّة التّحتا:

عينٌ، تبعد كيلو مترًا واحدًا إلى الشرق من عين البيضاء، مياهها تتكون من عدة منابع متجاورة شحيحة، إلا أنها بمجموعها تشكل ماء غزيرا، وماؤها لا يشربه أهل البلد إلا في حالات نادرة لكثرة طحالبه والغبار المتراكم حول النبع.

الشّمْسِيَّة الفَوقا:

عين، تقع في الجهة الغربية من عين البيضاء، تبعد حوالي 200م عنها، مياهها تتكون من عدة منابع متجاورة شحيحة، إلا أنها بمجموعها تشكل ماءً غزيرًا يصلح للشرب، وتستخدم غالبا لري المزروعات، وهو ما لاحظه الباحث أثناء زيارته لها.

---

[1] أبو السعود، حاتم محيي الدين: **مدن فلسطين غريب الديار في الديار**، ط1، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، 1993م، ص114.

[2] أم الجمال: مضرب بدوي مكون من عوائل (الكعابنة ونجادى)، يبلغ عدد السكان 120 نسمة تقريبا. (مقابلة شخصية مع محمود محمد رُحيّل كعابنة (أبو أكرم) من سكان المنطقة).

الشُّوصَة:

وهي من العيون الصغيرة، تقع بالقرب من نبعي الديوك والنويعمة، وكانت قديما تصب في مجرى نبع النويعمة[1].

الشيخ الصمادي:

عين، تبعد 200م غرب تل الشيخ (صمادي)، في أرض الجفتلك، جنوب بيسان، منسوبها 1000 كوب يوميا تقريبا[2].

العوجا الفوقا:

عين تقع على بعد 8 كم عن الطريق العام أريحا . نابلس، مبني عليها جدار من الإسمنت، وتصب مياهها من فجوة في هذا الجدار، اتساعها متر مربع، وكمية مياهها 1500م^3 في الساعة، وتجري في قناة يبلغ طولها 8كم حتى أراضي العوجا التحتا على الطريق المعبد[3]، أو ما يسمى بخط (90).

غَزال:

عين، تقع في الجهة الجنوبية الغربية للفارسية وتبعد عنها حوالي 0.5 كم، ماؤها عذب، وما زال يتدفق إلى يومنا هذا.

الغُوَيْر:

عين، تبعد 0،5 كم جنوب عين فشخة على الشاطئ الغربي للبحر الميت، تنبع من انخفاض 384م عن سطح البحر، منسوبها 100 كوب/الساعة[4]. وهي عين غائرة في منطقة منخفضة من الأرض.

---

[1] شحادة، فوزية: **أريحا متحف مئة وعشرة معلما تاريخيا وحضاريا ودينيا**، ص105.

[2] عرّاف، شكري: **المواقع الجغرافية في فلسطين**، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، بيروت، لبنان، 2004م، ص373، بتصرف.

[3] دائرة الثقافة / منظمة التحرير الفلسطينية، **موسوعة المدن الفلسطينية**، ص23.

[4] عرّاف، شكري: **المواقع الجغرافية في فلسطين**، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، بيروت، لبنان، 2004م، ص380.

الفاطور:

عين، تقع جنوب مستعمرة (طيرات تسفي) في الغور الجنوبي لمدينة بيسان، في جهة الشرق من قرية بردلة.

فِراطَة:

عين، تقع في الجهة الشرقية من قرية عين البيضاء.

فَشْخَة:

عين، تبعد 28 كم عن عين جدي، تقع في الشاطئ الغربي للبحر الميت، تتدفق منها المياه بقوة، مياها مِلْحَة غير صالحة للزراعة.

القَلْت:

عين، تقع قرب المجاري العليا لوادي (القلت) الذي ينتهي في نهر الأردن قبل مصبه في البحر الميت ببضعة كيلومترات[1].

قويعين:

بئر، تقع في الجهة الشمالية من قرية بردلة.

كَرْدَلة:

عين، شقتها بالفؤوس عائلة الفقهاء من أهالي بلدة طوباس، تقع على بعد 2.5 كم إلى الغرب من عين البيضاء، وماؤها عذب، يُسقى به بعض من بساتين الفقهاء، وقد زرع على العين بساتين من البرتقال والليمون والرمان والخضار، وقد جفت العين بسبب حفر سلطات الاحتلال الصهيوني الآبار بالقرب منها[2].

---

[1] خمّار، قسطنطين: **موسوعة فلسطين الجغرافية**، ط3، منشورات اليسار، 1988م، ص65.

[2] مقابلة شخصية مع رافع محمد فقها (أبو مهيوب)، من سكان الحمّة.

كَنْعان:

عين، تقع في الجهة الشمالية من خربة الفارسية على بعد كيلو متر واحد منها[1].

مُحَيدَرِيّات:

عيون، تقع إلى الشمال من عين البيضاء.

مقحوز أو مُقَيْحيز:

نبع غزير، يقع إلى الشمال الشرقي من عين (قاعون)، وهو أقرب إلى وادي شوباش في أراضي بيسان.

المَيْتَة:

مجموعة عيون، تقع في الجزء الشمالي من الأغوار على بعد 200م إلى الشرق من برج المالح الواقع في طريق (طوباس –بيسان). يسكن بالقرب من العين بدو من عرب الكعابنة والجهالين حيث يبلغ عدد السكان ما يقارب 120 نسمة. مياه العين مِلحة غير صالحة للشرب، تنبع المياه منها صيفا وشتاء لكنها في الصيف تقل بنسبة النصف، منسوبها 6 كوب /اليوم[2].

نهر الأردن:

يعدُّ أعظمَ أنهار فلسطين، له ثلاثة روافد هي: **نهر الحاصباني** الّذي ينبع من لبنان، وهو أطول مصادر نهر الأردن، حيث يبلغ طوله 29 كم، ويجري مسافة 14 كم منها في الأراضي اللبنانيّة قبل دخوله الأراضي الفلسطينيّة. و**نهر دان:** ينبع من الحدود الفلسطينية ويلتقي مع نهر بانياس، ثم يتحدان بالحاصباني، ويعتبر نهر دان من أضخم مصادر مياه نهر الأردن. **ونهر بانياس:** ينبع من سفوح جبل الشيخ قريبا من بلدة بانياس السورية على ارتفاع يبلغ 914 مترا، ويبلغ طوله 9

---

(1) مقابلة شخصية مع طلال يوسف أبو العايدي (أبو مثقال) من سكان خربة الفارسية.

(2) مقابلة شخصية مع غانم عيد زواهرة (أبو عيد)، من سكان المضارب البدوية في منطقة الميتة.

كم، يوجد كيلو واحد فقط منها داخل الحدود السورية. عندما تتحد روافده يعرف بنهر (الشريعة)[1]، وبعد خروجه من بحيرة طبريا يُعرف بنهر الأردن، ويصل عرضه إلى ثلاثين مترا، وعمقه إلى ثلاثة أمتار ونصف، وفي الأجزاء الشمالية يصل عمقه إلى 1300 قدما، وخلال سيره من بحيرة طبريا إلى مصبّه في البحر الميت تتحد معه أنهار ووديان كثيرة، ويُعتبر نهر اليرموك أكثرها أهميّة حيث يلتقي بنهر الأردن جنوبي طبريا في نقطة مشتركة بين الحدود الفلسطينية والسورية والأردنية، ثم الزرقاء الّذي يحمل إليه 92 مليون متر مكعب من الماء سنويا. ويوجد حاليّا على نهر الأردن جسران يربطان الضفة الغربية والشرقية، وهما: جسر الملك حسين (اللنبي سابقا)، وجسر الأمير محمد (دامية سابقا)[2].

الهُدَيْدِب:

بئر عميقة، تقع في الجهة الشمالية من مرتفعات قرية الجفتلك، ومن المعروف عنها خروج البخار منها[3].

وادي الشايب:

عين، تقع جنوب الفارسية على بعد 10 كم منها، تنساب مياهها في الشتاء فقط.

---

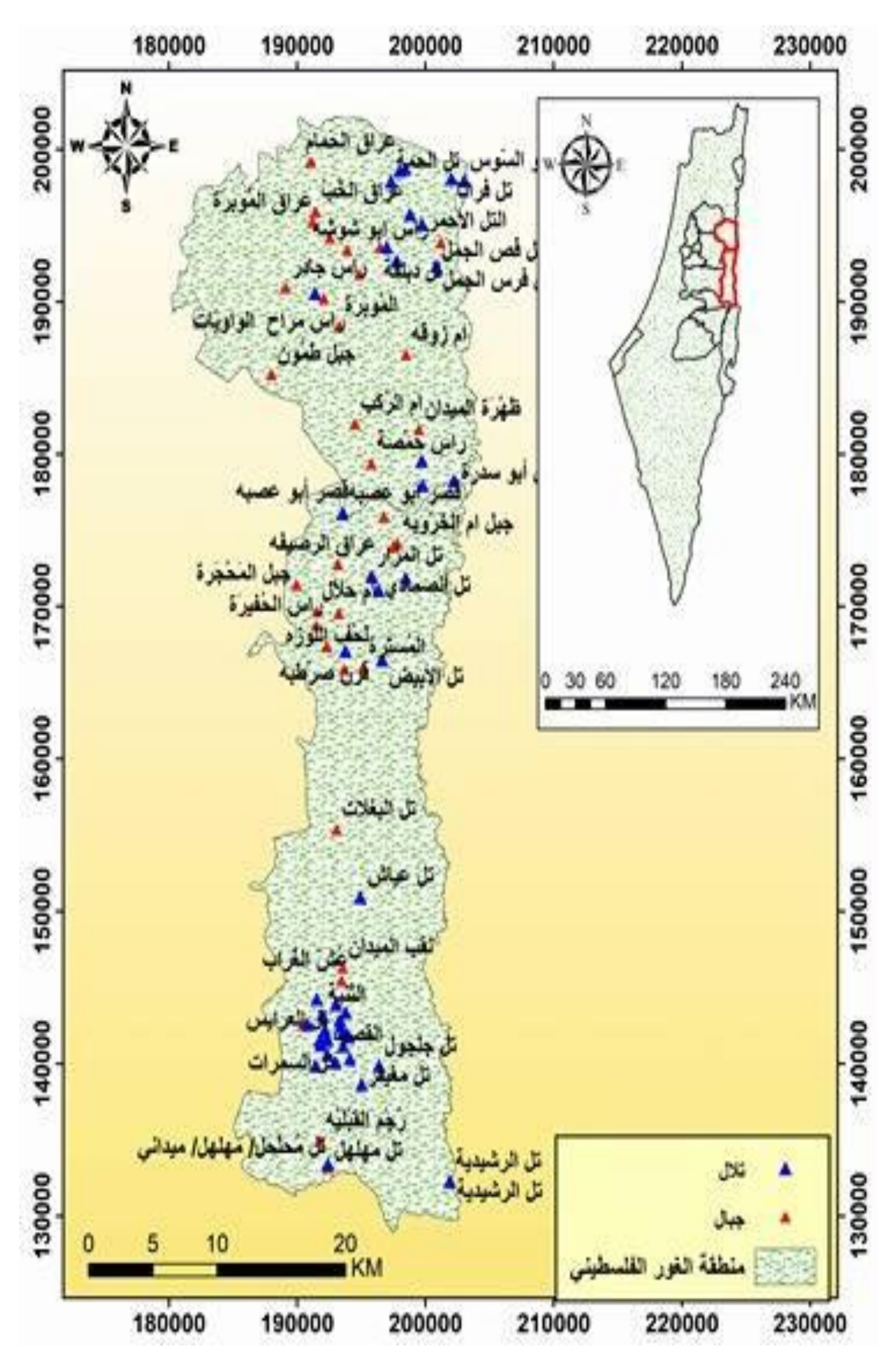
[1] أَصْلُ الشَّريعة فِي كَلَام العَرَبِ: مَورِدُ الشَّارِبَةِ الَّتِي يَشرَعُها النّاسُ، فيَشرَبونَ مِنْهَا ويَسْتَقون، ورُبَّما شَرَّعوها دوابَّهُم فشَرَعَت تشرَبُ مِنْهَا، وَالْعرب لَا تُسَمِّيها شَرِيعَة حتّى يكونَ الماءُ عِدّاً، لَا انْقِطَاع لَهُ. (الزَّبيدي، محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى: **تاج العروس من جواهر القاموس**، دار الهداية، ج21، ص260).

[2] الآغا، نبيل خالد: **مدائن فلسطين**، ص118+ ص119.

[3] مقابلة شخصية مع أسمر علي الأسمر خلف سُمرات (أبو علي)، أحد سكان قرية الديوك.

المبحث السادس

أسماء الجبال والتلال والكهوف وما شابهها، وتوصيفها



في هذا المبحث يتم عرض المواقع الجغرافية التي تحْمِلُ أسماء الكهوف والمرتفعات من جبال وتلال وما شابهها، ومن ثم توصيفها كما ورد في كتب الجغرافيا والاستقصاء عنها، وذلك من خلال زيارة الباحث للأماكن القريبة منها وإجراء مقابلات شخصية مع ساكنيها، وقد تمّ العرض وفق ترتيبها الأبتثي.

أبو جلدة[1]:

مغارة، تقع في مرتفعات طمون في الجهة الشمالية من وادي "أبو سدرة" على بعد 150م تقريبا، وعلى بعد 3 كم في الجهة الغربية من نهر الأردن.

أبو شوشة[2]:

جبل، يقع في الجهة الشمالية الشرقية للبرج، شمال عين الميتة في منطقة المالح.

أبو شمة:

مغارة، تقع بالقرب من خربة أم العُبُر شمال مرج نعجة، تعود نسبتها إلى عائلة (أبو شمّة) –من بلدة طمون– التي كانت تسكن تلك المنطقة[3].

---

[1] **أبو جلدة**، كنية رجل ذاع ذكره في الثلاثينات، وامتزجت في أخباره الحقيقة والخيال، حتّى ظنَّ أنّه شخصيّة أسطورية شعبية، ولكنه شخصية واقعية، واسمه أحمد محمود من بلدة طمون الواقعة جنوب شرق طوباس. قتل ثلاثة من أقاربه في نزاع حول قطعة أرض، فحكم عليه بالأشغال الشاقة المؤبدة، واستطاع الهروب من السجن، والتفَّ حول عدد من الفلاحين المطرودين من أراضيهم وكرّس نشاطه بمحاربة الإنجليز ورجال الشرطة الذين يتعاونون مع بريطانيا، واستولى على أموال من الإنجليز سخرها للخدمة العامة. وراقب الحدود البرية بين سورية ولبنان وفلسطين ليمنع تهريب اليهود إلى أرض فلسطين، تمكنت القوات البريطانية من القبض عليه وإعدامه حوالي سنة 1936م. (شراب، محمد محمد حسن: **معجم العشائر الفلسطينية**، ط1، الأهلية للنشر والتوزيع، المملكة الأردنية الهاشمية، عمان، 2002م، ص235، بتصرف. وقد كانت آخر كلمات أبو جلدة عندما تقدّم إلى حبل المشنقة غير آبه بالضّباط البريطانيين:" بخاطركم يا شباب.. فلسطين أمانة في أعناقكم، إياكم أن تفرطوا بحبة رمل من أرض فلسطين". وينظر:
.(http://www.voltairenet.org/article147837.html)

[2] **أبو شوشة:** وفق ما أورده شراب في كتابه (**معجم العشائر الفلسطينية**) فإنَ (أبو شوشة): عائلة فلسطينية، موطنها (مرج ابن عامر).

[3] مقابلة شخصية مع مشرف محمد يوسف بني عودة (أبو ناهض) من سكان قرية مرج نعجة.

أبو العلائِق (العلايق):

تلال، تعد بقايا مدينة هيرودس الكبير الذي وسعها وزينها بمختلف المنشآت وفيها من منشآته حلبة وميدان لسباق الخيل ومرسح لصراع الوحوش... وجر المياه إليها من العيون والأودية المجاورة، واشتهرت هذه المنطقة بعسلها وبلسمها، تقع التلول عند نقطة التقاء وادي القلط بسهل أريحا الجنوبي حيث تقف مجموعة من التلال القليلة الارتفاع يطلق عليها سكان أريحا اسم (تلول أبو العلايق)...[1].

البِسّ[2]:

مُغُر، تقع في جبل (قرنطل) في أعلى الدير المقام هناك، وتعد هذه المُغر مواقع أثرية يصعب الوصول إليها، وتحتوي على مسارب لا تُعرف نهايتها[3].

الحرامِيَّة:

تل، يقع شرق الفارسية بالقرب من خربة الساكوت.

الحَمَّة:

تل، يقع في الجهة الشرقية الشمالية من أراضي مدينة طوباس، ويبعد ما يقارب 22 كم عن المدينة، وكيلو مترًا واحدًا عن قرية عين البيضاء من الجهة الجنوبية الغربية. كانت تقوم عليه في العصور القديمة بلدة (حمّات) الكلدانية[4].

---

[1] ينظر: شحادة، فوزية: **أريحا متحف مئة وعشرة معلما تاريخيّا وحضاريّا ودينيّا**، ط1، مطبعة أبو غوش، 2008م، ص46.

[2] البسّ: اسم عائلة فلسطينية تسكن عقبة جبر في مدينة أريحا. والبس: لفظ يطلق على القِطّ.

[3] مقابلة شخصية مع أسمر علي الأسمر خلف سُمرات (أبو علي)، أحد سكان قرية الديوك.

[4] أبو حجر، آمنة: **موسوعة المدن والقرى الفلسطينية**، ج1، ص49، بتصرف.

حَمّودة[1]:

جبل، يقع في الجهة الجنوبية الشرقية من البرج الواقع في منطقة المالح، بالقرب من عين الميتة.

الخُرْفيش[2]:

جبل، يقع في الجهة الجنوبية لقرية الجفتلك، يكثر فيه نبات (الخرفيش).

خزوق موسى:

مغر صغيرة، تقع في المرتفعات الواقعة شمال قرية مرج نعجة على بعد 5كم تقريبا.

الدَّرَجَة:

عبارة عن مرتفع متدرج، وهو ملاصق لعين جدي[3].

رأس حُمُّصَة (حُمْصَة):

جبل، يقع غرب مرج نعجة والزبيدات، من الجهة الجنوبية لوادي الذُّرة (أبو سدرة).

---

[1] حمودة: وفق ما أورده شرّاب في كتابه (معجم العشائر الفلسطينية): اسم عائلة فلسطينية سكنت مواطن متعددة من فلسطين منها: قلقيلية ونابلس ورام الله وغزة، ولعلّ هذه العائلة سكنت هذا الجبل فترة من الزمن فسُمّي باسمها. "عائلة حموده...هي عائلة فلسطينية نابلسية محافظة يمتد تاريخها في مدينة نابلس في حارة الياسمينة لحقبة من الزمن، أما الآن فقد توزعت العائلة في مدن ودول أخرى ولكن يقطن غالبية أفرادها في مدينة نابلس والأردن والسعودية ورومانيا، وعائلة حموده حسب شجرة العائلة هي فرع لعائلة الصانع (صانع الخير). أما التسمية يقال أن أحد الرجال من عائلة الصانع كان له من الذكور ثلاثة وكان واحد منهم يدعى (حموده) وبقى أسم العائلة هكذا" (عائلة حمودة،-http://www.nablus city.net/?page=details&newsID=6320&cat=44).

[2] الصواب الخَرشف، ويقال للنَّبْت الكثير الشوك المنبسط في الأرض: خُرْشُف.

والصواب: حَرْشف، والحَرْشف نبتٌ خشِن الشوك، ولذلك قيل للرجالة في الحرب حَرْشف، شُبِّهوا لاجتماعهم وحملهم الرماح بهذا النبت. (الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك: **تصحيح التصحيف وتحرير التحريف**، ط1، مكتبة الخانجي –القاهرة، 1407هـ–1987م، ص242).

[3] مقابلة شخصية مع أسمر علي الأسمر خلف سُمرات (أبو علي)، أحد سكان قرية الديوك.

رأس عُبَيْد:

جبل، يقع بمحاذاة وادي "أبو سدرة"، في الجهة الغربية من مرج نعجة.

رأس نَقْب البَقر:

طرق وعرة متفرعة في منطقة مرتفعة، تصل إلى سهل البقيعة، من الجهة الشمالية لوادي (أبو سدرة).

الرّجْمَة:

أرض مرتفعة، تقع في الجهة الغربية من قرية العوجا.

الرَّدغة:

تل، يقع شرق قرية بردلة، بالقرب من عين الردغة.

الرّوس:

مغارة، تقع المغارة في الجهة الشمالية الغربية لقرية بردلة.

الريشَة:

مرتفع، يقع في الجهة الغربية من العوجا.

السُّلطان (أريحا القديمة):

تل، يقع في الجهة الشمالية الغربية لمدينة أريحا على مسافة 0.5 كم تقريبا منها، ويعد موقعا أثريا للمدينة التي سكنها الإنسان في الشرق الأدنى قبل عشرة آلاف سنة، ويرتفع التل فوق مستوى الأرض حوالي عشرين مترًا(1).

---

(1) ينظر: خوري، إبراهيم سلامة: **الدليل السياحي لأهم الأماكن الدينية والأثرية في الأرض المقدسة**، ص114.

السُّمْرات:

تل، ويُسمّى أيضا بتل (صماريم)، وهو عبارة عن تل أنقاض، أرض مرصوفة بالفسيفساء، يقع شمال عين الديوك، وما زالت عائلة السمرات تسكن بالقرب من التل[1].

شَرّار المالح:

يقع شرق الفارسية على بعد 0.5 كم من نهر الأردن، وهو عبارة عن منطقة مرتفعة في وادي المالح ومنها تنساب المياه إلى نهر الأردن على شكل شلّال.

الشُّقَف:

تل، يقع في الجهة الشمالية لقرية بردلة، تم تسويته بسبب أعمال البناء.

الصّفّيرة:

عبارة عن غرف منحوتة في الصخر، تقع في الجهة الغربية من قرية النويعمة.

الصُّفِيّ:

عبارة عن كهف يقع في جبل (قرنطل)، الطريق إليه وعرة مليئة بالصخور.

الطبقة:

منطقة جبلية صخرية، صخورها على شكل طبقات، تقع في الجهة الشرقية من تل الحلو، على بعد 30م تقريبا.

الطُّبّل:

جبل طويل ممتد يقع جنوب الحمة.

---

[1] شحادة، فوزية: **أريحا متحف مئة وعشرة معلما تاريخيّا وحضاريّا ودينيّا**، ص47.

طَوْر الحنايشة:

عبارة عن كهف يعود إلى عائلة فلسطينية تُدعى (الحنايشة)، يقع في الجهة الغربية من قرية النويعمة في جبل قرنطل[1].

عِراق[2] أبو طاقة:

عبارة عن مغارة كبيرة، وفي سقف المغارة فتحة كبيرة (طاقة)، تقع في الجنوب من مراعي بلدة طمون، إلى الشمال من مرتفعات قرية الجفتلك.

عِراق الأصبح:

مغارة، تقع في الجهة الغربية من (ميدان العبد) في الجهة الشرقية من خربة الحديدية، المقام عليها مستعمرة (روعي) الصهيونية.

عِراق الدرجات:

مغارة، تقع في الجهة الغربية من قرية بردلة بمحاذاة وادي الخشنة، الطريق المؤدي إلى المغارة عبارة عن درجات ومنها يتم الصعود للمغارة[3].

عِراق النَّمِر:

مغارة، تقع على بعد 3 كم في الجهة الشمالية من قرية مرج نعجة.

عراق وادي مطر:

مغارة، تقع شمال رأس عودة.

---

[1] مقابلة شخصية مع غالب عواطلة (أبو محمد)، أحد سكان قرية النويعمة.

[2] عِراق الدَّار: فنَاء بَابهَا. (ابن سيده، أبو الحسن بن إسماعيل: **المحكم والمحيط الأعظم**، ط1، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية –بيروت، 2000م، ج1، ص195). ولا يقال للمغارة عراقا إلا إذا كان بابها واسعا، وهو الدّارج عند أهل الغور.

[3] مقابلة شخصية مع علي مصطفى صوافطة، من سكان قرية بردلة.

العرائس (العَرايس):

تل، تسمى المنطقة أحيانا (أبو التلول)، يقع التل بين أريحا والبحر الميت[1].

عَمْرَة:

تلة، تقع في الجزء السفلي من جبل القرن بين الجفتلك جنوبا وفصايل شمالا. وتسمى أيضا بتلة الرشاش، فقد نصب الاحتلال الصهيوني فوق التلة (رشّاشا)، تخليدا لذكرى بعض الصهاينة الذين قتلوا هناك، وأصبحت تدعى باسمه.

غَزال:

جبل، يقع شمال منطقة أم الجمال الواقعة في المالح.

القَرْن... قرن سُرطُبَة (صرطبة)[2]...الإسكندر:

جبل، وهوسلسلة مكونة من رأس (أم حلال وراس قنيطرة وصرطبة، والمسطرة)[3] تنتهي إلى نقطة التقاء وادي الفارعة بالغور من الجهة الشمالية لقرية فصايل على بعد 5 كم تقريبا، يرتفع القرن 377م عن سطح البحر و650م تقريبا عن الغور المجاور له شرقا، له شكل مخروطي. أوقدت عليه النيران لإعلان الأعياد من جبل القدس، وقد بني بأمر من ألكسندر يناي سنة 90 ق.م، فأطلقوا اسمه على القرن، ثم حصّنه هيرودس وأخوه من جديد، وفيه دفنوا عظام ابني هيرودس سنة 7ق.م[4].

---

[1] شحادة، فوزية: **أريحا متحف مئة وعشرة معلما تاريخيّا وحضاريّا ودينيّا**، ص55.

[2] دعي المكان بقرية وخربة (صرطبة) أو قلعة ألكسندريوم، وتحتوي على أنقاض حصن على رأس جبل وقناة وصهاريج وطريق بئر ومحجر ومغر في المنحدر الشرقي. وذكر بعضهم أنَّ موقع بلدة (صرتّان) الكنعانية كانت على قرية صرطبة. (ينظر: الدباغ: **بلادنا فلسطين**، ج2، ق2، ص307).

[3] تسميات تطلق على أجزاء من السلسلة الجبلية الممتدة من جبال نابلس والمتصلة بقرن صرطبة.

[4] عرّاف، شكري: **المواقع الجغرافية في فلسطين**، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، بيروت، لبنان، 2004م، ص520.

قرنطل... التَّجْرِبَة... الأربعين[1]:

جبل، يرتفع 320 قدما عن سطح البحر المتوسط، يقوم عند نهاية سهل واسع وهو يشمخ مواجها لأريحا القديمة (تل السلطان)، ويعتقد أنّ السيد المسيح صعد إليه وأوى إلى أحد كهوفه وصام أربعين يوما. وفي أثناء ذلك جاءه الشيطان وأطلّ به على ممالك الدنيا محاولا إغراءه وإغواءه. وهناك دير لطائفة الروم الأرثوذوكس معلق في سفحه العالي، ومنحوت في جوف الصخر. واسم الجبل يعرف بـِ (جبل قرنطل) ولذا يطلقون على هذا الدير لفظة (قرنطل)[2].

القَعْدات:

مرتفعات منبسطة، تقع غرب جباريس.

قَمَران أو قَمْران:

اسم مغارة عثر فيها عام 1947م على مخطوطات قديمة، تعد من أروع المكتشفات في العصر الحديث. وفي ربيع 1947م وجد أحد رعاة عشيرة التعامرة العربية البدوية مصادَفة إحدى مخطوطات البحر الميت التي كتبت باللغات الآرامية والعبرية واليونانية القديمة في كهوف ومغاور في الناحية الشمالية الغربية للبحر الميت...[3].

اللّسْم (اللّصِم):

مغارة، تقع في الجهة الجنوبية من وادي اللّسم بالقرب من منطقة الميتة في المالح.

المَرْدوم:

ملتقى مرتفعين، يقع جنوب خربة الحمة.

---

[1] **التجربة والأربعين:** وردت هاتان اللفظتان في كتاب الإنجيل عند تعميد المسيح –عليه السلام– في نهر الأردن، عندما صعد إلى الجبل: ([1]ثمَّ صعد الروح يسوع إلى البرية، لِيُجرّبَ من قبل إبليس.[2] وبعدما صام أربعين نهارًا وليلة، جاع أخيرًا.[3] فتقدّم إليه المجرِّبُ وقال له: " إن كنت ابن الله، فقل لهذه الحجارة أن تتحول إلى خبز! فأجابه قائلا: "قد كُتب: ليس بالخبز وحده يحيا الإنسان، بل بكل كلمة تخرج من فم الله!"...)، (انظر: **الإنجيل**، 1982م، ص4).

[2] وزارة السياحة والآثار، **في ربوع فلسطين (دليل سياحي)**، ص70.

[3] هيئة الموسوعة الفلسطينية، **الموسوعة الفلسطينية**، ص356.

المُزَوْقَح[1]:

جبل يقع على بعد 10 كم تقريبا من الجهة الجنوبية للفارسية.

مُسَلّم:

مغارة، تقع في جبل قرنطل بمحاذاة الدير من الجهة الشمالية له، كتب على باب المغارة (مسلم)، يقال إنّ ساكنها يدعى بهذا الاسم وهو من الرهبان[2].

المُصَفَّح:

يقع في الجزء الشمالي من قرية الجفتلك، وعلى أرضه يقع المجلس القروي للقرية. وهو عبارة عن منطقة صخرية جبلية تشرف على سهل الجفتلك، ويقع في أراضي بلدة طمون.

المَصْقَرَة:

تلة صخرية أثرية تعود آثارها إلى زمن هيرودس، شقتها الطريق المعروفة بِ (خط 90) بيسان –أريحا. تقع في الجهة الشمالية لقرية العوجا على بعد 2 كم تقريبا.

معاريض القعدات:

وهي عبارة عن مرتفعات، تقع غربي جباريس[3].

مقحوز:

تل، يقع في الجهة الشمالية لقرية بردلة.

المُهلّل:

جبل ترابي، تبلغ مساحته حوالي 200 دونم، يقع في الجهة الجنوبية لخربة جباريس.

---

[1] يسميه الاحتلال الصهيوني (معالي بيلس).

[2] مقابلة شخصية مع عمر سمرات، مدير مطعم السلطان في جبل قرنطل.

[3] مقابلة شخصية مع رافع محمد فقها (أبو مهيوب)، من سكان الحمّة.

النبي إلياس[1]:

مغارة، تقع في أسفل دير (قرنطل) يزورها الكهنة من حين لآخر. وهي من الكهوف التي كان يسكنها الرهبان منذ زمن السيد المسيح عليه السلام[2].

النَّجْمَة:

جبل، وهو أعلى بقعة محيطة بعين العوجا، تقع في الجهة الغربية من العوجا.

النَّمْلَة:

تل، يقع في الجهة الغربية من أريحا، بالقرب من جبل قرنطل جنوبا.

---

[1] إلياس هو إيليا كما زعم العاملون في المتحف الروسي، فقد شاهد الباحث صورة جدارية تذكارية تتحدث عن النبي إيليا. كان نبيا لبني إسرائيل في القرن التاسع قبل الميلاد، دافع عن عبادة اليهوه بدلا من بعل آمون، حيث إنَه أحيا الموتى، وجلب النار من السماء وارتقى إليها عن طريق الريح... وذكر أيضا أنه سكن الكهوف في منطقة أريحا. (المصدر: المتحف الروسي، المركز الثقافي بالقرب من شجرة الجميزة في مدينة أريحا).

[2] شحادة، فوزية: **أريحا متحف مئة وعشرة معلما تاريخيّا وحضاريّا ودينيّا**، ص78، بتصرف.

الحقول الدلالية

السهول	الأودية	المواقع الأثرية	الأديرة	القصور
أم صيرة	أبو بقر	أرخيلاوس	دير الحبش	قصر حجلة
امصَيطِب	أبو سدرة	برج المالح	دير جراسيموس	قصر قبرس
البقيعَة	أبو عُبيدة	تل السلطان	دير قرنطل	القصر الحشموني
البيضاء	لبّاد	تل الصمادي	دير القلت	قصر هيرودس
ثغرة القبور	الأبيض	تلول العلايق	دير ماخور	قصر اليهود
الجُثَّة	الأحمر	تل طلعة الدم	دير مار يوحنا	
جورة الوَحْلَة	الحوض	حمام المالح	دير المسكوب	
الزبيدات/مرج نعجة	الحيات	الخان الأخمر	دير اللاتين	
سلحب	الخشنة	خان الحثرورة	دير حجلة	
صدور شيخة	خوان	زغر	قلعة الدوق	
العديلة	دالية	سجن الجفتلك	مزارات البحر الميت	
غبشة	دورا	سدرة المزار		
المتقلبات	الزعتر	شجرة الجميزة		
المخبة	سلمان	الشيخ محمد		
مراح عليان	الشايب	طواحين السكر		
مراح الموت	شخ الضبع	قبر سرحان		
المُقيسمَة	شوباش	المغطس		
	طوسون	مقام الخضر		
	عبيدة	مقام الراعي		
	العوجا	مقام الست عائشة		
	الفارعة	مقام الشيخ إبراهيم		
	فرحان	مقام النبي موسى		
	الفيران			
	قطيف			
	القلت			
	الكراسن			
	اللسم			
	اللوز			
	المالح			
	المدوِّع			
	مزّار			

	المضابع			
	مطر			
	مكوك			
	النحلة			
	نقب البقر			
	نعيمة (النويعمة)			

الحقول الدلالية

الخرب	الكهوف والمغارات	الجبال	التلال	عيون الماء
إبزيق	أبو جلدة	أبو شوشة	ابو العلائق	أم الجمال
أم حجر	أبو شمّة	حمّودة	الحرامية	أم خيسة
أم العُبُر	البس	الخرفيش	الحمّة	أم طيون
أم القباء	خزوق موسى	راس حمصة	الردغة	بردلة
تل الحلو	الروس	راس عبيد	السمرات	برهم
جباريس	الصفيرة	راس نقب البقر	الشقف	بليبل
حجلة	الصفي	الريشة	العرائس	البيضاء
الحديدية	طور الحنايشة	الطُّبَّل	عمرة	الترابي
الحمة	عراق أبو طاقة	غزال	المصقرة	جدي
حمصة	عراق الأصبح	القرن	مقحوز	حهير
الساكوت	عراق الدرجات	قرنطل/ التجربة	النملة	حِجلة
سقائف الجيش العراقي	عراق النمر	القعدات		الحرامية
السلاونة (الخان الأحمر)	عراق وادي مطر	المردوم		الحلوة
سلحب	قمران	المزوقح		الحمام
السمرا	اللسم	مسلم		الحمة
الشق	النبي إلياس	المصفح		الحمولة
عاطوف والرأس الأحمر		المعاريض		حميِّر
العوجا التحتا		المهلل		الدير
العوجا الفوقا		النجمة		الديوك
عين الكنيسة				الردغة
عينون				الساكوت
الغرور				السلطان (أليشا)

الفارسية				الشق
الفاتور				الشمسية التحتا
قاعون				الشمسية الفوقا
قلابس				الشوصة
قمران				الشيخ الصمادي
المخروق				العوجا
المفجر				غزال
الموبرة الغربية				الغُير
النتلة				الفاتور
نعران				فراطة
يرزة				فشخة
				القلت
				قويعين
				كردلة
				كنعان
				محيدريات
				مقحوز
				الميتة
				الهديدب
				وادي الشايب

الفصل الثاني

دراسة لغوية في أسماء المواقع الجغرافية

المبحث الأول

علل التسمية

يتناول الباحث في هذا المبحث علل التسمية في أسماء المواقع الجغرافية التي تمكن من الحصول عليها، وذلك وفق الروايات التي توصل إليها جرّاء البحث الميداني، وما وجده في كتب الجغرافيا والبلدان وشبكة الإنترنت، وأهمل الباحث أسماء المواقع التي لم يجد تفسيرا لتسميتها، وترك ذلك إلى المبحث الثاني للتعرف على دلالتها.

إبْزيق (خربة):

سميت الخربة بهذا الاسم؛ لأنها تقوم على أنقاض قرية (بازِق) الكنعانية، التي عرفت في العهد الروماني باسم (بَزَق)، وفيها قبر يقال له قبر (الشيخ بزقين)، يقال: إنّه من أولياء الله[1]، ولعلَّه كان في هذه البقعة معبد لسكانها الكنعانيين بهذا الاسم[2].

أبو جِلْدَة (مغارة):

سميت المغارة بِهذا الاسم، نسبة إلى ثائرٍ فلسطيني (من بلدة طمون) ضدَّ الاحتلال البريطاني، وهو **(أحمد محمود أبو جلدة)** لجأ إلى هذه المغارة عند مطاردة قوات الاحتلال البريطاني له[3].

أبو سِدْرة (واد):

سمي الموقع بِ (أبو سدرة) لكثرة تواجد شجرة السِّدر فيه، وخاصة في مجرى الوادي[4]. وقد عاين الباحث الموقع، وشاهد شجر السدر في الوادي.

---

[1] شرّاب، محمد حسن شرّاب: **معجم بلدان فلسطين**، ص91، بتصرف.

[2] الداموني، الجليلي حسين لوباني: **معجم أسماء المدن والقرى الفلسطينية، وتفسير معانيها**، باحث للدراسات، بيروت، لبنان، 2004م، ص17.

[3] مقابلة شخصية مع مشرف محمد يوسف بني عودة (أبو ناهض) من سكان قرية مرج نعجة. وانظر في الهامش ص89 في المبحث السادس من الفصل الأول.

[4] مقابلة شخصية مع مشرف محمد يوسف بني عودة (أبو ناهض) من سكان قرية مرج نعجة المجاورة لوادي (أبو سدرة)، ومعاينة الباحث للموقع ومشاهدة شجر السدر في الوادي المعروف بشجر (الدوم) في منطقة الأغوار.

أبو شَمَّا (مغارة):

سميت بهذا الاسم نسبة لعائلة (أبو شمّا) التي سكنتها، وهي من عوائل بلدة طمون[1].

أَبو طاقَة (مغارة):

سميت المغارة بِ (أبو طاقة) لوجود فتحة كبيرة في سقفها[2].

أَبو العَلايق (تلول):

أُخذت التسمية من العليقة التي تعلق للدابّة، كان المسافرون يستريحون في هذ الموقع، ويُعَلِّقون للدواب –التي تحملهم وتحمل أمتعتهم– طعامها من الحبوب[3].

الأَحْمَر (واد):

سمي الوادي بهذا الاسم، هو علوق الطين الأحمر مع الماء المنساب فيه[4].

أَرْخيلاوس[5](خربة):

سميت المنطقة بهذا الاسم نسبة إلى بانيها (أرخيلاوس) أحد أبناء هيرودس، وقد خَلَفَ أباه على حُكم اليهود بعد موته[6].

أَريحا (مدينة):

سُمِّيَت بأريحا بن مالك بن أرفخشد بن سام بن نوح[7]. وقيل هي أصل لمادة أَرَّخَ يُؤَرِّخ آتية من (إِرْخ) وَ(وِرْخ) وهما اسمان يطلقان على (القمر) ومنهما جاءت التسمية، وذلك أنَّ عبادة القمر كانت منتشرة في أريحا، وهو ما أشارت إليه (آمنة أبو حجر) في كتابها (موسوعة المدن والقرى

---

(1) مقابلة شخصية مع مشرف محمد يوسف بني عودة (أبو ناهض) من سكان قرية مرج نعجة.

(2) المصدر السابق.

(3) مقابلة شخصية مع أسمر علي الأسمر خلف سُمرات (أبو علي)، أحد سكان قرية الديوك.

(4) مقابلة شخصية مع مهند أحمد صعايدة من سكان العوجا.

(5) دُعيَ "هيرودس حاكم الشعب" حكم اليهودية من 4 ق.م حتى 6 م. لما رجع يوسف النجار ومريم من مصر ومعهما يسوع، وسمعا انّ أرخيلاوس ملك على اليهودية، قررا أن يقيما في الجليل. أساء أرخيلاوس معاملة اليهود والسامريين جدّا حتى شكوه إلى الرومان فنفَوه. (دار منهل الحياة، **موسوعة الكتاب المقدس**، ص331) بتصرف.

(6) ينظر ص 42 من هذا البحث.

(7) ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله: **تاريخ دمشق**، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 1995م، ج1، ص21.

الفلسطينية) وأطلق عليها أيضا مدينة وادي السيسبان، وسميت بهذا الاسم لأنه يكثر فيها هذا النوع من الشجر الذي يلتف كسياج حول بساتينها ولا يزال فيها إلى اليوم. وسميت كذلك بتل السلطان أو عين اليشع؛ لأن أريحا القديمة لم تكن سوى تل صناعي صغير يدعى تل السلطان وهو أصل المدينة الأولى[1] وسميت مدينة النخيل؛ وذلك لكثرة زراعة النخيل فيها[2].

أم الجمال (عين، ومضرب بدوي):

كثرة ورود كلمة (أمّ) في أسماء المواقع تأتي بمعنى ذات، وقد أطلق الاسم (أم الجمال) على عين الماء والمضرب البدوي القريب منها؛ لوجود الجِمال(الإبل) في تلك المنطقة، ترعى في ذلك المكان، وتشرب من ماء العين. وما زال وجودها إلى يومنا هذا[3].

أُمُّ حَجَر (خربة):

سُمِّيَت بأم حجر؛ لكثرة الحجارة فيها[4].

أم صِيْرَة (خربة):

سمِّيَت المنطقة بهذا الاسم على وجه التشبيه بـِ (صِيرَة الأغنام)[5]، فهي أرض منبسطة محاطة بالصخور مكشوفة من الأعلى، وكذلك الحال في صِيرَة الأغنام[6].

أم طيّون (عين):

سميت العين بهذا الاسم؛ لتواجد نبتة الطيون بالقرب منها[7]. وهو نبات معمر طوله 50 . 100سم، خشبي في القاعدة، دَبِق، قوي الرائحة. أوراقه رمحيّة إلى خطيّة، دقيقة التسنّن، أزهارها صفراء، بقطر (15–20)مم، يشكل عناقيد هرمية طويلة، منبته في الأراضي المهملة، وهو نبات

---

[1] www.jericho.plo.ps/index.php?p=page&n=15. (محافظة أريحا والأغوار –الموقع والتسمية).

[2] ينظر، جبر، يحيى: **سدنة الغور أريحا وشاطئاها البحر والنهر**، ص309، بتصرف.

[3] مقابلة شخصية مع محمود محمد رحيّل كعابنة (أبو أكرم)، من سكان أم الجمال في قرية المالح.

[4] مقابلة شخصية مع علي محمد علي (أبو عادل) من سكان قرية الزبيدات.

[5] الصِّيرَة: حَظِيرة تُتخذ لِلدَّوَابِّ مِنَ الْحِجَارَةِ وأَغصان الشَّجَرِ، وَجَمْعُهَا صِيَر. (ابن منظور، محمد بن مكرم بن على أبو الفضل جمال الدين الأنصاري الرويفعى الإفريقى، **لسان العرب**، ط3، دار صادر –بيروت، 1414هـ، ج4، ص479).

[6] مقابلة شخصية مع أسمر علي الأسمر خلف سُمرات (أبو علي)، أحد سكان قرية الديوك.

[7] مقابلة شخصية مع طلال يوسف أبو العايدي (أبو مثقال) من سكان الفارسية.

واسع الانتشار، يتضوع –خاصة بعد الغروب– برائحة لطيفة مميزة، تستعمل أوراقه المسحوقة مع الزيت لمعالجة الجروح والبثور...[1].

أم القِبَا أو أم القَبا(خربة):

سميت الخربة بهذا الاسم؛ لكثرة وجود المغر التي تحوي على أقبية (سراديب)[2]، ولعل التسمية تعود أيضًا إلى طبيعة البيوت التي كانت تبنى قديما فكانوا يجعلون لها قُبَّة، وهذا ما نلاحظة في البيوت القديمة في منطقة الأغوار، أو لعلها تعود إلى "القَبا: ضَرْبٌ من الشّجر"[3] فهناك أشجار ونباتات لا يعرف اسمها لعلّ القبا كانت منتشرا فيها فسميت باسمه، والقَبا أيضا لباس يُتَّقى به من البرد يلبسه أهل البادية، وكل ذلك جائز في أن يكون علّة لتسمية المكان.

البحر الميت[4]...، البحيرة المُنْتِنَة[5]"المَيّتَة"...، البُحَيْرَةُ المَقْلوبَة...، بُحَيْرَةُ لوط...، بُحَيْرَة زُغَر أوصُغَر...، بَحْرُ الشيْطان...، بُحَيْرَةُ الإسْفِلْت...، البَحْرُ(المالِح) والأَصْل المِلْح:

البَحر سُمِّيَ به لاستِبحاره، وهو انبِساطُه وسَعَتُه[6]، وسمي بالبحيرة لصغره، وبالميت أو الميتة، فذلك؛ لأنّ الكائنات الحية لا تعيش فيه، و(سمي بالبحيرة المنتنة؛ لأنَّ ماءها كريه الرائحة)[7] وسمي ببحيرة لوط؛ لأنّ مدينة لوط عليه السلام كانت تقع على شاطئ البحيرة، وقد خُسِفَتْ ولم

---

[1] ينظر: محسن عقيل، **معجم الأعشاب المصور**، ط1، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، لبنان، 2003م، ص340-241.

[2] مقابلة شخصية مع غانم عيد زواهرة (أبو عيد) من سكان منطقة الميتة القريبة من أم القباء.

[3] الهروي، محمد بن أحمد بن الأزهري، **تهذيب اللغة**، ط1، دار إحياء التراث العربي –بيروت، 2001م، ج9، ص260.

[4] يطلق عليه المحتل ألإسرائيلي اسم (يم همليح). (عبد الكريم، إبراهيم: **تهويد الأرض وأسماء المعالم الفلسطينية**، ص291).

[5] وهي بحيرة زغر، ويقال لها: المقلوبة أيضا، وهي غربي الأردنّ قرب أريحا، وهي بحيرة ملعونة لا ينتفع بها في شيء ولا يتولد فيها حيوان، ورائحتها في غاية النّتن، وقد تهيج في بعض الأعوام فيهلك كل من يقاربها من الحيوان الإنسيّ وغيره حتى تخلو القرى المجاورة لها زمانا إلى أن يجيئها قوم آخرون لا رغبة لهم في الحياة فيسكنوها، وإن وقع في هذه البحيرة شيء لم ينتفع به كائنا ما كان، فإنها تفسده حتى الحطب فإن الرياح تلقيه على ساحلها فيؤخذ ويشعل فلا تعمل النار فيه. وذكر ابن الفقيه أن الغريق فيها لا يغوص ولكنه لا يزال طافيا حتى يموت. (الحموي، ياقوت: **معجم البلدان**، ج1، ص352).

[6] الفراهيدي، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم البصري: **كتاب العين**، تحقيق: مهدي المخزومي، إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، ج3، ص219.

[7] الحِميرى، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد المنعم: **الروض المعطار في خبر الأقطار**، ط2، مؤسسة ناصر للثقافة، بيروت، 1980م، ص431.

يبق لها أثر، وسمي ببحيرة زُغَر أو صُغَر نسبة إلى ابنة لوط عليه السلام، ودعي بالبحيرة المقلوبة لأنّ الله تعالى جعل عاليها سافلها، وهذا ما أخبر به القرآن الكريم وذلك في قوله تعالى: ﴿فَأَخَذَتْهُمُ ٱلصَّيْحَةُ مُشْرِقِينَ ﴿٧٣﴾ فَجَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ ﴿٧٤﴾﴾[1]، وقد جاء وصف العذاب أيضا في التوراة الحالية[2]، وسمي ببحر الشيطان؛ لأنّ هذه التسمية مرتبطة بمدائن لوط "سدوم وعَمْرة وصبوئيم وأدمة" التي أحرقت بالنار وأغرقت في تلك البحيرة بسبب آثام أهلها وشرورهم[3]، أمّا فيما يتعلق بتسمية البحر الميت ببحيرة الإسفلت فذلك؛ لأنّ أمواج البحر تلفظ مادة شبيهة بالإسفلت ولوجود مادة تشبه القطران تطفو على سطحه قرب الشاطئ، يجمعها الأهالي ويستخدمونها لوقاية كرومهم من الديدان والحشرات، كما يستخدمونها في العلاج؛ لاحتوائها على مزايا طبية عديدة[4]، وقد سمي بالبحر المالح؛ لأنّ مياهه مليئة بالأملاح المعدنية[5].

بَرْدَلَة (قرية وعين):

نسبة إلى (البردويل) الملك الذي كان يحكم المنطقة وله قصر باسمه، وقد طمرت أساساته؛ بسبب عملية العمران الحديث، فقد أقيمت على أنقاضه مدرسة (بردلة الثانوية المختلطة)[6]، وعائلة البردويل من العوائل الفلسطينية، ولعلّ التسمية جاءت مركبة من بَرّ بمعنى "حَقْل"، ودَلَة بمعنى "معكر الماء" لعلّه الدّلو، فيكون معناها: حقل الماء، كما جاء به شرّاب في كتابه (معجم أسماء المدن والقرى الفلسطينية)، وقد يحمل هذا التحليل علة التسمية فمنطقة بردلة

---

[1] سورة الحجر، أية (74،73).

[2] فقد ورد في التوراة الحالية نص وحيد يصف طبيعة هذا العذاب وهو في الاصحاح التاسع عشر من (سفر التكوين) حيث ذكر ما نصه: (وَإِذْ أَشْرَقَتِ الشَّمْسُ عَلَى الأَرْضِ دَخَلَ لُوطٌ إِلَى صُوغَرَ، 24فَأَمْطَرَ الرَّبُّ عَلَى سَدُومَ وَعَمُورَةَ كِبْرِيتًا وَنَارًا مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ مِنَ السَّمَاءِ. 25وَقَلَبَ تِلْكَ الْمُدُنَ، وَكُلَّ الدَّائِرَةِ، وَجَمِيعَ سُكَّانِ الْمُدُنِ، وَنَبَاتَ الأَرْضِ. 26وَنَظَرَتِ امْرَأَتُهُ مِنْ وَرَائِهِ فَصَارَتْ عَمُودَ مِلْحٍ).

[3] فورزبورغ، يوحنّا: **وصف الأراضي المقدسة في فلسطين**، ص99.

[4] أبو السعود، حاتم محيي الدين: **مدن فلسطين غريب الديار في الديار**، ص119-121، بتصرف).

[5] ينظر: (فورزبورغ، يوحنا: **وصف الأراضي المقدسة في فلسطين**، ص17) وينظر:(دائرة الثقافة / منظمة التحرير الفلسطينية، **موسوعة المدن الفلسطينية**، ص131).

[6] مقابلة شخصية مع عبد الرؤوف توفيق يونس صوافطة (أبو فتحي)، من سكان قرية بردلة.

تحوي على أكبر خزان ماء في الضفة الغربية، ولكنّ علَّة التسمية الأولى أقوى وأثبت وهو ما توارثته الأجيال في تلك المنطقة.

بَرْهم (عين):

سميت العين بهذا الاسم نسبة إلى عائلة (برهم)[1] التي سكنت بالقرب منها، وهي عائلات مدينة طوباس[2].

البصّة (عين):

سبق ذكرها باسم أمّ الجِمال، وقد سميت بالبَصَّة لكثرة مائها ولمعانه[3]، وقولهم:(بَصَّ الشيءُ) يَبِصُّ بَصِيصاً وبَصّاً: بَرَقَ ولَمَعَ، وتَلأْلأَ. وبَصَّ لِي بيَسِيرٍ: أَعْطَانِي، وَهُوَ مَجازٌ.وبَصَّ المَاءُ: رَشَحَ كأَبَصَّ...والبَصّاصَةُ: العَيْنُ...قِيلَ: لأَنَّهَا تَبِصُّ، أَيْ تَبْرُقُ، ومِنْهُ قَوْلُ العَامَّةِ: هُوَ يَبِصُّ لي[4] فقد سميت عين الماء بالبصة على التشبيه بعين الإنسان ولمعانها.

البَيْضاء[5] (عين وقرية):

هناك علتان في التسمية حصل عليهما الباحث من خلال عملية الاستقصاء في القرية، الأولى: تعود إلى تربة العين التي تميل إلى البياض فينعكس ذلك اللون على مياه العين فتظهر للرائي بلون أبيض، والثانية: تعود إلى مياه العين حيث تخرج العين رغوة أو ما يسمى بالزبد بلونه الأبيض؛ فسميت العين بهذا الاسم، وبها سميت القرية.

([1]) هناك تواجد لهذه العائلة في مدينة رفح وحيفا وقلقيلية، وفي عنزة وبني سهيلة، كما وجد الباحث ذلك عند شرّاب في كتابه (معجم العشائر الفلسطينية).

([2]) مقابلة شخصية مع طلال يوسف أبو العايدي (أبو مثقال) من سكان الفارسية.

([3]) مقابلة شخصية مع محمود محمد رحيّل كعابنة (أبو أكرم)، من سكان أم الجمال في قرية المالح.

([4]) الزُّبيدي، **تاج العروس من جواهر القاموس**، دار الهداية، ج17، ص491.

([5]) يطلق عليها الاحتلال الإسرائيليس اسم (ترتساه). (عبد الكريم، إبراهيم: **تهويد الأرض وأسماء المعالم الفلسطينية**، ص287).

الجِثَّة (سَهْل):

سمي السهل بالجثة؛ لوجود شبه بينه وبين جُثّة الإنسان، فالسهل له أذرع تشبه أذرع الإنسان[1].

جَدْي (عين):

دُعيت العين بهذا الاسم لكثرة (جَدْي الوعول)[2] بها[3]، وقيل إنّ جماعة من عرب الرشايدة، وهم بَدْو، كانوا يقطنون في مكان قريب من العين، وكانت مهنتهم رعى الماشية، ولم تعلم بوجود العين إلا بعد ملاحظتهم لِ(جدي) لهم لا يقترب من الماء بعد مجيئه من المرعى، فأخذوا يراقبون الجدي في أثناء رعيهم، فوجدوه يشرب من ماء العين؛ فسميت العين باسم الجدي[4].

جرير (دير):

سميت الدير بهذا الاسم؛ لأن راهبًا كان يسكنه منذ زمن اسمه جرير [5].

الجِفْتِلِك (قرية):

الجفتلك كلمة تركية تدل على الأرض التي يحرثها زوج من الثيران في يوم واحد، وتبعا لقدرة طاقة الجر التي يتمتع بها الثوران فإن المساحة التي يمكن أنْ يحرثاها تقدر بأربعة دونمات، إلا أنَّ هذا المصطلح استعير ليطلق على مزارع السلطان المنتشرة في الولايات العثمانية، بصرف النظر عن مساحتها وعدد الثيران التي تقوم على حراثتها وفلاحتها، وما تزرع به من محاصيل، فقد عرفت بالأراضي السَّنيّة أوالشاهنيّة أوالهمايونية التي توازي في ذلك معنى السلطانية[6].

---

[1] مقابلة شخصية مع أسمر علي الأسمر خلف سُمرات (أبو علي)، أحد سكان قرية الديوك.

[2] جدي الوَعَل: صغير الأيل لم يتجاوز السنة. والجدي في الأصل الذكر من أولاد المعز. (رينهارت، بيتر آن دُوزِي: ترجمة: النعيمي، محمَّد سَليم والخيّاط، جمال، **تكملة المعاجم العربية**، ط1، وزارة الثقافة والإعلام، الجمهورية العراقية، 1979–2000 م، ج2، ص153).

[3] شرّاب، محمد محمد حسن: **معجم بلدان فلسطين**، ص557.

[4] مقابلة شخصية مع أسمر علي الأسمر خلف سُمرات (أبو علي)، أحد سكان قرية الديوك.

[5] https://www.palinfo.com/news/2016/10/24/ دير جرير –قرية التعايش بفلسطين، بتصرف.

[6] جبر، يحيى عبد الرؤوف: دائرة المعارف الفلسطينية، **سدنة الغور أريحا وشاطئاها (البحر والنهر)**، ص31.

الجلجال:

لفظة جلجال تعني (الدائرة)[1]، وقد كانت الدوائر شائعة في العهد الكنعاني، وهي –على يُعتقد– مقر لمعبد أو معابد كنعانية دائرية قبل أن تطأها أقدام بني إسرائيل[2].

جَوْفَة أمِّ الرَّواعِد:

سميت بِ (الجوفة) لوقوعها بين مرتفعات، فهي منطقة متجوفة، يتردد فيها صوت الرعد؛ فسميت بأم الرواعد[3].

الحَبَش (دير):

سمي الدير بهذا الاسم؛ لأنّ دولة أثيوبيا (الحبشة) هي من تنفق عليه المال، ويأتيه الرهبان من الحبشة عن طريق السودان...[4].

حَجَلَة (عين...، دير...، قصر...، بيت):

أطلقت لفظة (حجلة) على هذه الأماكن؛ لتواجد طير الحجل (الشنّار) فيها[5]. وفسّرت بيت حجلة بمعنى مكان الحَلَقَة، وهي بمثابة نوعٍ من الحِدادِ حيث اجتمع أبناء يعقوب –عليه السلام– وأقاربه في ذلك المكان على شكل دائرة حول قبره عندما أحضروه من مصر إلى الخليل[6]. وهو مستبعد.

---

[1] هذه الدلالة أخذت من قواميس الكتب المقدسة. بالرغم من وجود أصل عربي لهذه للفظة الجلجال إلا أنّ البعض يزعم أنّها عبرانيّة، وهذا ما جاء في قاموس الكتاب المقدس، والباحث يفنّد هذا الزعم والدليل على ذلك وجود الجذر العربي للفظة الجلجال، وهو جَلْجَلَ: وجَلْجَلْتُ الشَّيْء جَلْجلةً إذا حركته حتَّى يكون للحركة صَوْتٌ، وكلُّ شيءٍ تحرَّك فقد تَجْلجَل، وسَمِعْنا جَلْجَلَة السّبُع وَهِي حركَتُه.وتَجْلجل القومُ للسّفر أَي تحركُوا لهُ. (ينظر: الهروي، محمد بن أحمد بن الأزهري، أبو منصور، **تهذيب اللغة**، ط1، دار إحياء التراث العربي –بيروت، 2001م، ج10، ص262).

[2] أبو حجر، آمنة: **موسوعة المدن والقرى الفلسطينية**، ص136، بتصرف.

[3] مقابلة شخصية مع أسمر علي الأسمر خلف سُمرات (أبو علي)، أحد سكان قرية الديوك.

[4] دائرة الثقافة / منظمة التحرير الفلسطينية، **موسوعة المدن الفلسطينية**، ص51.

[5] مقابلة شخصية مع أسمر علي الأسمر خلف سُمرات (أبو علي)، من سكان قرية الديوك.

[6] فورزبورغ، يوحنّا: **وصف الأراضي المقدسة في فلسطين**، ص96، بتصرف.

الحَرامِيّة (تل):

سمي بهذا الاسم؛ لأنّه كان مقرًا لِلُّصوص وقُطّاع الطرق، وقد أطلق البريطانيون على المنطقة التي فرّ إليها أبو جلدة وصاحبه العرميط –اللذين مرّ ذكرهما سابقًا– (منطقة الحرامية)، وذلك لكي يخبر الناسُ عن مكان تواجدهما.

الحَمام (بئر):

سميت البئر بهذا الاسم؛ لكثرة تواجد طير الحَمام حولها[1].

الحَمَّة (عين...، خربة...، تل):

سميت العين بالحمة؛ لأن مياهها حامية. وعليها جاءت تسمية الخربة والتل[2].

الحَمْراء (قرية):

سميت القرية بهذا الاسم نسبة إلى سكانها من عشيرة الحمراء أحد فروع قبيلة (الصقور)[3] التي استقرت في الجهة الجنوبية من غور بيسان[4].

الحَمولَة أو الحامولَة (عين):

سميت العين بهذا الاسم نسبة للحَمولة، وهي العشيرة التي كانت تتربع بالقرب من العين، وتوزع مياه العين على المزارعين، فسميت باسمها[5].

حمّودَة (جبل):

حمودّة، اسم لعائلة فلسطينية، سكنت عدة مواضع من فلسطين وفق ما أورده شراب في كتابه (معجم العشائر الفلسطينية) وأظنها سكنت المكان فترة من الزمن، فسمي باسمها.

---

[1] مقابلة شخصية مع علي محمد علي (أبو عادل) من سكان قرية الزبيدات.

[2] مقابلة شخصية مع رافع محمد فقها (أبو مهيوب) من سكان خربة الحمة.

[3] الصقور: عشيرة يعود أصلها إلى السردية، وهي من أجل عشائر حوران وأكرمها. وهم من أعقاب الصحابي المقداد بن الأسود... ولكن الصقور يزعمون انهم من أعقاب مخزوم الذين جاءوا غلى حوران في عهد الفتوح، وهم عشيرة في قضاء بيسان. (أبو حجر، آمنة: **موسوعة المدن والقرى الفلسطينية**، ج1، ص217).

[4] السابق، ص209.

[5] مقابلة شخصية مع رافع محمد فقها (أبو مهيوب) من سكان خربة الحمة.

الحُلْوَة (عين وتل):

سميت العين بالحلوة؛ لعذوبة مائها. وأطلق الاسم ذاته على التل لقربهِ من العينَ[1].

الحيَّات (واد):

سمي الوادي بهذا الاسم؛ لكثرة الأفاعي فيه[2].

الخان الأَحْمَر أو (مار أفتيموس):

سمي بهذا الاسم، لأن هضاب المنطقة يميل لونها إلى الحمرة وذلك على العكس من المنطقة الصحراوية التي تقع إلى الشرق منها إذْ يميل لونها إلى البياض. وسُمِّيَ بِـ (مار أفتيموس) نسبة إلى القس الذي أسس في هذا المكان ديرًا وكنيسة عام 428م[3].

الخَرشَف (الخُرْفيش)[4] جَبَل:

تعود تسمية الجبل بهذا الاسم؛ لكثرة تواجد نبات (الخَرْشَف) فيه[5].

خُزوق موسى (مغارات):

سميت المغر بخزوق؛ لصغرها، أما إضافتها بموسى فهذا يعود –وفق ما قيل– إلى رجل مهدور الدم لجأ إليها للاختباء فيها[6].

---

(1) مقابلة شخصية مع محمود محمد رحيّل كعابنة (أبو أكرم)، من سكان أم الجمال في قرية المالح.

(2) مقابلة شخصية مع مهند أحمد صعايدة من سكان العوجا.

(3) http://www.ebadalrehman.com، بتصرف

(4) الخرفيش من (خرفش)، خرفش الشَّيءَ: جعله خَشِن الملمس. (عمر، أحمد مختار: **معجم اللغة العربية المعاصرة**، ط1، عالم الكتب، 2008م، ج1، ص634). والخِرْفَيْش: ما لا قيمة له من المتاع. (رينهارت، بيتر آن دُوزِي: **تكملة المعاجم العربية**، ط1، وزارة الثقافة والإعلام، الجمهورية العراقية، 2000م، ج4، ص66). لم يعثر الباحث على لفظة (الخُرفيش) في معاجم اللغة والتي تحمل معنى النبات كثير الشوك، ربما حصل في الكلمة قلب وإمالة، فكانت كلمة (الخُرْشُف) تحمل ذات الدلالة المعروفة في منطقة الأغوار، وهو الصواب. فالخُرشُف أو (الحَرشَف): يقال للنَّبْت الكثير الشوك المنبسط في الأرض. والأصح (الحَرْشَف). (الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك: **تصحيح التصحيف وتحرير التحريف**، ط1، تحقيق: السيد الشرقاوي، مكتبة الخانجي –القاهرة، 1987م، ص242).

(5) مقابلة شخصية مع رافع محمد فقها (أبو مهيوب) من سكان خربة الحمة.

(6) مقابلة شخصية مع علي محمد علي (أبو عادل) من سكان قرية الزبيدات.

الخَضِر (مقام):

العِلَّة الدارجة في تسمية المقام بالخضر، تعود إلى الخضر الرجل الصالح الذي وردت قصته في القرآن مع النبي موسى –عليه السلام–، ولا وجود لقبر في هذا المقام[1].

الدَّرَجَة (مرتفع):

سمي المرتفع بهذا الاسم، لوجود شبه بينه وبين الدرج، فهو على شكل درجات[2].

الدُّيوك الفوقا والتحتا (قريتان):

قد يكون اسم القرية محرّفا من كلمة (دوك) السريانية بمعنى المكان المبهج المفرح[3]، وسميت أيضا بالفوقا؛ لوقوعها في منطقة مرتفعة[4]. أمّ (الديوك التجتا) فقد سميت بذلك؛ لوقوعها في منطقة منخفضة في الجهة الجنوبية من الديوك الفوقا.

رأس حُمُّصَة:

سمي الجبل برأس لارتفاعه وبروزه، وما تزال زراعة الحمص مشتهرة في هذا الجبل، فسمي برأس حُمُّصة[5].

الرُّجْمَة[6] (موقع):

سميت المنطقة المرتفعة عن سطح الأرض بالرجمة، لتكونها من الحجارة[7]، وهناك تسمية يطلقها أهل الغور على تجمع الحجارة في المكان بعد إزالتها من الأرض، وهي (الرُّجم).

---

[1] مقابلة شخصية مع عبد الرؤوف توفيق يونس صوافطة (أبو فتحي)، من سكان قرية بردلة.

[2] مقابلة شخصية مع أسمر علي الأسمر خلف سُمرات (أبو علي)، أحد سكان قرية الديوك.

[3] شرّاب، محمد محمد حسن: **معجم بلدان فلسطين**، ص398.

[4] من خلال معاينة الباحث للموقع.

[5] مقابلة شخصية مع مشرف محمد يوسف بني عودة (أبو ناهض) من سكان قرية مرج نعجة.

[6] الرُّجمة: القبر، (فيما يقال)، ويقال: بل هي الحجارة التي تُجْمَع على القبر ليسنم (أي يصبح له سنام كالجمل). (الرازي، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني: **مجمل اللغة لابن فارس**، ط2، مؤسسة الرسالة –بيروت، 1986م، ج1، ص423).

[7] مقابلة شخصية مع أحمد إسحاق رشايدة (أبو علي)، من سكان المضارب البدوية في وادي العوجا.

الزُّبَيْدات (قرية):

نسبة إلى حمولة الزبيدات التي لجأت من بئر السبع إلى هذا المكان في أعقاب النكبة التي حلّت بفلسطين عام 1948م، فكانت أول من سكن في هذا المكان فَسُمِّي باسمها[1].

الزرّاعة (قرية):

سميت بذلك؛ لأهمية الزراعة بالنسبة إليها منذ نشأتها الأولى[2]. وهي اليوم تحت سيطرة الاحتلال الصهيوني، وما زالت أراضيها خصبة كثيرة الزّرع إلى يومنا هذا.

الزَّعْتَر (واد):

سمي بهذا الاسم؛ لتواجد نبات الزعتر فيه[3].

زُغَر (بُحيرة وعين):

سميت بزغر ابنة لوط –عليه السلام–[4].

سادَّة البِسَّة (مغارة):

سميت المغارة بسادة البسة؛ لوقوعها بين وديان تسدُّ طريقها، وكانت (بِسَّة)[5] تتردد إليها، فسميت بها[6].

---

[1] مقابلة شخصية مع إسماعيل محمد زبيدات، لاجئ فلسطيني قدم من بئر السبع فرارًا من الحرب التي شنتها العصابات الصهيونية على بئر السبع وغيرها من المدن الفلسطينية التي شُرِّدَ أهلها.

[2] الموسوعة الفلسطينية، مج2، ص510.

[3] مقابلة شخصية مع أحمد إسحاق رشايدة (ابو علي)، من سكان المضارب البدوية في وادي العوجا.

[4] ابن منظور، محمد بن مكرم بن على، جمال الدين: **مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر**، ط1، دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر، دمشق –سوريا، 1984م، ج1، ص49. وينظر: (الحموي، ياقوت: **معجم البلدان**، ج1، ص 352. وَ ج3، ص26)

[5] البِسَّة: لفظ يطلق على القِطّ أو الهرّة.

[6] مقابلة شخصية مع مشرف محمد يوسف بني عودة (أبو ناهض) من سكان قرية مرج نعجة.

السّاكوت أوالسّكّوت (عين وخربة):

سميت عين الماء بهذا الاسم؛ لسكونها وركودها، وبذلك سُمّيَت الخربة[1].

سَقائِف الجيش العراقي:

السقائف، جمع سقيفة، وهي خنادق مسقوفة، وقد أضيفتْ إلى الجيش العراقي؛ لأنه هو من قام ببنائها أثناء مساندته للجيش العربي في فلسطين في حرب 1948م[2].

السُّلطان أو أليشا (تل وعين):

سمي نبع عين السلطان بهذا الاسم؛ لأنَّ البابليين قد قاموا باقتلاع عيني ملك منحًّى عن العرش من بيت المقدس في ذلك الموضع، وقد أطلق عليه أيضاً اسم نبع (أليشا) بعد أن قام النبي إليشا (اليسع واليشع) بتحلية مياه هذا النبع، وسمي التل بتل السلطان؛ لقربه منه[3].

السّمْرا (خربة):

سميت الخربة بهذا الاسم؛ لأنّ تربتها تميل إلى السُّمْرة أو لأنَّ سكانها سُمْر[4] وهي تأنيث الأسمر. قد يكون تحريفا (shemer) بمعنى الحارس والمراقب. أو تحريف "زمارا" المزمار والمغني[5]، والرأي الأرجح هو أنَّ سكانها سُمْرٌ؛ فسميت بذلك.

السُّمْرات (تل):

سُمي التل بهذا الاسم نسبة إلى عائلة السُّمْرات التي سكنت هذا التل، وما زالت العائلة تسكن مدينة أريحا إلى يومنا هذا[6].

---

[1] هذه العلة المتداولة عند سكان الغور في قرية عين البيضاء المجاورة للساكوت.

[2] مقابلة شخصية مع مشرف محمد يوسف بني عودة (أبو ناهض) من سكان قرية مرج نعجة.

[3] https://ar.wikipedia.org/wiki/أريحا، بتصرف.

[4] مقابلة شخصية مع أسمر علي الأسمر خلف سُمرات (أبو علي)، أحد سكان قرية الديوك.

[5] شراب، محمد محمد حسن: **معجم أسماء المدن والقرى الفلسطينية**، ط1، دار الأهلية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2000م، ص146.

[6] المصدر السابق.

شَخ الضبع (واد):

سمي الوادي بذلك؛ لأنّ الضباع كانت تَشُخُّ أيْ تبول فيها، فقد كانت الضباع منتشرة في ذلك المكان[1].

شرّار المالح:

سمي المصدر المائي بِ (شرّار) لأنّ الماء يندفع منه . بقوة . إلى نهر الأردن على شكل شلّال، وهذه دلالة الأصل فهي من مادة (شَرَّ): الشِّينُ وَالرَّاءُ أَصْلٌ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى الِانْتِشَارِ وَالتَّطَايُرِ[2] فالشّرار هو ما يتطاير من رذاذ الماء. وأضيفت إليه كلمة (المالح)؛ لوقوعه في حوض وادي المالح، فهو متصل به[3].

الشَّق (عين وخربة):

سميت العين بهذا الاسم؛ لأنها تشق طريقها بين مرتفعين، وأطلق الاسم ذاته على الخربة؛ لقربها منها[4].

الشُّقَف (تل):

سمي التل بهذا الاسم؛ لاحتوائه على شُقَف فخارية.

الصُّفِيّ (مغارة):

سميت المغارة بهذا الاسم؛ لكثرة الصخور أو (الصُّفِي جمع صَفاة) في الطريق إليها.

طَبَاطِب شَلْحَة (تلال):

يقال في الأسطورة الشعبية الواردة: إن جنية تدعى (شلحة) كانت تتردد إلى هذا المكان، فيسمع صوت حركتها، وهي تتنقل من تلة إلى أخرى، فأطلق على هذه التلال اسم (طباطب

---

[1] مقابلة شخصية مع أسمر علي الأسمر خلف سُمرات (أبو علي)، أحد سكان قرية الديوك.

[2] ابن فارس، أحمد ابن زكرياء القزويني الرازي: **معجم مقاييس اللغة**، دار الفكر، 1399هـ-1979م، ج3، ص188.

[3] مقابلة شخصية مع طلال يوسف أبو العايدي (أبو مثقال) من سكان الفارسية القريبة من الطبقة.

[4] مقابلة شخصية مع محمود محمد رحيّل كعابنة (أبو أكرم)، من سكان أم الجمال في قرية المالح.

شلحة)[1]، والطَّبْطَبَةُ: صَوْتُ تَلاطُمِ السَّيْلِ، وَقِيلَ: هُوَ صَوْتُ الْمَاءِ إِذا اضْطَرَب واصْطَكَّ...[2].

الطَّبَقَة (مرتفع):

سميت المنطقة الجبلية بالطبقة؛ لأن صخورها على شكل طبقات، وقد زار الباحث الموقع وشاهد الطبقات الصخرية في المرتفع.

طَلْعَةُ الدَّم (تل):

يُطلِق عليها العبرانيون اسم (مَعَليه أدوميم) أي (طلعة الدم). أصل الاسم يعود الى الدماء التي كان يسفكها اللصوص وقطاع الطرق هناك، والتفسير الأرجح هو أنَّ الاسم مردّه إلى لون التربة الضارب إلى الحمرة... كانت الطريق محفوفة بالمخاطر؛ بسبب انعزال المنطقة وانتشار السرقة فيها، فقد بُني حصن هناك من الأزمنة الباكرة لحماية المسافرين[3]. ولهذا السبب، اقترح البعض أن يكون ذلك المكان مسرح الهجوم الذي تعرض له المسافر النازل إلى أريحا المذكور في مثل يسوع عن السامري الصالح، وهو ما أشار إليه إصحاح لوقا[4].

طواحين السكر:

سُمي المكان الأثري بطواحين السكر لتواجد طواحين حجرية، كانت تعمل على طحن السكر بعد استخلاصه من القصب. تعود بقايا طاحونة السكر للفترة الصليبية، وقد كانت صناعة السكر معروفة في أريحا منذ العهد الإسلامي الأول، ولكن الصليبيين توسعوا في زراعة قصب السكر حتى غدت زراعته من أهم الزراعات في ذلك الحين[5].

---

(1) مقابلة شخصية مع أسمر علي الأسمر خلف سُمرات (أبو علي)، أحد سكان قرية الديوك.

(2) ابن منظور: **لسان العرب**، ط3، دار صادر –بيروت، 1414هـ، ج1، ص556.

(3) http://wol.jw.org/ar/wol/d/r39/lp-a/1200000124 (أدوميم، مكتبة برج المراقبة)، بتصرف.

(4) 30 فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ: «كَانَ إِنْسَانٌ نَازِلًا مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى أَرِيحَا، فَوَقَعَ بَيْنَ لُصُوصٍ، فَعَرَّوْهُ وَٱنْهَالُوا عَلَيْهِ ضَرْبًا، ثُمَّ مَضَوْا وَقَدْ تَرَكُوهُ بَيْنَ حَيٍّ وَمَيِّتٍ. ٣١ وَٱتَّفَقَ أَنَّ كَاهِنًا كَانَ نَازِلًا فِي تِلْكَ ٱلطَّرِيقِ، وَلٰكِنَّهُ حِينَ رَآهُ، ٱجْتَازَ فِي ٱلْجَانِبِ ٱلْمُقَابِلِ. ٣٢ وَكَذٰلِكَ لَاوِيٌّ أَيْضًا، حِينَ وَصَلَ إِلَى ٱلْمَكَانِ وَرَآهُ، ٱجْتَازَ فِي ٱلْجَانِبِ ٱلْمُقَابِلِ. ٣٣ إِلَّا أَنَّ سَامِرِيًّا مَارًّا فِي ٱلطَّرِيقِ أَتَى إِلَيْهِ، وَلَمَّا رَآهُ، أَشْفَقَ عَلَيْهِ. ٣٤ فَٱقْتَرَبَ مِنْهُ وَضَمَدَ جُرُوحَهُ، سَاكِبًا عَلَيْهَا زَيْتًا وَخَمْرًا. ثُمَّ أَرْكَبَهُ عَلَى بَهِيمَتِهِ وَأَتَى بِهِ إِلَى فُنْدُقٍ وَٱعْتَنَى بِهِ. ٣٥ وَفِي ٱلْغَدِ، أَخْرَجَ دِينَارَيْنِ وَأَعْطَاهُمَا لِصَاحِبِ ٱلْفُنْدُقِ وَقَالَ: ‹اِعْتَنِ بِهِ، وَمَهْمَا تُنْفِقْ فَوْقَ هٰذَا، فَأَنَا أُوفِيكَ عِنْدَ رُجُوعِي›. ٣٦ فَأَيُّ هٰؤُلَاءِ ٱلثَّلَاثَةِ يَبْدُو لَكَ أَنَّهُ كَانَ قَرِيبًا لِلَّذِي وَقَعَ بَيْنَ ٱللُّصُوصِ؟». ينظر: لوقا: 10 (30–36).

(5) شحادة، فوزية: **أريحا متحف مئة وعشرة معلما تاريخيّا وحضاريّا ودينيّا**، ص128، بتصرف.

طَوْرُ الحنايشة:

الطور في العربية: الجبل، أما إضافته إلى لفظة الحنايشة؛ فيعود ذلك إلى عائلة فلسطينية تدعى (الحنايشة) كانت تسكن مغارة في مرتفعات جبل قرنطل[1].

العرائِس (تل):

كانت العروس تخرج على فرس من أريحا إلى عين السلطان، تشرب الماء من العين ثم تعود إلى التل فتجلس هي والعريس فوق التلة، ثم يجرى سباق للخيل حول التلة، كعادة من العادات القديمة في زفاف العروسين، ولهذا السبب سُمِّيَ التل بتل العرايس[2].

عَقَبَةُ جَبْر (مخيم):

سميت بهذا الاسم نسبة إلى رجل يدعى (جبر)، وهو قاطع طريق كان يتعرض للمسافرين في أثناء تنقلهم عبر تلك المنطقة، فكانت عقبة أمام المسافرين. إضافة إلى ذلك كانت بقعة مخيم عَقَبة جبر قبل تأسيسه مليئة بالأشواك وأشجار السدر؛ ما يجعل السير في تلك البقعة صعبا؛ فهي بذلك عقبة أمام المارين بها[3].

(العُوجا) العَوْجاء (عين...، واد...، قرية):

هناك روايتان حول التسمية، الأولى: تعود للتعرجات الموجودة في الوادي، فسميت المنطقة بها، والثانية: يقال إنَّ أحد أمراء السعودية كان لديه فرس تسمى العوجاء، ويتغنى السعوديون بتلك الفرس إلى يومنا هذا، وسموا إحدى البقاع عندهم باسمها، وقد دخلت هذه الخيل فلسطين، وشربت من عين الماء وماتت عندها، وأصبح اسم العوجاء يطلق على تلك العين، وكذلك القرية والوادي للمجاورة[4].

---

[1] مقابلة شخصية مع غالب عواطلة (أبو محمد) من سكان قرية النويعمة.

[2] مقابلة شخصية مع أسمر علي الأسمر خلف سُمرات (أبو علي)، من سكان قرية الديوك.

[3] مقابلة شخصية مع المدير الإداري للّجنة الشعبية لخدمات مخيم عقبة جبر، وأحد سكانه (عماد عبد العزيز أبو سُمْبُل).

[4] مقابلة شخصية مع مهند أحمد صعايدة من سكان العوجا.

غَزال (عين وجبل):

سميت العين بعين غزال؛ لكثرة ورود الغزلان إليها[1]، وقد لاحظ الباحث تواجد الغزلان في المنطقة القريبة من العين، وسمي الجبل أيضا مضافًا لغزال لتواجد الغزلان فيه.

الفاتور أو الفاطور (عين وخربة):

سميت بهذا الاسم نسبة إلى شيخ القبيلة (الشيخ فاطور)، فهي تحوي على بقعة أثرية تدعى باسمه[2].

فَصائلِ أو فصايل (قرية):

بناها هيرودس، وسمّاها نسبةً لأخيه (فاسيليس)[3]. غيرَ أنّ لفظة فصايل لها جذر عربي فهي في مادة فصل، (وفَصَل من البلد: أي خرج، قال اللّه تعالى: (**فَصَلَتِ الْعِيرُ**)[4]. والفصل: الفرق بين الشيئين[5]. لعلَّ التسمية تعود إلى أراضي الغور –غور فلسطين وغور الأردن– التي يفصل بينها نهرُ الأردن، فسميت بفصائل.

الفِئْران أو الفِيران (واد):

سمي بهذا الاسم لانتشارالفئران فيه[6].

---

[1] مقابلة شخصية مع محمود محمد رحيّل كعابنة (أبو أكرم)، من سكان أم الجمال في قرية المالح.

[2] أبو حجر، آمنة: **موسوعة المدن والقرى الفلسطينية**، ج1، ص216، بتصرف.

[3] شرّاب، محمد محمد حسن: **معجم بلدان فلسطين**، ص586.

[4] سورة يوسف، آية (94).

[5] الحميري، نشوان بن سعيد اليمني: **شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم**، ط1، دار الفكر المعاصر (بيروت –لبنان)، دار الفكر (دمشق –سورية)، 1420هـ–1999م، ج8، ص5198.

[6] مقابلة شخصية مع علي محمد علي (أبو عادل) من سكان قرية الزبيدات. ومشرف محمد يوسف بني عودة (أبو ناهض) من سكان قرية مرج نعجة.

قَرْنُ صَرطَبة أو (قلعة الإسكندر):

وتسمى قلعة "الإسكندر"[1] تنسب لبانيها "الإسكندر المكابي"[2]، وصرطبة كلمة عبرانية، تعني "الجزار" ذلك؛ لكثرة الذين ذبحهم اسكندر المكابي في هذه القلعة[3]. وقرن الجبل: أعلاه[4]، والقرن أبرز منطقة في السلسلة الجبلية الممتدة من نابلس إلى قرية فصائل والجفتلك، ولهذا سمي بالقرن.

قُرُنْطل، الأربَعين، التَّجْرِبَة (دير وجبل):

(قرنطل) لفظ أطلق على اسم الجبل والدير معًا، وهي كلمة محرّفة من كلمة (قوارنتا) اللاتينية، بمعنى الأربعين. وهي الأربعون يوما التي صامها المسيح عليه السلام على الجبل؛ ولذلك سمي بالأربعين[5]، وسمي بجبل التجربة؛ لأنَّ المسيح تعرّض للتجربة والامتحان في إغواءات الشيطان له في أثناء صيامه على الجبل[6].

القصر الحشموني القديم:

سمي بذلك؛ لأنه يعود إلى عصر الملوك الحشمونيين، وقد تهدم القصر بفعل الزلازل والنكبات التي حلت بأريحا[7].

---

[1] أظنه (الإسكندر جنايوس) –أحد ملوك المكابيين– الوارد في سفر المكابيين، فقد كان مهملا في واجبه الكهنوتي قذفه الشعب بالسعف وبعض الثمار... حارب العرب فهزموه، ورفضه الشعب فاستعان بالمرتزقة فاستعان الشعب بديمتريوس الثالث سنة (88 ق.م)، وهذا قام بهزيمة الإسكندر فهرب للجبال، ثم عاد وسفك الدما بشراسة ومات سنة (76 ق.م)، وعند موته تاب من أعماله وأوصى زوجته بأن تهادن الفريسيين الذين كان قد صلب (800) منهم، وذبح زوجاتهم وأولادهم أمامهم وهم مصلوبين. (ينظر: **سفر المكابيين الأول pdf**، الإصحاح: مقدمة سفر المكابيين الأول، ص7)

[2] أصل تسمية المكابيين غير معروفة، وفيها قولان: الأول: إنها مأخوذة من كلمة (مكبى)، وهي كلمة من أربعة حروف، كل حرف منها هو بداية كلمة معينة، الكلمات الأربعة هي: (مي –كاموخا –باليم –يهوه) وتفسيرها (من مثلك بين الأقوياء يا الله)، وهو الرأي الأرجح؛ فقد طبع المكابيون هذه الحروف على سيوفهم وتروسهم (م. ك. ب. ى). والثاني: كان يهوذا أشهر أولاد الكاهن متتيا، ولقوته أسموه (مكبة) أي: مطرقة، ومن اسم مكبه اشتق اسم المكابيين. (ينظر، **سفر القضاة**، 4: 21).

[3] ينظر: الدباغ مصطفى مراد: **بلادنا فلسطين**، ط4، دار الطليعة، بيروت، ج1، 1988م، ص627.

[4] ابن سيده المرسي، أبو الحسن علي بن إسماعيل: **المحكم والمحيط الأعظم**، ط1، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، 2000 م، ج6، ص361.

[5] أبو حجر، آمنة: **موسوعة المدن والقرى الفلسطينية**، ج1، ص130، بتصرف.

[6] وزارة السياحة والآثار، **في ربوع فلسطين (دليل سياحي)**، ص70، بتصرف.

[7] شحادة، فوزية: **أريحا متحف مئة وعشرة معلما تاريخيّا وحضاريّا ودينيّا**، ص13، بتصرف.

قصر قبرص:

بناه هيرودس، وسمّاه بهذا الاسم نسبة إلى أمه التي تدعى بِ (قبرص)، وتعني الحنّاء أو شجر الحنّاء[1].

قصر هشام (خربة المفجر):

سُمي القصر بهذا الاسم نسبة إلى بانيه الخليفة الأموي هشام بن عبد الملك، أمّا تسمية المنطقة التي يقع فيها قصر هشام بالمفجر، فذلك يعود إلى زلزال حدث عام 747م في هذا المكان[2].

قصر هيرودس:

سمي القصر بهذا الاسم نسبة إلى بانيه (هيرودس)[3].

قَمْران أو قمَران:

الراجح أنّ اسم قمران يعود إلى القبيلة العربية القحطانية التي نزلت جنوب فلسطين بعد الفتح العربي. وهناك جزيرة اسمها قمران أمام الساحل اليمني على البحر الأحمر[4]. قد تكون التسمية عربية مشتقة من لون البياض المائل إلى الخضرة؛ بسبب أرضها الكلسية والنباتات الخضراء فوقها، أو ربما تكون مثنى قمر لما يعكسه القمر من ضوء على سطح البحر الميت القريب فيظهر وجهان للقمر مع العلم بعدم وجود هذا الاسم في الكتاب المقدس[5].

---

(1) أبو حجر، آمنة: **موسوعة المدن والقرى الفلسطينية**، ج1، 2003م، ص133.

(2) خوري، إبراهيم سلامة: **الدليل السياحي لأهم الأماكن الدينية والأثرية في الأرض المقدسة**، ص130، بتصرف.

(3) شحادة، فوزية: **أريحا متحف مئة وعشرة معلما تاريخيّا وحضاريّا ودينيّا**، ص10.

(4) شرّاب، محمد محمد حسن: **معجم بلدان فلسطين**، ص610.

(5) ينظر، جبر، يحيى عبد الرؤوف: دائرة المعارف الفلسطينية، **سدنة الغور أريحا وشاطئاها (البحر والنهر)**، ص120، بتصرف.

الكراسِن أو الشراسن[1] (وادٍ):

سمي الوادي بهذا الاسم، لزراعة الكِرْسِنّة فيه، فقد كان الوادي مشتهرا بهذه الزراعة قديمًا[2].

كَرْدَلَة أو (كَرْدانَة)[3] (عين وقرية):

لعلها من (كَرْدينال) كما يزعم بعض أهل القرية، (وهو واحدٌ من أحبار الكنيسة الكاثوليكيّة، وهم صحابة البابا ومستشاروه، ولهم الحق في انتخابه من بينهم، والجمع كرادلة (دخيلة)[4]. ولعل الاسم الصحيح هو (كَرْدانَة)، فحصل فيه حذف لحرف المد للتخفيف، وكذلك حرف النون أبدل لامًا لقرب مخرجهما، ومن هذا الاسم تناول الباحث دلالته، وكردانة من الجذر الرباعي (كَرْدَن)، و(الكردَن: قبرة أو قنبرة)[5]، وهو طائر يشبه العصفور ويتواجد بكثرة في تلك البقعة، وقد وجد الباحث التسمية في إحدى الخرائط . التي أدرجها الباحث في الملحق . بالخاء (خردلة) وهي واحدة الخردل، وهو اسم لنبات يتواجد بكثرة في تلك البقعة من الأرض، فطائر القبرة ونبات الخردل صالحان لأن يكونا علة تسمية المكان.

اللَّسْم[6] (وادٍ ومغارة):

سمي الوادي بهذا الاسم لعمقه وضيقه، فمن يدخل الوادي يصعب عليه الخروج منه؛ ومما يزيد الأمر صعوبة وجود الصخور الشاهقة على طرفي الوادي. وسميت المغارة باسم الوادي الذي تقع فيه[7].

---

[1] تميل لهجة أهل الغور إلى كشكشة بني أسد، وهي أنهم يقلبون الكاف شينا، فيقولون: (شرسنّة) بدلا من (كرسنة)، و(شردلة) بدلا من (كردلة)، وهكذا... .

[2] مقابلة شخصية مع رافع محمد فقها (أبو مهيوب) من سكان خربة الحمة.

[3] هذه التسمية جاء بها عبد الكريم، إبراهيم في كتابه (**تهويد الأرض وأسماء المعالم الفلسطينية**)، وموقعها جنوب بيسان، وكذلك قرية كردلة تقع جنوب بيسان، ويطلق عليها المحتل الإسرائيلي اسم (نفتالي). (عبد الكريم، إبراهيم: **تهويد الأرض وأسماء المعالم الفلسطينية**، ص272، بتصرف).

[4] رينهارت، بيتر آن دُوزِي: ترجمة: محمَّد سَليم النعَيمي، وجمال الخياط، **تكملة المعاجم العربية**، ط1، وزارة الثقافة والإعلام، الجمهورية العراقية، 1979–2000م، ج9، ص14.

[5] رينهارت، بيتر آن دُوزِي: **تكملة المعاجم العربية**، ج9، ص68.

[6] تلفظ السين مفخمة عند أهل الغور، فيلفظ هكذا (اللّصم) بالصاد.

[7] مقابلة شخصية مع غانم عيد زواهرة (أبو عيد) من سكان الميتة.

اللَّوْز (وادٍ):

سمي بهذا الاسم لوجود اللوز فيه، فقد كانت شجرة اللوز منتشرة فيه إلى عهد قريب [1].

المالِحَة أو الملّاحات (واد):

أطلقت التسمية على الوادي لملوحة المنطقة التي كانت تشكل بحيرة وتأتي إليها الطيور المهاجرة[2].

المَحْمَى:

سميت البقعة المنخفضة بالمحمى؛ لدفئها، فهي محاطة بالجبال من جهاتها الأربعة، مما يمنع دخول الهواء إليها، وبذلك تكتسب الجو الدافئ[3]. ويُحتمل أن يكون اشتقاقها من (حَمِيَ) لعلاقة بالحماية، فهي محمية بما يحيط بها من الجبال.

مُحَيدَريات (عيون):

سميت العيون في منطقة عين البيضا بـِ (محيدريات) لوقوعها في منطقة منحدرة.

مخبة أبو علايا (مخبأة):

والأصل هي المخبأة، وهي من خبأ: خَبَأَ الشيءَ يَخْبَؤُه خَبْأً: سَتَرَه، وَمِنْهُ الخابِيةُ وَهِيَ الخبُّ، أَصلها الْهَمْزَةُ، مِنْ خَبَأْتُ، إِلَّا أَن الْعَرَبَ تَرَكَتْ هَمْزَةٌ... تَرَكَتِ الْعَرَبُ الْهَمْزَ فِي أَخْبَيْتُ وخَبَّيْتُ وَفِي الخابيةِ لأَنها كَثُرَتْ فِي كَلَامِهِمْ، فَاسْتَثْقَلُوا الْهَمْزَ فِيهَا. واخْتَبَأَتْ: اسْتَتَرتْ[4]. والمخبة: بطن الوادي، وقد سميت البقعة بين المرتفعات بالمخبة؛ لانخفاضها عما حولها، فهي مستترة، وأضيفت لأبي علايا وهو اسم لمن كان يسكنها[5].

---

[1] مقابلة شخصية مع مشرف محمد يوسف بني عودة (أبو ناهض) من سكان قرية مرج نعجة.

[2] مقابلة شخصية مع مهند أحمد صعايدة من سكان العوجا.

[3] مقابلة شخصية مع أحمد إسحاق رشايدة (ابو علي)، من سكان المضارب البدوية في وادي العوجا.

[4] ابن منظور: **لسان العرب**، ط3، دار صادر –بيروت، 1414هـ، ج1، ص62.

[5] مقابلة شخصية مع عبد الرؤوف توفيق يونس صوافطة (أبو فتحي)، من سكان قرية بردلة.

المَخْروق أو طاقةُ المَخْروق:

سميت بهذا الاسم لاحتوائها على صخور مخروقة[1]. وقد شاهد الباحث الخروق في تلك الصخور. وهناك صخرة كبيرة تحتوي على طاقة (نافذة) في نهاية المنطقة الصخرية عند تقاطع طرق (نابلس–بيسان–أريحا)، ولهذا سميت المنطقة بِ (طاقة المخروق).

المُصَفَّح (مرتفع):

سميت المنطقة الجبلية بالمصفح لأنّ صخورها عريضة مستوية وسهلة[2] تشبه الصفائح.

المَصْقَرة (تلة):

سميت التلة بالمصقرة، وذلك لتكاثر الصقور في تلك التلة[3]. فهي اسم مكان كمأسدة ومذأبة.

المَضابِع أو الضَّبُع (واد):

المضابع جمع مضبعة، وقد سُمِّي الوادي بهذا الاسم؛ لكثرة الضِّباع فيه[4].

المَغْطَس:

المعروف عند النصارى أنَّ يحيى بن زكرياء –عليهما السلام– المعروف بِ (يوحنا المعمدانيّ) عمّد المسيحَ أي غسله في ذلك المكان من نهر الأردن، وعندما خرج المسيح عليه السلام من الماء، اتصل به روح القدس، فصار النصارى لذلك يغمسون أولادهم في الماء في هذا اليوم، وينزلون فيه بأجمعهم، ولا يكون ذلك إلا في شدّة البرد، ويسمونه يوم الغطاس....[5]، ومن هنا جاءت تسمية المكان بالمغطس.

---

[1] مقابلة شخصية مع علي محمد علي (أبو عادل) من سكان قرية الزبيدات.

[2] مقابلة شخصية مع محمد سالم محمد (أبو جوهر) من سكان الجفتلك.

[3] مقابلة شخصية مع مهند أحمد صعايدة من سكان العوجا.

[4] مقابلة شخصية مع علي محمد علي (أبو عادل) من سكان قرية الزبيدات.

[5] المقريزي، أحمد بن علي بن عبد القادر تقي الدين أبو العباس الحسيني العبيدي: **المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار**، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1418هـ، ج2، ص29.

المُنْدَسَّة:

سميت البقعة من الأرض بالمندسة لوقوعها بين المرتفعات وخفائها[1].

المَيِّتَة (عين):

سميت العين بالميتة؛ لضعف انسياب الماء فيها[2]، فهي عين شحيحة، فدعيت بالميتة على التشبيه بالميت الذي لا حياة فيه، وهذه الكلمة متداولة عند أهل الغور، وتطلق أيضا على الشخص الضعيف أو على الأرض التي لا تنتج أو قلَّ إنتاجها.

مَقامُ الرَّاعي:

يقال إنّ هذا مقام الراعي "حسن" الّذي كان يرعى لسيدنا موسى غنمه...[3]. وقيل إنّ المقام يضم قبر (حسن أحمد خليل الراعي) الذي خدم في مقام النبي موسى، وتوفي قبل نحو 300 عام ويعرف باسم (مقام الراعي)، وهي الرواية الأصح[4].

مَقام الست عائِشَة:

صاحبة المقام هي امرأة صالحة من الأولياء تسمى عائشة، عاشت في بدايات القرن العشرين... وبعد وفاتها بنى لها زوجها مقاما قرب مقام النبي موسى –وليس به قبر– وسمِّيَ المقام باسمها[5].

الملّاحة (وادٍ):

سمي بهذا الاسم؛ لملوحة مائه، والملَّاحة أيضا قرية في قضاء صفد، وسميت بهذا الاسم؛ لكثرة الملح فيها، وفي الآرامية بمعنى الملوحة، والأرض المجدبة التي لا تعطي غلّة[6].

---

(1) مقابلة شخصية مع أسمر علي الأسمر خلف سُمرات (أبو علي)، أحد سكان قرية الديوك.

(2) مقابلة شخصية مع غانم عيد زواهرة (أبو عيد) من سكان الميتة.

(3) شحادة، فوزية: **أريحا متحف مئة وعشرة معلما تاريخيا وحضاريا ودينيا**، ص72.

(4) http://www.jericho.plo.ps/index.php?p=news&n=1958، بتصرف.

(5) شحادة، فوزية: **أريحا متحف مئة وعشرة معلما تاريخيا وحضاريا ودينيا**، ص72.

(6) شرّاب، محمد محمد حسن: **معجم أسماء المدن والقرى الفلسطينية**، ص217.

النتلة[1] (خربة):

سميت بهذ الاسم؛ لوجود شجرة النتلة فيها، وقد عاين الباحث المنطقة وشاهد الشجرة في المكان.

النَّجْمَة (مرتفع):

سُمِّيَت المنطقة الجبلية بالنجمة؛ لعلوها وارتفاعها، فهي أعلى بقعة محيطة بوادي العوجا، فجاءت التسمية على التشبيه بالنجوم في السماء[2].

نَهْرُ الأُرْدُن:

يتألف الموقع الجغرافي من شقين، الأول (نَهْر) وهو المضاف، وقد تناول الباحث علّة تسميته بهذا الاسم من دلالته المعجمية، فهي في باب نَهَرَ: النَّهَرُ لُغَةٌ في النَّهْر، والجميع: نُهُرٌ وأَنْهار. واستَنْهر النَّهْرُ، أي: أخذ لمجراه مَوْضِعاً مكيناً. والمَنْهَر: مَوْضِعُ النَّهْر يَحْتَفُره الماءُ[3]، وقد أخذ النهر تسميته من فعلة، فهو يأخذ لمجراه موضعا. والثاني: (الأردن) وهو المضاف إليه: والأُرْدُنُّ النُّعاس الْغَالِبُ، بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ... وَلَمْ يُسْمَعْ مِنْهُ فِعْلٌ. ونَعْسَةٌ أُرْدُنّ: شَدِيدَةٌ؛ قَالَ أَبّاقٌ الدُّبيري:

قَدْ أَخْذَتْني نَعْسَةٌ أُرْدُنُّ ... ومَوْهَبٌ مُبْزٍ بِهَا مُصِنُ[4]

قَوْلُهُ: مُبز أَي قَوِيٌّ عَلَيْهَا؛ يَقُولُ: إِنَّ مَوْهَباً صَبُورٌ عَلَى دَفْعِ النَّوْمِ وَإِنْ كَانَ شَدِيدَ النُّعَاسِ؛ قَالَ: وَبِهِ سُمِّيَ الأُرْدُنُّ البلدُ[5]. واسمه (ياردون) عند الكنعانيين، فقد سمي نهر الاردن بهذا الاسم كما يقال

---

[1] لم يعثر الباحث في معاجم اللغة على نبتة تحمل اسم (النتلة)، ولكن كما يبدو للباحث أنَّ التسمية جاءت من وصف للنبتة، بقولهم: " تَناتَلَ النَّبْتُ: صارَ بعضُه أطْوَلَ من بعضٍ"). (الفيروز أبادي، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب: **القاموس المحيط**، ط8، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت –لبنان، 1426هـ–2005م، ص1060).

[2] مقابلة شخصية مع أحمد إسحاق رشايدة أبو علي)، من سكان المضارب البدوية في وادي العوجا.

[3] الفراهيدي، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم البصري: **كتاب العين**، تحقيق: مهدي المخزومي، إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، ج4، ص44، بتصرف

[4] نقلا عن ابن منظور، **لسان العرب**، مادة ردن.

[5] ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي: **لسان العرب**، ط2، دار صادر –بيروت، 1414هـ، ج13، ص178.

نسبة الى كلمة (الأردن) التي تعني: المنحدَر السحيق، فهو ينحدر من خلال وادي سحيق ويصب في بحيرة طبريا[1]، ويحتمل أن يكون أصله (وُرْدُن) من ورد أي أنَّ الناس كانت ترد النهر، فقد كان النهر مرادًا واسعا، فتكون الهمزة منقلبة عن واو.

النُّوَيْعِمَة (قرية):

النُّوَيْعِمَة مُصغَّرالناعمة، ويعود سبب تسميتها بهذا الاسم إلى البركة والخيرات فيها[2]. وجاءت تسمية النويعمة أيضًا من النعيم والخير الذي تتمتع به، فهي أرض البساتين والخضرة[3].

اليشع (اليسع)[4] أو السلطان[5] (عين):

سميت العين بهذا الاسم نسبة إلى (اليشع)، و(اليسع)، وهو اسم عبري إذا ترجم للعربية يكون (إله مخلص)[6]. فقد قيل إنَّ مياه العين كانت مُرَّة المذاق، فتقدّم أهل المدينة من (النبي اليشع) ورجوه أن يحيلها إلى مياه عذبة، فما كان منه إلَّا أن ألقى فيها قبضة من الملح؛ فأضحت المياه المُرّة سائغةً للشرب والزراعة، وظلّت هذه العين تحمل اسم (اليشع) حتّى فتح العرب البلاد واستبدلوا الاسم بِعين السلطان"[7].

---

(1) mawdoo3.com › أنهار وبحيرات.

(2) http://vprofile.arij.org/jericho/ar/pdfs/vprofile/baldetnwaima.pdf (مجلس محلي النويعمة وعين الديوك الفوقا، 2011م) بتصرف.

(3) مقابلة شخصية مع غالب عواطلة (أبو محمد) من سكان قرية النويعمة.

(4) نبي من أنبياء بني إسرائيل اسمه بالعبرية: «اليشع» وهو اليسع بالعربية على وجه الترجيح. (سيد قطب، إبراهيم حسين الشاربي: **في ظلال القرآن**، ط17، دار الشروق –بيروت –القاهرة، 1412هـ، ج5، ص3022.

(5) ينظر: صفحة (105) من هذا البحث.

(6) الراسي، زيادة بن يحيى النصب: **البحث الصريح في أيما هو الدين الصحيح**، ط1، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية، 2003م، ص79.

(7) أبو السعود، حاتم محيي الدين: **مدن فلسطين غريب الديار في الديار**، ص114.

يوحنا المَعمداني[1] (دير):

سمي الدير بهذا الاسم نسبة إلى القديس يوحنا المعمدان (النبي يحيى –عليه السلام–)، من النُّسّاك والزهاد، يدعو الناس إلى التوبة ويعمدهم بعدها في نهر الأردن وذلك سبب تسميته: "يوحنا المعمداني"[2].

[1] يوحنا المعمدان: نبي من أنبياء الله الكرام، وهو يحيى بن زكريا عليهما السلام، وقد جاءت نبوته صريحة في **القرآن الكريم** "آل عمران آية39" وأما عصره فقد كان على أيام المسيح، وربما على أيام القيصر أغسطس (مهران، محمد بيومي: **دراسات في تاريخ العرب القديم**، ط2، دار المعرفة الجامعية، ص462). وقد كان يحيى يُعَمِّد القوم، أي يُغسِّلُهم في نهر الأردن للتوبة من الخطايا "**متّى** 3: 506" وقد عمد المسيح نفسه "**متى** 3: 13–16". ويحيى تعريب لكلمة (يوحنا). (ينظر: سيد قطب إبراهيم حسين الشاربي، **في ظلال القرآن**، ط17، دار الشروق –بيروت –القاهرة، 1412هـ، ج4، ص2314).

[2] الهاشمي، أبو البقاء صالح بن الحسين الجعفري: **تخجيل من حرَّف التوراة والإنجيل**، ط1، كتبة العبيكان، الرياض، المملكة العربية السعودية، 1998م، ج1، ص133.

المبحث الثاني

دلالة أسماء المواقع الجغرافية

يتناول الباحث في هذا المبحث دراسة دلالية لأسماء المواقع الجغرافية، وذلك من خلال البحث عنها في كتب اللغة والمعاجم العربية، واختيار الباحث الدلالة المناسبة مع وصف المكان وعلة تسميته مع الاحتفاظ بالأسماء الأعجمية وتناولها كما جاءت في كتب اللغة والجغرافيا والبلدان والكتب المقدسة، والأسماء التي لم يتمكن الباحث من العثور على دلالتها اتخذ لها اللفظ القريب منها، وذلك وفق ما تتطلبه اللغة. وقد تناول الباحث الدراسة وفق الترتيب الأبتثي لأسماء المواقع الجغرافية.

إبزيق (بازق) خربة:

مادتها (بَزَقَ)، يَبزُق، بَزْقًا وبِزاقًا وبُزاقًا، فهو بازق، و بزَق الأرضَ: بذرها، زرعها[1]. فتكون دلالة (إبزيق) هي: أرض البذار. ودعيت (بازق) عند العبرانيين باسم(بيزق) بعد غزوهم بلاد كنعان، فقد كان ملك بازق الكنعاني يحكم تلك المنطقة، ويدعى (أدوني بازق)، فقد حاربه جيش يهوذا وانتصر عليه ففر هاربا غير أنّه أُمْسِك، وقطعت يداه وفق ما جاء في قاموس الكتاب المقدس[2].

أبو جِلْدَة (مغارة):

لفظة (أبو): تعني في لهجة أهل الغور (ذو وصاحب)، وجِلدَة مادتها (جَلَدَ)، جَلَدْتُ الْجَانِيَ جَلْدًا مِنْ بَابِ ضَرَبَ ضَرَبْتُهُ بِالْمِجْلَدِ بِكَسْرِ الْمِيمِ وَهُوَ السَّوْطُ، الْوَاحِدَةُ جَلْدَةٌ مِثْلُ: ضَرْبٍ وَضَرْبَةٍ وَجِلْدُ الْحَيَوَانِ ظَاهِرُ الْبَشَرَةِ... والْجِلْدُ غِشَاءُ جَسَدِ الْحَيَوَانِ وَالْجَمْعُ جُلُودٌ وَقَدْ يُجْمَعُ عَلَى أَجْلَادٍ[3]، والجِلْدة: القطعة من الجِلْد. و(أبو جلدة) اسم لعائلة فلسطينية من بلدة طمون، وفي اللهجة

---

[1] عمر، أحمد مختار: **معجم اللغة العربية المعاصرة**، ط1، عالم الكتب، 2008م، ج1، ص201.

[2] نخبة من الأساتذة وذوي الاختصاص ومن اللاهوتيين، **قاموس الكتاب المقدس**، ص31، بتصرف.

[3] الفيومي، أحمد بن محمد بن علي: **المصباح المنير في غريب الشرح الكبير**، المكتبة العلمية، بيروت، ج1، ص104.

الفلسطينية يطلق الاسم على الرجل البخيل، فهو يشبه الغشاء الذي يقشط عن الجسد فلا يستفاد منه.

أبو سِدرَة (وادٍ):

لفظة (أبو): مرَّ ذكرها، والسدرة واحدة السِّدر، (والسِّدْرُ: شجرُ النبِق)[1]. والمعروف عند أهل الغور بِ (سدر الدّوم)، وبذلك تتفق الدلالة مع علة التسمية، فيكون وادي (أبو سدرة): الوادي ذو السّدرة. وقد عاين الباحث الموقع ورأى السِّدر منتشرًا في الوادي. وأبو سدرة كما ورد في معجم العشائر الفلسطينية عند شرّاب، هو اسم لعائلة فلسطينية من أهل النقب وراهط.

أبو شمّة وشمّا (شمّاء) مغارة:

شمّ الشيء شمًّا وشميما: أدْرك رَائِحَته وَقَالُوا: شم الْخبز أدْرك طرفه وشم الْأَمر اختبره، و(شم) الْبناء أَو الْجَبَل شمما ارْتَفع أَعْلَاهُ، وَالْأنف ارْتَفَعت قصبته قَلِيلا فِي اسْتِوَاء، وَالرجل تَرَفَّعَ وَتَكَبَّر فَهُوَ أَشمّ وَهِي شمَّاء[2]، وأظنُّ لفظة (شمة أو شمّا)، هي ذاتها (شمّاء)، ودليل ذلك لفظهم (سماء) (سما) بحذف الهمزة من آخرها، وذلك للتخفيف على لهجة أهل الغور وهو من باب قصر الممدود، ومن هذه الدلالة جاءت تسمية عائلة (أبو شمّة) في بلدة طمون.

أبو شُوشَة (جَبَل):

لعل التسمية جاءت من اسم لنبات، يدعى بالكراث الشامي، و"الكراث: عشب معمر من الفصيلة الزنبقية ذُو بصلَة أرضية تخرج مِنْهَا أوراق مفلطحة لَيست جوفاء وَفِي وَسطهَا (شِمْرَاخ)[3] يحمل أزهارًا كَثِيرَة وَله رَائِحَة قَوِيَّة وَمِنْه الكراث الْمصْرِيّ وَهُوَ كراث الْمَائِدَة والكراث الشَّامي وَهُوَ

---

[1] ابن الأثير، مجد الدين بن محمد: **النهاية في غريب الحديث والأثر**، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى ومحمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية –بيروت، 1399هـ–1979م، ج2، ص353.

[2] مجمع اللغة العربية (إبراهيم مصطفى وزملاؤه)، **المعجم الوسيط**، دار الدعوة، ج1، ص495.

[3] الشِّمْرَاخُ، بالكَسْر: العِثْكَالُ الَّذِي عَلَيْه بُسْرٌ، وأَصله فِي العِذْق. (الزَّبيدي، محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى: **تاج العروس من جواهر القاموس**، دار الهداية، ج7، ص284).

أَبُو شوشة"[1]. و"الشُوشة مفرد: والجمع شُوشات، وهي: ذؤابة أعلى الرَّأس"[2]، وقد يكون الاسم تحريفا لكلمة (شوشا) السريانية بمعنى (السائس) وقد يكون اسمًا لرجل يقال له (أبو شوشة)، والشوشة عند البدو: الشعر في مقدم الرأس، يطول ويُحْلَق ما عداه. وقد يكون المكان له شوشة على التشبيه[3]. وشُوشَة: قنزعة، وهي الطرة التي تكون على رؤوس الطيور والحيات[4]، لعلَّ تسمية الجبل جاءت على التشبيه بالقنزعة التي تدل على البروز والظهور، أو على وجود نبتة الكراث، ومن ذلك جاءت تسمية عائلة (أبو شوشة) الفلسطينية.

أبو العلائق (العلايق)، أبو الأليان (تلال):

اسمان لموقع واحد. لفظة (أبو)، بمعنى (ذو وصاحب) في لهجة أهل الغور. والعلائق جمعٌ أخذ من العَلِيق، و"العَلِيق: القضيم يُعَلَّق على الدَّابَّة"[5]. وهذه الدلالة تتفق مع علة التسمية، فقد كان القضيم يعلق للدواب في (تلول أبو العلايق). أما لفظة (الأليان) فهي من "(أَلِيَ) أَلْيًا وَأَلًى: عظمت أليته فَهُوَ أليان وَهِي أليا وَهُوَ آل وآلى وَهِي ألياء، جمعها أَلًى"[6]. و"الأَلْيَة: ما تراكم من شحم في موضع العجز أو الذَّيل"[7]. من خلال الدلالتين السابقتين للاسمين، يظهر للباحث أن تسمية (أبو العلايق) لا تبتعد كثيرًا عن (أبو الأليان)، فالقضيم يعّلَّقُ للدابة فتسمن، ولا شك في أن تصبح الدابة ذات ألْية، وهذا ما تؤيده الدلالة.

---

[1] مجمع اللغة العربية (إبراهيم مصطفى وزملاؤه)، **المعجم الوسيط**، دار الدعوة، ج2، ص782.

[2] عمر، أحمد مختار: **معجم اللغة العربية المعاصرة**، ج2، ص1247.

[3] شراب، محمد محمد حسن: **معجم أسماء المدن والقرى الفلسطينية**، ط1، دار الأهلية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2000م، ص59.

[4] رينهارت، بيتر آن دُوزِي: ترجمة: النعيمي محمَّد سَليم والخيّاط جمال، **تكملة المعاجم العربية**، ط1، وزارة الثقافة والإعلام، الجمهورية العراقية، 1979-2000م، ج6، ص379.

[5] ابن سيده، أبو الحسن علي بن إسماعيل المرسي: **المحكم والمحيط الأعظم**، ط1، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية -بيروت، 2000م، ج1، ص215.

[6] مجمع اللغة العربية (إبراهيم مصطفى وزملاؤه)، **المعجم الوسيط**، ج1، ص25.

[7] عمر، أحمد مختار: **معجم اللغة العربية المعاصرة**، ج1، ص115.

أبو لبَّاد (وادٍ):

لبَّاد: اسم يطلق على نبات الهالوك في منطقة الغور، وهو (نبات زهريّ متطفِّل يُضْعِفُ الزّرع، من الفصيلة المركبة، منه أنواع تتطفَّل على الفول، والعدس والطماطم والباذنجان وغيرها...)[1]، وسمي بذلك؛ لأنّه يتشبث بالشجر فيهلكه[2]، وأما اللبَّاد، فهي من لَبَد، وتَدُلُّ عَلَى تَكَرُّسِ الشَّيْءِ بَعْضِهِ فَوْقَ بَعْضٍ[3]. ونبات الهالوك كما هو معروف في منطقة الغور يتجمع فوق النبتة على شكل خيوط، فيحبسها عن النمو فتموت. وبهذا تكون دلالة اللباد هي النبات الذي يتراكم فوق غيره فيهلكه. ولانتشار هذه النبتة في ذلك المكان، سُمِّيَ باسمها.

أرخيلاوس(خربة):

اسم يوناني، معناه: حاكم الشعب، وهو ابن هيرودس الكبير، من امرأة سامريّة تُدعى (مالثاس)[4].

أَريحا (مدينة):

لغة عبرانية –على ما تزعم يهود، وليس الأمر كذلك إذ إنّ أصل الكلمة (يريحو) من الكنعانية العربية، وتعني: القمر، أو مكان الروائح– وهي مدينة الجبارين في الغور من أرض الأردن، وأَرْيَح على أفْعَل بوزن أفْيَح بلد بالشام، وهو لغة في أريحا[5]. وهي معروفة اليوم باسم (ريحا) فقد تم حذف الهمزة منها؛ لتسهيل النطق. سمّيت فيما قيل بأريحا بن مالك بن أرفخشد بن سام بن نوح، عليه السلام[6]. وهي أصل مادة أَرَّخَ يُؤَرِّخ آتية من (إِرْخ) و (وِرْخ) وهما اسمان يطلقان على (القمر) في لهجات اللغة العربية القديمة التي تسمى (السامية) ومنها لهجة اليمن قبل

---

(1) عمر، أحمد مختار: **معجم اللغة العربية المعاصرة**، ج3، ص2359.

(2) رينهارت، بيتر آن دُوزِي: **تكملة المعاجم العربية**، ط1، ج11، ص19، بتصرف.

(3) ابن فارس، أحمد أبو الحسين: **معجم مقاييس اللغة**، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، 1979م، ج5، ص228.

(4) القمص، تادرس يعقوب ملطي: مُعجم **الكتاب المقدس.pdf**، مكتبة الفتيان، 1996م، ص23، بتصرف.

(5) الحموي، ياقوت بن عبد الله: **معجم البلدان**، ج1، ص165، بتصرف.

(6) الحموي، ياقوت بن عبد الله: **معجم البلدان**، ط2، ج1، ص165، بتصرف.

الإسلام، وفيها أطلقت كلمة (وِرْخ) على (الشهر) فصاروا في نقوشهم المسندية المؤرَّخة يقولون ما معناه: «كتب هذا بورخ كذا من سنة كذا» أو «بورِخِه من شهر كذا في عام كذا» وهذا هو اشتقاق التاريخ[1]، وهذه الدلالة توحي بأنّ عبادة القمر كانت منتشرة في تلك المنطقة، وهذا ما جاءت به أمنة أبو حجر في كتابها (موسوعة المدن والقرى الفلسطينية). ويطلق على مدينةِ أريحا مدينةُ القمر إلى يومنا هذا، وذلك؛ لشدة الحرارة صيفا، حيث يطيب السهر ليلا في نور القمر.

الأصْبَح (مغارة):

الأَصبَحُ: الأَسَدُ، بَيِّنُ الصَّبَحِ. ورَجُلٌ أَصْبَحُ، كذلك. والأَصْبَح: شَعْرٌ يَخْلِطه بياضٌ بحُمْرَةٍ خِلْقَةً أَيًّا كانَ[2]. ولعل تسمية المغارة بهذا الاسم يعود إلى لون الصخر الذي يحيط بها أو تربة الأرض.

أمُّ حَجَر (خربة):

مادة أم هي(أَمَمَ): وفِيهِ «اتَّقُوا الْخَمْرَ فَإِنَّهَا أُمُّ الْخَبَائِثِ» أَيِ الَّتِي تَجْمَعُ كُلَّ خُبْثٍ. وَإِذَا قِيلَ أُمُّ الْخَيْرِ فَهِيَ الَّتِي تَجْمَع كُلَّ خَيْرٍ، وَإِذَا قِيلَ أُمُّ الشَّرِّ فَهِيَ الَّتِي تَجْمع كُلَّ شَرٍّ[3]، والحجر معروف، فعند قياس أم حجر على أم الخبائث، تكون أم حجر هي التي تجمع الحجارة، مع أنّها جاءت على صيغة المفرد، وهي بهذا تتفق مع علة التسمية التي مرت سابقًا.

أمُّ صِيرَة (خربة):

لفظة أمّ مرَّ ذكرها، "وَكُلُّ شَيْءٍ يُضَمُّ إِلَيْهِ مَا سِوَاهُ مِمَّا يَلِيهِ فَإِنَّ الْعَرَبَ تُسَمِّي ذَلِكَ الشَّيْءَ أُمًّا"[4]. أمّا (الصِّيرَة)، فهي من صار، جمعها: الصِّيَرُ وهي كَالْحَظَائِرِ تُتَّخَذُ لِلْبَقَرِ، وَسُمِّيَتْ بِذَلِكَ

---

[1] الحميرى، نشوان بن سعيد اليمني: **شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم**، ط1، تحقيق: حسين بن عبد الله العمري وزملاؤه، دار الفكر المعاصر (بيروت –لبنان)، دار الفكر (دمشق –سورية)، 1999م، ج1، ص239.

[2] الزَّبيدي، محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى: **تاج العروس من جواهر القاموس**، ج6، ص520.

[3] ابن الأثير، مجد الدين بن محمد: **النهاية في غريب الحديث والأثر**، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى ومحمود محمد الطناحي، ج1، ص67.

[4] ابن فارس، أحمد أبو الحسن: **معجم مقاييس اللغة**، ج1، ص21.

لِأَنَّهَا تَصِيرُ إِلَيْهِا[1]، والصِّيرَة للغنم لا تكون إلا من حِجارة[2]. وبذلك تتفق الدلالة مع علة التسمية التي جاءت على تشبيه المكان بصيرة الأغنام ونحوها، أو لعلَّها سميت به لوجود صِيرة فيها.

أم القِباء (خربة):

القِباء من الجذر الثلاثي (قَبَوَ). وقبَا يَقبُو قَبْوًا، فهو قابٍ، والمفعول مَقْبُوّ، وقبا الغُصْنَ: قوَّسه "قبا ظهرَه". وقبا البناءَ: رفعه وبنى سقفَه على هيئة قَبْو "قبا القبرَ –قبا البنَّاءُ المسجدَ"... والقِباء مفرد والجمع أَقْبِيَة، وهو: سرداب، أو بناء مستدير تحت الأرض تُخزّن فيه البضائعُ القابلة للتَّلف كالجُبن والزّبدة والفواكه وغيرها؛ لانخفاض درجة حرارته عن مستوى الحرارة فوق الأرض[3]. وفيما سبق يتبين أنّ "أمُّ القباء" هي البيوت أو المغر التي تحتويي على قِباء، وهي بذلك تتفق مع علة التسمية.

أمُّ العُبُر (أم العبائر) خربة:

(العُبُر): لفظ يطلق بالعامية على جمع (عابورة)، وهي الصغيرة من النعاج، فقد أُخِذَ هذا اللفظ من العَبُور، "والْعَبُورُ مِنَ الْغَنَمِ فَوْقَ الفَطيم مِنْ إِنَاثِ الْغَنَمِ، وَقِيلَ: هِيَ أَيضاً الَّتِي لَمْ تَجُز عامَها، وَالْجَمْعُ عَبَائِرُ"[4]. ومنطقة أم العُبُر كانت تشتهر برعي المواشي وما زالت، فلعلَّ العبائر كانت كثيرة في ذلك الموقع، فسمي بِ (أمّ العُبُر).

أوغسطس قَيْصَر (قصر):

لَقب لاتينيّ معناه: المبجل، وهو أول إمبراطور روماني حكم من 31 ق.م حتى 14م. تميز عهده بالسلام والعدل[5]. وفي قاموس أعلام الكتاب المقدس جاءت بمعنى الملك الصارم[6].

---

(1) ابن فارس، أحمد أبو الحسن: **معجم مقاييس اللغة**، ج3، ص326.

(2) ابن سيده، أبو الحسن علي بن إسماعيل المرسي: **المخصص**، ط1، دار إحياء التراث العربي، بيروت، 1996م، ج2، ص248.

(3) عمر، أحمد مختار: **معجم اللغة العربية المعاصرة**، ط1، ج3، ص1773.

(4) ابن منظور، **لسان العرب**، ط2، دار صادر، بيروت، 1414هـ، ج4، ص531.

(5) القمص، تادرس يعقوب ملطي: **مُعجم الكتاب المقدس**. **pdf**، ص43.

(6) مشرقي، مكرم: **قاموس أعلام الكتاب المقدس**، ط1، 2000م، ص30+162.

البحر الميِّت:

بَحَرَ الأَرْض بَحْرًا: شقها والحفرة: وسَّعَهَا[1]. والبَحْرُ: الماءُ الكثيرُ، مِلْحاً كَانَ أَو عَذْباً، وَهُوَ خِلَافُ البَرِّ، سُمِّيَ بذلك؛ لعُمقِهِ واتساعه، قد غَلَبَ عَلَى المِلْح حَتَّى قَلّ فِي العَذْبِ، وَجَمْعُهُ أَبْحُرٌ وبُحُورٌ وبِحارٌ. وماءٌ بَحْرٌ: مِلْحٌ، قَلَّ أَو كَثُرَ[2]. والميت مِن ماتَ يَمُوتُ ويَماتُ ويَميتُ، فهو مَيْتٌ ومَيِّتٌ: ضِدُّ الحَيِّ. وماتَ: سَكَنَ، ونامَ[3]. فالبحر الميت: حفرة الماء الواسعة الكثيرة الملح، لا حياة فيها.

بحيرة لوط[4]:

يُقَال للبَحْرِ الصَّغِير: بُحَيْرَة[5]. والْبحيرَة مُجْتَمع المَاء تحيط بِهِ الأَرْض[6]. والْمُنْخَفِضُ مِنَ الأَرض[7]. ولُوط من لاطَ، ولاطَ فلانٌ: فَعَلَ ما كان يفعل قومُ لوطٍ من مباشرة الذُّكور[8]. ولَاطَ الشَّيْء بالشَّيْء لوطا لصق بِهِ يُقَال لَاطَ الشَّيْء بقلبي لصق بِهِ وأحببته وَهُوَ أَلْوَط بقلبي وَفُلَان لواطا عمل عمل قوم لوط[9]. لُوطٌ كانَ نَبِيّاً بَعَثَه الله إِلى قَوْمِه، فكَذَّبُوه، وأَحْدَثُوا مَا أَحدَثوا، فاشْتَقَّ النّاسُ من اسْمِه فِعْلاً لمَنْ فَعَلَ فِعْلَ قَوْمِهِ[10]. وبهذا تكون بحيرة لوط، مجتمع الماء المنخفض الذي دعا فيه نبيُّ الله –لوطٌ– قومَه.

---

[1] مجمع اللغة العربية (إبراهيم مصطفى وزملاؤه)، **المعجم الوسيط**، ج1، ص40.

[2] ابن منظور، **لسان العرب**، ط2، ج4، ص41.

[3] الفيروزآبادى، مجد الدين محمد بن يعقوب: **القاموس المحيط**، ط8، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، 2005م، ص160.

[4] لوط: ابن أخ إبراهيم الخليل عليهما السلام، ولعل الاسم عربي مأخوذ من اللوط، أي الالتصاق بالشيء؛ لأنَّ عمّه إبراهيم كان شديد الحب له والتعلق به. (الحتّي، حنّى نصر، **قاموس الأسماء العربية والمعربة، وتفسير معانيها**، ط3، دار الكتب العلمية، لبنان –بيروت، 2003م، ص20).

[5] الفراهيدي، **كتاب العين**، دار ومكتبة الهلال، ج3، ص220.

[6] مجمع اللغة العربية (إبراهيم مصطفى وزملاؤه)، **المعجم الوسيط**، ج1، ص40.

[7] ابن منظور، **لسان العرب**، ط2، ج4، ص45.

[8] عمر، أحمد مختار: **معجم اللغة العربية المعاصرة**، ط1، ج3، ص2047.

[9] مجمع اللغة العربية (إبراهيم مصطفى وزملاؤه)، **المعجم الوسيط**، ج2، ص846.

[10] الزَّبيدي، **تاج العروس من جواهر القاموس**، ج20، ص84.

بردلة أو دَرْبَلَة[1] (قرية):

ذكر الباحث أنّ علة تسمية المكان بهذا الاسم تعود إلى رجل يدعى (البردويل)، له قَصْرٌ سُمِّي باسمه، ومنه اشتق اسم المكان (بردلة)، وقد أورد الباحث (عايد بن ريشود عايد الحازمي) –في بحث له بعنوان (اشتقاق كلمة البردويل بين اللغويين والمؤرخين)– عدّة أراء توضح معنى البردويل، وهي كالآتي:

أولًا: إنَّ البردويل كلمة غير عربية (أعجمية) قد تكون سريانية أو ثمودية أو بيزنطية.

ثانيًا: إن البردويل كلمة عربية بدليل أنّ العرب إذا وصفوا مكانًا كثير النبات، ومختلطه من كل نوع، قالوا: نباته بردويل أي مختلط من كل أنواع النباتات البرية.

ثالثًا: إنه –أي البردويل– اسم رجل ورد ذكره في تغريبة بني هلال.

رابعًا: إنَّ لفظة البردويل تأتي بمعنى الضخم أو كبير الحجم مع طول، ويقال: فلان بردويل إذا كان ضخم الجثة وطويل. والبردويل يكون طويلًا وضخماً، وكذلك يقال لخزان الماء إذا كان ضخماً وكبيرًا (بردويل)... وورد في أسماء المعاصرين (البردويل) في بلاد الشام، وهو اسم لبعض العوائل المشهورة، وقد أخبرني أحد طلبة العلم أنَّ (البردويل) اسم بيزنطي وهذا يحتاج إلى تحقيق وتدقيق[2]. يتضح من خلال ما سبق أن لفظة بردلة مشتقة من البردويل، وتحتمل هذه الكلمة دلالتين، الأولى: مكان كثير النبات، فأرض بردلة تشتهر بالزراعة وكثيرة النبات، والثانية: خزان الماء إذا كان ضخما أو كبيرا، فقرية بردلة تحتوي على أكبرخزان ماء في منطقة الغور وفلسطين.

أما لفظة (دَرْبَلة)، فهي من (دَرْبَلَ)، والدَّرْبَلَةُ: ضَربٌ مِن المَشْيِ. وضَربُ الطَّبْلِ. وَمِمَّا يُسْتَدرَك عَلَيْهِ: الدِّرْبالَةُ، بِالْكَسْرِ: ثَوبٌ خَشِنٌ يَلْبَسُه الشَّحّاذُون، وَبِه كَنَوْا أَبَا دِرْبالَةَ، وَهِي عامِيةٌ[3].

---

[1] لم يعثر الباحث على لفظة بردلة صريحة في معاجم العربية، ويبدو أنّ التسمية حدث فيها قلب مكاني . وهو ما ذكر في إحدى الخرائط التي ألحقها الباحث بهذه الدراسة . فكانت تسمية المكان (ديربلة أو دربلة)، وفي مصر قرية تحمل ذات الاسم وهو ما يؤكد عروبتها، وفي فلسطين أماكن أخرى بذات القياس على هذه الكلمة، ومن ذلك (كردلة، أودلة، وأدرلة) لم يتكمن الباحث من أصلها في معاجم العربية.

[2] http://al-7azmi.com/vb/showpost.php?p=202384&postcount=1. (اشتقاق كلمة البردويل بين اللغويين والمؤرخين).

[3] الزبيدي، **تاج العروس**، ج28، ص487.

بَرْهَم (عين):

بَرْهَمةُ الشجر: مجمع ورقهِ ونَوْره وثمره. وبَرهَم الرجل إذا فتح عينيه وحدّد النظر[1]، وقد ورد هذا اللفظ في بيت من الشعر ينسب لرؤبة بن العجّاج، حيث قال:

بُدِّلْنَ بالناصع لونا مُسْهَما... ونَظَراً هَوْنَ الهوينا بَرْهَما[2]

تعود عِلَّة تسمية المكان بهذا الاسم نسبة إلى عائلة (بَرْهم) التي سكنت بجوار العين، ولعلَّ تلك العائلة كانت تتصف بحدّة النَّظَر فَسُمِّيت بِ (بَرْهَم).

بُرْجُ المالِح (المِلْح):

لفظة البُرْج، تأتي في مادة (بَرَجَ): وبرَّج بالتضعيف وأبرج: بنى بُرجاً، وحُصِّنَ باتخاذ البروج[3]، و(البُرْجُ) من المدينةِ، (بالضّمِّ: الرُّكْنُ، والحصْنُ)، والجمعُ أَبْرَاجٌ، وبُرُوجٌ... والبُرُوجُ سُورِ المَدِينَةِ والحِصْنِ: بُيُوتٌ تُبْنَى على السُّورِ، وَقد تُسمَّى بُيوتٌ تُبْنَى على نواحِي أَركانِ القَصْرِ بُرُوجاً[4]. والملح من (مَلَحَ): وهو مَا يطيب بِهِ الطَّعَام... والمِلْحُ والمَليحُ، خلاف العذب من المَاء. وَالْجمع مِلْحةٌ ومِلاحٌ وأمْلاحٌ ومِلَحٌ... وَقد مَلُحَ مُلوحَةً ومَلاحَةً، ومَلَح يَملَحُ، بِفَتْح اللَّام فيهمَا، عَن ابْن الْأَعرَابِي، فَإِن كَانَ المَاء عذبا ثمَّ مَلُحَ، قيل: أمْلَحَ. وبقلّة مالِحةٌ، ومَاء مالِحٌ كمِلْحٍ[5]. وبسسبب انسياب مياه وادي المالح من جوار البرج، فقد سُمِّيَ البرج باسمه.

البِسّ (مَغارة):

بسَّ الْإِبِل: سَاقهَا سوقا سهلا وزجرها بقوله بِس بِس وبالناقة صَوّت لَهَا متلطفا بقوله بِس بِس لتسكن وتَدُرّ، وَالرجل: طرده ونحاه... والبس: الْهِرَّة الْأَهْلِيَّة[6]. (والبس) عائلة فلسطينية

---

[1] الفراهيدي، الخليل بن أحمد: **كتاب العين**، ج4، ص128.

[2] السلطي، عبد الحفيظ: **ديوان رؤبة**، مكتبة أطلس، دمشق، ج2، 1969م، ص335.

[3] رينهارت، بيتر آن دُوزِي: ترجمة: النعيمي محمَّد سَليم والخيّاط جمال، **تكملة المعاجم العربية**، ط1، ج1، ص273.

[4] الزبيدي، **تاج العروس من جواهر القاموس**، ج5، ص415.

[5] ابن سيدة، أبو الحسن علي بن إسماعيل المرسي: **المحكم والمحيط الأعظم**، ط1، ج3، ص377.

[6] مجمع اللغة العربية (إبراهيم مصطفى وزملاؤه)، **المعجم الوسيط**، ج1، ص56.

تواجدت في مواطن عدّة من فلسطين –وهو ما جاء به شراب في كتابه معجم العشائر الفلسطينية– منها: خان يونس، ورام الله، والخليل، وعقبة جبر.

البّصَّة (عين):

قولهم: بَصَّ الشيءُ يَبِصُّ بَصِيصاً وبَصّاً: بَرَقَ ولَمَعَ، وتَلأْلأَ. وبَصَّ لِي بيَسِيرٍ: أَعْطَانِي، وَهُوَ مَجازٌ.وبَصَّ المَاءُ: رَشَحَ كأَبَصَّ... والبَصّاصَةُ: العَيْنُ...قِيلَ: لأَنَّهَا تَبِصُّ، أَيْ تَبْرُقُ، ومِنْهُ قَوْلُ العَامَّةِ: هُوَ يَبصُّ لي[1] فقد سميت عين الماء بالبصة على التشبيه بعين الإنسان ولمعانها. "يبدو أنّ اسمها تحريف للكلمة الكنعانية (بِصاه) وتعني (المستنقع) وفي العربية: بصّ الماء: رشح، سمّاها الرومان (بيزيث)"[2].

البُقَيْعَة (سهل):

البقيعة: تصغير البُقْعَة، وهي: القطعة من الأرض، والبَقِيع: المكان المتسع، وكل موضع فيه شجر[3]. والبُقْعَة: القِطْعَةُ من الأرضِ على غيرِ هَيْئَةِ التي إلى جَنْبِها[4]. ومنطقة البقيعة تتميز بهذا الوصف، فهي أرض سهلة محاطة بالجبال. "والبقيعة: قد يكون عربيّا قرشيا، تصغير بقعة، أو عربيا كنعانيّا بمعنى "مصاطب" أو الوادي والسهل، وهي من الجذر العربي "بَقَعَ"، أو "فقع" ومعناه الشّقّ والفجوة والتصدّع"[5]. وقد تكون اللفظة (قِيعَة) والباء فيها زائدة، قال تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَعۡمَٰلُهُمۡ كَسَرَابِۭ بِقِيعَةٖ يَحۡسَبُهُ ٱلظَّمۡـَٔانُ مَآءً حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَهُۥ لَمۡ يَجِدۡهُ شَيۡـٔٗا وَوَجَدَ ٱللَّهَ عِندَهُۥ فَوَفَّىٰهُ حِسَابَهُۥۗ وَٱللَّهُ سَرِيعُ ٱلۡحِسَابِ ٣٩﴾[6]. وهي في مادة (قَيَعَ) ومنه القاعُ: الْمَكَانُ

---

[1] الزَّبيدي، **تاج العروس من جواهر القاموس**، دار الهداية، ج17، ص491.

[2] الجليلي الداموني، حسين لوباني: **معجم أسماء المدن والقرى الفلسطينية وتفسير معانيها**، (باحث للدراسات) 2004م، ص35.

[3] المناوي، زين الدين محمد، المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي: **التوقيف على مهمات التعاريف**، ط1، عالم الكتب 38 عبد الخالق ثروت، القاهرة، 1410هـ–1990م، ج1، ص82.

[4] الفيروزآبادى، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب: **القاموس المحيط**، ط8، ص704.

[5] الجليلي الداموني، حسين لوباني: **معجم أسماء المدن والقرى الفلسطينية وتفسير معانيها**، باحث للدراسات، 2004م، ص77.

[6] سورة النور، أية (39).

المُسْتَوِي الْوَاسِعُ فِي وَطْأة مِنَ الأرضِ، يَعْلوه مَاءُ السَّمَاءِ فيُمْسِكه ويَسْتوِي نَباته، وَيُجْمَعُ عَلَى: قِيعة وقِيعان[1].

بُلَيْبِل (عين):

بُلَيْبِل تصغير بُلْبُل، وهي من الجذر الرباعي (بَلْبَلَ). بَلْبَلَ الْمَتَاع بلبلة بَلْبالًا: فَرَّقَهُ وَبَدَّدَهُ، وَالْقَوْمَ أوقَعهم فِي افْتِرَاق الآراء واضطرابها، وَفُلَانًا أوقعه فِي شدَّة من الْهم والوسواس، وَاللهُ السّنةَ والْخَلقَ فرقها. والبُلْبُلُ: طَائِر صَغِير حسن الصَّوْت، من فصيلة الجواثم وَيضْرب بِهِ الْمثل فِي حسن الصَّوْت وَمن الإبريق قناته الَّتِي ينصب مِنْهَا المَاء، جمعه بلابل[2] والبُلبُل: الخفيفُ في السَّفَرِ المِعْوانُ[3]. وكل الدلالات يُحتمل أن تكون علة لتسمية المكان، فطائر البُلْبُل معروفٌ في منطقة الغور بصوته الجميل، ويتواجد في تلك المنطقة، لعل صغار البُلبل كانت تعيش بالقرب من العين وهي الدلالة الأقرب إلى عِلّة تسمية المكان بهذا الاسم، وكذلك الأمر في (بلبل الإبريق) إذْ لَعَلَّ انصبابَ الماءِ من العين يشبه انصبابَه من الإبريق. أو أنَّ الناس كانوا يتقاتلون على ماء العين، فيحدثون عندها بَلْبَلَة واضطرابًا.

البَيْضاء (قرية وعين):

الْبَيْضَاء: مؤنث الْأَبْيَض، وَالشَّمْس، وَالْحِنْطَة، وَالْقدر، وحِبالة الصَّائِد... والْأَبْيَض: المتصف بالبياض[4]. وقد ذكر الباحث عينين من عيون قرية البيضاء باسم الشمسية نسبة إلى الشمس، وهذا ما يؤكد دلالة البيضاء، ولون التربة في قرية عين البيضاء أبيض، وبهذا تكون دلالة عين البيضاء كما جاء في علة التسمية هي العين ذات التربة البيضاء، أو العين التي تظهر فيها صورة الشمس.

---

[1] ابن الأثير، مجد الدين أبو السعادات: **النهاية في غريب الحديث ولأثر**، ج4، ص133.

[2] مجمع اللغة العربية (إبراهيم مصطفى وزملاؤه)، **المعجم الوسيط**، ج1، ص68.

[3] الفيروزآبادى، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب: **القاموس المحيط**، ط8، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، ص968.

[4] مجمع اللغة العربية (إبراهيم مصطفى وزملاؤه)، **المعجم الوسيط**، ج1، ص79.

التُّرابِيّ (عين):

تَرِبَ الشيْءُ: أصابه التراب... وترّبت الشئ تَتْرِيباً فَتَتَرَّبَ، أي تَلَطَّخَ بالترابِ. وأتربت الشئ: جعلت عليه التراب[1]، التُّرَابُ: جِنْسٌ لاَ يُثَنَّى وَلاَ يُجْمَعُ، ويُنْسَبُ إليه تُرَابِيٌّ[2]. وعين الترابي كما جاء في الوصف عين تخرج من التراب، وبذلك يختلط ماء العين بالتراب، وهو ما تؤكده دلالة الكلمة.

ثَغْرَة القُبور:

ثَغَرَ: الثَّغْرُ والثَّغْرَةُ: كُلُّ فُرْجَةٍ فِي جَبَلٍ أَو بَطْنِ وَادٍ أَو طَرِيقٍ مَسْلُوكٍ، والثغر: مَوْضِعُ الْمَخَافَةِ مِنْ أَطراف الْبِلَادِ [3]. الثَّغْرُ: (الطَّرِيقُ السَّهْلَةُ)... وكلُّ طريقٍ يَلْتَجِبُه النَّاسُ بسُهُولَةٍ فَهِيَ ثُغْرَةٌ؛ وذلك لأنَّ سَالِكِيه يَثْغَرُون وَجْهَه، ويَجِدُون فِيهِ شَرَكاً مَحْفُورَةً[4].والقبور من (قَبَرَ): وقَبَرَ الْمَيِّت قَبْرًا: دَفنه... مفردها القبر، وهو الْمَكَان يدْفن فِيهِ الْمَيِّت[5]. وبهذا تكون دلالة (ثغرة القبور): الطريق والفرجة الّتي تُسلك بين القبور في أرض سهلة، وتلك هي صفة المكان على الحقيقة.

جباريس (خِرْبَة):

مادتها (جبرس)، ومِمّا يُسْتَدْرَك عَلَيْهِ: (جبرس) قد أهمله الْجُمْهُور، وجاءَ مِنْهُ: جَبارِس: قريةٌ من حَوْفِ رَمْسِيس، من أَعمال مِصر. وجابَرْسا: آخِرُ بلادِ الدُّنْيَا، ذَكَرَه المُصَنِّف فِي الصَّاد[6]. كما يبدو للباحث ليس هناك دلالة صريحة للفظة (جباريس) في كتب اللغة، ولعلَّ التسمية جاءت نقلا عن اسم القرية المصرية، لأنَّ كثيرًا من المصريين استوطنوا فلسطين في العهدين المملوكِيّ والعثمانِيّ.

---

(1) الفارابي، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري: **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**، ط4، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، 1987م، ج1، ص90.

(2) الزبيدي، محمّد بن محمّد: **تاج العروس من جواهر القاموس**، ج2، ص62.

(3) ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي: **لسان العرب**، ط2، ج4، ص103.

(4) الزَّبيدي، **تاج العروس من جواهر القاموس**، ج10، ص323.

(5) مجمع اللغة العربية (إبراهيم مصطفى وزملاؤه)، **المعجم الوسيط**، ج2، ص710.

(6) ابن سيدة، المرسي: **المحكم والمحيط الأعظم**، ط1، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، ج15، ص491.

الجُثَّة (سَهْل):

الجُثَّةُ من (جَثَثَ)، وهي: شخص الإنسان قاعداً أو نائماً[1]. وقد جاءت تسمية المكان بهذا الاسم على وجه الشبه بينه وبين شخص الإنسان في هيئته.

الجِفُتْلِك (قَرْيَة):

الجفتلك كلمة تركية تدل على الأرض التي يحرثها زوج من الثيران في يوم واحد، وتبعًا لقدرة طاقة الجر التي يتمتع بها الثوران فإنَّ المساحة التي يمكن أنْ يحرثاها تقدر بأربعة دونمات، إلا أنَّ هذا المصطلح استعير ليطلق على مزارع السلطان المنتشرة في الولايات العثمانية، بصرف النظر عن مساحتها وعدد الثيران التي تقوم على حراثتها وفلاحتها، وما تزرع به من محاصيل، فقد عرفت بالأراضي السَّنيّة أوالشاهنيّة أوالهمايونية التي توازي في ذلك معنى السلطانية[2]. **وجِفُتْلِك:** لفظة (تركية)، وهي: أرض زراعية مستأجرة، وعمارات تؤجر بالالتزام[3].

جَدْي (عَيْن):

الْجَدْيُ: الذَّكَرُ مِنْ أَوْلَادِ الْمَعْزِ وَالْأُنْثَى عَنَاقٌ، وَقَيَّدَهُ بَعْضُهُمْ بِكَوْنِهِ فِي السَّنَةِ الْأُولَى، وَالْجَمْعُ أَجْدٍ وَجِدَاءٌ[4]. والجَدِيُّ، كغَنِيَ: السَّخِيُّ[5]. وقيل: "عين الجدي" عين وبلدة معًا. وعين جدي: نبع فياض، تنحدر مياهه من علو شاهق، على جبل صخري. وعند أسفله أرض خصبة؛ لغزارة المياه، وتزرع فيها الكروم والنخل والحناء[6]. وقد أضيف العين إلى الجِدْي من الأغنام؛ لأنها تردها، وهو ما جاءت به عِلَّة التسمية.

([1]) الفارابي، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري: **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**، ط4، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، ج1، ص227.

([2]) جبر، يحيى عبد الرؤوف: **سدنة الغور أريحا وشاطئاها (البحر والنهر)**، دائرة المعارف الفلسطينية، ص31.

([3]) رينهارت، بيتر آن دُوزِي: ترجمة: النعيمي محمَّد سَليم والخيّاط جمال، **تكملة المعاجم العربية**، ط1، ج2، ص229.

([4]) الفيومي، أبو العباس، أحمد بن محمد بن علي: **المصباح المنير في غريب الشرح الكبير**، ج1، ص93.

([5]) الزبيدي، محمّد بن محمّد: **تاج العروس من جواهر القاموس**، ج37، ص330.

([6]) نخبة من الأساتذة ذوي الاختصاص ومن اللاهوتيين، **قاموس الكتاب المقدس**، ص446، بتصرف.

الجِلْجال (قرية):

من الجذر الرباعي (جلجل)، وجَلْجَلَ يجلجل، جلجلةً، فهو مُجلجِل، ومُجلجَل. وجلجل السَّحابُ، وجلجل الرَّعدُ، وجلجل الرَّجُلُ: دوّى، أحدث صوتًا وضجيجًا... وجَلْجَلَ الجَرَسَ: حرّكه ليحدث صوتًا[1]، بالرغم من وجود جذر عربي لكلمة الجلجال إلا أنّ بعض الباحثين يعتقدون أنّ (جلجال) تقوم على أنقاض قرية (جلجيليّة)، والتي تعود إلى أصول سامية وتعني (الدائرة)[2]، و(جلجال تعني: عجلة، ودحرجة، ودائرة)[3]. وقد ذكر الباحث سابقا أنّ الجلجال كانت مقرًّا للمعابد الكنعانية، وقد شاعت فيها الدوائر، فكان لا بدَّ من إحداث جلجلة أثناء أداء الطقوس في تلك المعابد.

جَهير (عين):

الْجَهْر: ضد السِّرّ. وجهرني الرجل إِذا راعك جماله وهيئته. وجهرتُ الْبِئْرَ إِذا نزفتَ ماءَها. وَرجل جَهير: ذُو رواء، وَامْرَأَة جهيرة. وجَهَرَتْهُ الشَّمْسُ: إِذا أسدرت بَصَره. وَقد سمَّت الْعَرَب أَجْهَر وجَهيرا وجَهْران...[4]، وجهير: صفة مشبَّهة تدلّ على الثبوت من جهُرَ، ووَجْهٌ جهير: ظاهر الوضاءة[5]. ولعل التسمية جاءت من نزف ماء العين، فعين جهير صغيرة وهذا يعود لضعفها. ولو كانت قوية لاتسعت.

جورة المُجدَّرين (بقعة منخفضة):

الجورة من الجذر الثلاثي (جَوَرَ)، وهي: "الحفرة، والنقرة، والغار"[6]. والمُجَدَّرين، من الجذر الثلاثي جَدَرَ، والمجدّر من أصيب بمرض الجُدريّ. وهو ما علل به تسمية المكان. و"الْجُدَرِيُّ بِفَتْحِ

---

[1] عمر، أحمد مختار: **معجم اللغة العربية المعاصرة**، ط1، ج1، ص382.

[2] الدامونى، حسين لوباني: **معجم اسماء المدن والقرى الفلسطينية وتفسير معانيها**، باحث للدراسات، بيروت، لبنان، 2004م، ص68.

[3] مشرقي، مكرم: **قاموس أعلام الكتاب المقدس**، ط1، ص69.

[4] الأزديّ، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد: **جمهرة اللغة**، ط1، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين، بيروت، 1987م، ج1، 468.

[5] عمر، أحمد مختار: **معجم اللغة العربية المعاصرة**، ط1، ج1، ص411.

[6] رينهارت، بيتر آن دُوزِي: **تكملة المعاجم العربية**، ط1، ج2، ص333.

الْجِيمِ وَضَمِّهَا وَأَمَّا الدَّالُ فَمَفْتُوحَةٌ فِيهِمَا قُرُوحٌ تَنْفَطُ عَنْ الْجِلْدِ مُمْتَلِئَةٌ مَاءً ثُمَّ تَنْفَتِحُ وَصَاحِبُهَا جَدِيرٌ مُجَدَّرٌ، وَيُقَالُ أَوَّلُ مِنْ عُذِّبَ بِهِ قَوْمُ فِرْعَوْنَ..."[1]. فـ (جورة المُجَدَّرين) هي حفرة من أصيب بمرض الجُدَرِيّ.

جورة الوَحْلَة (بقعة منخفضة):

الجورة: مرَّ ذكرها، والوحلة من (وَحَلَ)، ومنها: الوَحَل، بِالتَّحْرِيكِ، وهو: الطينُ الرَّقيق الَّذِي ترتَطِمُ فِيهِ الدَّوَابُّ[2]. والوحلة لهجة تستخدم للجمع عند أهل الغور. وتكون بذلك دلالة (جورة الوحلة): حفرة الطين، أو مستنقع الطين، وهذا يدل على كثرة الماء في ذلك المكان. وبهذا تكون مسماة بما أضيفت إليه.

جَوفَةُ أُمِّ الرَّواعِد (بقعة منخفضة):

الجَوْفة من (جَوَفَ): والجَوْف من الأَرْض أوسع من الشّعب تسيل فِيهِ التلاع والأودية، وَله جَوْفة، وَرُبمَا كَانَ أوسع من الْوَادي وأقعر، وَرُبمَا كَانَ سهلا لَا يمسك المَاء وَرُبمَا كَانَ قاعا مستديرا فَأَمْسك المَاء[3]. وأمّ في اللهجة الفلسطينية بمعنى (ذات) والرواعد جمع والمفرد (الرّاعدة)، ومنها (الرَّعْد) صَوت يدوي عقب وميض الْبَرْق، ويُقَال سَحَاب راعد: ذُو رعد، وَهِي راعدة[4]. فتكون دلالة (جوفة أم الرواعد): قعر الأرض ذات الرواعد، فقد سمي الموقع بهذا الاسم؛ لكثرة الرواعد فيه شتاءً.

حَجَلَة (عين،... دير،... قصر):

حَجَلَ الْمُقَيد يَحْجُلُ ويَحْجِلُ حَجْلا وحَجَلانا: رفع رجلا وتريث فِي مَشْيه على رجل[5]، والحَجْل: مشي المُقَيَّد...وَالْإِنْسَان إِذا رفع رجلا وتوثَّب فِي مَشْيه على رِجْل فقد حَجَلَ[6]، وحَجَلَة

---

[1] الحموي، أبو العباس أحمد بن محمد بن علي الفيومي: **المصباح المنير في غريب الشرح الكبير**، ج1، ص93.

[2] ابن منظور، محمد بن مكرم بن على أبو الفضل جمال الدين الأنصاري الرويفعى الإفريقى: **لسان العرب**، ط2، ج11، ص723، بتصرف

[3] ابن سيدة، أبو الحسن علي بن إسماعيل المرسي: **المحكم والمحيط الأعظم**، ط1، ج7، ص563.

[4] مجمع اللغة العربية (إبراهيم مصطفى وزملاؤه)، **المعجم الوسيط**، ج1، ص353.

[5] ابن سيدة، أبو الحسن علي بن إسماعيل المرسي: **المحكم والمحيط الأعظم**، ط1، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، ج3، ص86.

[6] الهروي، أبو منصور محمد بن أحمد بن الأزهري: **تهذيب اللغة**، ط1، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي، بيروت، 2001م، ج4، ص87.

مفرد: والجمع حَجَلات وحِجال وحَجَل: طائر في حجم الحمام من الفصيلة التَّدْرجيّة، ورتبة الدَّجاجيّات أحمر المنقار والرِّجلين يُستطاب لحمُه[1]. ونرى المكان سمي به لكثرة الحَجَل فيه.

الحديديّة:

مادتها (حَدَدَ) وهي مؤنث الحديديّ، وحَديديّ مفرد: اسم منسوب إلى حَديد، ويندرج تحتها: قضيب حديديّ –قبضة حديديّة– خشب حديديّ: خشب شديد القساوة، وإرادة حديديّة: صُلْبة قويّة[2]، لعل تسمية المكان جاءت من صلابته؛ لأنّ ما يجاورها سهول لا تنفع للسكن، أو من دلالته التي توحي بالقوة والإرادة الصلبة، فمن يسكن أرض الغور لا بدَّ أنْ يواجهَ المتاعب والعقبات، فهي بحاجة إلى إنسان قوي عنده عزيمة وإرادة حديدية، وهو ما نجده عند أهلنا في منطقة الأغوار في مواجهة ظروف العيش القاسية.

الحَرامِيَّة (وادٍ):

حَراميّة جمع، مفردها حراميَّ، وهو: اسم منسوب إلى حَرام: فاعل الحرام، ويكثر إطلاقُه على اللِّصّ[3]. وقد أطلق هذا الاسم على الوادي؛ لكونه آمنا لسلوك اللصوص، وهو ما جاءت به على التسمية.

الحُلْو (تل):

الحُلْو من حلا، وهو: نقيضُ المُرِّ. يقال: حلا الشئ يَحْلو حلاوةً[4]. وقد ذكرت سابقًا أنَّ الحلاوة لم تكن للتل، وإنما كانت لمجاوَرة التل لعين الماء الحلوة العذبة، فكانت الدلالة للمجاوَرة.

الحُلْوة (عين):

حلا: الحُلْو: نَقِيضُ المُرّ، والحَلاوَة ضدُّ المَرارة، والحُلْوُ كُلُّ مَا فِي طَعْمِهِ حَلاوة، وَقَدْ حَلِيَ وحَلا وحَلُوَ حَلاوةً وحَلْواً وحُلْوَاناً واحْلَوْلَى[5]. وقد سميت العين بالحلوة؛ لعذوبة مائها وحلاوته.

---

[1] عمر، أحمد مختار: **معجم اللغة العربية المعاصرة**، ط1، ج1، ص449.

[2] السابق: ص458.

[3] السابق، ص482.

[4] الفارابي، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري: **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**، ط4، ج6، ص2317.

[5] ابن منظور، محمد بن مكرم بن على أبو الفضل جمال الدين الأنصاري الرويفعى الإفريقى: **لسان العرب**، ط2، ج14، ص192.

حمّامات المالح:

حمامات جمع، مفردها حمّام، وهو: مَا يغْتَسل فِيه[1]. والحَمّام: أُخِذَ من الحَميم، والحميم: الماء الحارُّ[2]. اما لفظة المالح فقد جاءت من المِلْح "والملح معروف... ومَلَحَ الماءُ يَمْلُحُ مُلوحاً، وكذلك مَلُحَ بالضم مُلوحَةً، فهو ماءٌ ملحٌ، ولا يقال مالِحٌ إلا في لغة رَدِيَّةٍ"[3]. وحمامات المالح . كما هو معروف في منطقة الأغوار. غرف للاستحمام تقع في وادي المالح.

الحَمام (بئر):

الْحَمَامُ عِنْدَ الْعَرَبِ كُلُّ ذِي طَوْقٍ مِنْ الْفَوَاخِتِ وَالْقَمَارِيِّ وَسَاقِ حُرٍّ وَالْقَطَا وَالدَّوَاجِنِ وَالْوَرَاشِينِ وَأَشْبَاهِ ذَلِكَ، الْوَاحِدَةُ حَمَامَةٌ وَيَقَعُ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى، فَيُقَال: حَمَامَةٌ ذَكَرٌ وَحَمَامَةٌ أُنْثَى[4]. الحَمامُ هُوَ البَرِّيُّ الَّذِي لَا يألفُ البيوتَ وَالَّتِي تكون فِي الْبيُوت هِيَ اليَمامُ[5]. وقد تبيّن للباحث أنَّ علة تسمية البئر بهذا الاسم كثرةُ تواجد طائر الحمام فيه.

الحَمَّة (عين وخربة وتل):

الحَمَّة من الجذر الثلاثي حمّ: وحَمَّ (الماءَ) حَمًّا: أي سَخَّنه بالنّار، كَ (أَحَمَّه وَحَمَّمَه). يُقالُ: أَحِمُّوا لنا الماءَ، أَي: أَسْخِنُوا... والحَمَّة: كُلُّ عَيْن فِيهَا ماءٌ حارٌّ يَنْبَعُ، يُسْتَشْفى بالغُسْل مِنْهُ... وهِيَ عُيَيْنَة حارَّة تَنْبَعُ من الأَرْض يسْتَشْفِي بهَا الأَعِلاَّء والمَرْضَى[6]. وهذه الدلالة تتفق مع علة التسمية التي ذكرت سابقا، والاسم ذاته أطلق على الخربة والتل المجاورين.

الحَمْراء (قرية):

من حَمُرَ: والأَحْمَر: مَا لَوْنُه الحُمْرَةُ، يَكُونُ فِي الحَيَوانِ والثِّيَاب وغَيْرِ ذالك مِمَّا يَقْبَلُها... ومن المَجاز: الحَمْرَاءُ: (شِدَّةُ الظَّهِيرَة) وشِدَّةُ القَيْظ[7]. و(الْحَمْرَاء) من الْمعز وَنَحْوهَا الْخَالِصَة اللَّوْن

---

(1) مجمع اللغة العربية (إبراهيم مصطفى وزملاؤه)، **المعجم الوسيط**، ج1، ص199.

(2) الفراهيدي، الخليل بن أحمد: **كتاب العين**، ج3، ص33.

(3) الفارابي، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري: **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**، ط4، ج1، ص406.

(4) الحموي: أبو العباس أحمد بن محمد بن علي الفيومي: **المصباح المنير في غريب الشرح الكبير**، ج1، ص152.

(5) الهروي، أبو منصور محمد بن أحمد بن الأزهري: **تهذيب اللغة**، ط1، ج4، ص12.

(6) الزبيدي، محمّد بن محمّد: **تاج العروس من جواهر القاموس**، ج32، ص16.

(7) السابق، ج1، ص73.

وَمن النِّسَاء الْبَيْضَاء، والعجم؛ لِأَن الشقرة أغلب الألوان عَلَيْهِم، وَابْن الْحَمْرَاء ابْن الْأمة الأعجمية، جمعها حمر، وَشدَّة الظهيرة وَالسّنة الشَّدِيدَة[1]. والحمراء كما ذكرت سابقا اسم عشيرة، والاسم عربي، ولعل ما جاءت به دلالة الكلمة يناسب المكان، فالبقعة التي كانت تسكنها عرب الحمراء تربتها حمراء، وهي أيضا تشتهر برعي المواشي، لعلها كانت خالصة اللون، وكذلك الأمر في اشتداد الحرارة عند الظهيرة في تلك البقعة، وما زالت هذه اللفظة مستعملة عند أهل الغور في وصف الجو هناك، فيقولون: (جهنَّم الحمراء)، وأما أن تكون الحمراء:(العجم)، فهذا أمر مستبعد، وذلك لأنّ لفظة الحمراء أضيفت إلى العرب، فقيل: عرب الحمراء.

حُمُّصَة (خربة):

والصواب كما جاء في معاجم اللغة العربية (حِمَّصَة وحِمِّصَة)، وهي مفردة، والجمع (حِمَّص وحِمِّص)، وهو: نباتٌ زراعيّ عُشبيٌّ حَوْلِيٌّ حَبِّيٌّ من القرنيّات الفراشيّة يُسمَّى حَبُّه الأخضرُ في مصر: مَلانة، تؤكل حبَّاته مطبوخة ومسلوقة[2]. وهو ما اشتهر به اسم المكان، فقد كانت زراعة الحِمَّص منتشرة فيه.

حُمَيِّر (وادٍ):

حُمَيِّر مُصَغَّر حِمَارٍ[3]، والْحِمَارُ، شَيْءٌ يُجْعَلُ حَوْلَ الْحَوْضِ لِئَلَّا يَسِيلَ مَاؤُهُ، وَالْجَمْعُ حَمَائِرُ[4]. وقد اختار الباحث هذه الدلالة لمناسبتها عيون الماء في الغور، فقد قام سكان المضارب البدوية في الغور بعمل أحواض من الحجر والإسمنت حول عدد من عيون الماء، وذلك؛ ليتجمع الماء فيها، فلا يذهب هدرًا، ولعل الأمر ذاته في الوادي، وهذا ما تحققه دلالة الكلمة.

---

[1] مجمع اللغة العربية (إبراهيم مصطفى وزملاؤه)، **المعجم الوسيط**، ج1، ص197.

[2] عمر، أحمد مختار: **معجم اللغة العربية المعاصرة**، ط1، ج1، ص559.

[3] الزَّبيدي، محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى: **تاج العروس من جواهر القاموس**، ج11، ص86.

[4] الرازي، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني: **معجم مقاييس اللغة**، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، ج2، ص102.

الحَوْض (وادٍ):

الْحَوْض: مُجْتَمع المَاء...والقطعة المحدودة من الأَرْض أَو الزَّرْع[1]. والحَوْضُ: قِطْعَةٌ مِنَ الأرضِ واسعة تُحيط بها الجبال، وقاعٍ تحيطُ به الكثبان[2].حاضَ المَاء وَغَيره حَوْضاً، وحَوَّضَه: حاطه وَجمعه، وحوضُ الرَّسُول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، الَّذِي تستقي مِنْهُ أمته يَوْم الْقِيَامَة [3]. وقد ذكر الباحث سابقا أنَّ الحوض واد يمر من بين جبال القدس، فيتفق بذلك مع دلالته المعجمية، فهو مجتمع الماء، ومحاط بالجبال.

الحيّات (وادٍ):

حَيَّات جمع، والمفرد: حَيَّة مؤنَّث حَيّ. وهي: رتبة من الزَّواحف، منها أنواع كثيرة كالثَّعبان والأفعى وغيرهما (تقال للذكّر والأنّثى)[4]. وأضيفت (الحيّات) للوادي؛ لكثرة تواجد الأفاعي فيه.

الخان الأحْمَر:

ويعرف أيضا باسم (مار أفتيموس)، نسبة إلى القديس الذي أسس في هذا المكان ديًرا وكنيسة عام 428م[5]، ولفظة الخان: فارسية الأصل، وهي في اللغة من (خَوَنَ)، وتعني النُّزُلُ أَوِ الْفُنْدُقُ[6]. والأحمر، مادته: (حَمُرَ) من الألوان: معروف، وبهذا توحي الدلالة إلى لون النزل الذي يميل إلى الإحمرار، وهو بذلك يتفق مع علة التسمية التي ذكرت سابقًا.

الخُرفيش (جبل):

في الكلمةِ قَلْبٌ مَكانِيّ مَعَ إمالةٍ في حرف الفاء إلى الكسر، وهي في الأصل (الخَرْشَف) ويقال: للنَّبات الكَثيرِ الشَّوك المنبسط في الأرض[7]، وهذا النَّبات مُنْتَشِرٌ بِكَثْرَةٍ في منطقة الغَوْر.

---

(1) ينظر: الزبيدي، **تاج العروس من جواهر القاموس**، ج18، ص308، ومجمع اللغة العربية (إبراهيم مصطفى وزملاؤه)، **المعجم الوسيط**، ج1، ص207.

(2) رينهارت، بيتر آن دُوزِي: **تكملة المعاجم العربية**، ط1، ج3، ص371.

(3) ابن سيدة، أبو الحسن علي بن إسماعيل المرسي: **المحكم والمحيط الأعظم**، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، ج3، ص470.

(4) عمر، أحمد مختار: **معجم اللغة العربية المعاصرة**، ط1، ج1، ص600، بتصرف.

(5) http://www.ebadalrehman.com، بتصرف

(6) الرازي، زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي: **مختار الصحاح**، ط5، ص98.

(7) الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك: **تصحيح التصحيف وتحرير التحريف**، ط1، تحقيق: وعلق عليه وصنع فهارسه: السيد الشرقاوي، مكتبة الخانجي –القاهرة، 1407هـ–1987م، ج1، ص242، بتصرف.

خُزوق موسَى (مُغُر صغيرة):

خَزَقَ السَّهْم خَزْقا وخُزوقًا: نفذ من الرَّمية، وَالرجل أَو الطَّائِر أَلْقى مَا فِي بَطْنه، والسهم القرطاس: نفذ مِنْهُ، فَهُوَ خازق، والجمع خوازق... وانخزق الشَّيْء انغرز فِي الأَرْض، وَيُقَال انخرق الشَّيْء الحاد فِي الشَّيْء[1]. ولفظة (خزوق) يستخدمها أهل الغور على سبيل الجمع لِ (خُزق) ويطلق على الفتحة والفرجة في كل شيء. وأمّا دلالة موسى، فهي: مُنْتَشَل وطِفْل[2]، ويقال: اشتقاقُ اسم (موسى) من الماء والشّجر، فالمُو: ماء، والسّا: شجر لحال التّابوت في الماء[3]. وموسى: اسم رجل مهدور الدم لجأ إلى تلك المنطقة؛ فنسبت إليه[4]، وهو ما جاءت به علة تسمية المكان.

الخَشِنَة (وادٍ):

خَشِنَ: الْخَاءُ وَالشِّينُ وَالنُّونُ أَصْلٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ خِلَافُ اللِّينِ. يُقَالُ شَيْءٌ خَشِنٌ. وَلَا يَكَادُونَ يَقُولُونَ فِي الْحَجَرِ إِلَّا الْأَخْشَنَ[5]. ويبدو للباحث أنّ الدّلالة المعجميّة تتفق اتفاقا تامّا مع علة تسمية المكان، فـَ (وادي الخشنة) كثير الحجارة؛ ولهذا يتصف بالخشونة.

خَوّان (وادٍ):

خَوّان مفرد: صيغة مبالغة من خانَ: كثير الخيانة مبالغ في الخيانة، والخِوانة: غشّ، غدر... وأخذه على خِوانَة: على غفلة، من حيث لا يدري، فجأة[6]. ولعل التسمية جاءت من غَدْر المياه في مجرى الوادي، وخاصةً أنه يفصل جزءا من قرية بردلة عن أراضيها الزراعيَّة، فيخاف

---

[1] مجمع اللغة العربية (إبراهيم مصطفى / أحمد الزيات / حامد عبد القادر / محمد النجار)، **المعجم الوسيط**، ج1، ص232.

[2] مشرقي، مكرم: **قاموس أعلام الكتاب المقدس**، ط1، ص187.

[3] الفراهيدي، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم البصري: **كتاب العين**، ج7، ص323.

[4] مقابلة شخصية مع مشرف محمد يوسف بني عودة (أبو ناهض) من سكان قرية مرج نعجة.

[5] الرازي، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني: **معجم مقاييس اللغة**، ج2، ص184.

[6] عمر، أحمد مختار: **معجم اللغة العربية المعاصرة**، ط1، ج1، ص709.

المزارع أن يغدر به الوادي . أثناء جريانه بالماء شتاء . فيؤدي إلى هلاكه. وهذا المنحى في تسمية الأشياء مألوف لدى العرب، ومنه قول الكميت بن زيد:

ومن غدرِهِ نبزَ الأولـو نَ إذْ لَقَّبوه الغدير الغديرا [1]

فقد سمي الغدير بهذا الاسم؛ لأنَّه يغدر بصاحبه، وكذلك الأمر في تسمية الوادي بـ **(خوّان)**، فهو يخون من يسكن بجواره، ويغدر به.

دالِيَة (واد):

من دَلَوَ، والدَّالِيَة مفرد، والجمع الدّوالي، وهي: عناقيدُ العنب المتدَلِّية، وقيل: عنبٌ أَسْودُ غير حالك، وعناقيدُه أعظم العناقيد كلّها[2]. يقال للكروم: الدّوالي، وللواحدة: دالِيَة... والدالية: التي تدلو الماء من البئر والنهر، أي تستخرجه، من دَلَوت الدلو، إذا أخرجتها، وأدليتها إذا أرسلتها[3]. والدلالة الثانية للمكان أوضح، فـ **(وادي دالية)** صغير ينتهي بسد، فهو بهذا يسهل انحباس الماء فيه، ومن ثمّ إخراجه منه.

الدَّرَجة (مرتفع):

أصلُ الدَّرجة المَنْزِلة، وَالْجمع: دَرَج، وَمِنْه دَرَجُ البِناء؛ لِأَنَّهَا مَرَاتِب بعضُها فوْق بعض[4] والدُّرْجَةُ بالضّمّ، والدَّرَجَةُ بالتَّحْرِيك، والدُّرَجَة كهُمَزَةٍ...: المِرْقَاةُ الَّتِي يُتَوَصَّلُ مِنها إلى سَطْحِ البَيْتِ[5]، وَالدَّرَجَةُ أَيْضًا الْمَرْتَبَةُ وَالطَّبَقَةُ وَالْجَمْعُ الدَّرَجَاتُ[6]. الدَّرَجُ: جماعة عتب الدَّرَجَةِ[7]،

---

[1] طريفي، محمد نبيل: **ديوان الكميت بن زيد الأسدي**، ط1، دار صادر، بيروت، 2000م، ص186.

[2] عمر، أحمد مختار: **معجم اللغة العربية المعاصرة**، ط1، ج1، ص766.

[3] الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك: **تصحيح التصحيف وتحرير التحريف**، ط1، ج1، ص265.

[4] ابن سيدة، أبو الحسن علي بن إسماعيل المرسي: **المخصص**، ط1، ج1، ص511.

[5] الزَّبيدي، محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى: **تاج العروس من جواهر القاموس**، ج5، ص559.

[6] الحنفي الرازي، زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر: **مختار الصحاح**، ط5، ج1، ص103.

[7] الفراهيدي، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم البصري: **كتاب العين**، ج6، ص77.

والدَّرَجُ: جَبَلٍ[1]. وقد ذكر الباحث بأن الدرجة مرتفع من الأرض، وهي بذلك تشبه الجبل، وهذا المرتفع متدرج على شكل طبقات، وهذه الدلالة تتفق مع علة تسمية المكان.

دُورا (وادٍ):

لم يعثر الباحث على هذه المادة في معاجم العربية، وقد استأنس الباحث في تسمية الوادي على دلالة بلدة (دورا) الواقعة جنوب الخليل. "والاسم مأخوذ من "دَوَرَ" وهو: اسم كنعاني بمعنى مسكن، والاسم القديم لها هو "أدورايم" (Adoraim)" وفي العهد الروماني ذكرت باسم (Adora)"[2].

الُّدوق (الديوك) عين وقرية:

الدوق من (داق)، داق فلَان دوقا ودواقة: حَمِق وَهَلَك حُمْقًا، وَالْحَيَوَان: هزل، والفصيل من اللَّبن عَن أمه: عدل عَنْهَا حِين أتخم من كَثْرَة اللَّبن، وَالطَّعَام ذاقه... و(الدوق): الحُمْق، وَأول مرتبَة من مَرَاتِب الشّرف عِنْد الإفرنج[3]، بالرعم من وجود هذه المادة في معاجم اللغة العربية، إلّا أنّ الكلمة هنا ليست بعربية، وهو ما جاء به الباحث في أثناء زيارته الميدانية لأحد سكان منطقة الدوق(الديوك)، فهي كلمة لاتينية وتعني: "شخص نبيل، أقل رتبة من الملك أو الملكة. جاء اللقب من اللاتينية (Dux Bellorum) بمعنى "القائد العسكري" واستعملته الشعوب الجرمانية نفسها والمؤلفون الرومان للإشارة إلى قادة حربهم"[4]. لعلّ أحد القادة اللاتينين قد أقام في هذه المنطقة، وبنى فيها قلعة، فسميت باسمه. ولعلّ التسمية أيضا جاءت جمعا لـِ (الديك)، فعائلة الديك عائلة فلسطينية، يحتمل أنَّها سكنت ذلك المكان فسمي باسمها.

---

[1] الزَّبيدي، محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى: **تاج العروس من جواهر القاموس**، ج5، ص561.

[2] ينظر: أبوحجر، آمنة: موسوعة المدن والقرى الفلسطينية، ج1، ص352، وينظر: https://ar.wikipedia.org/wiki/دورا، بتصرف.

[3] مجمع اللغة العربية (إبراهيم مصطفى / أحمد الزيات / حامد عبد القادر / محمد النجار)، **المعجم الوسيط**، ج1، ص304.

[4] ينظر: ف. عبد الرحيم: **معجم الدخيل في اللغة العربية الحديثة ولهجاتها**، ط1، دار القلم، دمشق، 2011م، ص107. وينظر: (https://ar.wikipedia.org/wiki/ دوق)، بتصرف.

الدَّيْر (عين):

دَيْرٌ مفرد: جمعه أَديار وأدْيِرَة ودُيُورة: مبنى مُعَدّ لسكنى الرُّهبان والرَّاهبات النَّصارى[1] والدَّيْرُ: خَانُ النّصارَى[2] والدَيْرُ: البِيعةُ، وساكنُه وعامِلُه دَيرانيٌّ ودَيّارٌ[3]، ودير الراهبِ صومعتُه[4]. وقد سميت العين عين الدير؛ لوقوعها بالقرب من دير كان مُقامًا على الضفة الغربية من نهر الأردن، في الجهة االشرقية الشمالية لقرية (عين البيضا).

دير جرير:

الدير معروف. أما (جرير) فتعني: حبل من أَدَم، وجمعه أَجِرَّة، وبه سمي الرجل جريراً[5]. والجَرير: حَبل مفتول من أَدَم يكون فِي أَعْنَاق الْإِبِل[6]. وفي الحديث الموقوف على أبي هريرة: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: "**إِذَا نَامَ أَحَدُكُمْ عُقِدَ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثُ عُقَدٍ بِجَرِيرٍ، فَإِنْ قَامَ فَذَكَرَ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ، أُطْلِقَتْ وَاحِدَةٌ، وَإِنْ مَضَى فَتَوَضَّأَ، أُطْلِقَتِ الثَّانِيَةُ، فَإِنْ مَضَى فَصَلَّى، أُطْلِقَتِ الثَّالِثَةُ، فَإِنْ أَصْبَحَ وَلَمْ يَقُمْ شَيْئًا مِنَ اللَّيْلِ، وَلَمْ يُصَلِّ، أَصْبَحَ وَهُوَ عَلَيْهِ يَعْنِي الْجَرِيرَ**"[7]. أي الحبل.

دير الحَبَش:

لفظة دير مرّ ذكرها، أما لفظة (الحَبَش)، فهي في مادة (حَبَشَ) وهم: جنْس من السُودان، وهم الحُبْشان والحَبَش"[8]. "وأحبشت المرأة بِوَلَدِها، إذا جاءَتْ بِه حَبَشِيّ اللّون. ويُقالُ: حَبَّشَ قَوْمَه

[1] عمر، أحمد مختار: **معجم اللغة العربية المعاصرة**، ط1، ج1، ص794.

[2] الزَّبيدي، محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى: **تاج العروس من جواهر القاموس**، ج11، ص355.

[3] الفراهيدي، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم البصري، **كتاب العين**، ج8، ص58.

[4] الزمخشري، جار الله أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد: **أساس البلاغة**، ط1، تحقيق: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت –لبنان، 1419هـ–1998م، ج1، ص305.

[5] الحميرى، نشوان بن سعيد اليمني: **شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم**، ج2، ص947.

[6] ابن سيده، أبو الحسن علي بن إسماعيل المرسي: **المحكم والمحيط الأعظم**، ج7، ص197.

[7] الشيباني، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد: **مسند الإمام أحمد بن حنبل**، ط1، تحقيق: شعيب الأرنؤوط –عادل مرشد، وآخرون، مؤسسة الرسالة، 1421هـ–2001م، ج16، ص281.

[8] الفراهيدي، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم البصري: **كتاب العين**، ج3، ص98، بتصرف.

تَحْبيشاً: أيْ جَمَعَهُم"[1]. وبهذا يكون دير الحبش: البيعة أو الدار التي يسكنها جماعة من السودان، وهذا ينطبق مع صفة المكان وأهله.

دير قرنطل:

(قرنطل): مشتقة من كلمة (كورنتال) اللاتينية وتعني الأربعين[2]. وهي الأربعون يوما التي صامها السيد المسيح –عليه السلام– في جبل (قرنطل)، وبها سمي الجبل والدير.

دير ماخور:

(ماخُور) مفرد، جمعها مواخير، وماخور: هُوَ مَجْلِسُ الرِّيبَةِ ومَجْمَعُ أَهلِ الفِسْقِ والفَسادِ وبُيوتُ الخَمَّارِينَ، وَهُوَ تَعْرِيبُ مَيْخُور، وَقِيلَ: هُوَ عَرَبِيٌّ لِتَرَدُّدِ النَّاسِ إِليه مِنْ مَخْرِ السفينةِ الماءَ[3]. مما سبق تكون دلالة (دير ماخور): خان ودار أهل الريبة والفسق والخمور.

دير المسكوب:

سكب: السَّكْبُ: صَبُّ الماءِ. سَكَبَ الماءَ والدَّمْعَ ونحوَهما يَسْكُبُه سَكْباً وتَسْكاباً، فسَكَبَ وانْسَكَبَ: صَبَّه فانْصَبَّ... وماءٌ سَكْبٌ، وساكِبٌ، وسَكُوبٌ، وسَيْكَبٌ، وأُسْكُوبٌ: مُنْسَكِبٌ، أَو مَسكُوبٌ يَجْرِي عَلَى وجهِ الأَرضِ مِنْ غَيرِ حَفر[4]. وهناك توجيه، وهو الأصح: "إنّ لفظة (المسكوب) أصلها: (مسكوفي)، وهي منطقة تاريخيّة تقع غرب روسيا، فهي تحريف من الكلمة الروسية (مسكوفي)، والمسكوب: دير أسسه بعض الروس؛ ليكون قلعة وحِصْنًا لهم"[5].

الرُّجْمَة (مرتفع):

يقال: الرُّجْمَة: حجارة عظام، والجمع: رِجام، ويقال: هي الحجارة. تجمع على القبر لِيُسَنَّم بها، ويقال: الرُّجْمَة: حجارة تجمع تطوى بها البئر، والرُّجْمَة حجارة مجموعة، كأنها قبور عاد، والجميع: الرِّجام[6].

---

[1] الفارابي، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري: **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**، ط4، ج3، ص999.

[2] وزارة السياحة والآثار، **في ربوع فلسطين (دليل سياحي)**، ص70.

[3] ابن منظور، محمد بن مكرم بن على: **لسان العرب**، ط2، ج5، ص161، بتصرف.

[4] السابق، ج1، ص469.

[5] المركز الثقافي في المتحف الروسي، أريحا. (زيارة ميدانية).

[6] الحميرى، نشوان بن سعيد اليمني: **شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم**، ط1، ج4، ص2417.

والرُّجمة: العلم من الحجارة[1] أي الجبل. وقد ذكر الباحث في وصف المكان وعلة تسميته أنّه بقعة مرتفعة من الأرض تشكلت من تجمع الحجارة فيها، وبذلك تتفق دلالة الكلمة مع وصف المكان.

الرَّدْغة (عين):

الرَّدْغة من الجذر الثلاثي (رَدَغَ): الرَّدْغُ والرَّدَغةُ والرَّدْغةُ، بِالْهَاءِ: الْمَاءُ وَالطِّينُ والوَحَل الْكَثِيرُ الشديدُ... وَالْجَمْعُ رِداغٌ ورَدَغٌ. وَمَكَانٌ رَدِغٌ: وَحِلٌ. وارتَدَغَ الرجلُ: وقَعَ فِي الرِّداغِ أَو فِي الرَّدْغةِ[2]، أي في الوحل كما جاء في معجم (العين)، وبذلك تتفق صفة المكان مع علة التسمية الدارجة في منطقة الغور.

الرِّيشَة (مرتفع):

كُسوة الطائر وزينتُه، وعلى رأسه ريشة: عزيز، أو ذي مقامٍ رفيع، أو مميَّز، وأخفّ من الرِّيشة: خفيف الوزن[3]. والريشة كما جاء في وصف المكان فهي منطقة مرتفعة في علو شاهق، وقد جاءت تسميته بهذا الاسم لعلوه وارتفاعه عن الأرض كالريشة تطير في الفضاء لخفتها، فالدلالة تتطابق مع وصف المكان وعلة تسميته.

(الزّبيدات) الزُّبَيْدات (قرية):

الزُّبَيْدات جمع لِ (زُبَيْدَة)، أيْ (زُبَيْدَةُ) مُصَغّر، وهو لَقَبُ (امرأَة الرَّشِيدِ) الخليفةِ العباسِيّ، لنَعْمَةٍ كَانَت فِي بَدَنِهَا، وَهِي (بِنْتُ جَعْفَر بنِ المَنْصُورِ) وأُمُّ الأَمِينِ محمَّدِ بن هارونَ[4]. والزُّبْدُ: زُبْدُ السمنِ قَبْلَ أَن يُسْلأَ، وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ زُبْدَة، وَهُوَ مَا خلُص مِنَ اللَّبَنِ إذا مُخِضَ[5]. والزبيدات اسم

---

(1) أبو عمرو، إسحاق بن مرّار الشيباني بالولاء: **الجيم**، تحقيق: إبراهيم الأبياري، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، القاهرة، 1394هـ-1974م، ج1، ص294.

(2) ابن منظور، محمد بن مكرم بن على: **لسان العرب**، ط2، ج8، ص426.

(3) عمر، أحمد مختار: **معجم اللغة العربية المعاصرة**، ط1، ج2، ص966.

(4) الزَّبيدي، محمّد بن محمّد: **تاج العروس من جواهر القاموس**، ج8، ص139.

(5) ابن منظور، محمد بن مكرم بن على: **لسان العرب**، ط2، ج3، ص193.

عشيرة فلسطينية، كما جاء في معجم العشائر الفلسطينية عند شرّاب، لعلّهم كانوا يعملون في استخراج الزبد من اللّبن؛ فسّموا بهذا الاسم.

الزرّاعة (قرية):

الزرّاعة مشتقة من الفعل (زَرَع) وزرع الْحبّ يَزْرَعُه زَرْعا وزِرَاعة: بذره. وَالِاسْم: الزَّرْع. وَقد غلب على الْبُرِّ وَالشعِير. وَجمعه زُرُوع... والمَزْرُعَةُ والمَزْرَعَة والزَّرَّاعة: مَوضِع الزَّرْع. قَالَ جرير:

فقالَ غَناءً عنكَ فِي حَرْبِ جَعْفَرٍ... تُغَنِّيكَ زَرَّاعاتُها وقُصُورُها[1]:

والزَّرِيعةُ: الأَرْض المَزْرُوعة[2]، وقرية الزّرّاعَة مشتهرة بالزراعة إلى يومنا هذا، (وَقَدْ جَاءَ فِي بَعْضِ الحَديث «الزَّرَّاعَةُ» بِفَتْحِ الزَّايِ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ، قِيلَ هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي تُزْرَعُ)[3]. وبهذا تتفق دلالة الاسم مع صفة المكان.

الزعتر (وادٍ):

ويأتي بالسين والصاد، وهو ما جاءت به معاجم اللغة، ومن ذلك معجم اللغة العربية المعاصرة، حيث جاء فيه: (الزَّعْتَر أوالسَّعْتَر أوالصَّعْتَر: جمع، واحدته (زَعْتَرَة وسَعْتَرَة وصَعْتَرة)، وهو: نبات طيِّب الرائحة يُجفَّف وتُخلط معه بعض التوابل والسمسم، ويؤكل مع الزيت، وزهره أبيض يميل إلى الغبرة)[4]. وهذه النبتة كانت منتشرة في الوادي فسمي باسمها.

زُغَر (بحيرة):

مادتها (زَغَر): وزَغَر الشيءَ زَغرًا: اغتصبه، والماء والشيء: كَثُر[5]. "وزُغَرُ: اسْمُ رَجُلٍ. وزُغَرُ: قَرْيَةٌ بِمَشَارِفِ الشَّامِ. وعَيْنُ زُغَرَ: مَوْضِعٌ بِالشَّامِ... وَقِيلَ زُغَرُ اسْمُ بِنْتِ لُوطٍ نَزَلَتْ بِهَذِهِ

([1]) **ديوان جرير**، دار صادر للطباعة والنشر، ودار بيروت للطباعة والنشر، بيروت،1964م، ص206.

([2]) ابن سيدة، المرسي أبو الحسن علي بن إسماعيل: **المحكم والمحيط الأعظم**، ط1، ج1، ص519.

([3]) ابن الأثير، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد: **النهاية في غريب الحديث والأثر**، ج2، ص301.

([4]) عمر، أحمد مختار: **معجم اللغة العربية المعاصرة**، ط1، ج2، ص983. وينظر (لسان العرب: مادة صَعْتَرَ).

([5]) ابن القَطَّاع الصقلي، علي بن جعفر بن علي السعدي: **كتاب الأفعال**، ط1، عالم الكتب، 1983م، ج2، ص98.

الْقَرْيَةِ فَسُمِّيَتْ بِاسْمِهَا[1]، فزُغَر بدلالتها لا تبتعد عن علة تسميتها، فهي بحيرة كثيرة الماء، وهي أيضًا ابنة لوط عليه السلام.

الساكوت والسكّوت (عين وخربة):

سكت: (السَّكْتُ) و (السُّكُوتُ): خِلافُ النُّطْقِ... ورَجُلُ سِكِّيتٌ، بَيِّنُ السّاكُوتَةِ والسُّكُوتِ: إذا كَانَ كثيرَ السُّكُوت، وكذالك (السُّكَّيْتُ، والسُّكَيْتُ)، مُصغَّراً مُشدَّداً ومُخَفَّفاً... (والسَّاكُوتُ، والسّاكُوتَةُ) يُقالُ: رَجُلُ ساكُوتٌ وساكُوتَةٌ: إذا كَانَ قليلَ الكلامِ من غير عِيَ، فإذا تكَلَّمَ أَحْسَنَ[2]. ولعل هذه التسمية جاءت لتبين هدوء المنطقة أو سكون العين وركودها، أو أنَّ أهلها كانوا يتصفون بالهدوء والصمت، والصمتُ حكمةٌ كما يُقال.

سِدْرَة المَزار:

مادتها (سَدَرَ)، والسِّدْرُ شَجَرٌ حَمْلُه النَّبِق، والواحدة بالهاء، ووَرَقه غَسولٌ[3]. والمزار من (زَارَ)، وزارهُ زورًا وزيارةً ومزارًا أَتَاهُ فِي دَاره للأنس بِهِ أَو لحَاجَة إِلَيْهِ فَهُوَ زائر، و(المزار): مَوضِع الزِّيَارَة وَمَا يزار من مَقَابِر الْأَوْلِيَاء[4]. إنّ الدلالة السابقة تتفق مع علة التسمية التي جاء بها الباحث، فقد كانت شجرة النبق مزارًا يقصده الناس لأخذ البركة وقضاء الحوائج، فقد كان أحد الأولياء يتردد إليها ويدعى بـ (الشيخ محمد)، وهذا الاسم أيضًا تواجد في منطقة (بردلة) حيث يطلق على شجرة تقع في الجهة الجنوبية منها اسم (الشيخ محمد)، لعلَّ هذا الولي كان يعظ الناس، ويجتمع بهم تحت الشجرة؛ فَتُسمى باسمه.

سقائف الجيش العراقي (خربة):

سقائف جمع، مفردها (سَّقيفةُ)، والسَّقيفةُ: كل خشبة عريضة كاللوح، وحجر عريض يستطاع أن يُسقَفَ به قترة أو غيرها[5]. و(السَّقِيفَة) الْعَريش يستظل بِهِ وسقيفة بني سَاعِدَة ظلة

---

[1] ابن منظور، محمد بن مكرم بن على: **لسان العرب**، ط2، ج4، ص324.

[2] الزبيدي، محمّد بن محمّد: **تاج العروس من جواهر القاموس**، ج4، ص560.

[3] الفراهيدي، الخليل بن أحمد: **كتاب العين**، ج7، ص224.

[4] مجمع اللغة العربية (إبراهيم مصطفى وزملاؤه)، **المعجم الوسيط**، ج1، ص406+407.

[5] الفراهيدي، الخليل بن أحمد: **كتاب العين**، ج5، ص81.

كَانَت لَهُم، بَايع تحتهَا الْمُسلمُونَ أَبَا بكر الصّديق . رَضِي الله عَنهُ . بالخلافة وكل حجر عريض يُسْتَطَاع أَن يسقف بِهِ حُفْرَة وَنَحْوهَا...والجمع سَقَائِف وسُقُف[1]. والجيش من جاش وقَوْله: جَاشَتْ الرَّكية أَي فارت وجاشت الْقدر فارت وغلت وكل شَيْء يغلي، فَهُوَ يَجِيش... وَقيل جاش مَعْنَاهُ ارْتَفع وَمِنْه سمي الْجَيْش[2]، وجيَّش الجُيُوشَ: جمعها وأعدّها للمعركة[3]. والعراقي نسبة للعِراق بلاد الرافدين. والْعِرَاقُ إقْلِيمٌ مَعْرُوفٌ وَيُذَكَّرُ وَيُؤَنَّثُ قِيلَ هُوَ مُعَرَّبٌ، وَقِيلَ سُمِّيَ عِرَاقًا؛ لِأَنَّهُ سَفَلَ عَنْ نَجْدٍ وَدَنَا مِنْ الْبَحْرِ أَخْذًا مِنْ عِرَاقِ الْقِرْبَةِ وَالْمَزَادَةِ وَغَيْرِ ذَلِكَ...وَيُنْسَبُ إلَى الْعِرَاقِ عَلَى لَفْظِهِ، فَيُقَالُ عِرَاقِيٌّ[4]. فـ (سقائف الجيش العراقي): عبارة عن خنادق مسقوفة، قام ببنائها الجيش العراقي أثناء مساندته للجيش العربي في فلسطين في حرب 1948م؛ لذلك سميت بسقائف الجيش العراقي، فالدلالة تتفق مع علة تسمية المكان ووصفه.

سَلْحَب (خربة):

من الجذر الرباعي سَلْحَبَ: والمُسْلَحِبُّ: المُسْتَقِيمُ، مِثْلُ المُثْلَئِبِّ. والمُسْلَحِبُّ: المُنْبَطح. والمُسْلَحِبُّ: الطريقُ البَيِّنُ المُمْتَدُّ. وطَرِيق مُسْلَحِبٌّ مُمْتَدّ[5]. ومن يشاهد أرض سلحب يراها واسعة ممتدة.

السُّلطان وَاليسع أو اليشع (عين وتل):

السلطان: من (سَلُطَ) السِّينُ وَاللَّامُ وَالطَّاءُ أَصْلٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ: الْقُوَّةُ وَالْقَهْرُ. مِنْ ذَلِكَ السَّلَاطَةِ، مِنَ التَّسَلُّطِ وَهُوَ الْقَهْرُ، وَلِذَلِكَ سُمِّيَ السُّلْطَانُ سُلْطَانًا. وَالسُّلْطَانُ: الْحُجَّةُ[6]. وَ(السُّلْطَانُ) أَيْضًا الْحُجَّةُ

---

[1] مجمع اللغة العربية (إبراهيم مصطفى وزملاؤه)، **المعجم الوسيط**، ج1، ص436.

[2] اليحصبي السبتي، عياض بن موسى بن عياض بن عمرون، **مشارق الأنوار على صحاح الآثار**، المكتبة العتيقة ودار التراث، ج1، ص167.

[3] أحمد مختار، عمر: **معجم اللغة العربية المعاصرة**، ط1، ج1، ص427.

[4] الحموي، أبو العباس أحمد بن محمد بن علي الفيومي: **المصباح المنير في غريب الشرح الكبير**، ج2، ص405.

[5] الزبيدي، محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى: **تاج العروس من جواهر القاموس**، ج3، ص73.

[6] الرازي، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني: **معجم مقاييس اللغة**، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، ج3، ص95.

وَالْبُرْهَانُ[1]، والسلطان: الوالي[2]. وقد سميت العين باسم السلطان –وهو أحد ملوك القدس– الذي اقتلع البابليون عينيه عند العين. وبه سمي التل القريب منها، وهذا ما جاءت به علة التسمية. أمّا اليَسَع، فقد ورد ذكره في القرآن الكريم، "هو ابن أخطوب بن العجوز... والعامة تقرؤه بلامٍ واحدة مخفضة. وقرأ بعضهم: واللِّيسع بلامين وبالتشديد، فعلى هذا هو أعجمي، وكذا على الأول. وقيل عربي منقول من الفعل، من وسع يسع"[3]، وهو: "نبيّ من الأنبياء وصف بأنّه كان مفضَّلا وكان من الأخيار، كان يعمل بصُحُف إبراهيم وبالتوراة، جاء بعد إلياس عليه السَّلام"[4]، والشاهد في ذلك قوله تعالى: ﴿وَإِسْمَٰعِيلَ وَٱلْيَسَعَ وَيُونُسَ وَلُوطًا ۚ وَكُلًّا فَضَّلْنَا عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٨٦﴾﴾[5].

واليشع في العبرانية، تعني: إله مخلص، وهو أحد أنبياء بني إسرائيل[6]

سَلْمان (وادٍ):

من الجذر الثلاثي سَلِم: سَلِمَ مِنْ الْآفَاتِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ: سَلِمَتْ لَهُ الضَّيْعَةُ أَيْ خَلَصَتْ... وَبِفَعْلَانَ مِنْهُ سُمِّيَ سَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ، وَسَلْمَانُ بْنُ رَبِيعَةَ الْبَاهِلِيُّ قَاضِي الْكُوفَةِ (وَسَلْمَانُ) أَيْضًا: حَيٌّ مِنْ الْعَرَبِ[7]. وسلمان: من أسماء الرجال. وسلمان: اسم جبل[8].

السَّمْرا (السمراء) (خربة):

مادتها (سَمُرَ) ومنها السُّمرة: لون من الْبيَاض والأُدمة رجل أسمرُ من قوم سُمْر وَامْرَأَة سَمْراءُ وفتاة سَمراءُ، فِي ذَلِك اللَّوْن[9]. وَالْجَمْعُ (سَمُرٌ) بِوَزْنِ رَجُلٍ، وَسَمُرَاتٌ وأَسْمُرٌ فِي الْقِلَّةِ[10].

---

(1) الحنفي الرازي، زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر: **مختار الصحاح**، ط5، ص152.

(2) الفارابي، أبو نصر إسماعيل بن حمداد الجوهري: **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**، ط4، ج3، ص1133.

(3) الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي: **جامع البيان في تأويل القرآن**، ط1، ج11، ص510.

(4) أحمد مختار، عمر: **معجم اللغة العربية المعاصرة**، ط1، ج1، ص149.

(5) سورة الأنعام، أية (86).

(6) مشرقي، مكرم: **قاموس أعلام الكتاب المقدس**، ص25.

(7) أبو الفتح، برهان الدين الخوارزمي المُطَرِّزِىّ ناصر بن عبد السيد أبى المكارم ابن على: **المغرب**، دار الكتاب العربي، ص233.

(8) الحميرى، نشوان بن سعيد اليمني: **شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم**، ط1، ج5، ص3170.

(9) الأزدي، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد: **جمهرة اللغة**، ط1، ج2، ص720.

(10) الحنفي الرازي، زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر: **مختار الصحاح**، ط5، ص153.

السُّمْرَةُ: لونُ الأَسْمَرِ، وَهُوَ لَوْنٌ يَضْرِبُ إِلى سَوَادٍ خَفِيٍّ[1]. وقد مرّ سابقًا أنّ بقعة (السمرا) كانت تسكنها عائلة السَمُرات، وهي أيضا ذات بشرة سمراء. فدلالة الكلمة توحي إلى سكان المنطقة ذوي البشرة السمراء، ومنه أخذ اسم العائلة التي ما زالت تقطن في مدينة أريحا وقراها.

الشائب (الشايب) وادٍ:

شابَ يَشوب، شَوْبًا، فهو شائب، والمفعول مَشُوب، وشابه شائِبٌ: خالَطه ما يعكِّر صفاءَه[2]. لعلّ تسمية المكان جاءت من دلالة الكلمة، حيث لا تخلو مياه الوادي شتاء من الشوائب التي تعكر صفوها.

شجرة الجمّيز أو شجرة زكا العشّار:

الشجرة معروفة، والجميز: ضرب من الشّجر يشبه حمله التِّين[3]. وزكا الشَّخصُ أو الشَّيءُ: صلُح وطهُر... وزكيّ النَّفس: طاهر من الذنوب[4]، واسم (زكا) بمعنى: نقي، وهو رئيس عشّارين)[5]. ولفظة العشّار مشتقة من (عَشَرَ)، وَعَشَرْتُ الْقَوْمَ، إِذَا أَخَذْتَ عُشْرَ أَمْوَالِهِمْ. وَيُقَالُ أَيْضًا: عَشَرْتُهُمْ أُعَشِّرُهُمْ تَعْشِيرًا. وَبِهِ سُمِّي الْعَشَّارُ عَشَّارًا. وَالْعُشْرُ: جُزْءٌ مِنَ الْأَجْزَاءِ الْعَشْرَةِ[6]. وزكا، هو (زكريا العشَّار) كما جاء في الوصف، كان جابي ضرائب في عهد الإمبراطورية الرومانية التي كانت تحتل فلسطين آنذاك، وعند قدوم السيد المسيح إلى أريحا صعد (زكا) شجرة الجميز ليرى السيد المسيح؛ فسميت شجرة الجميز باسمه. وكذلك الاسم (زكا) ربما سمي به الرجل بعد صلاحه وتطهير نفسه عند زيارة السيد المسيح له في بيته، وإعلان توبته أمام الجميع، "عندما أصبح المسيح تحت الشجرة، نادى (زكريا) معلنًا له أنه سيتناول العشاء في منزله الليلة، ما أثار استغراب وحفيظة مرافقي المسيح؛ بسبب نظرتهم التقليدية إلى مهنته. خلال العشاء أعلن زكريا

---

(1) الزبيدي، محمّد بن محمّد: **تاج العروس من جواهر القاموس**، ج12، ص71.

(2) عمر، أحمد مختار: **معجم اللغة العربية المعاصرة**، ط1، ج2، ص1245.

(3) ابن سيدة، أبو الحسن علي بن إسماعيل المرسي: **المحكم والمحيط الأعظم**، ط1، ج7، ص304.

(4) عمر، أحمد مختار: **معجم اللغة العربية المعاصرة**، ط1، ج2، ص989.

(5) مشرقي، مكرم: **قاموس أعلام الكتاب المقدس**، ط1، ص101.

(6) الرازي، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني: **معجم مقاييس اللغة**، ج4، ص324.

توبته، كما أعلن أنه إذا ما كان قد ظلم أحدًا من الشعب في جبي الضرائب فسوف يردُّه إليه أربعة أضعاف، فقال له المسيح عندها: (اليوم تمّ الخلاص لهذا البيت)"[1].

شَخّ الضَّبْع (واد):

الشَّخُّ: البَوْل[2]. والضَّبُع، والضَّبْعُ: ضرب من السبَاع، مُؤَنّثَة. وَالْجمع: أَضْبُعٌ، وضِباع، وضُبُع، وضُبْع، والضِّبْعانَة: الضَّبُع. وَالذكر: ضِبْعان. وَالْجمع ضِبْعانات، وضَباعِين، وضِباع[3]. وقد جاءت علة التسمية مطابقة لدلالة المكان، فكانت (شخ الضبع): مكان تبول الضباع.

الشّق (عين):

مادتها (شقَقَ)، الشَّق –بفتح الشين– يعني الخَرْم الواقع في الشيء. أما الشِّق –بكسر الشين– فيعني الجزء والنصف والجانب والمعنى صحيح على أيهما[4]. والشَّقُّ: الْمَوْضِعُ الْمَشْقُوقُ كأَنه سُمِّي بِالْمَصْدَرِ، وَجَمْعُهُ شُقوق... والشِّق: النَّاحِيَةُ مِنَ الْجَبَلِ[5]. فالشق في كلا الحالتين يحمل دلالة واضحة للمكان، فعين الشّق تّشقُّ طريقها بين جبلين، وكذلك الأمر في مكانها، فهي تقع في ناحية الجبل.

الشمْسِيَّة (عين):

الشمسية نِسْبَة إِلَى الشَّمْس، ومظلة تحمل فِي الْيَد تتقى بهَا الشَّمْس وَهِي تطوى وتنشر[6]. ويقال للغزالة عينُ الشمس[7]. والغزالة: الشمسُ إذا ارْتَفع النهارُ، وَيُقَال: طلعتِ الغزالة وَلَا يُقَال: غابتِ الغزالة[8]. وغَزالةُ الضُّحَى وغَزالاتُه بعد ما تَنْبَسِطُ الشَّمْسُ وتُضْحي، وَقِيلَ: هُوَ أَول الضُّحَى

---

[1] نقلًا عن (https://ar.wikipedia.org/wiki/زكا).

[2] الهروي، أبو منصور محمد بن أحمد بن الأزهري: **تهذيب اللغة**، ط1، ج6، ص290.

[3] ابن سيده، أبو الحسن علي بن إسماعيل المرسي: **المحكم والمحيط الأعظم**، ط1، ج1، ص415.

[4] أحمد مختار، عمر: **معجم الصواب اللغوي دليل المثقف العربي**، ط1، عالم الكتب، القاهرة، 2008 م، ج1، ص473.

[5] ابن منظور، محمد بن مكرم بن على: **لسان العرب**، ط2، ج10، ص181+182.

[6] مجمع اللغة العربية (إبراهيم مصطفى وزملاؤه)، **المعجم الوسيط**، ج1، ص494.

[7] الفراهيدي، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم البصري: **كتاب العين**، ج4، ص383.

[8] الهروي، أبو منصور محمد بن أحمد بن الأزهري: **تهذيب اللغة**، ط1، ج8، ص77.

إِلى مَدِّ النَّهَارِ الأَكْبَرِ حَتَّى يَمْضِيَ مِنَ النَّهَارِ نحوٌ مَنْ خُمُسِه[1]. وشَمْسُ عَيْنٍ: ماءٌ[2]. ومن أسماء الشمس أيضا البيضاء، والبيضاء هو اسم القرية التي توجد فيها عينا الماء اللتان تسميان بالشمسية.

شوباش (وادٍ):

شوباش: بضمة غير مشبعة: كلمة تهنئة للعروسين، يقولون في مصر: "شوباش عليك". وهو "شاباش" فارسية، وأصله "شاوباش" معناه: أسعدك الله، كلمة دعاء واستحسان[3]. وقيل: أصل اللفظة تركيّة من صوباش بمعنى منبع، ومن فيه الكفاءة لضبط البلد من قِبَل السلطان، ووكيل المزرعة[4] وأظنها هي الصواب.

الشوصة (عين):

شاص شوصا وشوصانا تحرّكٌ واضطربٌ، وَقَالُوا شاص الْجَنِين فِي بطن أمه، وَبِه الْعرق وَالْمَرَض: هاج، وَفُلَان بفلان: شغب بِهِ، وَالشَّيْء شوصا زعزعه من مَكَانَهُ، وأسنانه بِالسِّوَاكِ: نظفها بِهِ[5].رجُل بِهِ شوْصَةُ، والشّوْصَة: الرَّكْزَةُ، بِهِ رَكْزَة، أَي شوْصَةٌ قَالَ: والشوْصَةُ: ريح يَأْخُذ الْإِنْسَان فِي لَحْمه، تَحَوَّلُ مرَّةً هَا هُنَا، وَمرَّة هَا هُنَا، وَمرَّة فِي الظَّهر، وَمرَّة فِي الحَوْاقِن... والشّوْصُ: الغَسْل، وكلُّ شَيْء غَسَلْته فقد شصْتَهُ تَشوصُه شوْصاً، وَهُوَ الْمَوْصُ، يُقَال: مَاصَهُ وشاصَهُ، إِذا غَسَلَه[6].

الشيخ الصِّماديّ (عين وتل):

الشَّيْخ: من أدْرك الشيخوخة وَهِي غَالِبا عِنْد الْخمسين وَهُوَ فَوق الكهل وَدون الْهَرم وَذُو المكانة من علم أَو فضل أَو رياسة وَشَيخ الْبَلَد من رجال الإدارة فِي الْقرْيَة وَهُوَ دون الْعُمْدَة، جمعه

---

(1) ابن منظور، محمد بن مكرم بن على: **لسان العرب**، ط2، ج11، ص493.

(2) السابق، ج6، ص114.

(3) ف. عبد الرحيم: **معجم الدخيل في اللغة العربية الحديثة ولهجاتها**، ط1، دار القلم، دمشق، 2011م، ص136.

(4) شوباش/http://asmaa.org، بتصرف.

(5) مجمع اللغة العربية (إبراهيم مصطفى وزملاؤه)، **المعجم الوسيط**، ج1، ص500.

(6) الهروي، أبو منصور محمد بن أحمد بن الأزهري: **تهذيب اللغة**، ط1، ج11، ص264.

شُيُوخ وأشياخ[1]. والصِّماديّ: نسبة للصِّماد، يُقَال بَات على صماد المَاء أي قَصده[2]. والصِّمَاد: مَا يَلُفُّهُ الإِنسانُ على رأْسِهِ من خِرْقةٍ أَو مِنْدِيلٍ أَو ثَوبٍ (دُونَ العِمَامةِ)، وَقد صَمَّد رأْسَه تَصْمِيداً، إِذا لَفَّه، مِن ذالك"[3]. فتسمية الشيخ بالصمادي جاءت من دلالة الصماد، وهي قصد الماء وبهذا تكون عين الصمادي: موضع الماء الذي قصده الشيخ، والأمر ذاته في لفُّ الصِّماد على الرأس، وهو من مظاهر الشيخ، وبه سمي التل المجاور لعين الماء.

صُدور شيخة (ارض سهلية):

الصَّدرُ أعْلَى مُقدَّم كل شيءٍ وأوَلُه... كلُّ ما واجَهَكَ صَدْرٌ، وجمعُه صُدورٌ[4]. ولفظة (شيخة) من شاخ شيخوخة وشيّخ تشييخاً، وهو شيخ، وهي شيخة: عجوز[5]. وصدور شيخة بقعة من الأرض شبه منبسطة تأتي في صدر المرتفع.

الصُّفيّ (مغارة):

الصّفِيّ جمع صفاة، "وَالصَّفَاةُ: صَخْرَةٌ مَلْسَاءُ وَالْجَمْعُ صَفًا وَأَصْفَاءٌ وَ(صُفِيٌّ) عَلَى فُعُولٍ"[6]. وَالصَّفْوَاءُ: الْحِجَارَةُ وَكَذَا الصَّفْوَانُ الْوَاحِدَةُ صَفْوَانَةٌ، والصَّفَا: حَجَرٌ صُلْبٌ أملَسُ، فاذا نَعَتَّ الصخرةَ قُلتَ: صَفاة وصَفْواء، والتذكير: صفاً وصَفْوانٌ، واحده صَفْوانةٌ، وهي حجارةٌ مُلْسٌ لا تُنبتُ شيئاً[7]. وهذا يتفق مع وصف المكان، فمنطقة (الصفي) أرضها مليئة بالصخور.

طلعة الدّم (تل):

(طَلَعَ): الطَّاءُ وَاللَّامُ وَالْعَيْنُ أَصْلٌ وَاحِدٌ صَحِيحٌ، يَدُلُّ عَلَى ظُهُورٍ وَبُرُوزٍ[8].

---

[1] مجمع اللغة العربية (إبراهيم مصطفى وزملاؤه)، **المعجم الوسيط**، ج1، ص502.

[2] السابق، ج1، ص523.

[3] الزَّبيدي، محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى: **تاج العروس من جواهر القاموس**، ج8، ص297.

[4] ابن سيده، أبو الحسن علي بن إسماعيل المرسي: **المحكم والمحيط الأعظم**، ط1، ج8، ص282.

[5] الزمخشري، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد: **أساس البلاغة**، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1998م، ج1، ص529.

[6] الحنفي الرازي، زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر: **مختار الصحاح**، ط5، ج1، ص177.

[7] الفراهيدي، الخليل بن أحمد: **كتاب العين**، ج7، ص163.

[8] الرازي، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني: **معجم مقاييس اللغة**، ج3، ص419.

و"الطِّلْع: المكانُ المُشرِفُ الَّذِي يُطَّلَعُ مِنْهُ، يُقَال: عَلَوْتُ مِنْهَا مَكَانا، تُشرِفُ مِنْهُ على مَا حَوْلَها"[1]. و"طلعة مفرد، جمعها طَلَعات وطَلْعات: ارتفاع ممتدّ ينحدر قليلاً من سطح الأرض أو غيره"[2]. والطلعة كما جاء في الوصف تَلَّةٌ. أمّا لفظ الدم، فهو من (دَمِيَ)، وَ"دمي الْجرْح دمًى ودَميًا خرج مِنْهُ الدَّم وَلم يسل فَهُوَ دَمّ"[3]، و"الدّمّ: أَصْلُه دَمَيٌ، تَثْنِيَتُه دَمانِ ودَمَيَانِ، وجمعه: دِماءٌ ودُمِيٌّ"[4]. فطلعة الدّم، تعني: المكان المشرف الذي يُدمى فيه الناس، وهذا يتفق مع علة التسمية التي ذكرت سابقًا.

طواحين السُّكّر:

(طَحَنَ) الطَّاءُ وَالْحَاءُ وَالنُّونُ أَصْلٌ صَحِيحٌ، وَهُوَ فَتُّ الشَّيْءِ وَرَفْتُهُ بِمَا يَدُورُ عَلَيْهِ مِنْ فَوْقِهِ[5]. الطّاحُونةُ والطَّحَّانَةُ: الَّتِي تَدور بِالْمَاءِ، جمع الطّوَاحِين[6]. والطَّاحُونَةُ: الرَّحَى[7]. والسُّكّر: مَادَّة حلوة تُستخرج غَالِبا من عصير الْقصب أَو البنجر وقصبه يعرف بقصب السكر، وَنَوع من الْعِنَب أَبيض صَادِق الْحَلَاوَة... واحدته سُكَّرَة، وَهُوَ فَارسي مُعرب[8]. مما سبق يتضح للباحث أنَّ طواحين السكر، هي أرحاء تدور بالماء تعمل على طحن قصب السكر لاستخلاص عصير السكر منه، وهذا يتفق مع وصف المكان وعلة تسميته.

طور الحنايِشَة:

طَوَرَ: الطَّاءُ وَالْوَاوُ وَالرَّاءُ أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى مَعْنًى وَاحِدٍ، وَهُوَ الِامْتِدَادُ فِي شَيْءٍ مِنْ مَكَانٍ أَوْ زَمَانٍ. مِنْ ذَلِكَ طَوَارُ الدَّارِ، وَهُوَ الَّذِي يَمْتَدُّ مَعَهَا مِنْ فِنَائِهَا. وَلِذَلِكَ يُقَالُ عَدَا طَوْرَهُ، أَيْ

---

[1] الزَّبيدي، محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى: **تاج العروس من جواهر القاموس،** ج21، ص450.

[2] عمر، أحمد مختار: **معجم اللغة العربية المعاصرة،** ط1، ج2، ص1410.

[3] مجمع اللغة العربية (إبراهيم مصطفى وزملاؤه)، **المعجم الوسيط،** ج1، ص298.

[4] الفيروزآبادى، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب: **القاموس المحيط،** ط8، ص1283. بتصرف

[5] الرازي، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني: **معجم مقاييس اللغة،** ج3، ص444.

[6] الهروي، أبو منصور محمد بن أحمد بن الأزهري: **تهذيب اللغة،** ط1، ج4، ص224.

[7] الحنفي الرازي، زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر: **مختار الصحاح،** ط5، ص188.

[8] مجمع اللغة العربية (إبراهيم مصطفى وزملاؤه)، **المعجم الوسيط،** ج1، ص439.

جَازَ الْحَدُّ الَّذِي هُوَ لَهُ مِنْ دَارِهِ. ثُمَّ اسْتُعِيرَ ذَلِكَ فِي كُلِّ شَيْءٍ يُتَعَدَّى. وَالطُّورُ: جَبَلٌ، فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ اسْمًا عَلَمًا مَوْضُوعًا، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ سُمِّي بِذَلِكَ لِمَا فِيهِ مِنِ امْتِدَادٍ طُولًا وَعَرْضًا[1]. وأرض كثيرة الأحناش وهي الهوام، وقيل: كل ما يصاد من طائر أو هامة فهو حنش. وحنشه الصائد: صاده. وأكله الحنش أي الحية...ويجمعونه الحنشان. وحنشته الحية: ضربته[2]. والحنايشة اسم لعائلة فلسطينية تتواجد في بلدة قباطية، ولم يجد الباحث صيغة الجمع هذه في معاجم اللغة، لعل ذلك يعود إلى اللهجة الفلسطينية في إطلاق هذه الصيغة على أسماء كثير من العائلات الفلسطينية، ومن ذلك: (الحشايكة، والدّغايمة، والدغايشة، والرشايدة...إلخ). وطور الحنايشة كما جاء في الوصف عبارة عن مغارة في السلسلة الجبلية المتصلة بجبل (قرنطل) الأربعين، وهذه المغارة تطل على قرية النويعمة من الجهة الجنوبية الغربية.

طُوسون (وادٍ):

اللفظة تركية بمعنى: ثور، وتأتي بمعنى: شاب قوي شجاع، وتُستخدم للذكور[3].

عُبَيْدَة (وادٍ)

عُبَيْدَة تصغيرعَبَدَة: الاسم من عَبَدَ عليه: أي غضب. ويقال: ناقة ذات عَبَدَة: أي ذات قوة وشدة، وبه سمي عَبَدَة أبو علقمة بن عَبَدَة الشاعر التميمي...وأبو عُبَيْدة: من أسماء الرجال[4].

(العْديلَة) العَديْلَة (أرض سهليَّة):

مؤنث العَدِيل، وهو: القويم، السويّ، المستقيم[5]. وقد وصفت أرض العديلة بإنّها أرض سهلة، والأرض السهلة تكون في غالبها شبه مستوية أو مستقيمة، وهو ما تتصف به منطقة العديلة.

---

[1] الرازي، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني: **معجم مقاييس اللغة**، ج3، ص430+431.

[2] الزمخشري، جار الله أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد: **أساس البلاغة**، ط1، ج1، ص217.

[3] طوسون/http://asmaa.org، بتصرف.

[4] الحميرى، نشوان بن سعيد اليمني: **شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم**، ط1، ج7، ص4329.

[5] رينهارت، بيتر آن دُوزِي: **تكملة المعاجم العربية**، ط1، ج7، ص158، بتصرف.

العرائس (تل)

العَرُوسُ: نَعْتٌ يَسْتَوِي فِيه الرجُلُ والمَرْأَةُ، مَا دَامَا فِي إِعْرَاسِهِما، وَهُوَ اسْمٌ لَهُمَا عِنْد دُخُولِ أَحَدِهما بالآخرِ... وهُم عُرُسٌ، بضمَّتَيْنِ، وأَعْرَاسٌ، وهُنَّ عَرائسُ[1]. وقد ذكر الباحث أنَّ علة تسمية التل بهذا الاسم، يعود إلى قيام حفل زفاف العرائس –قديما– فوقه.

عقبة جبر (مخيم):

العَقَبَةُ من الجذر الثلاثي (عَقِبَ)، وهي: طَريقٌ في الجَبَل وَعْرٌ يُرْتَقَى بمَشقةٍ وجمعُه عَقَبٍ وعِقابٌ[2]. وعَقَبَة أيضًا تعني: صعوبة، عائقٌ ما يعترض سيرَ العمل، أو يحول دون تحقيق شيء وبلوغِه[3]. جبر: الجَبر: الاسم، وهو أن تجبر إنساناً على ما لا يُريد وتُكرهةُ جَبَرِيَّةً على كذا[4]. والجبر: الْمَلِك[5] والجَبْر: العَبْد، والجَبْر: الرجل[6]، وبذلك تكون دلالة (عقبة جبر)، هي الطريق الصعبة التي تعيق السير في عمل ما، والذي يعيقها هو ذلك الشخص المدعو (جَبْر)، كما جاءت به علة التسمية. والجبر أيضًا تعني القهر والغصب، فقد كان جبر يقهر الناس وينتزع منهم حوائجهم غصبًا، وبهذا يتفق اسم الشخص مع فعله في الدلالة.

عَمْرَة (تلّة):

العَمْرَة: الشَّذْرَة من الخَرَز يفصل بهَا نظمُ الذَّهَب، وَبهَا سُمَيت الْمَرْأَة عَمْرَة[7]. والعَمْرُ: الشَّجَرُ الطِّوَالُ، الواحِدَة عَمْرَةٌ. العَمْرُ، بالفَتْح، والعُمُر، بضَمَّتَيْن: ضَرْبٌ من النَّخْلِ، وَهُوَ السَّحُوقُ الطَّوِيلُ[8].

---

[1] الزَّبيدي، محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني: **تاج العروس من جواهر القاموس**، ج16، ص243.

[2] الفراهيدي، الخليل بن أحمد: **كتاب العين**، ج1، ص178.

[3] عمر، أحمد مختار: **معجم اللغة العربية المعاصرة**، ط1، ج2، ص1524.

[4] الفراهيدي، الخليل بن أحمد: **كتاب العين**، ج6، ص115.

[5] الأزديّ، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد: **جمهرة اللغة**، ط1، ج1، ص265.

[6] أبو الحسن، علي بن إسماعيل بن سيده المرسي: **المحكم والمحيط الأعظم**، ط1، ج7، ص405.

[7] الأزديّ، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد: **جمهرة اللغة**، ط1، ج2، ص772.

[8] الزبيدي، محمّد بن محمّد: **تاج العروس من جواهر القاموس**، ج13، ص124.

العوجا (العوجاء) عين وقرية:

العَوَج: الانعطاف فِيمَا كَانَ قَائِما فَمَال، كالرمح والحائط. والعِوَج فِي الأَرْض ألاَّ تستوي. وَفِي التَّنْزِيل: ﴿لَّا تَرَىٰ فِيهَا عِوَجًا وَلَآ أَمۡتًا ١٠٧﴾[1]. وعِوَجُ الطَّرِيق وعَوَجُهُ: زَيْغُه. وَالْفِعْل من كل ذَلِك (عَوِجَ) عَوَجا وعِوَجا واعْوَجَّ وانْعَاجَ، وَهُوَ أعْوَجُ، وَالْأُنْثَى عَوْجاء[2]. والعوجاءُ: فرسُ عامرِ بنِ جُوَيْنٍ الطَّائِيّ[3]. والأعوجيّ: فرَسٌ مَنْسُوبٌ إِلَى أَعْوَج، وَهُوَ فَحْلٌ كَرِيمٌ تُنْسَب الْخَيْلُ الكِرام إِلَيْهِ[4]. مما سبق يتضح للباحث أَنّ كلا الدلالتين تتفقان مع علة التسمية، فوادي (العوجا) فيه اعوجاج وانعطاف، وكذلك قصة الفرس التي ذكرت في علة التسمية تدعى العوجاء.

عَيْنون (عين نون) خربة:

عَيْنون: بالفتح، كلمة عبرانية جاءت بلفظ جمع سلامة العين، ولا يجوز في العربية، وهو بوزن هينون ولينون إلا أن يريد به العين الوبيئة، فإنَّه حينئذ يجوز قياسا ولم نسمعه، قيل: هي من قرى بيت المقدس...[5]. والعين في العربية: نبع الماء، و(النون: الحوت وجمعه نينان مثل حوت وحيتان. هذا في الكثير وفي القليل أنوان. ومن ذلك ذو النون وهو النبي يونس عليه السلام؛ لأن النون التقمه...)[6]. وجاءت (عين نون) في قاموس أعلام الكتاب المقدس بمعنى: ينابيع، وتسابيح، وهي مكان قرب نهر الأردن[7] ووردت أيضًا في (قاموس الكتاب المقدس) بأنَّها "اسم

---

[1] سورة طه، آية (107).

[2] ابن سيده، أبو الحسن علي بن إسماعيل المرسي: **المحكم والمحيط الأعظم**، ط1، ج2، ص283.

[3] الزَّبيدي، محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني: **تاج العروس من جواهر القاموس**، ج6، ص123.

[4] ابن الأثير، مجد الدين أبو السعادات: **النهاية في غريب الحديث والأثر**، المكتبة العلمية، بيروت، 1979م، ج3، ص315.

[5] الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي: **معجم البلدان**، ط2، ج4، ص180.

[6] نشوان بن سعيد الحميرى اليمني، **شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم**، ط1، ج10، ص6788.

[7] مشرقي، مكرم: **قاموس أعلام الكتاب المقدس**، ط1، ص148.

آرامي معناه: عيون، وهي بلدة أو تجمع عدد من الينابيع بالقرب من (ساليم) حيث كان يوحنّا يعمّد بكثرة لتوافر المياه"[1]. "ولم يتفق العلماء على تحديد المكان..."[2].

غَبْشَة (أرض سهلية):

الغبشة: ظلمَة آخر اللَّيْل وَسَوَاد شَدِيد فِي ألوان الدَّوَابّ[3].

الغَرور أو الغُرور (خربة):

غَرّه يغُرّه غَرّاً وغُرُورا وغِرّة... فَهُوَ مَغرور، وغَرير: خَدعه وأطعمه بِالْبَاطِلِ[4]، الغُرور الْبَاطِلُ؛ وَمَا اغْتَرَرْتَ بِهِ مِنْ شَيْءٍ، فَهُوَ غَرُور. وغَرَّرَ بِنَفْسِهِ ومالِه تَغْرِيراً وتَغِرّةً: عرَّضهما للهَلَكةِ مِنْ غَيْرِ أَن يَعْرِف، وَالِاسْمُ الغَرَرُ، والغَرَرُ الخَطَرُ[5]. وَ(الغَرور): كل مَا غر الْإِنْسَان من مَال أَو جاه أَو شَهْوَة أَو إِنْسَان أَو شَيْطَان[6]. وَفِي التَّنْزِيل الْعَزِيز: ﴿وَغَرَّكُم بِٱللَّهِ ٱلْغَرُورُ ۝١٤﴾[7]. والأصح هو لفظة الغُرور جمع الغَرّ: النَّهْرُ الصَّغيرُ، والغُرُورُ: شَرَكُ الطّريقِ، كلُّ طُرْقَةٍ مِنْهَا: غَرٌّ[8]. وقد توصل الباحث إلى هذه الدلالة من خلال وصف المكان، فهو يقع بالقرب من (مخاضة[9] أبو سدرة).

غَزال (عين):

الغَزالُ مِنَ الظِّباء: الشادِنُ قَبْل الإِثْناءِ حِينَ يَتَحَرَّكَ وَيَمْشِي، وَتُشَبَّهُ بِهِ الْجَارِيَةُ فِي التَّشْبِيبِ فَيُذَكَّرُ النَّعْتُ وَالْفِعْلُ عَلَى تَذْكِيرِ التَّشْبِيهِ، وَقِيلَ: هُوَ بَعْد الطَّلا، وَقِيلَ: هُوَ غَزالٌ مِنْ حِينِ تَلِدُهُ أُمُّه

---

[1] ينظر: نخبة من الأساتذة وذوي الاختصاص ومن اللاهوتيين، **قاموس الكتاب المقدس pdf**، ص447.

[2] هناك اعتقاد بأنّ (ساليم وعين نون) يقعان في وادي الأردن على بعد ثمانية أميال إلى الجنوب من بيسان، وهناك اعتقاد بأنَّ ساليم هي قرية سالم إلى الشرق من نابلس بأربعة أميال وإلى الطرف الجنوبي من وادي (فارعة)، وأن عين نون كانت على منحدر وادي طوباس الشرقي إلى الشمال الشرقي من نابلس بعشرين ميلا، وإلى الشمال من وادي فارعة بأربعة أميال، وهو الصواب، وبعضهم يعتقد أنّ (عين نون) في مكان ما في وادي فارعة المليء بالينابيع (ينظر: نخبة من الأساتذة وذوي الاختصاص ومن اللاهوتيين، **قاموس الكتاب المقدس pdf**، ص447، بتصرف).

[3] مجمع اللغة العربية (إبراهيم مصطفى وزملاؤه)، **المعجم الوسيط**، ج2، ص643.

[4] ابن سيدة، أبو الحسن علي بن إسماعيل المرسي: **المحكم والمحيط الأعظم**، ط1، ج5، ص360.

[5] ابن منظور، محمد بن مكرم بن على: **لسان العرب**، ط2، ج5، ص13.

[6] مجمع اللغة العربية (إبراهيم مصطفى وزملاؤه)، **المعجم الوسيط**، ج2، ص649.

[7] سورة الحديد، أية (14).

[8] الهروي، **تهذيب اللغة**، ج8، ص15.

[9] المخاضة: الموضِعُ الَّذِي يَتَضَحْضَحُ ماؤُه، فيُخاضُ عِنْد العبور عَلَيْهِ. ينظر: الهروي، **تهذيب اللغة**، ج7، ص197.

إِلى أَن يَبْلُغَ أَشَدَّ الإِحْضار، وَذَلِكَ حِينَ يَقْرُن قوائمه فَيَضَعُهَا مَعًا وَيَرْفَعُهَا مَعًا، وَالْجَمْعُ غِزْلَة وغِزْلانٌ مِثْلَ غِلْمة وغِلْمان، والأُنثى بِالْهَاءِ[1]، وبه سميت العين.

الغُوَير (عين):

غَور كل شئ: قعره. يقال: فلانٌ بعيد الغَوْرِ. والغَوْرُ: المطمئن من الأرض... وماء غور، أي غائر... والغار: كالكهف في الجبل، والجمع الغيرانُ... وتصغير الغارِ غُوَيْرٌ...[2]، وَغَارَ الْمَاءُ: سَفَلَ فِي الْأَرْضِ[3]. وعين الغوير غائرة، لها قعر، وهو ما جاء به وصف المكان، وأكدته الدلالة. إضافة إلى ذلك فقد وردت لفظة الغوير في أمثال العرب في قولهم: "**عَسى الغُوَير أَبْؤُسَا**"[4].

الفئران (الفيران)[5] وادٍ:

فَأَرَ فلَان فأرًا: حَفَرَ حَفْرَ الفأر وَالشَّيْء دَفنه وخبأه، وفَئِرَ الْمَكَان فأرًا: كثر فِيهِ الفأر وَالطَّعَام أَو الشَّرَاب: وَقع فِيهِ الفأر فَهُوَ فئر، والفأر: حَيَوَان تنْسب إِلَيْهِ الفصيلة الفأرية من رُتْبَة القوارض وَهُوَ يَشْمَل الجرذ والفأرة أَي الْكَبِير وَالصَّغِير، وتُسهَّل الْهمزَة، فَيُقَال: فار، جمعُه: فئران وفيران وفئرة[6]. ومنه جاءت تسمية الوادي.

---

[1] ابن منظور، محمد بن مكرم بن على: **لسان العرب**، ط2، ج11، ص492. 493.

[2] الفارابي، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري: **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**، ط4، ج2، ص773.

[3] الحنفي الرازي، زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر: **مختار الصحاح**، ط5، ص231.

[4] قال بعضهم: يضرب مثلا للرجل يخبر بالشرّ فيتهم به، والغوير: تصغير غار، وقيل: عسى في هذا الموضع يعمل عمل كان، والصحيح إضمار أنْ أي: عسى الغوير أبؤسا، وأصله أنّ قوما حذروا عدوّا لهم، فاستكنّوا منه في غار لهم، فقال بعضهم: عسى الغوير أبؤسا، يقول: لعلّ البلاء يجيء من قِبَل الغار، فكان كذلك، احتال العدو عليهم فأسرهم... . (ينظر: العسكري، ابو هلال، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهين، وعبد المجيد قطامش، **جمهرة الأمثال**، ط2، دار الجيل، بيروت، ودار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 1988، ج2، ص50. 51.

[5] تقلب الهمزة ياء في لهجة اهل الغور للتخفيف، ومن ذلك قولهم: (قايل) بدلا من (قائل)، و(صايم) بدلا من (صائم)، و(سايد) بدلا من (سائد)، وهكذا....

[6] مجمع اللغة العربية (إبراهيم مصطفى وزملاؤه)، **المعجم الوسيط**، ج2، ص670.

الفارعة (وادٍ):

الفَرْع: أعْلَى الشيء...والفَرَعَةُ: ما ظهر من الطريق وارتفع[1]، والفَرْعُ: أعلى كلّ شيء، وجَمْعُه: فُروعٌ. والفروع: الصّعود من الأرض[2]. ووادٍ مُفْرِعٍ: أفْرَع أهلَه، أيْ: كفاهم فلا يحتاجون إلى نُجْعة. وفارعة الجبل: أعلاه، يقال: انْزل بفارِعَةِ الوادي واحْذَر أسفله. و(تِلاعٌ)[3] فَوارِعُ، أي مشرفاتُ المسايل[4]. وأرض الفارعة معروفة بكثرة تلاعها، ومن بينها تمرّ مياه وادي الفارعة، وعين الفارعة.

الفاتور أو الفاطور (خربة):

فاتور من فَتَرَ، فَتَرَ الشيءُ يَفْتُرُ وَيَفتِرُ فُتُوراً، وفُتاراً: سَكَنَ بعدَ حِدَّةٍ، ولانَ بعدَ شِدَّةٍ... وماءٌ فاتُورٌ: فاتِرٌ[5]. وَيُقَالُ لِلشَّيْخِ: قَدْ عَلَتْه كَبْرةِ وعَرَتْه فَتْرَة[6]. وقد ذكر الباحث سابقًا أنّ الفاتور أو الفاطور، هو اسم لشيخ القبيلة الذي سميت المنطقة باسمه؛ لتأثيره على سكانها. أمّا الفاطور بالرغم من وجود جذرها الثلاثي (فطر)، بمعنى خلق وشقّ...، إلَّا أنّ الباحث لم يعثرعلى اللفظة صريحة في معاجم العربية.

فُراطَة (عين):

فَرَطَ الرَّجُلُ يَفْرُطُ فُرُوطاً، بالضَّمِّ: سَبَقَ وتَقَدَّمَ، فَهُوَ فارِطٌ... والفُراطَةُ، كثُمامَةٍ: الماءُ يَكُونُ شَرَعاً بَيْنَ عِدَّةِ أَحْياءٍ، مَنْ سَبَقَ إِلَيْه فَهُوَ لَهُ، وبئرٌ فُراطَةٌ كَذلِكَ. وَالماءُ بَيْنَهم فُراطَةٌ، أَي مُسابَقَةٌ. وَهَذَا ماءٌ فُراطَةٌ بَيْنَ بَنِي فُلانٍ وبَني فلانٍ. وَمَعْنَاهُ: أَيُّهم سَبَقَ إِلَيْه سَقَى وَلم يُزاحِمْهُ الآخَرون[7]. فدلالة المكان واضحة جدّاً، ففراطة اسم لعين الماء في منطقة الغور، وحولها العديد من المضارب

---

[1] أبو الحسن، علي بن الحسن الهُنائي الأزدي: **المُنَجَّد في اللغة**، ط2، ص286.

[2] الفراهيدي، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم البصري: **كتاب العين**، ج2، ص127.

[3] التلاع جمع: مفردها التّلعةُ، وهي: أرضٌ مرتفعة غليظة، وربما كانت مع غِلَظِها عريضة يتردّد فيها السّيلُ ثم يدفع منها إلى تلعةٍ أسفلَ منها. (الفراهيدي، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم البصري: **كتاب العين**، ج2، ص71).

[4] الفارابي، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري: **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**، ط4، ج3، ص 1257.

[5] ابن سيدة، أبو الحسن علي بن إسماعيل المرسي: **المحكم والمحيط الأعظم**، ط1، ج9، ص447.

[6] ابن منظور، محمد بن مكرم بن على: **لسان العرب**، ط2، ج5، ص43.

[7] الزَّبيدي، محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى: **تاج العروس من جواهر القاموس**، ج19، ص532.

البدوية، فمن يسبق غيره في الحصول على ماء العين له ذلك، من غير أن يقاتله أو يزاحمه أحد، وهذا ما لاحظه الباحث أثناء زيارته لتلك المنطقة.

فَرْحان (وادٍ):

فَرْحانُ: اسم مفرد: والجمع فَرْحَى وفرحانون، مؤنثه فَرْحَى وفَرْحانة، جمع مؤنثه فَرْحَى وفرحانات: صفة مشبَّهة تدلّ على الثبوت من فرِحَ. وفرِحَ بـ: مسرور ومُبتهج[1]. وفرحان أيضا يطلق على اسم العلم.

فَشْخَة (عين):

الفشخ: ضرب الرَّأْس بِالْيَدِ، يُقَال: فشخه يفشخه فشخًا. والفَشْخُ عِنْد أهل الْحجاز كالصّفْعِ عِنْد أهل الْعرَاق وَيُسمى القفد أَيْضا[2]. والفَشْخُ: اللَّطْمُ وَالصَّفْعُ فِي لَعِبِ الصِّبْيَانِ وَالْكَذِبُ فِيهِ؛ فشَخه يفشَخه فشْخًا[3]. وقد وصفت مياه عين فشخة بالقوية، فهي تضرب الأرض بقوة، فتكون تسمية المكان جاءت على التشبيه بمن يضرب رأسه بيده. ولفظة الفشخة مستعملة في الأغوار، فضرب الرأس بالحجر –عندما يسيل الدم منه– يسمّى فشخة.

فصائِل (فصايل) (قرية):

ذكر الباحث سابقًا أنَّ فصائل بناها هيرودس ودعاها باسم أخيه (فاسيليس) ثم أُلبس الاسم لباسًا عربيا، وهذا ما جاءت به آمنة، أبو حجر في كتابها (موسوعة المدن والقرى الفلسطينية)، وجاء اسمه في قاموس الكتاب المقدس (فسائيل)[4]، وهذا قريب من اللفظة العربية (فصائل)، ربما حصل تفخيم وحذف في الاسم ليتناسب مع اللسان العربي. ولكن هذا لا ينفي في أن تكون التسمية للمكان عربيّة، ففصائل من الجذر الثلاثي (فصل)، و"فَصَلْتُ الشئ فانفصل، أي قطعته فانقطع. وفَصَلَ من الناحية، أي خرجَ"[5]. "والفَصْل الحاجزُ بين الشيئين فصَل بينَهُما يَفْصِل فصْلاً

---

[1] عمر، أحمد مختار: **معجم اللغة العربية المعاصرة**، ط1، ج3، ص1685.

[2] الزبيدي، محمّد بن محمّد: **تاج العروس من جواهر القاموس**، ج1، ص602.

[3] ابن منظور، محمد بن مكرم بن على: **لسان العرب**، ط2، ج3، ص45.

[4] ينظر: نخبة من الأساتذة وذوي الاختصاص ومن اللاهوتيين، **قاموس الكتاب المقدس pdf**، ص674.

[5] الفارابي، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري: **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**، ط4، ج5، ص1790.

فانْفَصل"[1]. "وفصائلُ جمع، والمفرد فصيلة، وهي: أهل الشَّخص وعشيرته"[2]، وقد ورد ذلك في قوله تعالى: ﴿وَفَصِيلَتِهِ ٱلَّتِي تُـْٔوِيهِ ۝١٣﴾[3]، أي: عشيرته. وفصايل على الأصل بالياء، ولكنَّ الياء تقلب همزة عند أهل اللغة العربية، فتكون (فصائل) بدلا من (فصايل). لعلّ التسمية جاءت من فَصْل المنطقة عن نهر الأردن فهي قريبة منه وخارجة عنه، فنهر الأردن يفصل بينها وبين غور الأردن، وقد تكون التسمية نابعة من العشائر التي تواجدت في قرية فصايل، ففصائل تسكنها عدّة عشائر، وهي التعامرة، والسوارعة، والرشايدة، والسلايفة، والكعابنة. وهذا ما يراه الباحث مناسبا للفظة (فصايل).

قاعون أو (قويعين) (عين وسهل):

مادتها (قَعَنَ)، والقَعَنُ: قِصَرٌ فِي الأَنف فَاحِشٌ...ومنه القَيْعُونُ: نَبْتٌ. والقَيْعُون، عَلَى بِنَاءِ فَيْعُول: مَعْرُوفٌ وَهُوَ مَا طَالَ مِنَ العُشْبِ[4]. لم يتم العثور على لفظة قاعون في معاجم اللغة والتي صغرت على (قويعين) ربما تكون الكلمة محرفة من (قِيعون) التي ذكرت سابقا، أمّا في معاجم البلدان فقد ذُكرَت (قاعون: جبل بالأندلس، قرب دانية، شاهق، يرى من مسيرة يومين)[5].

قَبْر سِرحان:

الْقَبْر: الْمَكَان يدْفن فِيهِ الْمَيِّت، جَمْعُه قُبُور وأقبر[6]. وسرحان: اسْم رجل كَانَ من صعاليك الْعَرَب. وَمن أمثالهم: "**سقط الْعشَاء بِهِ على سِرحان**"[7] يعنون سرحان هَذَا. والسِّرحان: الذِّئْب. وَأهل الْحجاز يسمون الْأسد سرحانا[8].

---

[1] ابن سيدة، أبو الحسن علي بن إسماعيل المرسي: **المحكم والمحيط الأعظم**، ط1، ج8، ص329.

[2] عمر أحمد مختار: **معجم اللغة العربية المعاصرة**، مادة (فصل)، بتصرف.

[3] سورة المعارج، آية (13).

[4] ابن منظور، محمد بن مكرم بن على: **لسان العرب**، ط2، ج13، ص346.

[5] صفيّ الدين، عبد المؤمن بن عبد الحق، ابن شمائل القطيعي البغدادي الحنبلي: **مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع**، ط1، دار الجيل، بيروت، 1412هـ، ج3، ص1058.

[6] مجمع اللغة العربية (إبراهيم مصطفى وزملاؤه)، **المعجم الوسيط**، ج2، ص710.

[7] يضرب مثلا للحاجة تؤدي صاحبها إلى التلف، وأصله أنّ رجلا خرج يلتمس العشاء، فوقع على سِرحان، وهو الذئب، والجمع: السَّراحين.... ينظر: العسكري، أبو هلال الحسن بن عبدالله بن سهل: **جمهرة الأمثال**، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1988م، ج1، ص420.

[8] الأزديّ، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد: **جمهرة اللغة**، ط1، ج1، ص512.

القرن (قرن صرطبة، الأسكندر) (جبل):

قرن الْجَبَل: أَعْلَاهُ، وجمعهما: قرَان[1]. و(صرطبة) تعني الجزّار، كما جاء في علة التسمية، و"الأسكندر: اسم يوناني معناه حامي البشر"[2]. ويدعى الأسكندر المكابي، وهو ما جاءت به علة التسمية. "وذُو الْقَرْنَيْن: هذه اللفظة لقب الإسكندر الرومي، وقيل اليوناني كما جاء في (كتاب اللباب في تهذيب الأنساب) وسمي ذا القرنين؛ لأن صفحتي رأسه كانتا من نحاس، وقيل كان له قرنان صغيران تواريهما العمامة"[3] وبهذا تكون دلالة (قرن صرطبة أو الأسكندر): قمة الجبل التي عاش فيها الجزار (الأسكندر).

القصر الحشموني[4] القديم:

حشمونيّ: اسم عبري منسوب إلى حشمون، بمعنى: خَصِب، و(الحشمونة): الخصبة، وهي محط للعبرانيين في ترحالهم في البرية[5]، وقد وردت في قاموس أعلام الكتاب المقدس بمعنى: إثمار[6]. أما تسمية القصر الحشموني بالقديم فذلك؛ لأنّ قصر هيرودس بني على أنقاضه، فهو قديم بالنسبة لقصر هيرودس، وهذا ما جاء به وصف المكان.

قصر قُبْرُس (قبرص):

القصر معروف، وقبرس بالسين وليست بالصاد كما وردت في معاجم اللغة والبلدان. "قُبْرُس: مَوْضِعٌ ليس بعربي. وفي التَّهْذِيبِ: وَفِي ثُغُورِ الشَّامِ مَوْضِعٌ يُقَالُ لَهُ قُبْرُس. والقُبْرُسِيُّ مِنَ

---

[1] ابن سيدة، أبو الحسن علي بن إسماعيل المرسي: **المحكم والمحيط الأعظم**، ط1، ج6، ص361.

[2] نخبة من الأساتذة ذوي الاختصاص ومن اللاهوتيين، **قاموس الكتاب المقدسpdf** ، ص73.

[3] السمعاني، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي المروزي، أبو سعد: **الأنساب**، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، ط1، 1382هـ-1962م، ج6، ص15.

[4] الدولة الحشمونية سيطرت على معظم فلسطين وشرق الأردن في الحرب الأهلية مع الفريسيين، وذلك في الفترة الممتدة ما بين (103-76) ق.م. (https://ar.wikipedia.org/wiki/ الخط الزمني للتاريخ اليهودي).

[5] st-takla.org/Full-Free-Coptic-Books/...002...Bible-Dictionary/06.../H_WORD.html، **قاموس الكتاب المقدس**، دائرة المعارف المسيحية، بتصرف.

[6] مشرقي، مكرم: **قاموس أعلام الكتاب المقدس**، ط1، ص77، بتصرف.

النُّحاس: أَجوده. قَالَ: وأُراه مَنْسُوبًا إِلى قُبْرُسَ هَذِهِ. وَفِي التَّهْذِيبِ: القُبْرُس مِنَ النُّحاس أَجوده"[1]. وفي معجم البلدان: "قُبْرُسُ: بضم أوله، وسكون ثانيه ثم ضم الراء، وسين مهملة، كلمة رومية وافقت من العربية القبرس النّحاس الجيد"[2]. وقبرس كما مرَّ في الفصل الأول من البحث: قصر بناه هيرودس وسمّاه بهذا الاسم نسبة لأمه. وهذه التسمية كما يرى الباحث . من خلال الوصف والدلالة . تعود إلى الفترة الرومانية.

قصر هشام (خربة المفجر):

الهِشام: الجود، وهو اسم رجل[3]، وهو –كما جاء في الوصف– الخليفة الأموي هشام بن عبد الملك. والخربة من خَرِبَ، والخَرابُ: ضِدُّ العُمْرانِ، وَالْجَمْعُ أَخْرِبةٌ. وخَرِبَ، بِالْكَسْرِ، خَرَباً، فَهُوَ خَرِبٌ وأَخْرَبه وخَرَّبَه. والخَرِبةُ: مَوْضِعُ الخَرابِ[4]. والمَفْجَر: موضع انفجار الماء[5]. وهذا ما جاءت به علة تسمية المكان.

قصر هيرودس

هيرودس تعني: بطولة، أو بطوليّ[6]. وهي كلمة عبرانية، كما جاء في قاموس أعلام الكتاب المقدس، "وقد عُيِّن هيرودس واليًا على اليهودية سنة 47 ق.م. ومنحه الرومان لقب ملك اليهود"[7].

---

(1) ابن منظور، محمد بن مكرم بن على: **لسان العرب**، ط2، ج6، ص168.

(2) الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي: **معجم البلدان**، ط2، ج4، ص305.

(3) الزَّبيدي، محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى: **تاج العروس من جواهر القاموس**، دار الهداية، ج34، ص100، بتصرف.

(4) ابن منظور، محمد بن مكرم بن على: **لسان العرب**، ط2، دار صادر، بيروت، 1414 هـ، ج1، ص347.

(5) الحميرى، نشوان بن سعيد اليمني: **شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم**، ط1، ج8، ص5102.

(6) مشرقي، مكرم: **قاموس أعلام الكتاب المقدس**، ط1، ص201.

(7) دار منهل الحياة، **موسوعة الكتاب المقدس**، ص330، بتصرف.

قصر اليهود:

لفظة اليهود من هَوَدَ، والهَوْد: التَّوْبة. قال الله جلّ وعزّ: **(إِنَّا هُدْنا إِلَيْكَ)**[1] أي: تُبْنا إليك. والهُودُ: اليهود. هادوا يَهودون هَوْداً. وسُمّيت اليهود اشتقاقاً من هادوا، أي: تابوا، ويُقال: نسبوا إلى يهوذا وهو أكبرُ ولد يعقوبَ، وحُوّلت الذّال إلى الدّال حين عُرِّبت[2].

قُطَيف (وادٍ):

قطف: قطَف الشيءَ يَقْطِفُه قَطْفاً وقَطفاناً وقَطَافاً وقِطَافاً: قَطعه[3]، وقطيف لفظة مصغرة من (القِطْف والقَطْف)، القِطف: من الثَّمر: العنقود سَاعَة يقطف، وجمعها قُطوف[4]. و(القَطْف: الْأَثر وجنس من النَّبَات...تعلفه الْمَاشِيَة يَنْمُو فِي الأَرْض المُلْحَة[5] يُطْبخ ورقه[6]. القَطْفُ: هُوَ الاجْتِناءُ بسُرْعةٍ[7].

القلت (القلط)[8] **دير وعين ووادٍ:**

القلت: النقرة في الصخرة، والجمع قلات[9]. القَلْتُ، بإِسكان اللَّامِ: النُّقْرة تَكُونُ فِي الْجَبَلِ، يَسْتَنْقِعُ فِيهَا الماءُ، والوَقْبُ نحوٌ منه؛ كذلك كلُّ نُقْرة فِي أَرضٍ أَو بَدَنٍ؛ أُنثى، وَالْجَمْعُ قِلاتٌ: وقِلاتُ الصَّمَّانِ: نُقَرٌ فِي رؤوس قِفافِها، يَملؤها ماءُ السَّمَاءِ فِي الشِّتَاءِ؛ قَالَ: وَقَدْ وَرِدْتُها، وَهِيَ مُفْعَمةٌ، فوجدتُ القَلْتَةَ مِنْهَا تأْخُذُ مِلْءَ مائةِ رَاوِيَةً وأَقلَّ وأَكثَر، وَهِيَ حُفَرٌ خَلَقَها اللَّهُ فِي الصُّخور الصُّمِّ. والقَلْتُ: حُفْرَة يَحْفِرها ماءٌ واشلٌ، يَقْطُرُ مِنْ سَقْفِ كَهْفٍ، عَلَى حَجَرٍ لَيِّنٍ، فيُوَقِّبُ عَلَى مَرِّ الأَحْقابِ

---

[1] سورة الأعراف، آية (156).

[2] الفراهيدي، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم البصري: **كتاب العين**، ج4، ص76.

[3] ابن منظور، محمد بن مكرم بن على: **لسان العرب**، ط2، ج9، ص285.

[4] ابن سيدة، أبو الحسن علي بن إسماعيل المرسي: **المحكم والمحيط الأعظم**، ط1، ج6، ص287.

[5] الزبيدي، محمّد بن محمّد: **تاج العروس من جواهر القاموس**، ج7، ص146.

[6] مجمع اللغة العربية (إبراهيم مصطفى وزملاؤه)، **المعجم الوسيط**، ج2، ص747.

[7] المُلْحَة: من الأَلْوَان (بَيَاضٌ) يَشوبُه، أَي (يُخالِطُه) سَوَادٌ. (الزَّبيدي، محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى: **تاج العروس من جواهر القاموس**، ج24، ص267).

[8] فُخِّمَ صوت التاء فأصبح طاء، وهذا ما تستدعيه لهجة أهل الغور التي تميل إلى الخشونة والتضخيم.

[9] الرازي، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني: **مجمل اللغة لابن فارس**، ط2، مؤسسة الرسالة –بيروت، 1986م، ج1، ص730.

فِيهِ وَقْبَةً مُسْتَدِيرَةً. وَكَذَلِكَ إِن كَانَ فِي الأَرض الصُّلْبة[1]. ومن يزُرْ منطقة وادي القلت يرَ النقرات في صخور الوادي، وقد تجمعت فيها مياه عين القلت، ولاسيما في دير القلت حيث تكثر الكهوف والنقر في أرض الوادي وعلى الضفة الشمالية منه. وأما مجيء لفظة (القلت) بالطّاء، فهذا يعود إلى لهجة أهل الغور التي تميل إلى تفخيم الأصوات، وهو الأمر ذاته في لفظة (اللسم) حيث تنطق بالصاد.

قَمْران أو قَمَران (خربة ومغر):

الراجح أنَّ اسم "قَمْران" يعود إلى القبيلة العربية القحطانية التي نزلت جنوب فلسطين، بعد الفتح العربي الإسلامي، كانت قد استقرّت في هذه الجهة ويذكِّرنا اسمها بجزيرة "قُمْران" الصغيرة الواقعة أمام الساحل اليمني على البحر الأحمر[2]. ويقال للشمس والقمر: قَمَران[3]، وقَمَران: مثنى قَمَر.

كردلة[4] أو **خردلة وَ(كردالة أو كردانة)**[5] **(قرية وعين):**

اللفظة الشائعة اليوم هي (كردلة)، وهنا يقف الباحث على جميع الدلالات التي مرت بها تسمية المكان. ومن ذلك (كردانة) حدث في الكلمة حذف لحرف المد للتخفيف، وكذلك حرف النون أبدل لامًا لقرب مخرجهما، ومن هذا الاسم تناول الباحث دلالته، وكردانة من الجذر الرباعي (كَرْدَن)، و(الكردَن: قبرة أو قنبرة)[6]. وهذا الطائر ينتشر ويتكاثر في هذا المكان.

---

[1] ابن منظور، محمد بن مكرم بن على أبو الفضل، جمال الدين الأنصاري الرويفعى الإفريقى: **لسان العرب**، ط2، ج2، ص72.

[2] ينظر: الدباغ، مصطفى مراد: **بلادنا فلسطين**، ط4، دار الطليعة، بيروت، ج1، 1988، ص89.

[3] الحميرى، نشوان بن سعيد اليمني: **شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم**، ط1، ج7، ص4453.

[4] لم يعثر الباحث على هذه الكلمة في معاجم اللغة العربية.

[5] هذه التسمية -كما ذكر الباحث سابقا- جاء بها عبد الكريم، إبراهيم في كتابه **(تهويد الأرض وأسماء المعالم الفلسطينية)**، وموقعها جنوب بيسان، وكذلك قرية كردلة تقع جنوب بيسان، ويطلق عليها المحتل الإسرائيلي اسم (نفتالي). (عبد الكريم، إبراهيم: **تهويد الأرض وأسماء المعالم الفلسطينية**، ص272، بتصرف). في لهجة أهل الغور تبدل الكاف، فيقال (شردلة) بدلا من (كردلة) وهي ظاهرة صوتية تسمى الشنشنة.

[6] رينهارت، بيتر آن دُوزِي: **تكملة المعاجم العربية**، ج9، ص68.

أمّا لفظة خردلة –التي عثر عليها الباحث في إحدى الخرائط في كتاب (قصة مدينة أريحا) وقد أدرجها الباحث في الملحق– فهي واحدة الخردل، وهو: نبات عشبيّ من الفصيلة الصليبيّة، ينبت في الحقول وعلى حواشي الطرق، بذوره لاذعة تُستعمل في الطبِّ، ويُتَبَّل بها الطعام، وبِحَبِّه يُضرب المثل في الصِّغر، قال تعالى: ﴿وَإِن كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا﴾[1] ما عندي خَرْدلة من كذا: ما عندي شيء[2]. وهذا النبات يتواجد بكثرة في هذا الموقع.

الكراسِن (الشراسن)[3] وادٍ:

الكراسن من (كَرْسَنَ)، استخدمت اللفظة على سبيل الجمع لنبتة الكرسنة، و"الكِرْسِنَّةُ، بكسْرِ الكافِ وشَدِّ النَّونِ المَفْتوحَةِ، وَهِي: شَجَرَةٌ صَغيرَةٌ لَهَا ثَمَرٌ فِي غُلُفٍ مُصَدِّعٌ مُسْهِلٌ مُبَوِّلٌ للدَّمِ مُسَمِّنٌ للدَّوابِّ، نافِعٌ للسُّعالِ، عَجِينُه بالشَّرابِ يُبْرِىءُ من عَضَّةِ الكَلْبِ الكَلِبِ والأَفْعَى والإِنسْانِ"[4]. ومن خلال البحث الميداني وعملية الاستقصاء فإنّ وادي (الكراسن) كان مشتهرا بزراعة الكرسنة، ومنها جاءت التسمية.

كنعان[5] (عين):

"أرض منخفضة، و(ناجر)[6]"[7]، وهو اسمٌ لابن حام بن نوح –عليه السلام–، إليه ينسب الكنعانيون، منهم نمروذ بن كنعان الذي أُرسل إليه إبراهيم –عليه السلام–[8]. وكنعان اسم لعائلة فلسطينية، تواجدت في مواطن عدّة في فلسطين، ومنها: نابلس وبيت لحم وعكا وصفورية، وصفد[9]. وهذا ما يؤكد على عروبة الأرض ونسبها إلى الكنعانيين.

---

(1) سورة الأنبياء، آية (47).

(2) عمر، أحمد مختار: **معجم اللغة العربية المعاصرة**، ط1، ج1، ص629.

(3) أبدلت الكاف في لفظة (الكراسن) شينا، وهي ظاهرة صوتية تدعى بالشنشنة.

(4) الزبيدي، محمّد بن محمّد: **تاج العروس من جواهر القاموس**، ج36، ص50.

(5) كنعان: جبل صفد، وكنعان اسم أقدم شعب عربي سكن فلسطين... ومعناه الأرض المنخفضة. (شرّاب، محمد محمد حسن: **معجم أسماء المدن والقرى الفلسطينية**، ص204).

(6) ناجِر: شديدة الحر. (الزبيدي، **تاج العروس**، ج14، ص183).

(7) مشرقي، مكرم: **قاموس أعلام الكتاب المقدس**، ط1، ص166.

(8) الحميرى، نشوان بن سعيد اليمني: **شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم**، ط1، ج9، ص5910.

(9) ينظر: شراب، محمد محمد حسن: **معجم العشائر الفلسطينية**، ص636.

الكنيسة (عين):

الكنيسة من (كَنَسَ) وكَنَسَ الظَّبْيُ والبَقَرُ يَكْنِسُ: دَخَل فِي كِناسِهِ، أي: مُسْتَتَرُه فِي الشَّجَرِ ومُكْتَنُّه، سُمِّيَ بِهِ لأَنَّه يَكْنِسُ فِي الرَّمْلِ حَتَّى يَصِلَ إِلى الثَّرَى. ج كُنُسٌ، وكُنَّسٌ[1]، ومنه أخذت (الكنيسة)، وكَنيسة مفردة: جمعها كنائِسُ، وهي: متعبَّد اليهود والنّصارى[2]. وبهذا تكون (عين الكنيسة)، هي نبع الماء المجاور لمعبد النصارى على الأرجح.

اللّسْم (وادٍ):

(لَسَمَ) اللَّامُ وَالسِّينُ وَالْمِيمُ لَيْسَ بِأَصْلٍ. يَقُولُونَ فِي بَابِ الْإِبْدَالِ، أَلْسَمْتُ الرَّجُلَ الْحُجَّةَ: أَلْزَمْتُهُ إِيَّاهَا. وَأَلْسَمْتُهُ الطَّرِيقَ: أَلْزَمْتُهُ إِيَّاهُ[3]. ومن يسير في وادي اللسم –لشدة عمقه– لا بد له أنْ يلزم طريقا ومسلكا واحدًا حتى يخرج منه، وذلك لارتفاعه الشاهق وخطورته. "واللَّسَمُ، محركةً: السُّكوتُ عِيًّا لا عَقْلاً"[4]. ومن يسير في وادي اللسم قد يحتاج إلى مساعدة أو نجدة أحد ما، فإنّ صوته لن يصل من يسكن أطراف الوادي وهذا يعود إلى عمق الوادي، فيملّ السائر ويلزم السكوت عيّا. وأما نطق اللسم بالصاد، فذلك للتفخيم، وهو ما يناسب لهجة أهل الغور.

اللَّوْز (وادٍ):

اللوز: شجر مثمر مَشْهُور من الفصيلة الوردية من ضروبه اللوز المنفرك وَيُطلق على ثمره أَيْضا وَمِنْه اللوز المر واللوز الحلو[5]. ولوجود ثمرة اللوز في ذلك الوادي فقد سمي باسمه، وهو ما جاءت به علة التسمية.

المُتَقَلِّبات (أرض سهلية):

تقلَّبَ يتقلَّب تقلُّبًا، فهو مُتقلِّب، والمفعول مُتقلَّب عليه، تقلَّب الشَّيءُ: تحوّل من حالة إلى أخرى، اضطرب وتغيَّر[6]. وأرض المتقلبات أرض زراعية، لعل التسمية جاءت من تقلب الزرع فيها، سنوات يكون المحصول فيها جيدًا وأخرى سيِّئًا.

---

[1] الزبيدي، محمّد بن محمّد: **تاج العروس من جواهر القاموس**، ج16، ص454.

[2] عمر، أحمد مختار: **معجم اللغة العربية المعاصرة**، ط1، ج3، ص1963.

[3] الرازي، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني: **معجم مقاييس اللغة**، ج5، ص246.

[4] الفيروزآبادى، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب: **القاموس المحيط**، ط8، ص1158.

[5] مجمع اللغة العربية (إبراهيم مصطفى وزملاؤه)، **المعجم الوسيط**، ج2، ص845.

[6] عمر، أحمد مختار: **معجم اللغة العربية المعاصرة**، ط1، ج3، ص1847.

المَحْمى (بقعة منخفضة):

حَمِيَ: (حَمَاهُ) يَحْمِيهِ (حِمَايَةً) دَفَعَ عَنْهُ، وَهَذَا شَيْءٌ (حِمًى) أَيْ مَحْظُورٌ لَا يُقْرَبُ. وَ(أَحْمَيْتُ) الْمَكَانَ جَعَلْتُهُ حِمًى... وحَمِيَ أيضا: اشْتَدَّ حَرُّهُ: واشْتَدَّ (حَمْيُ) الشَّمْسِ وَ(حَمْوُهَا) بِمَعْنًى...[1]. جاءت اللفظة على صيغة اسم المكان، ولم يتوفق الباحث في العثور على هذه اللفظة في معاجم اللغة، وكما يبدو أنّ لفظة المحمى جاءت على القياس. والمكان كما جاء في الوصف يقع بين مرتفعات، وهذا الشيء يكسبه الدفْ وارتفاع الحرارة فيه، وهو بذلك أيضا يعد حمىً لمن يسكنه.

مخبة أبو علايا (بقعة منخفضة):

المَخَبَّةُ: بَطْنُ الوَادِي[2]، وأبو علايا اسم شخص، وعلايا من علو، ولم يتسن للباحث العثور عليها في معاجم اللغة، ويبدو أنّ لفظة (علايا)، هي (عَلياء)، وعلياء: اسمُ الْمَكَانِ المرتَفعِ كاليفاعِ... والعَلْيا: اسمٌ لِلْمَكَانِ الْعَالِي[3]. ولفظة (أبو) . كما هو معروف . تعني (ذو) وبذلك تكون مخبة (أبو علايا): بطن الأرض المحاط بالمرتفعات. وأما التسمية التي جاء بها المكان فتعود إلى رجل يُدعى (أبو علايا) صاحب المكان.

المخروق (خربة):

خَرَقْتُ الثوب إذا شققته. وخَرَقْتُ الأرض إذا قطعتها حتى بلغت أقصاها... والخَرقُ: الشق في حائطٍ، أو ثوبٍ ونحوه فهو مخروق[4]. وخرق: نقب الجدار، وفتح برزخاً[5]. والمخروق كما ذكرت في علة التسمية عبارة عن نقب وخروق في صخور المنطقة، وبهذا تكون الدلالة مناسبة لعلة التسمية.

---

(1) الحنفي الرازي، زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر: **مختار الصحاح**، ط5، ص82.

(2) الزبيدي، محمّد بن محمّد: **تاج العروس من جواهر القاموس**، ج2، ص332.

(3) ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي، **لسان العرب**، ط2، ج15، ص90.

(4) الفراهيدي، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم البصري، **كتاب العين**، ج4، ص149.

(5) رينهارت، بيتر آن دُوزِي: **تكملة المعاجم العربية**، ط1، ج4، ص70.

المدوّع[1] وادٍ:

لم يعثر الباحث على هذه اللفظة صريحة في معاجم اللغة، واللفظة جاءت من الفعل "(دَوَعَ): داعَ دَوْعاً: اسْتَنَّ عادِياً وسابِحاً. والدُّوع: ضَرْبٌ من الحِيتان، يَمانيةٌ"[2]. واستنّ عاديا وسابحا تعني ذهبَ وجاء بحيوية ونشاط، ربما تكون التسمية هنا على سبيل المجاز، ولعلّ من سكن الوادي كان يتمتع بالقوة والنشاط فشبه بالحوت. ولعلّ في الكلمة قلبًا مكانيًّا، فكانت (المدوَّع) هي المودَّع من الجذر الثلاثي ودع يدع ودعا: صَار إِلَى الدعة والسكون وَسكن وَاسْتقر، فَهُوَ وديع ووادع وَالْمُسَافر النَّاس خَلفهم خافضين وادعين وَالنَّاس الْمُسَافِر تَرَكُوهُ وسفره متمنين لَهُ دعة يصير إِلَيْهَا إِذا قفل وَفُلَان الشَّيْء تَركه[3].

مراح العرد:

المُراح بالضم من (رَوَحَ)، وهو: الْمَوْضِعُ الَّذِي تَرُوحُ إليه الْمَاشِيَةُ أَي تأْوي إليه لَيْلًا، وأَما بِالْفَتْحِ، فَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَرُوحُ إليه الْقَوْمُ أَو يَروحُونَ مِنْهُ، كالمَغْدَى الْمَوْضِعُ الَّذِي يُغْدَى مِنْهُ[4]. والعَرْد من (عَرَدَ) وهو: الصُّلْبُ الشديدُ المُنْتَصِبُ، والحِمارُ، والذَّكَرُ المُنْتَشِرُ المُنْتَصِبُ... وعَرَدَ النَّبْتُ، والنَّابُ، وغيرُهُ: طَلَعَ وارْتَفَعَ[5]. فمراح العرد، هو المكان ذو النبات يروح إليه الناس، فيبيتون فيه مع ماشيتهم، ومعروف عند أهل الغور بأنّه مكان إراحة الماشية في الليل، وكذلك المكان الواسع تعرد فيه الخيل والحمير، وَ(يعارد مثل الحمار)، يقالُ فيمن يكثر من الذهاب والإياب، وربما جاء ذلك من قوله: "عَرَّدَ الرجلُ تَعْرِيداً أَي فَرَّ. وعَرِدَ الرجلُ إذا هَرَبَ"[6].

مراح عليّان:

مراح: ذكرت سابقًا، وعَلِيّان مثنى عليّ، والعَليّ: الصُّلْب الشَّديد من كل شَيْء، وَبِه سُمّي الرجل عَليّاً فِي قَول بَعضهم، وفرسٌ عليّ[7]. ولفظة (عليّان) تنطق عند أهل الغور بهذا الشكل

---

[1] يطلق عليه الاحتلال الإسرائيلي اسم(موداع). (عبد الكريم، إبراهيم: **تهويد الأرض وأسماء المعالم الفلسطينية**، ص267).

[2] ابن منظور، محمد بن مكرم بن على: **لسان العرب**، ط2، ج8، ص93.

[3] مجمع اللغة العربية بالقاهرة، **الوسيط**، ج2، ص1021.

[4] ابن منظور، محمد بن مكرم بن على: **لسان العرب**، ط2، ج2، ص465.

[5] الفيروزآبادى، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب: **القاموس المحيط**، ط8، ص298.

[6] ابن منظور، محمد بن مكرم بن على: **لسان العرب**، ط2، ج3، ص287.

[7] الأزدي، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد: **جمهرة اللغة**، ط1، ج2، ص951، بتصرف.

(إعْليان)، وذلك للتخفيف، وهو اسم رجل، وبذلك يكون (مراح عليان)، المكان الذي يروح ويبيت فيه عليان مع ماشيته، وهذا وفق ما جاءت به علّة التسمية.

مراح الموت:

المراح: ذُكِرَت سابقًا، والموت: خلاف الحياة.والموتان: الأرض لم تُحيَ بعد بزرع ولا إصلاح، وكذلك الموات[1]. و"الموات: أرض خالية من السُّكّان لا ينتفع بها أحد، وليست ملكًا لأحد، يتمنّى الفلاح الحصولَ على أرض موات فيجعلها خصبة..."[2]. ولفظة الموت والميتة يطلقها أهل الغور على الأرض الضعيفة، وبهذا يكون (مراح الموت) الأرض التي يقل فيها النبات، والأرض غير الصالحة للزراعة، وهي رغم قلة نباتها تُعَدُّ مرعًى ومراحًا للماشية.

مرج خراف (قرية):

المَرْجُ من الجذر الثلاثي (مَرَج)، وهو: الموضع الذي ترعى فيه الدواب[3]، والمرج: أرضٌ واسعة فيها نبتٌ كثيرُ تُمرَجُ فيها الدَّوابُّ[4] أَيْ: تُخَلَّى تَسْرَحُ مُخْتلِطةً كَيْفَ شَاءَتْ[5]، قال العَجاج:

"**حَيْثُ اسْتَهَلَّ المُزْنُ أَوْ تَبَعَّجا *** رعى بها مَرجَ ربيعٍ مُمرَجَا**"[6].

والخروف من مادة (خرف) وهو: الذكر من الضأن، وهى خروفة، والجمع خراف، وأخرفة، وخرفان[7]. فتكون دلالة (مرج خراف) هي الموضع الذي ترعى فيه الخراف.

---

[1] الرازي، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني: **مجمل اللغة لابن فارس**، ط2، ج1، ص819.

[2] عمر، أحمد مختار: **معجم اللغة العربية المعاصرة**، ط1، ج3، ص2136.

[3] الفارابي، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري: **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**، ط4، ج1، ص341.

[4] الفراهيدي، الخليل بن أحمد: **كتاب العين**، ج6، ص121.

[5] ابن الأثير، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد: **النهاية في غريب الحديث والأثر**، ج4، ص314.

[6] عبد الملك بن قريب الأصمعي (رواية)، **ديوان العجاج**، (رسالة دكتوراة)، تحقيق: السلطي عبد الحفيظ، مكتبة أطلس، دمشق، 1969م، ج2، ص54.

[7] عاشور، عبد اللطيف: **موسوعة الطير والحيوان في الحديث النبوي**، القاهرة، ص298.

مرج غزال (قرية):

(مَرَجَ) الغزالُ من غَزَلَ، وهو ولد الظبية (ج) غزلة وغزلان[1]. فتكون مرج غزال، هي الأرض التي ترعى فيها الغزلان، وقد لاحظ الباحث وجود الغزلان في تلك المنطقة.

مرج نعجة (قرية):

النعجة من مادة (نَعَجَ)، النُّونُ وَالْعَيْنُ وَالْجِيمُ: أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى لَوْنٍ مِنَ الْأَلْوَانِ. مِنْهُ النَّعَجُ: الْبَيَاضُ الْخَالِصُ. وَجَمَلٌ نَاعِجٌ؛ حَسَنُ اللَّوْنِ كَرِيمٌ. وَمِنْهُ النَّعْجَةُ مِنَ الضَّأْنِ...[2]، وبهذا تكون مرج نعجة، هي الأرض التي ترعى فيها النعاج، وهي بذلك تتفق مع علّة تسميتها، وما زالت مرج نعجة إلى يومنا هذه كثيرة النعاج، ومن الملاحظ أنّ (مرج نعجة ومرج غزال ومرج خراف) جميعها متجاورة في المكان، وهذا مما يعمق دلالة تلك الأماكن المشتهرة بالرعي ووجود الدواب من نعاج وخراف وغزلان في مراعيها.

المَرْدوم (مرتفع):

رَدَمَ الشَّيْء ردما دَامَ، وَالشَّجر اخضرّ بعد يبوسته، وَالْبَاب والثلمة ردما: سدهما، والحفرة هال فِيهَا التُّرَاب، وَالثَّوْب: رقعه ولفقه أَو ضم بعضه إِلَى بعض فَهُوَ مردوم ورديم[3]. والمردوم كما جاء في الوصف مرتفعان يلتقيان معا، لعلّ ذلك الالتقاء يعود لانهيال في تراب الجبلين فيسدان الطريق بينهما.

المُزَوْقَح (جبل):

لم يجد الباحثُ اللفظةَ صريحةً في معاجم اللغة، وإذا ردت إلى جذرها فنجدها في (زَقَحَ)، وَ"الزَّقْحُ: صَوْت القِرْدِ، قَالَ ابْن سَيّده: زَقَحَ القِرْدُ زَقْحاً: صَوَّتَ"[4].

---

[1] مجمع اللغة العربية (إبراهيم مصطفى وزملاؤه)، **المعجم الوسيط**، ج2، ص652.

[2] الرازي، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني: **معجم مقاييس اللغة**، ج5، ص448.

[3] مجمع اللغة العربية (إبراهيم مصطفى وزملاؤه)، **المعجم الوسيط**، ج1، ص339.

[4] الزبيدي، محمد بن محمد: **تاج العروس**، ج6، ص440.

المُصَفَّح (جبل):

(صفح) الشَّيْء: جعله عريضا، وبيديه: صفق وَالشَّيْء: كَسَاه بالصفيح أَو الفولاذ...، ويُقَال صَفْح الْجَبَل وصَفْح السَّيْف وَالْوَجْه عرضه، جمعها صِفاح وَأَصْفاح...[1]، فالجبل المُصَفَّح هو الجبل العريض، والمكسو بالصخر، وهناك أيضا منطقة جبلية في بلد الباحث (طوباس) تدعى الصافح، وهي عريضة مكسوّة بالصخور.

مُصَيْطِب (أرض منبسطة):

تصغير مَصطَبة وتلفظ (امْصيطِب) على لهجة اهل الغور، "المصطبة: بِنَاء غير مُرْتَفع يجلس عَلَيْهِ (ج) مصاطِب"[2]، وهو ما يتفق مع وصف المكان.

المضابع (وادٍ):

المضابع جمع، مفردها مَضْبعة، وهي مكان الضباع والأضبع، وهي جمع الضبع، و"الضَّبْع: جنس من السبَاع من الفصيلة الضبعية، ورتبة اللواحم أكبر من الْكَلْب وَأقوى، وَهِي كَبِيرَة الرَّأْس قَوِيَّة الفكين (مُؤَنّثَة وَقد تطلق على الذّكر وَالْأُنْثَى)"[3]. وقد سمي الوادي بهذا الاسم لكثرة تواجد الضباع فيه.

مَطَر (وادٍ):

المَطَرُ: الْمَاءُ الْمُنْسَكِبُ مِنَ السَّحابِ. والمَطرُ: ماءُ السحابِ، وَالْجَمْعُ أَمْطارٌ. وَمَطَرٌ: اسْمُ رَجُلٍ، سُمِّيَ بِهِ مِنْ حَيْثُ سُمِّيَ غَيْثاً[4]. ومطر أيضًا اسم عائلة فلسطينية تواجدت في أماكن عدّة من الضفة الغربية وقطاع غزة.

---

[1] مجمع اللغة العربية (إبراهيم مصطفى وزملاؤه)، **المعجم الوسيط**، ج1، ص516.

[2] السابق، ص514.

[3] السابق، ص534.

[4] ابن منظور، محمد بن مكرم بن على: **لسان العرب**، ط2، ج5، ص178.

المعاريض (معاريض القعدات):

المعاريض: بفتح الميم جمع المعراض: ما وري به، والتعريض الستر[1]. وهذه الدلالة تتفق مع وصف المكان، فالمعاريض عبارة عن مرتفعات تقع وراءها أراض منبسطة تسمى القعدات، فهي بذلك تستر الأراضي المنبسطة فلا تظهر للعيان.

المَغْطَس (دير):

المغطس مَوضِع الغطس فِي الْحمام وَنَحْوه، جمعُه مغاطس[2]. وهو في هذا المقام نهر الأردن الذي يتم فيه تعميد، وتغطيس المسيحيين، اقتداءً بالسيد المسيح عليه السلام.

المَفْجَر (خربة):

مادتها (فَجَرَ) وَهُوَ: التَّفَتُّحُ فِي الشَّيْءِ. مِنْ ذَلِكَ الْفَجْرُ: انْفِجَارُ الظُّلْمَةِ عَنِ الصُّبْحِ. وَمِنْهُ: انْفَجَرَ الْمَاءُ انْفِجَارًا: تَفَتَّحَ. وَالْفُجْرَةُ: مَوْضِعُ تَفَتُّحِ الْمَاءِ[3]، والمفجر: موضع انفجار الماء[4]. وسُمِّي المكان بالمفجر –كما ذكر في علة التسمية– لحدوث انفجار (زلزال) في باطن الأرض. وبذلك تكون المفجر ذلك المكان المتفجر من الأرض.

مقام الخَضِر:

المَقام: اسم مكان من قامَ... وهو المسكن، ومحلّ الإقامة... ويأتي بمعنى ضريح، ومكان مُقدَّس، ومثال ذلك: –مقام إبراهيم –عليه السلام– في المسجد الحرام بمكَّة–، وذلك في قوله تعالى: ﴿فِيهِ ءَايَٰتُۢ بَيِّنَٰتٞ مَّقَامُ إِبۡرَٰهِيمَۖ﴾[5]: وهو الحجر الذي قام عليه إبراهيم حين رفع بناء البيت[6]. والخَضِر: صاحب موسى –عليهما السلام–، والخَضِرُ: الأخضر الغَضّ[7]. قال الله

---

[1] قلعجي، محمد رواس؛ وحامد صادق قنيبي: **معجم لغة الفقهاء**، ط2، ص437.

[2] مجمع اللغة العربية (إبراهيم مصطفى وزملاؤه)، **المعجم الوسيط**، ج2، ص655.

[3] الرازي، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني: **معجم مقاييس اللغة**، ج4، ص475.

[4] الحميري، نشوان بن سعيد اليمني: **شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم**، ط1، ج34، ص434.

[5] سورة آل عمران، أية (97).

[6] عمر، أحمد مختار: **معجم اللغة العربية المعاصرة**، ط1، ج3، ص1879، بتصرف.

[7] الحميري، نشوان بن سعيد اليمني: **شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم**، ج3، ص1826.

تعالى: ﴿ خَضِرًا نُّخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُّتَرَاكِبًا ﴾[1]. فمقام الخضر كما جاء في الوصف، هو محل إقامة الخضر صاحب موسى –عليهما السلام–. وربما سمي بالخَضِر لاحتوائه على قبّة خضراء.

مقام الراعي:

لفظة مقام ذُكِرَت سابقًا، والرَّاعي من يحفظ الْمَاشِيَة ويرعاها، وكُلُّ مَنْ وَلِيَ أَمْرًا بالحِفْظِ والسِّياسَة[2]. وجمع الراعي: رعاة ورعيان ورعاء من رعى الشئ، راقبه بالملاحظة، وأحاطه بالعناية[3]. وكلا الدلالتين تتفقان مع علة التسمية، فالراعي –كما جاء في الوصف– هو من كان يرعى لسيدنا موسى –عليه السلام– غنمه، وهو أيضا الرجل الذي كان يعتني بمقام النبي موسى –عليه السلام–.

مقام الست عائشة:

المقام معروف، والست، من ستت وقولهم: سِتِّي، لِلمرأةِ... لَحْنٌ، والصَّوابُ: سَيِّدَتِي[4]. وعائشة من (عَيَشَ) وعَاشَ عَيْشًا: صَارَ ذَا حَيَاةٍ فَهُوَ عَائِشٌ وَالْأُنْثَى عَائِشَةٌ[5]. وعائشة كما جاء في الوصف اسم يعود لامرأة صالحة من الأولياء، عاشت في بدايات القرن العشرين... وبعد وفاتها بنى لها زوجها مقاما قرب مقام النبي موسى –عليه السلام– وليس به قبر.

مقام الشيخ إبراهيم:

كل من لفظتي (مقام والشيخ) مرّ ذكرهما سابقًا. و(إِبْرَاهِيمُ): اسْمٌ أَعْجَمِيٌّ وَفِيهِ لُغَاتٌ (إِبْرَاهَامُ) وَ (إِبْرَاهَمُ) وَ (إِبْرَاهِمُ) بِحَذْفِ الْيَاءِ. وَتَصْغِيرُ إِبْرَاهِيمَ (أُبَيْرِهٌ) و(بُرَيْهِم)[6]. ومعناه: أبو جمهور كبير، والاسم الأسبق لإبراهيم هو(إبرام)، ومعناه: أبٌ عالٍ[7]. وإبراهيم في هذا المقام يعود

---

[1] سورة الأنعام، آية (99).

[2] مجمع اللغة العربية (إبراهيم مصطفى وزملاؤه)، **المعجم الوسيط**، ج1، ص356.

[3] قلعجي، محمد رواس؛ وحامد صادق قنيبي: **معجم لغة الفقهاء**، ط2، ص217.

[4] الفيروزآبادى، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب: **القاموس المحيط**، ط8، ص153.

[5] الفيومي، ابو العباس أحمد بن محمد بن علي: **المصباح المنير في غريب الشرح الكبير**، ج2، ص440.

[6] الحنفي الرازي، زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر: **مختار الصحاح**، ط5، ص33.

[7] مشرقي، مكرم: **قاموس أعلام الكتاب المقدس**، ط1، ص1.

إلى اسم رجل صالح من العوجا، وقد سمي المسجد في العوجا التحتا باسمه. وهذا يدلل على تقديس الناسِ للأولياء والصالحين قديمًا.

مقام النبي موسى –عليه السلام–:

النبيُّ: هُوَ مَنْ أَنْبَأَ عَنِ اللَّهِ، فَتُرِك هَمزه. وإن أُخِذَ مِنَ النَّبْوةِ والنَّباوةِ، وَهِيَ الاِرْتِفَاعُ عَنِ الأَرض، أَي إِنه أَشْرَف عَلَى سَائِرِ الخَلْق[1]. أما موسى فمعناه: منتشَل وطفل[2]، ومُوسَى عليه السّلام، يقال: اشتقاقُ اسمه من الماء والشّجر، فالمُو: ماء، والسّا: شجر لحال التّابوت في الماء[3]. وأصله بالعبرانية: موشى؛ فلما عرّبوه ونقلوه إلى كلامهم، أبدلوا من شينِه سينًا[4]. وَمُوسَى اسْمُ النَّبِيِّ، صَلَوَاتُ اللَّه عَلَى مُحَمَّدٍ نَبِيِّنَا وَعَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عربيٌّ مُعَرَّبٌ، وَهُوَ مُو أَي مَاءٌ، وَسَا أَي شَجَرٌ؛ لأَن التابوت الذي فِيهِ وُجِدَ بَيْنَ الْمَاءِ وَالشَّجَرِ فَسُمِّيَ بِهِ[5]. والمقصود في هذا المقام، هو نبي الله موسى –عليه السلام– الذي جاء بالتوراة.

مقحوز (عين):

(قَحَزَ) الْقَافُ وَالْحَاءُ وَالزَّاءُ أَصْلٌ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى قَلَقٍ أَوْ إِقْلَاقٍ وَإِزْعَاجٍ. مِنْ ذَلِكَ الْقَحْزُ، وَهُوَ الْوَثَبَانُ وَالْقَلَقُ. وَالْقَاحِزَاتُ: الشَّدَائِدُ الْمُزْعِجَاتُ مِنَ الْأُمُور[6].

المُقَيْسِمَة (المِقيسمِة) أو أم قيسمَة (أرض سهلية):

قسم الشَّيْء يقسمهُ قسما، وقسمه: جزأه. وَهِي: الْقِسْمَة. وَالْقِسْم: النَّصِيب. وَالْجمع: أَقسَام[7]. والقِسْم والمِقْسَم والقَسِيم نَصِيبُ الإِنسان مِنَ الشَّيْءِ. يُقَالُ: قَسَمْت الشَّيْءَ بَيْنَ الشُّرَكَاءِ

---

[1] ابن منظور، محمد بن مكرم بن على: **لسان العرب**، ط2، ج1، ص163.

[2] مشرقي، مكرم: **قاموس أعلام الكتاب المقدس**، ط1، ص187.

[3] الفراهيدي، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم البصري: **كتاب العين**، ج7، ص323.

[4] لأنباري، محمد بن القاسم بن محمد بن بشار، أبو بكر ا: **الزاهر في معاني كلمات الناس**، ط1، تحقيق: د. حاتم صالح الضامن، مؤسسة الرسالة –بيروت، 1412هـ–1992، ج1، ص388.

[5] ابن منظور، محمد بن مكرم بن على: **لسان العرب**، ط2، ج6، ص224.

[6] ابن فارس، أحمد بن زكرياء: **معجم مقاييس اللغة**، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، 1979م، ج5، ص60.

[7] ابن سيدة، أبو الحسن علي بن إسماعيل المرسي: **المحكم والمحيط الأعظم**، ط1، ج6، ص247.

وأَعطيت كُلَّ شَرِيكٍ مِقْسَمه وقِسْمه وقَسِيمه[1]، وعلى هذا تكون المِقسمة مؤنث المقسم، والمقيسمة تصغير المِقْسمة، وهي أرض المقسومة بين الشركاء.

المكّوك (وادٍ):

مكَّ الفصيل مَا فِي ضرع أمه يَمُكُّهُ مَكًّا، وامتكه، وتمككه، ومكمكه: امتص جَمِيع مَا فِيهِ. وَكَذَلِكَ: الصَّبِي إِذا استقصى ثدي أمه بالمصّ... ومَكَّهُ يَمُكَّهُ مَكًّا: أهلكه، ومكة: مَعْرُوفَة، الْبَلَد الْحَرَام قيل: سميت بذلك لقلَّة مَائِهَا، وَذَلِكَ لأَنهم كَانُوا يمتكون المَاء فِيهَا: أَي يستخرجونه، وَقيل: لِأَنَّهَا كَانَت تمك من ظلم فِيهَا: أَي تهلكه[2]. والمكّوك: طَاسٌ يُشْرَبُ فِيهِ أَعلاه ضَيِّقٌ وَوَسَطُهُ وَاسِعٌ. والمَكُّوكُ: مِكْيَالٌ مَعْرُوفٌ لأَهل الْعِرَاقِ، وَالْجَمْعُ مَكاكِيكُ ومَكاكِيّ[3].

الملّاحة (وادٍ):

الملّاحة: مَكَان تَكَوُّن الْمِلْح أَو بَيْعه[4]، فقد كانت الملاحة مستنقعا من الماء المالح، وإذاجفت بقيت الملوحة في المكان، وهذا يتفق مع علة التسمية عند أهل الغور.

المُنْدَسَّة (بقعة منخفضة):

من الجذر الثلاثي (دَسَّ): "دَسَسْتُ شيئاً في التُّرابِ، أو تحتَ شيءٍ أي أَخفَيْتُه، قال الله -عز وجل-: (أَيُمْسِكُهُ عَلى هُونٍ أَمْ يَدُسُّهُ فِي التُّرابِ)[5]، أي يدفِنُه. واندسَّ/ اندسَّ إلى/ اندسَّ في يندسّ، اندسِسْ/ اندسَّ، اندساسًا، فهو مُندَسّ، والمفعول مُندَسّ إليه، اندسَّ الشَّيءُ: مُطاوع دسَّ: اندفن. واندسَّ فلانٌ: دخل في الشيء "اندسّ في الفراش خشية البرد". واندسَّ الشَّيءُ في الشَّيء: دخل فيه[6]. "ودسَّ: يَدُلُّ عَلَى دُخُولِ الشَّيْءِ تَحْتَ خَفَاءٍ وَسِرٍّ. يُقَالُ دَسَسْتُ الشَّيْءَ فِي التُّرَابِ

---

[1] ابن منظور، محمد بن مكرم بن على أبو الفضل، جمال الدين الأنصاري الرويفعى الإفريقى: **لسان العرب**، ط2، ج12، ص478.

[2] ابن سيدة، أبو الحسن علي بن إسماعيل المرسي: **المحكم والمحيط الأعظم**، ط1، ج6، ص674.

[3] ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي: **لسان العرب**، ط2، ج10، ص491.

[4] مجمع اللغة العربية (إبراهيم مصطفى وزملاؤه)، **المعجم الوسيط**، ج2، ص883.

[5] سورة النحل، آية (59).

[6] عمر، أحمد مختار: **معجم اللغة العربية المعاصرة**، ط1، ج1، ص744.

أَدُسُّهُ دَسًّا..."[1]. وبهذا تكون دلالة الموقع مطابقة مع علة التسمية، والتي تعني الخفاء، فسميت المنطقة بالمندسة؛ لخفائها بين المرتفعات.

الموبرة الغربية (خربة):

الموبرة من (وَبَرَ) والوَبَرُ: صُوفُ الإبل والأرنب وما أَشْبَهَهُما. والوَبرُ، والأُنْثَى وَبرة: دُوَيْبّة غَبْراء على قَدَر السِّنَّوْر، حَسَنةُ العَيْنين، شَديدةُ الحياء، تكونُ بالغَوْر[2]. وقد وصف الوبر بأنّه: حيوان ثدييّ من ذوات الحوافر في حجم الأرنب لونه بين الغُبرة والسّواد قصير الذّنب، يحرك فكّه السُّفْليّ كأنَّه يَجْترّ[3]. ويطلق عليه أهل الغور لفظ (البويري). ويسكن المناطق الصخرية المرتفعة والكهوف. والموبرة: اسم المكان الذي يتكاثر فيه هذا الحيوان، أمّا الغربية، فهي نسبة إلى الجهة التي تقع فيها المنطقة من الغور.

مِيحان السَّمْن (خربة):

أظنّها من ميح، و"المَيْح في الاستِقاءِ: أن ينزل الرّجل في قرار البئر إذا قلّ ماؤها فيملأ الدّلو، يَميحُ فيها بيده، ويَميحُ أصحابَه. والجميعُ: ماحةٌ. والمَيْحُ: يجري مَجْرَى المنفعة وكلّ من أعطى معروفاً فقد ماح"[4]. والسّمْن، من سَمِنَ، و"سَمَنْتُ لَهُ: إذا أَدَمْتَ لَهُ بالسَّمْن. وَقد سمّنْتُه: إِذا زوّدْتَه السَّمْنَ. وَجَاءُوا يَسْتَسْمِنون: أَي: يَطْلُبون أَن يُوهَب لهمْ السَّمْن"[5]. والسَّمْنُ: مَا يُعْمَلُ مِنْ لَبَنِ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ وَالْجَمْعُ سُمْنَانٌ[6]. والسَّمْنُ: سِلاءُ الزُّبْدِ، والزُّبْدُ سِلاءُ اللّبَنِ، وَهُوَ للبَقَرِ وَقد يكونُ للمِعْزى[7]. ومما لا شك فيه أنّ منطقة الغور تشتهر برعي الدواب من إبل وأغنام وأبقار، وما زال بعض أهل الغور يقومون بسلاء الزبد من لبن البقر والماعز، ومنطقة (ميحان السمن) لا زالت

---

[1] الرازي، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني: **مقاييس اللغة**، ج2، ص256.

[2] الفراهيدي، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم البصري: **كتاب العين**، ج8، ص286.

[3] عمر، أحمد مختار: **معجم اللغة العربية المعاصرة**، ج3، ص2392.

[4] الفراهيدي، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم البصري: **كتاب العين**، ج3، ص315.

[5] الهروي، محمد بن أحمد بن الأزهري: **تهذيب اللغة**، ط1، ج13، ص17.

[6] الحموي، أبو العباس أحمد بن محمد بن علي الفيومي: **المصباح المنير في غريب الشرح الكبير**، ج1، ص290.

[7] الزَّبيدي، محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني: **تاج العروس من جواهر القاموس**، ج35، ص217.

تشتهر بالرعي، فلا شك أنّها كانت مشتهرة بصنع السمن؛ فكان الناس يقصدون هذا المكان، يطلبون السمن الذي يُستخرج من سلاء اللبن، كما يُطلب الماء من قرار البئر.

مَيْدانُ العَبْد:

مادَ الشَّيْء مَيْدًا ومَيَدانًا: تحرّك واضطرب... الميدان: فسحة من الأَرْض متسعة معدة للسباق أَو للرياضة وَنَحْوهَا، يُقَال ميدان السباق وميدان الكرة وميدان الْحَرْب، جمعها: الميادين[1]. العَبْدُ: الإِنْسانُ حُرَّاً كان أو رقيقاً، والمَمْلوكُ[2]. والعَبْدُ: الْمَمْلُوكُ خِلَافُ الْحُرِّ...هُوَ فِي الأَصل صِفَةٌ، قَالُوا: رَجُلٌ عَبْدٌ، وَلَكِنَّهُ استُعمل اسْتِعْمَالَ الأَسماء، وَالْجَمْعُ أَعْبُد وعَبِيد[3]. وكما وصف للباحث، فإنّ ميدان العبد –كما وصف للباحث– ذلك المكان الفسيح الذي قُتِلَ فيه (العبد) وهو أحد الرجال الذين عرفوا ببطشهم وقوتهم، فكان يقتل من يمرّ بهذا الميدان.

النَّتْلَة (خربة):

اسْتَنْتَلَ القومُ على المَاء: إذا تقدَّموا. والنَّتْلُ أَيْضا: الجَذبُ إِلَى قُدّامٍ[4]، والنَّتْلَة: البَيْضة وَهِيَ الدَّوْمَصَة، والنَّتْل بَيْضُ النَّعام يُدْفَن فِي المَفازة بِالْمَاءِ. وتَنَاتَلَ النبتُ: التَفَّ وَصَارَ بَعْضُهُ أَطول مِنْ بَعْضٍ[5]؛ وقد استشهد ابن منظور ببيت شعري يحوي هذه اللفظة ينسب إلى عَدِيُّ بْنُ الرِّقاع يقول فيه:

والأَصلُ يَنْبُتُ فرْعُه (مُتَنَاتِلًا)[6]... والكفُّ لَيْسَ نَباتُها بسَواءِ[7].

لعل تسمية شجرة النتلة بهذا الاسم، يعود إلى فروعها المتناتلة، وبها سميت خربة النتلة.

---

(1) مجمع اللغة العربية (إبراهيم مصطفى وزملاؤه)، **المعجم الوسيط**، ج2، ص893.

(2) الفيروزآبادى، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب: **القاموس المحيط**، ط8، ص296.

(3) ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي: **لسان العرب**، ط2، ج3، ص270.

(4) الزَّبيدي، محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني: **تاج العروس من جواهر القاموس**، ج30، ص452.

(5) ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي: **لسان العرب**، ط2، ج11، ص645.

(6) اللفظة التي وردت في ديوان عدي ابن الرقاع –عند (نور الدين حسين محمد)– هي (مُتَأَثِّلًا)، بمعنى جامعًا، وكل شيء قديم مؤصل.

(7) نور الدين، حسين محمد: **ديوان عدي بن الرقاع العاملي**، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1990م، ص54.

النحلة (واد):

نَحَلَ نُحولا: دق وهزل. يُقَال نحل جِسْمه فَهُوَ ناحل ونحيل وَفُلَانًا نحلا تبرع لَهُ بِشَيْء وَالْمَرْأَة أَعْطَاهَا مهرهَا، والنحلة مفرد النحل، وهي: الْعَطِيَّة وحشرة من رُتْبَة غشائيات الأجنحة من الفصيلة النحلية وإليها تنْسب فصيلة النحليات تربى للحصول على عسلها وشمعِه[1]. و جَائِزٌ أَن يَكُونَ سُمِّيَ نَحْلًا لأَن اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ نَحَل الناسَ العسلَ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا[2]. وقد جاءت تسمية المكان بهذا الاسم لتواجد هذه الحشرة النحيلة المعطاءة فيه، فهو بذلك يكون وادي العطاء.

النجمة (مرتفع):

النَّجْم: أحد الأجرام السماوية المضيئة بذاتها ومواضعها النسبية فِي السَّمَاء ثَابِتَة وَمِنْهَا الشَّمْس وَعلم على الثريا خَاصَّة والكوكب وَالْوَقْت الْمعِين لأَدَاء دين أَو عمل وَمَا يُؤدى فِي هَذَا الْوَقْت وَمن النَّبَات مَا لَا سَاق لَهُ وَيُقَال لَيْسَ لهَذَا الْأَمر نجم أصل، والجمع نُجُوم وأنجم ونِجام. والنجمة: كل نَبَات لَيْسَ لَهُ سَاق قَائِمَة وَتطلق عَادَة على نَبَات النجيل[3]. فكلا الدلالتين يمكن أن تكون علة لتسمية المكان، فالأولى: لارتفاع المكان وعلوه كالنجم في السماء، والثانية: لا تخلو المنطقة من نبات النجيل، وذلك لقربها من عين العوجا.

نعران (نعرة ونعرات) خربة:

نَعَرَ العرْقُ يَنْعَر، بِالْفَتْح فيهمَا، نَعْرَاً: فارَ مِنْهُ الدَّمُ...، أو صَوَّت لخُرُوج الدمِ، فَهُوَ يَنْعِرُ نُعوراً ونَعيراً. نَعَرَ فلانٌ فِي الْبِلَاد: ذَهَبَ. والنَّعِيرُ: الصُّراخ والصِّياح فِي حَرْب أَو شرٍّ. وامرأةٌ نَعَّارة: صَخَّابةٌ فاحشةٌ، والفِعلُ كالفِعل، والمَصدرُ كالمَصدرِ. والنَّاعور: عِرْقٌ لَا يَرْقَأُ دَمُه... والنعْرَان: الصَّخَّاب[4]. وَالنُّعَرَةُ: ذُبَابٌ يَقَعُ فِي أُنُوفِ الْبَعِيرِ وَالْخَيْلِ وَيُمْكِنُ أَنَّهَا سُمِّيَتْ لِنَعِيرِهَا، أَيْ

---

[1] مجمع اللغة العربية (إبراهيم مصطفى وزملاؤه)، **المعجم الوسيط**، ج2، ص907.

[2] ابن منظور، محمد بن مكرم بن على أبو الفضل، جمال الدين الأنصاري الرويفعى الإفريقى: **لسان العرب**، ط2، ج11، ص649، بتصرف.

[3] مجمع اللغة العربية (إبراهيم مصطفى وزملاؤه)، **المعجم الوسيط**، ج2، ص905.

[4] الزَّبيدي، محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى: **تاج العروس من جواهر القاموس**، ج14، ص257+261.

صَوْتِهَا[1]: و(النَّعْرَةُ) من نَعَرَ، وهو: صَوْتٌ فِي الْخَيْشُومِ وَقَدْ (نَعَرَ) الرَّجُلُ يَنْعِرُ بِالْكَسْرِ (نَعِيرًا). وَ(نَعَرَاتُ) الْمُؤَذِّنِ بِفَتْحَتَيْنِ أَذَانُهُ. وَ(النَّاعُورُ) وَاحِدُ (النَّوَاعِيرِ) الَّتِي يُسْتَقَى بِهَا يُدِيرُهَا الْمَاءُ وَلَهَا صَوْتٌ[2]. ويقال أنّ (نَعْرة أو نَعْرات) اسم كنعاني بمعنى القناة أو الأبنية الكنعانية، وقيل: إنّ هيرودس جرّ بعض المياه من قرية نعرة ليسقي النخيل الّذي زرعه، وفي العهد الروماني دعيت باسم نِعْرة[3]، وقد وردت (نعرة ونعرات) في (قاموس الكتاب المقدس) بأنها "اسم عبري معناه قناة، وهي بلد على تخوم (أفرايم)[4] إلى الشرق من بيت إيل وقرب أريحا، أي أنّها كانت في وادي الأردن، وربما كانت ذاتها نعران، وظنَّ بعضهم أنّها (عين دوق) وهي على بعد خمسة أميال إلى الشمال من أريحا"[5]. وهي مع ذلك تتفق مع دلالتها العربية (صوت فوران الماء في القناة وغيرها). وهذا مما يؤكد على تناقل الكلمة من الكنعانيين إلى الرومانيين والعبرانيين، وهذا دليل واضح على عروبة المكان.

نقب البقر:

نَقَبَ: النُّونُ وَالْقَافُ وَالْبَاءُ أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى فَتْحٍ فِي شَيْءٍ. وَنَقَبَ الْحَائِطَ يَنْقُبُهُ نَقْبًا... وَالنَّقْبُ وَالْمَنْقَبَةُ: الطَّرِيقُ فِي الْجَبَلِ[6]. وأَصل الْبَقَرِ: الشَّقُّ وَالْفَتْحُ وَالتَّوْسِعَةُ. بَقَرْتُ الشيءَ بَقْراً: فَتَحْتُهُ وَوَسَّعْتُهُ[7]. (الْبَقر) جنس من فصيلة البقريات يَشْمَل الثور والجاموس وَيُطلق على

---

[1] الرازي، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني: **معجم مقاييس اللغة**، ج5، ص449.

[2] الحنفي الرازي، زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر: **مختار الصحاح**، ط5، ص314.

[3] أبو حجر، آمنة: **موسوعة المدن والقرى الفلسطينية**، ج1، ص130.

[4] أفرايم: كلمة عبرية معناها الأثمار المضاعفة، وهو ابن يوسف وأسنات، وقد ولد في مصر، وأعطاه يوسف هذا الاسم... وعندما بارك يعقوب ابني يوسف وتبناهما، وضع يده اليمنى التي تدل على عظمة الكرامة على راس أفرايم، مشيرًا بذلك إلى أنّ السبط الذي سيأتي من نسل أفرايم سيكون أعظم من السبط الذي سأتي من نسل أخيه الأكبر منسّى... أمّ المنطقة التي عينت نصيبا لأفرايم فكانت التي تقع في القسم الأوسط من فلسطين الغربية، ويحدّها من الشمال منسّى ومن الجنوب بنيامين ودان، ومن الشرق نهر الأردن، ومن الغرب البحر الأبيض المتوسط، وكانت منحدرات أفرايم الغربية أرضًا خصبة تصلح لزراعة حقول الحنطة والكروم والزيتون... .(ينظر: نخبة من الأساتذة ذوي الاختصاص ومن اللاهوتيين، **قاموس الكتاب المقدسpdf** ، ص66).

[5] نخبة من الأساتذة ذوي الاختصاص ومن اللاهوتيين، **قاموس الكتاب المقدسpdf** ، ص652.

[6] الرازي، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني: **معجم مقاييس اللغة**، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، ج5، ص465.

[7] ابن منظور، محمد بن مكرم بن على: **لسان العرب**، ط2، ج4، ص74.

الذّكر وَالْأُنْثَى وَمِنْه المستأنس الَّذِي يتَّخذ للَّبن والحرث وَمِنْه الوحشي[1]. و(نقب البقر) كما جاء في الوصف، هو وادي كبير واسع يشق طريقه بين الجبال، وهذا يتفق مع دلالته، وكذلك الأمر إذا قلنا: إنَّ (نقب البقر) هو الطريق الذي تسلكه الأبقار بين الجبال في أثناء ذهابها وإيابها إلى المرعى، ذلك؛ لكون منطقة الغور منطقة رعي وزراعة، فقد يحتمل المكان هذه الدلالة.

النَّمْل (تل):

نَمِلَ فلَان نَمْلًا ونُمولًا: أشرف على الشَّيْء وَفِي الشَّجَرَة نمولا صعد فِيهَا... وَنَمِلَ الْمَكَان نَمْلا كَثُرَ نَمْلُه... والنَّمْل جمع، والمفرد نَمْلة، وهي: حشرة خَفِيفَة ضئيلة الْجِسْم من رُتْبَة غشائيات الأجنحة...تتَّخذ سكنها تَحت الأَرْض، وتعيش فِي جمَاعَة من أَفْرَاد نوعها دائبة متعاونة[2]. وقد جاءت تسمية التل بهذا الاسم؛ لأنَّ النمل اتخذ منه مسكنًا له، فيظهر النمل فيه بكثرة.

نَهْرُ الأُرْدُن:

لفظة نَهْر من الجذر الثلاثي (نَهَرَ): يَدُلُّ عَلَى تَفَتُّحِ شَيْءٍ أَوْ فَتْحِهِ. وَأَنْهَرْتُ الدَّمَ: فَتَحْتُهُ وَأَرْسَلْتُهُ. وَسُمِّيَ النَّهْرَ لِأَنَّهُ يَنْهَرُ الْأَرْضَ أَيْ يَشُقُّهَا... جَمْعُ النَّهْرِ أَنْهَارٌ وَنُهُرٌ. وَاسْتَنْهَرَ النَّهْرُ: أَخَذَ مَجْرَاهُ. وَأَنْهَرَ الْمَاءُ: جَرَى. وَنَهْرٌ نَهِرٌ: كَثِيرُ الْمَاءِ[3].

أمّا الأردن، فهي: الكورة المعروفة من أرض الشام بقرب بيت المقدس، وهي بضم الهمزة وإسكان الدال وتشديد النون. قال أبو الفتح محمد بن جعفر الهمداني النحوي في كتابه (اشتقاق أسماء البلدان) قال: أهل العلم إنما سمي بذلك من قولهم للنعاس الثقيل: أردن، قال: فسمي بذلك لثقل هوائه فسمي بالنعاس المختر جسم صاحبه[4].

---

[1] مجمع اللغة العربية (إبراهيم مصطفى وزملاؤه)، **المعجم الوسيط**، ج1، ص65.

[2] مجمع اللغة العربية (إبراهيم مصطفى / أحمد الزيات / حامد عبد القادر / محمد النجار)، **المعجم الوسيط**، ج2، ص955.

[3] الرازي، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني: **معجم مقاييس اللغة**، ج5، ص362.

[4] النووي، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف: **تهذيب الأسماء واللغات**، دار الكتب العلمية، بيروت –لبنان، ج3، ص18.

يقول اللغويون: إن الأردن النعاس... والظاهر أن الأردن الشدّة والغلبة فإنه لا معنى لقول عدي ابن الرقاع العاملي: "وقد علتني نعسة الأردن"، قال ابن السكّيت: ولم يسمع منه فعل، قال: ومنه سمي الأردن اسم كورة، وأهل السِّيَر يقولون: إن الأردن وفلسطين ابنا سام بن ارم بن سام بن نوح، عليه السلام، وهي أحد أجناد الشام الخمسة، وهي كورة واسعة منها الغور وطبرية وصور وعكّا وما بين ذلك[1]. وقد جاءت لفظة الأردن في (قاموس الكتاب المقدس)، بمعنى المنحدر، وهو يجري في أعمق وادٍ على الأرض[2].

والأردن كلمة سامية، بمعنى: "النازل" و"المتدهور" و"جري سريع" عَرفه الرومان باسم "Flumen Iordanes" وحرَّف الصليبيون اسمه إلى "جوردان"، وبعد الحروب الصليبية عُرف باسم "نهر الشريعة" –والشريعة: مورد الشاربة– ولا يزال هذا الاسم شائعا إلى يومنا هذا[3].

النُّوَيْعِمَة (عين وقرية):

مادتها (نَعِمَ) وهي تصغير للفظة (الناعمة). نقول: نعم الشَّيْء نعمًا ونعمةً ونعيما لَان ملمسه ونضر وطاب ورَفِهَ يُقَال نعم عيشه وباله هدأ واستراح وَبِه سر واستمتع يُقَال نَعُمْتُ بلقائه ونَعمت بِهِ عينا، و(نَعُمَ) نعومة لَان ملمسه وَصَارَ نَاعِمًا لينًا فَهُوَ ناعم... و(الناعمة) مؤنث الناعم وَيُقَال طير ناعمة سمان وَثيَاب ناعمة لينَة وَالرَّوْضَة[4] وقرية النويعمة صغيرة بمساحتها، مليئة بالرياض والبساتين، كثيرة الماء والخضرة، فجاءت دلالة الكلمة متطابقة مع علة تسميتها.

يرزة (خربة):

لم يعثر الباحث على هذه اللفظة في معاجم العربية، فاستأنس في دلالة هذه التسمية إلى بلد في لبنان يُدعى (اليرزة) والمقصود به (الأرْزة) حيث تشتهر بها تلك البلدة، وقد اتخذت لبنان شجرة الأرزة شعارًا للعلم الوطني، والأرزة بالتسكين: شجر الصنوبر، والجمع أرز. وشجرة آرزة، أي

---

[1] الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي: **معجم البلدان**، ط2، ج1، ص147.

[2] القمص، تادرس يعقوب ملطي: **مُعجم الكتاب المقدس.pdf**، ص23، بتصرف.

[3] ينظر: الدباغ، مصطفى مراد: **بلادنا فلسطين**، ط4، دار الطليعة، بيروت، ج1، 1988م، ص63.

[4] مجمع اللغة العربية (إبراهيم مصطفى / أحمد الزيات / حامد عبد القادر / محمد النجار)، **المعجم الوسيط**، ج2، ص935.

ثابتة في الأرض. وقد أَرَزَتِ المرأة تأْرِزُ. ويقال للناقة القويّة: آرزةٌ أيضا[1]. إنّما الأَرْزَة، بِسُكُون الرّاء، هِيَ شجرَةٌ مَعْرُوفةٌ بِالشَّام تُسمّى الصَّنَوْبَر، وإنّما الصنوبَرُ ثَمَرُ الأَرْز، فسُمِّي الشجرُ صَنَوْبراً من أَجْلِ ثَمَرِهِ[2]. وقد ذكر في موقع (ويكيبيديا) مكان انتشار شجرة الأرزة اللبنانية، وكان من ذلك (فلسطين)، فموطنها هو الجبال الساحلية للبنان والساحل الشرقي للمتوسط من لواء اسكندرون إلى شمال ووسط فلسطين[3]. مما سبق يتبن للباحث أنّ في تسمية المكان (يرزة) حصل قلب للهمزة التي هي أصل في كلمة (أرزة)، ومما يوحي بدلالة المكان هو تواجد شجرة الأرزة (الصنوبر) في فلسطين، فلعلّ هذه الشجرة كانت موجودة في تلك البقعة فسميت باسمها.

---

(1) الجوهري، أبو نصر إسماعيل بن حماد الفارابي: **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**، ج3، ص863.

(2) الزبيدي، **تاج العروس من جواهر القاموس**، ج15، ص10، بتصرف.

(3) أرز. لبناني/https://ar.wikipedia.org/wiki . بتصرف.

المبحث الثالث

الأبنية الصرفية لأسماء المواقع الجغرافية

تعددت الأبنية الصرفية في أسماء المواقع الجغرافية في منطقة الغور، ويرجع هذا التنوع إلى طبيعة المكان ووصفه وعلة تسميته ودلالته، فالصيغ الصرفية تؤكد عروبة المواقع الجغرافية وتثبت الحق العربي الكنعاني فيها، فقد جاءت أغلب التسميات للمواقع منسجمة مع البناء العربيّ، إلا في قليل من الأسماء الأعجمية التي تعود إلى العهد الروماني والعهد العثماني، ولم يعثر الباحث في أسماء المواقع ما يؤكد أو يدلل على أنّ للإسرائيليين حقًا فيها، سوى مزاعم باطلة، ومن ذلك (قصر اليهود) في منطقة المغطس على نهر الأردن، وينفي المسلمون والمسيحيون في فلسطين هذا الزعم، وفي هذا المبحث يستعرض الباحث الصيغ الصرفية لأسماء المواقع الجغرافية -ويوضح ما مكن من معاني بعض تلك الصيغ- التي من خلالها سيكشف عن هوية الأرض العربية ويبطل مزاعم الاحتلال الصهيوني فيها.

أ- أبنيـة الأسمـاء

1. الصفة المشبهة:

وهي المصوغة من مصدر الفعل الثلاثي اللازم للدلالة على معنى قائم في الموصوف على وجه الثبوت[1].

أولاً: ما جاء على صيغة (فَعِلَة):

الخَشِنَة.

ثانياً: ما جاء على صيغة (فُعْلَة)

الحُلْوَة.

[1] الفوزان، عبد الله بن صالح: **دليل السالك إلى ألفية ابن مالك**، دار المسلم للنشر والتوزيع، ج2، ص132.

ثالثاً: ما جاء على صيغة (فَيْعِل):

مَيِّتَة.

رابعاً: ما جاء على صيغة (فعيل وفعيلة):

العَديلَة، جَهير، الكنيسة.

يُعدُّ "فعيل" عند النحاة من صيغ المبالغة والتكرار، وهي تشترك مع اسم المفعول كقتيل وجريح، وتشترك مع الصفة المشبهة كجميل وكريم، والعدول من صيغة "مفعول" لصيغة فعيل إنما يكون لغرض دلالي على الاستمرار وثبات الصفة، ذلك أنّ صيغة فعيل أكثر ثباتا من مفعول، سواء أكانت من باب المبالغة أم الصفة المشبهة، إذْ إنّ "فعيل" بمعنى "مفعول" يدل على أنّ الوصف قد وقع على صاحبه بحيث أصبح سجية له، فنقول هو محمود، وهو حميد، فحميد أبلغ من محمود؛ لأنّ حميداً يدل على أنّ صفة الحمد ثابتة له، وأقيمَ "فعيل" مقام "مفعول" لأنّه أبلغ منه[1]. فتكون بذلك (جهير) بمعنى (مجهور) وكذلك العديلة بمعنى المعدولة. "وقد تلحق تاء التانيث صيغة فعيل فتحولها من الوصفية إلى الاسمية كالذّبيحة والنّطيحة، فالذبيحة اسم لما أُعُدَّ للذبح"[2] وأرى من ذلك لفظة (**الكنيسة**) فهي لما أعِدَّ للدخولِ الناس فيه، ومنه كناس الظبي، حيث يأوي.

خامساً: ما جاء على صيغة (فَعلان) ومؤنثه (فَعْلى):

نَعْران، فَرْحان.

سادساً: ما جاء على صيغة (فَعْل):

العَرْد، والعَبْد.

---

[1] ينظر: السامرائي، فاضل صالح: **معاني الأبنية الصرفية**، ط2، دار عمّار للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2007م، ص62.

[2] السابق، ص56.

كما جاء في المحكم والمحيط الأعظم: "هو في الأصل صفة، قالوا: رجل عَبْدٌ، ولكنه استعمل استعمال الأسماء"[1].

2. صيغ المبالغة:

وهي ما دلَّ على وصف للفاعل بالحدث مع إرادة التكثير والمبالغة فيه، يقول سيبويه: «وأجروا اسم الفاعل، إذا أرادوا أن يبالغوا في الأمر، مجراه إذا كان على بناء فاعل، لأنه يريد به ما أراد بفاعل من إيقاع الفعل، إلا أنه يريد أن يُحدّث عن المبالغة»[2]. فالأساس الذي بنيت عليه صيغة المبالغة هو الزيادة في المعنى «فمعناه معنى فاعل إلا أنه مَرّة بعد مَرَّة»[3]. ومن الصيغ المبالغة التي جاءت عليها أسماء المواقع الجغرافية ما يلي:

أولاً: ما جاء على صيغة (فعَّال وفَعَّالَة):

(الزّرّاعَة، لَبَّاد، مَرَّار، خوَّان، ملّاحَة، حَمَّام، شَرَّار).

وصيغة فعَّال تفيد كثرة وقوع الفعل من صاحبه وتردده، ويستشهد الباحث في ذلك بقول ابن السّرّاج: "ألا ترى أنَّك إذا قلت زيدٌ قتّال، أو جرّاح، لم تقلْ هذا المعنى لِمَنْ فعل فِعلَةً واحدةً..."[4]، وأسماء الأماكن السابقة تدل على كثرة حدوث الفعل فيها ومزاولته.

ثانياً: ما جاء على صيغة (فَعولة)

ومن ذلك لفظة **(الحَمولة)** وهي مبالغة من حامل، وربما كانت التأنيث فيه للمبالغة؛ لأنّ صيغة فَعول مما يستوي في المذكر والمؤنث، وقد جاء هذا الوصف في القرآن الكريم للأنعام في

---

[1] ابن سيدة، **المحكم والمحيط أعظم**، ج2، ص25.

[2] سيبويه، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر: **الكتاب**، تحقيق: عبد السلام هارون، ط3، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1988م، ج1، ص110.

[3] ابن السراج، أبو بكر محمد بن سهل: **الأصول في النحو**، ط2، تحقيق: عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1987م، ج1، ص123.

[4] السابق، ج1، ص123.

قوله تعالى: (وَمِنَ الأنعامِ حَمولَةً وفَرْشًا...)[1]، فالحمولة –كما هو معروف عند أهل الغور– تحمل معنى العائلة أو العشيرة، فلعل التسمية جاءت من تكرار عملية الحمل، وهي كثرة التنقل للعشيرة من مكان لآخر، فالحمولة تحمل العشيرة بكاملها وتتحمل أعباءها وتكون في غالبها يدا واحدة.

ثالثاً: ما جاء على صيغة (فَعول):

الغَرور

رابعاً: ما جاء على صيغة (فَيْعول):

ومن ذلك لفظة (**الطَّيُّون**).

خامساً: ما جاء على صيغة (فاعول):

السّاكوت، الفاطور، قاعون، عاطوف، ماخور.

سادساً: ما جاء على صيغة (فَعِل):

الخَضِر

سابعًا: ما جاء على صيغة (فَعْلان):

مَيْدان أو مِيدان

ويدل بناء فَعْلان على الامتلاء والخلو وحرارة الباطن كريّان وعطشان، ورد في (شرح الرضي على الشافية) أنَّ "فَعْلان بابه فَعِلَ يَفْعَل ممّا يدل على حرارة الباطن والامتلاء[2]، وتشترك هذه الصيغة مع فِعْلان، ولهما دلالة واحدة، والشاهد في ذلك: يقال الشَّرْيان والشِّرْيان، وهو شجر

---

[1] الأنعام، آية (142).

[2] الرضي، **شرح شافية ابن الحاجب**، تحقيق: محمد نور الحسن ومحمد الزفزاف، ومحمد محيي الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، 1975م، ج2، ص145.

يُعْمَل منه القِسِيّ"[1]. وأهل الغور ينطقون لفظة الميدان بكسر الميم، وتكون في الحالين واحدة. والمَيدان يكون ممتلئًا بحركة المتسابقين والجماهير.

3. اسم الفاعل

اسم الفاعل: "هو اسم مشتق للدلالة على الحدث ومن قام به"[2]. وهو ما دلَّ على الحدث والحدوث وفاعله، ويخرج بالحدوث نو أفضل وحَسَن؛ لأنّهما يدلان على الثبوت لا الحدوث، والتجدد، والاستمرار، وخرج بذكر فاعله نحو مضروب وقامَ؛ لأنّ مضروب اسم مفعول ويدل على المفعول لا الفاعل، وأمّا الفعل قام فيدل دلالة وضعية على الحدث والزمان، ولا يدل بالوضع على الفاعل باللزوم العقلي[3]. "وتكون صيغة فاعل لما كان صاحب شيء من غير مزاولة وكثرة معالجة، فالّذي صنعته النَّبل يُقال له نبَّال، وصاحب النَّبل من غير صنعة (نابل)..."[4]. وقال سيبويه في هذه الصيغة: "وأمَّا ما يكون ذا شيء، وليس بصنعة يعالجها فإنّه مما يكون فاعلا، وذلك قولك لذي الدّرع دارِع وذي النَّبل نابِل..."[5].

أولاً: ما جاء من الثلاثي:

يشتق اسم الفاعل من الفعل الثلاثي على زنة فاعِل، وهو ما جاءت عليه أسماء بعض المواقع الجغرافية في الغور، وهي:

الرَّاعي، بازِق، عائشة، الشائِب، الفارِعَة، و(المالِح).

دلالة اسم الفاعل: يستعمل اسم الفاعل لدلالات عدّة، فهي لا تقتصر على اسم الفاعل فحسب، وإنما تتجاوز ذلك لتدل على اسم المفعول والصفة المشبه والاسم المنسوب، والاسم المجرد من

---

(1) ابن السُّكّيت، أبو يعقوب بن إسحاق: **إصلاح المنطق**، ط4، تحقيق: أحمد شاكر، وعبد السلام هارون، دار المعارف، ص122.

(2) ابن هشام: **أوضح المسالك**، ط5، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، بيروت: دار إحياء التراث العربي، 1966، ج2، ص248.

(3) المصدر السابق، **أوضح المسالك**، ج3، ص181.

(4) السامرائي، فاضل صالح: **معاني الأبنية الصرفية**، ط2، دار عمّار للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2007م، ص153.

(5) سيبوية، **الكتاب**، ج2، ص90.

الحدث، والأسماء السابقة منها ما يدل على الحدث ومن قام به ومن ذلك (الراعي وبازق)، ومنها ما يدل على الاسم المجرد من الحدث مثل (عائشة)، ومنها ما يدل على الصفة ومن ذلك لفظة (الشائب والمالح والفارعة).

ثانياً: ما جاء من غير الثلاثي: يصاغ اسم الفاعل من غير الثلاثي على زنة مضارعه، بعد قلب حرف المضارعة ميما مضمومة، ثم كسر ما قبل الآخر، ومما جاء على هذه الصياغة، ما يلي:

أ- ما جاء على صيغة (مُفَعِّل) من (فَعَّلَ):

المُجّدِّر، المُهَلِّل، المُدَوِّع.

ب- ما جاء على صيغة (مُتَفَعِّل) من (تَفَعَّلَ):

المُتَقَلِّبات.

ثالثاً: ما جاء على صيغة (فَعَال):

ومن ذلك لفظة (**غَزال**)[1]، وهذا ما جاء به ابن القطاع في كتابه (أبنية الأسماء والأفعال والمصادر) في قوله: "ويجيء اسم الفاعل على فاعل نحو: كاهِل، وغارِب... وعلى فَعَال، نحو: غَزال"[2].

4. اسم المفعول:

أولاً: ما جاء من الثلاثي على صيغة مفعول:

يُصاغ اسم المفعول من الفعل الثلاثي على وزن (مَفْعول)، ومما جاء من أسماء المواقع الجغرافية على هذه الصيغة ما يلي:

---

[1] غزال: الشادن حين يتحرّك. (الفارابي، أبو إبراهيم إسحاق بن الحسين: **معجم ديوان الأدب**، تحقيق: أحمد مختار عمر، مؤسسة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر، القاهرة، 2003م، ج1، ص382.

[2] ينظر: الصقلي، ابن القطاع الصقلي: **أبنية الأسماء والأفعال والمصادر**، تحقيق: أحمد محمد عبد الدايم، دار الكتب المصرية، القاهرة، 1999م، ص170.

المَخْروق، المَكُّوك، المَسْكوب، مَقْحوز.

جاءت الأسماء السابقة على صيغة اسم المفعول، و"اسم المفعول، هو ما دلَّ على الحدث والحدوث وذات المفعول، كمقتول ومأسور، ولا يفترق عن اسم الفاعل إلّا في الدلالة على الموصوف، فإنّه في اسم الفاعل يدل على ذات الفاعل كقائم، وفي اسم المفعول يدل على ذات المفعول كمنصور، فاسم المفعول يدل على الحدوث والثبوت، فهو يدل على الثبوت إذا ما قيس بالفعل وعلى الحدوث إذا ما قيس بالصفة. فقد تقول: أترى ستُنصَر عليهم؟ فيقال: (أنا منصور) أي أنّ هذا الوصف ثابت لي"[1]. ويتضح في هذه الصيغة ومن خلال دلالتها أنَّ الأسماء السابقة التي جاءت على هذه الصيغة تدل على الحدوث والثبات، فالمخروق تدل على الخرق الثابت في الصخور، والمكوك على مص الماء وهو ما يدل على الحدوث والثبوت في ملكِّ الماء في الوادي، والمسكوب تدل على الماء المنسكب، ومقحوز من قَحَزَ بمعنى القَلَق والوثْب والاضطراب.

ثانياً: ما جاء من غير الثلاثي على صيغة (مُفَعّل) من (فَعَّل):

يُصاغ اسم المفعول من غير الثلاثي على زنة مضارعه، وذلك بقلب حرف المضارعة ميما مضمومة، وفتح ما قبل الآخِر، ومما جاء من ذلك لفظتان هما:

مُسَلَّم، المُصَفَّح.

ثالثاً: ما جاء على صيغة (فِعْل) وتحمل معنى اسم المفعول، ومن ذلك:

الشِّق.

لم يأتِ من الأسماء سوى لفظة الشِّق) على صيغة (الفِعْل)، و"فِعْل من الصيغ التي تدل على المفعول، كطِحْن بمعنى مَطْحون، ورِعْي بمعنى مَرْعِيّ.. وهي في الحقيقة أسماءٌ تدل على مفعولاتٍ لا صفاتٍ، فالطِّحْن هو الدَّقيق، والرِّعْي هو اسم ما رُعِيَ من عُشبٍ ونحوه..."[2]، فالشِّق هو اسم لما شُق من طريق ونحوها، وتُطلق لفظة الشِّق –أيضا– على بيتِ الشَّعَر.

---

[1] السامرائي، فاضل صالح: **معاني الأبنية الصرفية**، ص52.

[2] السابق، ص58.

5. اسم المكان مما جاء على صيغة (مَفْعَل ومَفْعَلَة).

المَفْجَر، المَحْمى، المَغْطَس، المَزار، المَراح، المَصْقَرَة، المَوبَرَة، مضبعة، والمَخَبّة).

يُصاغ اسم المكان من الفعل الثلاثي المضموم العين في المضارع المفتوح العين عل زنة (مَفْعَل) بفتح الميم والعين، نحو مركب ومقتل، وكذلك من الفعل المعتل الآخر مطلقًا نحو مَرْمى ومَجْرى[1]. "وكذا ما لحقته التاء، نحو: المقبرَة والمَزْرَعة والمَدْرَسَة والمَشْرَبَة، فإنّ هذه تطلق على أماكن مخصوصة ولا يُراد بها موضع الفعل عموما، فالمقبرة مكان مخصوص وليست اسمًا لكل مكان يقبر فيه، أي يُدفن "إذ لا يُقال لِمَدفن شخص واحد مقبرة"[2]. ولو أُريد ذلك لقيل مَقْبَر على القياس فإنّ موضعَ الفعل يجري على القياس"[3]. فالمصقرة والمضبعة والموبرة والمخبّة أسماء أماكن مخصوصة، أمّا المفجر، والمحمى، والمغطس، والمزار والمراح فهي على القياس. "ومَفْعَلَة صاغوها من الفعل الثلاثي اللفظ أو الأصل للدلالة على كثرة الشيء الجامد بالمكان، كقولهم: أرض مَأْسَدة، أيْ كثيرة الأسود، ومسبعة، أي كثيرة السّباع، ومأذبة، كثيرة الذِّئاب"[4]. فالمصقرة، مكان كثير الصقور، والموبرة، مكان كثير الوبر، والمَخَبَّة؛ لانخفاضها، وهكذا.

6. التَّصغير:

وهو تغيير مخصوص يطرأ على بنية الاسم المعرب، فيجعله على وزن خاص لغرضٍ من الأغراض، وأشهرها: التحقير، التقليل، والتقريب والتحبب[5].

الطريقة العامة في التصغير إمّا أن يكون ثلاثيا أو أكثر، فإن كان ثلاثيا ضُمَّ أوله، وفتح ثانيه، وزيدَ ياء ساكنة بعد ثانيه، تسمى ياء التصغير، فتقول في تصغير قَلَم: قُلَيْم، وفي تصغير رجل: رُجَيل، على وزن فُعَيْل. وإن كان الاسم رباعيًّا فأكثر فُعِلَ به ذلك، وزيدَ عَمَلٌ رابع، وهو

---

(1) السامرائي، فاضل صالح: **معاني الأبنية الصرفية**، ص36.

(2) الشريف الرضي، **شرح شافية ابن الحاجب**، ج1، ص184.

(3) ينظر: سيبويه، **الكتاب**، ج2، ص248.

(4) ينظر: المصدر السابق، ص249

(5) ينظر: الفوزان، عبد الله بن صالح: **دليل السالك إلى ألفية ابن مالك**، ج3، ص202-203.

كسر ما بعد ياء التّصغير، فالرباعي نحو: منزل: مُنَيْزِل، ومَعْمَل: مُعَيْمِل على وزن فُعَيْعِل...[1]، وقد اكتفى الباحث بذكر الصيغتين السابقتين، لمجيء أسماء المواقع عليهما، وهي كالآتي:

أولاً: ما جاء على صيغة (فُعَيْل) من الثلاثي:

قُطَيْف تصغير (قِطف وقَطف).

ثانياً: ما جاء على صيغة (فُعَيعِل وفُعَيْعِلة) من الرباعي:

الهُدَيْدِب تصغير الهُدَّب، وحُمَيِّر من حِمار، **ومُصَيْطِب** –بحذف تاء التأنيث من آخره– من **(مُصَيْطب)**، **(بُلَيْبِل) تصغير (بُلْبُل)**، وجاء الاسم المصغر في بعض أسماء المواقع منتهيا بتاء التأنيث، ومن ذلك **(مُقَيْسِمَة)** من مَقْسَمة. وكذلك و**الصُّفيرَة** من الصفَّارة.

7. النِّسبة:

وهي زيادة ياء مشددة لاسم بعد كسر لتدلّ على النسبة، مثل شام: شامِيّ، ومما جاء من ذلك:

التُّرابي، الصمُّادي. الفارسيّة، الحراميَّة. الحَديديّة، الحشمونيّ.

8. جمع التكسير:

أولاً: ما جاء على صيغة فِعال:

مفرداته كثيرة، غالبها قياسي، وبعضها غير قياسي كرجل ورجال، وخَروف وخِراف[2]، ويقف الباحث هنا على المفردات التي جاءت عليها الجموع في أسماء المواقع الجغرافية وهي: **(القِباء،الخِراف، العِشار، الجِمال).**

المفرد الأول: ما كان على فَعْل وفَعْلة اسمين أو وصفين، ليست فاؤهما ولا عينهما ياءً، نحو: كَعْب وكِعاب، وثَوْب وثِياب...، وهذا ما جاء عليه جمع **(قَبْو: قِباء).**

---

[1] ينظر: الفوزان، عبد الله بن صالح: **دليل السالك إلى ألفية ابن مالك**، ص203 وَ204.

[2] السابق، ص178–179.

المفرد الثاني: ما كان على فَعَل وفَعَلَة، بشرط أن يكونا اسمين، لامهما صحيحة وغير مضعّفة، نحو: جَبَل وجِبال، قال تعالى: ﴿ وَهِيَ تَجۡرِي بِهِمۡ فِي مَوۡجٖ كَٱلۡجِبَالِ ﴾[1]،... ورَقَبَة ورِقاب. وينطبق جمع العِشار والجِمال على هذه الصيغة، فالعِشار جمعُ عَشَرَة، والجِمالُ جمع جَمَل.، وأما لفظة الخِراف فهي على غير القياس.

صيغة الجمع فِعال بكسر الفاء تأتي قياسية وسماعيّة[2]، وقد ورد ما يقابل هذا البناء مع دخول التاء لتأنيثه في قوله تعالى: ﴿فَٱتَّقُواْ ٱلنَّارَ ٱلَّتِي وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلۡحِجَارَةُۖ ﴾[3].

ثانياً: ما جاء على صيغة فُعول:

الصُّفي، و(خُزوق) على لهجة أهل الغور جمع (خُزُق أو خُزْقة). والصُّفِي جمع الصّفا، و"هي على صيغة الجمع (فُعُول)، مفردها (صَفا) على صيغة (فَعَل)، وفَعَل من أفراد فُعول"[4].

وهذه الصيغة من جموع التكسير، وهي كثيرة عند سيبويه، حيث يقول: "وهو قليل الكلام إلا أن يكون مصدرًا، أو يُكْسَرُ عليه الواحد للجمع"[5]. "ومجيء هذه الصيغة جمعا لِـ(فَعَل) قياسيّ... وما كان على ثلاثة أحرف وكان (فَعَلًا) فإنَّك إذا كسرته لأدنى العدد بنيته على أفعال، إذا جاوزت به أدنى العدد فَإنَّه يجيء على فِعال وفُعول"[6].

ثالثاً: ما جاء على صيغة (فُعَل) مفرده (فُعْلَة):

الشُّقَف.

رابعاً: ما جاء على صيغة (فِعلان):

الفِئْران.

---

[1] سورة هود، أية (42).

[2] ينظر: الحديثي، خديجة: **أبنية الصرف في كتاب سيبويه**، ط1، بغداد، 1965م، ص298 وَ 321.

[3] سورة البقرة، آية (24).

[4] الفوزان، عبد الله بن صالح: **دليل السالك إلى ألفية ابن مالك**، ج3، ص185.

[5] سيبويه، **الكتاب**، ج4، ص274.

[6] السابق، ج3، ص570.

قد أورد عبد الله بن صالح الفوزان . في كتابه (دليل السالك إلى ألفية ابن مالك) . خمس مفردات لصيغة الجمع فِعلان، وهي: فُعال نحو: غُلام: غِلمان، وفُعَل، نحو: جُرَذ: جِرذان، وفُعْل، نحو: حُوت: حيتان، وفَعَل، نحو: قاع: قيعان، وذكر: إنّ ما ورد من مجيء فِعلان في غير ما ذُكر فهو قليل يُحفَظ ولا يقاس عليه، نحو: غزال وغِزلان، وخروف وخِرفان...[1]، وكذلك الأمر في جمع فأْر: فِئران، ولا يقاس عليه.

خامساً: ما جاء على صيغة (فُعُل):

العُبُر.

فُعُل بضمِّ الفاء والعين، يطَّرد هذا الجمع في كلّ اسم رباعي، قبل لامه مدة (ألف أو واو أو ياء)، صحيح اللام ولا فرق في ذلك بين المذكَّر والمؤنث[2]. وجاء ما يقابل هذا البناء في قوله تعالى: ﴿كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِٱلنُّذُرِ ٢٣﴾[3]، وقد ذكر ابن منظور أنَّ النُّذُر في قوله تعالى جمع لنذير[4]. ولم يتمكن الباحث من الوصول إلى لفظة (العُبُر) في معاجم اللغة، فقد جاء الجمع هنا على القياس، فلفظة العُبُر أُخِذَت من العبور، "والْعَبُورُ مِنَ الْغَنَمِ فَوْقَ الفَطيم مِنْ إِنَاثِ الْغَنَمِ، وَقِيلَ: هِيَ أَيضاً الَّتِي لَمْ تَجُز عامَها، وَالْجَمْعُ عَبَائِرُ"[5]. وعَبَور اسم رباعي، قبل لامه حرف مد وهو الواو، فهو مطرد في القياس.

سادساً: ما جاء على صيغة (فُعَّل):

الطُّبَّل.

وهذه الصيغة مقيسة من كل وصف صحيح اللام على وزن فاعل أو فاعلة كقاعد وقاعدة: قُعَّد،... وساجِد وساجِدة: سُجَّد، وقد وردت هذه الصيغة في القرآن الكريم في قوله تعال: ﴿تَرَىٰهُمْ رُكَّعًا

---

[1] ينظر: الفوزان، عبد الله بن صالح: **دليل السالك إلى ألفية ابن مالك**، ج3، ص184.
[2] السابق: ج3، ص 169.
[3] سورة القمر، آية (23).
[4] ينظر: ابن منظور: **لسان العرب**، مادة (نذر).
[5] السابق: ج4، ص531.

سُجَّدًا ﴾[1] وقوله تعالى: ﴿ فَلَآ أُقۡسِمُ بِٱلۡخُنَّسِ ١٥ ٱلۡجَوَارِ ٱلۡكُنَّسِ ١٦ ﴾[2]، ومن النادر الذي لا يقاس عليه أن يكون جمعا لوصف معتل، كَغازٍ: غُزَّى، قال تعالى: ﴿ أَوۡ كَانُواْ غُزّٗى ﴾[3]، وكأنّهم حملوا المعتل على الصحيح، والقياس غُزاة، كقاضٍ قُضاة[4]. وجاءت لفظة (طُبَّل) صحيحة اللام، جمعا لـِ (طابِل)، وهو من يضربُ الطَّبلَ.

9. ما جاء من جمع التكسير على صيغ منتهى الجموع:

أولاً: ما جاء على صيغة (فعائل):

فصائِل، سَقائِف، العرائِس، العلائِق.

وفعائل جمع لكل رباعي مؤنث بمدة قبل آخره، مختومًا بالتاء أو مجرَّدا منها، نحو: سحابة وسحائب، وحمولة حمائل، وصحيفة صحائف، وشمال شمائل، وعجوز عجائز[5]. ففصائل جمع فصيلة، وسقائف جمع سقيفة، وعرائس جمع عروس، وعلائق جمع عليقة، وتندرج الجموع السابقة تحت جمع التكسير، وهي من صيغ منتهى الجموع.

ثانياً: ما جاء على صيغة (فواعِل):

ومن ذلك لفظة (الرَّواعد). وهي جمع لِراعِدَة، وهذا ما يتفق مع القاعدة في جمع صيغة فاعِلَة على فواعِل.

ثالثاً: ما جاء على صيغة (مفاعيل):

ولم يرد من هذا البناء سوى لفظة واحدة، وهي (**المعاريض**).

---

(1) سورة الفتح، آية (29).

(2) سورة التكوير، أية (15. 16).

(3) سورة آل عمران، آية (156).

(4) الفوزان، عبد الله بن صالح: **دليل السالك إلى ألفية ابن مالك**، ص176، بتصرف.

(5) الأشموني، (142/4. 142).

رابعاً: ما جاء على صيغة (فوَاعيل):

ورد في هذا البناء لفظة واحدة للدلالة على الجمع وهي (**طوَاحين**) في (**طواحين السُّكَّر**).

خامساً: ما جاء على صيغة (فعالِل):

(طَباطِب، وكَراسِن على القياس).

وهذا الجمع يرد في الأسماء ذات الأصل الرباعي، وهوهنا جمع لفَعْلَلَة وفِعْلَلَّة، وقد ورد في أسماء الأماكن لفظين من هذا الجمع، وهما (طباطب)، جمع طَبْطَبَة، و(الكراسِن) على لهجة أهل الغور جمع لِكِرْسَنَّة، من حبوب الأعلاف.

سادساً: ما جاء على صيغة (مفاعل):

(المَضابِع).

ويرد هذا الجمع غالبا لاسم المكان والآلة والمصدر الميمي[1]، ولم يأت من هذا الجمع سوى لفظة واحدة وهي (المضابع) جمع لاسم المكان (المَضْبَعَة).

سابعاً: ما جاء على صيغة فَعاليل:

ومن ذلك لفظة (جَباريس) من جَبْرَس.

ثامناً: ما جاء ملحقا بالتاء عوضا عن الياء:

تلحق التاءُ صيغةَ مُنتهى الجموع للتّعويض عن الياءِ المحذوفة، نحو: قنادلة والأصل قنادِيل، وقِسِّيس: قساوِسَة... ومثل: قياصِرة وسماسِرة وأشاوسة، وتزاد التاء في جمع المفرد المنسوب إليه، نحو: أفريقِيّ: أفارِقَة...وكان هذا البناء مستخدما للنسب إلى المذهب، نحو: حنبلِيّ: حنابِلَة[2].

---

[1] قشوع، عائشة محمد سليمان: **الأبنية الصرفية في السور المدنية**، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين، 2003م، ص340.

[2] ينظر: عكاشة، محمود: **البناء الصرفي في الخطاب المعاصر**، الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي، ص118.

ومما جاء على هذا النحو من أسماء المواقع الجغرافية لفظتا: **(السَّلاوِنَة والحنايِشَة)**. ويكون هذا الجمع من أربعة أحرف أصلية أو مزيدة، ومثال ذلك دِرْهم دراهِم، وملعب مَلاعب، ومَغارة مَغاوِر[1]. وقد جاءت التاء للنسبة بدلا من الياء في كثير من أسماء العائلات الفلسطينية. "وهذه التاء تأتي بدلا من ياء النسبة كما في دماشقة ومشارقة ومغاربة، دمشقيون، ومشرقيّون، ومغربيون"[2]، ولعلّ التاء في (السّلاونة والحنايشة) جاءت على القياس بدلا من ياء النسبة (السلونيّون).

10. اسم الجِنْس الجمعي:

اسم الجنس الجمعي: هو ما يدل على اكثر من اثنين، ويُفَرَّقُ بينه وبين مفرده بالتاء، نحو: بَقَرَة وبَقَر، وتَمْرَة وتَمْر، وشجَرَة وشَجَر...[3]. ولم يأتِ من أسماء الجنس الجمعي سوى ثلاثة مواقع، وهي: **(الجُمّيزَ، اللّوز. البَقَر، الحَبَش)**، فإذا زدت عليها التاء نقص معناها وأصبحت تدل على الواحدة، فلفظة اللوز تصبح لَوْزَة، وبقر تصبح بَقَرَة وكذلك الحبش تصبح حَبَشَة، وهذا الجمع من جموع الكثرة. وأوزانها على الترتيب: الفَعْل، الفَعَل، الفَعَل، فهي لا تلتزم وزنا معينا كما في أسماء الجموع الأخرى.

وهذا الجمع من جموع الكثرة، والجمع السابق للاسمين يدل على الجنس ومفرده يتميز عنه بالتاء التي تشير إلى الواحدة (تاء التأنيث).

11. اسم الجنس الإفرادي:

يطلق اسم الجنس الإفرادي على الكثير والقليل ولفظه واحد، مثل: ماءٍ وذهبٍ ومِلْحٍ وزَيْت...[4].

---

[1] ينظر: الغيلي، عبد المجيد بن محمد بن علي: **المعاني الصرفية ومبانيها**، (رسالة دكتوراة) موقع رحى الحرف، 2007م، ص124.

[2] السابق: ص102-103.

[3] الراجحي، فاطمة: **شرح المكودي على ألفية ابن مالك**، جامعة الكويت، 1993م، ج1، ص81.

[4] السابق، ج1، ص81.

ولم يأت من أسماء المواقع الجغرافية على هذا الجنس سوى واحدة، وهي: لفظة **(مَطَر)** على زنة فَعَل، ويجمعُ على أمطار.

12. ما جاء على صيغة (فَعْلان) اسمًا للعَلَم:

وردت صيغة (فَعْلان) علما للإنسان في لفظة واحدة، وهي: **(كَنْعان)**.

13. ما جاء على صيغة (فُعْلان) اسمًا للجنس:

وردت لفظة واحدة بهذه الصيغة وهي لفظة **(السُّلْطان)**.

14. ما جاء على صيغة (فِعال) اسما للعلم:

وردت لفظة واحدة على هذه الصيغة، وهي: **(هِشام)**.

15. ما جاء على صيغة (فِعْلان) اسما للجنس:

وردت لفظة واحدة بهذه الصيغة وهي **(سِرحان)**.

16. ما جاء على صيغة (فُعَل) اسمًا للعلم المؤنث:

ورد من ذلك لفظة **(زُغَر)** أو **(صُغَر)**.

17. ما جاء من الرباعي المجرد على صيغة (فَعْلَل):

سَلْحَب، بَرْهم، زَعْتر، والخَرْشَف وهي (الخُرفيش) عند أهل الغور، وقد ذكر الباحث –سابقا– ما جرى في هذه اللفظة من قلب وإمالة.

وتأتي هذه الصيغ أيضًا بكسر فاء **(فِعْلِل)** ولامها، وتحملان معًا دلالة واحدة، وهذا ما جاء به الفرّاء، حيث يقول: "يُقالُ بفية الإِثْلِب والأَثْلَب أي الحجارة والتراب، وبفية الكِثكِث والكَثْكَث أي التراب"[1]، ويرجع ذلك كما أخبر ابن السّكّيت –في كتابه (إصلاح المنطق)– إلى اختلاف في

---

[1] ينظر: ابن السكيت، أبو يعقوب بن إسحاق: **إصلاح المنطق**، ص103 وَ 122.

لهجات القبائل العربية، حيث أورد في ذلك مثالا، يقول فيه: "ومما جاء بالهاء يُقال ناقة عِجْلِزَة وعَجْلَزَة، قيس تقول عِجْلِزَة، وتميم تقول عَجْلَزَة"[1].

18. ما جاء من الرباعي المجرد على صيغة (فُعْلُل):

قُبْرُس (قُبْرص)، الأُرْدُن.

19. ما جاء اسما للمؤنث المفرد على صيغة (فُعْلَة):

شُوشَة، جُثَّة.

20. مجيء التاء علامة لغير التأنيث ممّا جاء على صيغة (فِعْلَة وفَعْلَة، وفُعُّلَة):

حِجْلَة، سِدْرَة، الرِّيشَة، نَمْلَة، نَحْلَة، نَعْجَة، الرَّجْمَة، شَجَرَة، وحُمُّصَة.

بعض الأسماء تدخلها تاء التأنيث للفرق بين اسم الجنس الجمعي ومفرده، فتدلّ على الواحدة، واللفظ مؤنث لفظي، نحو: تَمْر –تَمْرَة، نَمْل –نَمْلَة، بَقَر –بَقَرَة، نَخْل –نَخْلة، ونَحْل، وعليه فـَ (نملة ونحلَة)، لا تدل على التأنيث فقط، فقد يُطلَق على الواحد الذكر أوالأنثى نَمْلَة[2]. فالحجلة واحدة الحجل، والسدرة واحدة السدر، والشَّجَرَة واحدة الشَّجر، والحُمُّصَة واحدة الحِمِّص، وهكذا، فقد تطلق الألفاظ على الذكر كما تطلق على الأنثى.

21. ما جاء على صيغة المثنى:

قَمَران عل زنة (فَعلان)، وعلِيَّان على زنة (فَعِلَّان).

ب- أبنيــة المصـــادر:

المصادر طائفتان: الطائفة الأولى ترتبط بأفعالها، فلكل فعل صيغة مصدره الخاصة به، لا يشركها فيه غيره من الأفعال، نقول: ذهب ذهابا، وفتحَ فتحا ونصح نُصْحا، ونشأَ نشوءا ونشأة،

---

[1] ينظر: ابن السكيت، أبو يعقوب بن إسحاق: **إصلاح المنطق**، ص103 وَ 122.

[2] الغيلي، عبد المجيد بن محمد بن علي: **المعاني الصرفية ومبانيها**، ص102.

نجد صيغ المصادر تتبدل من فعل لأخر على أنّه من بابٍ واحد. والطائفة الثانية تدل عن معاني محددة يعبر عن كل منها بصيغة معلومة تشترك فيها أفعال مختلفة ذات أبواب عدّة[1]، وسوف يقف الباحث على الصيغ المصدرية التي جاءت عليها أسماء المواقع الجغرافية:

أولاً: ما جاء من الثلاثي على صيغة (فَعْل):

هذا البناء **(فَعْل)** –بفتح الفاء وسكون العين– نحو بَدْء، وهو مقيس الفعل الثلاثي المُعَدَّى ما لم يكن حِرْفَة[2]. وقد ذكرَ سيبويه عن الخليل أنَّ **(فعْلًا)** أصل المصادر في بنات الثلاث، بدليل أنَّهم إذا أرادوا المرّة الواحدة قالوا فَعْلَة[3]. ومن الألفاظ التي جاءت على صيغة المصدر فعل ما يلي: **العَرْد، المَوْت، العَبْد، النَّقْب، جبْر، مَرْج، الحَوْض، الضَّبْع، القَلْت، اللَّسْم، الدَّيْر، القَرْن، الشَّخ.**

ثانياً: ما جاء على صيغة (فَعْلَة)، واحدة المصدر (فَعْل):

الحَمَّة، عَمْرَة، طاقَة، الرَّدْغَة، فَشْخَة، شَمَّة، النَّجْمَة، تلّة، ثَغْرَة، النَّتلة، خَيْسَة، نَعْرَة، الوَحْلَة، غَبْشَة، جَوْفَة.

وتدل هذه الصيغة على الحدث المطلق كمصدر صريح، وتأتي للدلالة على تحديد وقوع الحدث لمرّة واحدة، ويطلق عليه مصدر المرّة أو اسم المرّة، وما يفرق بين المصدر العادي ومصدر المرّة دلالة الواحد منهما في السياق[4].

ثالثاً: ما جاء على (فَعْلَة) وجمعها من واحدة المصدر (فُعُول):

طَلْعَة، والقَعْدات جمع قَعْدة.

---

[1] الخفاجي، صباح عباس سالم: **الأبنية الصرفي في ديوان امرئ القيس** (رسالة دكتوراة)، القاهرة، 1978م، ص81.

[2] السامرائي، **معاني الأبنية في العربية**، ص45.

[3] السعدي، أبو سليمان: **شرح أدب الكاتب**، تحقيق: محمد مرزاق، دار ابن حزم، ص206.

[4] الرضي، **شرح الشافية**، ج1، ص152.

رابعاً: ما جاء على صيغة المصدر (فَعَلَة):

عَقَبَة.

هذه الصيغة فَعَلَة . بفتحات وبالتاء . والشاهد في ذلك قوله: "(غَلَبَة) من الفعل (غَلَبَ يَغْلِب) على وزن (فَعَلَ يَفْعِل) والمصدر (غَلَبَة) على وزن (فَعَلَة)"[1]. وكذلك الأمر في لفظة عقبة وهي من الفعل عَقَبَ يَعْقِبُ، فيكون المصدر منها (عَقَبَة).

خامساً: ما جاء على صيغة (فَعْلَلَة وفِعْلال) من الفعل الرباعي (فَعْلَلَ):

أ- ما جاء على (فَعْلَلَة) من فعْلَلَ.

ومن ذلك لفظتا (**بَرْدَلَة وكَرْدَلَة**)، وهما لفظتان ليستا بفصيحتين، فلعل الصياغة جاءت على القياس وإلحاقهما بصيغة المصدر (فَعْلَلَة). وقد تناول الباحث الاسمين السابقين استئناسا بالفصيحة، فقد تعذر على الباحث الحصول على هذين الاسمين في معاجم العربية، فقد اشتقت الأولى من لفظـة (البردويل)، والثانية من لفظة (كردانة) من الفعل الرباعي كردن وقد حصل في الكلمة تصحيف وحذف حرف المد للتخفيف. (فَصيغة (فَعْلَلَة) مصدر لِ (فَعْلَلَ)، وهي من الفعل غير الثلاثي)[2].

ب- ما جاء على (فِعْلال) من الفعل الرباعي (فَعْلَلَ)، ومن ذلك لفظة:

الجِلْجال.

فِعْلال صيغة مصدرية للفعل المجرد المضعف فَعْلَلَ وتشترك هذه الصيغة مع الاسم، فالاسم على صيغة فَعْلال والمصدر على صيغة فِعْلال، ويضرب الفرّاء مثالً لذلك، قائلا: "والزِّلزال بالكسر المصدر، والزَّلزال بالفتح الاسم. كذلك القَعْقاع الّذي يُقَعْقِعُ الاسم، والقِعقاع المصدر والوَسْواس الشيطان وما وسْوَسَ إليك أو حدّثك فهوَ اسم والوِسواس المصدر"[3]. ولكن

---

[1] ابن سكران، حفيظة: **صيغ المصادر ومعانيها في عيون البصائر** (رسالة ماجستير)، (2010–2011)م، ص22.

[2] ينظر: الغيلي، عبد المجيد بن محمد بن علي: **المعاني الصرفية ومبانيها**، ص28.

[3] الفرّاء، **معاني القرآن**، ط3، تحقيق: محمد النجار، وأحمد عنجاتي، عالم الكتب، بيروت، ج3، ص283.

هناك من يؤكد مصدرية الصيغتين بقوله: "ويكون هذا النوع من المضاعف مصدرًا، فنقول زَلْزَلَ زَلْزالًا بالفتح، وزِلْزالًا بالكسر"[1]. فَجِلْجال مصدر للفعل المضعّف جَلْجَلَ، وهذه الصيغة تشترك معها صيغة فَعْلَلَة، وهذا ما جاء به سيبويه بقوله: "هذا باب مصادر بنات الأربعة. فاللازم لها الّذي لا ينكسِر عليه على مثال فَعْلَلَة، وكذلك كلُّ شيءٍ أُلْحِق من بنات الثلاثة بالأربعة، وذلك نحو: دَحْرَجْتُهُ دَحرَجَة، وزَلْزَلته زَلْزلَة..."[2]. وقد عدَّ سيبويه الهاء عوضًا عن الألف[3]. فَجِلْجال وجلجلة مصدران لفعل واحد وهو جَلْجَلَ.

سادساً: ما جاء على صيغة (تَفْعِلَة) مصدرا لـ (فَعَّلَ):

تَجْرِبَة (تَجْرُبَة)[4].

و"تجيء هذه الصيغة لما يؤدّي إلى الشيء كالتَّهْلُكَة، وهي ما يؤدي إلى الهلاك، وكالتبصرة وهي ما يؤدي إلى الإبصار، والتّذكرة ما يؤدي إلى التّذكر..."[5]، وبهذا تكون التجربة ما يؤدي إلى الاختبار.

سابعاً: ما جاء على صيغة (فِعالة)، مما دلَّ على حرفة أو ولاية:

فِراطَة.

فما دلّ على حرفة أو ولاية فقياسه الفِعالة، كالزِّراعة، والتجارة والخياطة، قال سيبويه: "وأمّا الوكالة والوصاية والجراية ونحوهنَّ فإنّما شبهن بالولاية؛ لأنَّ معناهنَّ القيام بالشيء..."[6]، فلم يأتِ على هذه الصيغة سوى لفظة (فِراطة)، والتي تعني مسابقة، وهي بذلك تحمل معنى الولاية كما جاء في دلالة الاسم.

---

[1] أبو حيّان، **البحر المحيط**، ج5، ص542.

[2] سيبويه، **الكتاب**، ج4، ص85.

[3] ينظر: السابق: ج4، ص85.

[4] الصواب: تَجْرِبَة كما جاء في معاجم اللغة، وأخصُّ **معجم الصواب اللغوي** لِ (أحمد مختار عمر).

[5] السامرائي، فاضل صالح: **معاني الأبنية الصرفية**، ص35.

[6] السيرافي، **شرح كتاب سيبويه**، ط1، بيروت، لبنان، ج2، ص217

ثامناً: ما جاء على صيغة المصدر الصناعي أو النسبة المؤنَّثة:

لفظة (شَمسِيَّة)، وهي مفردة: جمعها شَمْسيَّات وشماسِيُّ: اسم مؤنَّث منسوب إلى شَمْس، ومصدر صناعيّ من شَمْس: مظلّة تُطوى وتُنشر يُتّقى بها من حرارة الشمس أو المطر[1].

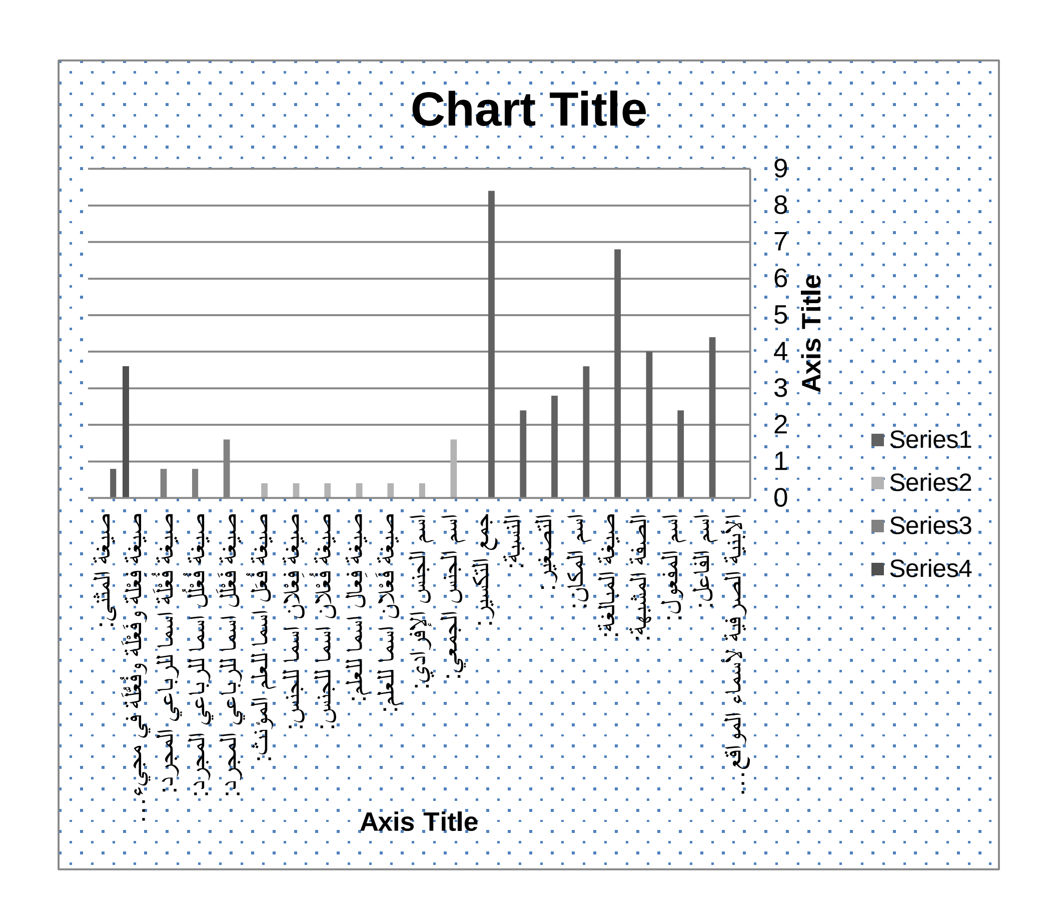
تاسعاً: ما جاء على صيغة فُعول:

الغُرور.

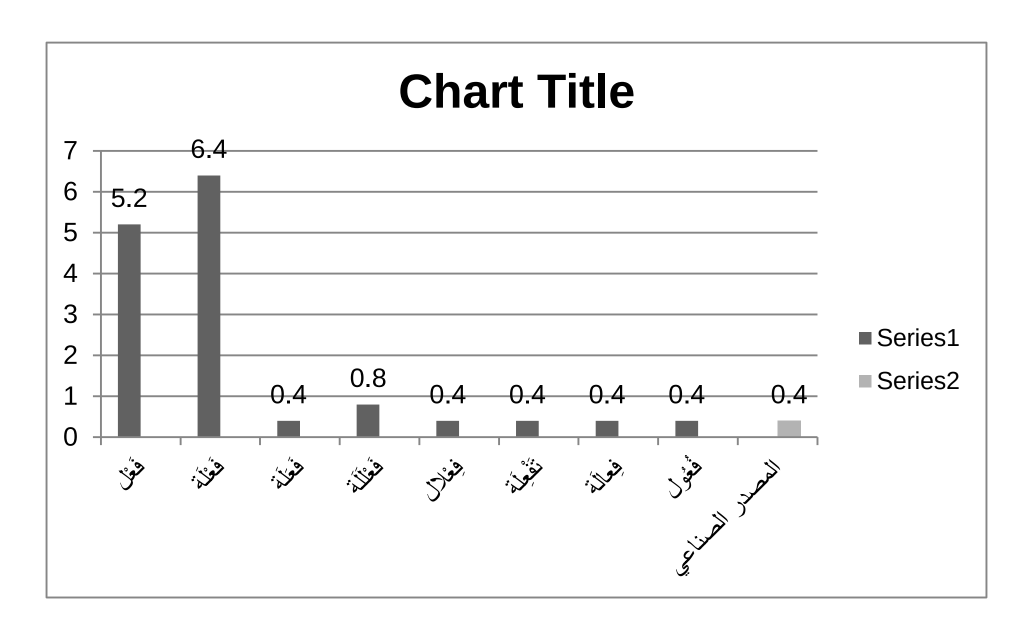
وفي ختام هذا المبحث يعرض الباحث أسماء المواقع الأعجمية الدخيلة، وهي: **(الجفتلك، قلابس، طوسون، أرخيلاوس، شوباش، قرنطل، هيرودس، الكسندرون، صرطبة، الدوق، وفاسيليس)**، والتي في أغلبها تعود إلى فترة العهد الروماني ومن ذلك: **(**هيرودس وأرخيلاوس، وفاسيليس**)** –وهي أسماء ملوك حكموا تلك المواقع في تلك الفترة– ومنها ما يعود إلى فترة العهد العثماني، ومن ذلك: **(**الجفتلك، وطوسون، وشوباش**)** وأما ما تبقى من ألفاظ فقد أشارَ إليها الباحث في دلالتها. فمن خلال الأبنية العربية للأسماء الجغرافية في الغور نصل إلى الحق العربي الأصيل فيها، ونبطل الزّعم الصهيوني في ذلك، فالأسماء الجغرافية يتوارثها البشر جيلا بعد جيل، فما نراه في أسماء المواقع الأعجمية لا يعود إلا لفترات الاحتلال والاستعمار التي مرّت بها المنطقة.

---

[1] عمر، أحمد مختار: **معجم اللغة العربية المعاصرة**، ج2، ص1234.



الشكل (أ): رسم بياني لنسب أبنية أسماء المواقع الجغرافية



الشكل (ب): رسم بياني يوضح النسب المصادر في أسماء المواقع الجغرافية

المبحث الرابع

المُعَرَّب والدَّخيل في أسماء المواقع الجغرافية

في هذا المبحث يعرض الباحث أسماء المواقع الجغرافية المعربة والدخيلة، ومعانيها وفق ما جاءت به كتب اللغة والمعاجم، ذلك بعد توقف الباحث على تعريف المعرب والدخيل عند اللغويين، وقد تناول الباحث بعض الألفاظ التي ورد لها أصل في العربية، وجاءت في بعض المعاجم بأنها أعجمية معربة. وأشار الباحث إلى أصلها العربي وذلك في دراسة دلالة المواقع، ومن ذلك: لفظة البردويل، وبيزق (بازق) الكنعاني، والدوق وموسى وإلياس، ومع ذلك سرد الباحث الأسماء ضمن المعرب والدخيل؛ لما عليه من اختلاف الرواية، وتم عرضها الترتيب الأبتثي لها.

- **المُعَرَّب:**

العين والراء والباء، أصول ثلاثة، أحدها: الإبانة والإفصاح، والآخر: النشاط وطيب النفس، والثالث: فساد في جسم أو عضو[1]. والتَّعْريبُ: تَهْذيبُ المَنْطِقِ من اللَّحْنِ[2]. وهو ما سيقف عنده الباحث، فالكلمات الأعجمية عند دخولها اللسان العربي ترى فيها استهجانا، فتهذب اللفظة الأجنبية؛ لتتناسب اللفظ العربي.

- **الدَّخيل:**

عند ابن فارس: الدال والخاء واللام أصل مطرد منقاس، وهو الولوج، يقال: دخل يدخل دخيلا... والدَّخَل: العيب في الحَسَب... ومنه دَخيلُك: الذي يداخلك في أمورك، وبنو فلان في فلان دخيل، إذا انتسبوا معهم[3]. وعند الفيروزأبادي: حُبٌّ دخيل: داخل... وهو دخيل فيهم، أي من غيرهم ويدخل فيهم[4]. والدخيل: النزيل، يقال: فلان دخيل بين القوم: أي ليس من نسبهم، بل

---

[1] ابن فارس، أحمد بن زكريا أبو حسين: **معجم مقاييس اللغة**، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 1979م، ج4، ص299.

[2] الفيروزأبادي، **القاموس المحيط**، ص113.

[3] ابن فارس، أحمد بن زكريا، أبو حسين: **معجم مقاييس اللغة**، ج2، ص335.

[4] الفيروزأبادي، **القاموس المحيط**، ص998.

هو نزيل بينهم[1]. والدخيل: مَن دخل فِي قوم وانتسب إِلَيْهِم وَلَيْسَ مِنْهُم والضيف لدُخُوله على المضيف وكل كلمة أدخلت فِي كَلَام الْعَرَب وَلَيْسَت مِنْهُ وَالْفرس بَين فرسين فِي الرِّهَان والمداخل المباطن وَالْأَجْنَبِيّ الَّذِي يدْخل وَطن غَيره ليستغل (محدثة)، (جمعها): دخلاء وَيُقَال دَاء دَخيل دَخْل[2]. والدَّخيل: كُلُّ كلمةٍ أجنبيَّةٍ أُدخِلت في كلام العرب دون تغيير فيها وليست منه، كالتلفون والأكسجين[3]. فالدخيل في كلام العرب: هو كل لفظ دخل وطن العرب، وانتُسِبَ إليهم، وليس من كلامهم.

إبراهيم:

اسم عبري، معناه الأب في الأعالي[4] "تكلمت به العرب على وجوه، فقالوا إبراهيم، وهو المشهور، وإبراهام وقد قرئ به، وإبراهِم على حذف الياء، وإبرهَم"[5]، ووزنوا إبراهيم على فِعْلاليل[6]، وصغروه على وزن فُعَيْل إذا سُمِع فيه بُرَيْه[7].

أرْخيلاَوُس:

اسم يوناني معناه "حاكم الشعب" وهو الكبير بين ولدين ولدَتْهُما (ملثاس) زوجة هيرودس الكبير، السامرية[8].

أرِيحا:

روي بالخاء المعجمة، لغة عبرانية: وهي مدينة الجبّارين في الغور من أرض الأردنّ بالشام[9]. ومنه بالخاء كلمة "وَرَخ"، أي القمر والتاريخ، وأريحا هي معبد القمر قديمًا. وقد ذكر الباحث أنَّ لفظة (أريحا) يمنية.

---

(1) أبو حبيب، سعدي: **القاموس الفقهي لغة واصطلاحا**، ط2، دار الفكر. دمشق –سورية، 1408هـ–1988م، ص129.

(2) مجمع اللغة العربية بالقاهرة، **المعجم الوسيط**، ص275.

(3) عمر، أحمد مختار: **معجم اللغة العربية المعاصرة**، ج1، ص729.

(4) الحتّي، حتّى نصر: **قاموس الأسماء العربية والمعربة، وتفسير معانيها**، ط3، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 2003م، ص19.

(5) الجوالقي، **المعرب**، ط1، دار القلم للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، 1990م، ص61.

(6) ابن جنِّي **الخصائص**، (2/ 199).

(7) سيبويه، الكتاب، (3/ 476).

(8) القمص، تادرس يعقوب ملطي: مُعجم **الكتاب المقدس.pdf**، ص23.

(9) الحموي، ياقوت: **معجم البلدان**، ج1، ص165، بتصرف.

إلْياس:

اسم أعجمي[1] هو في العبرية إيليا، وفي اليونانية إلياس، ومعناها في العبرية: إلهي يهوه[2]. وإلياس: اسم نبيّ من أنبياء بني إسرائيل من نسل هارون –عليه السلام–، ويرى بعض المؤرِّخين أنّه هو إدريس أو ذو الكفل أو إلياسين[3]، فقد قال الله تعالى فيه: (وَإِنَّ إِلْيَاسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ)[4]. وَقَدْ سَمَّتْ بِهِ الْعَرَبُ، وَهُوَ إلياسُ بنُ مُضَرَ بنِ نِزار بْنِ مَعَدِّ بْنِ عَدْنان[5]. وجاء في كتاب "الكليات": إلياس بِهَمْزَة قطع، اسْم عبراني حُكيَ أَنه من سبط يُوشَع... هُوَ إلْيَاس بن ياسين سبط هارون أخي مُوسَى بعث بعده، قيل: إِنَّه عُمِّرَ كَمَا عُمِّرَ الْخَضِر... وقيل: هُوَ إدْرِيس جد نوح[6].

أوغسطس قيصر:

لَقب لاتينيّ معناه: المبجل، وهو أول إمبراطور روماني حكم من 31 ق.م حتى 14م. تميز عهده بالسلام والعدل[7]. وجاءت اللفظة بمعنى الملك الصارم[8]. وَ(أوغسطس): الشهر الثامن في التقويم الرومي، ويطابق شهر (آب) في التقويم السرياني. وهواسم لاتيني، سمي هذا الشهر باسم الإمبراطور (أغسطس)، كما سمي (يوليو) باسم الإمبرطور (يوليو قيصر)[9].

---

[1] الزبيدي، **تاج العروس**، ج15، ص404.

[2] الحتّي، حنّى نصر: **قاموس الأسماء العربية والمعربة، وتفسير معانيها**، ط3، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 2003م، ص19.

[3] عمر، أحمد مختار: **معجم اللغة العربية المعاصرة**، ج1، ص115.

[4] سورة الصافات، آية (123).

[5] ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي: **لسان العرب**، ج6، ص8.

[6] ينظر: أبو البقاء الحنفي، أيوب بن موسى: **الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية**، تحقيق: عدنان درويش –محمد المصري، مؤسسة الرسالة، بيروت، ص175، بتصرف.

[7] القمص، تادرس يعقوب ملطي: **مُعجم الكتاب المقدس.pdf**، ص43.

[8] مشرقي، مكرم: **قاموس أعلام الكتاب المقدس**، ط1، 2000م، ص30 وَ162.

[9] ف. عبد الرحيم: **معجم الدخيل في اللغة العربية الحديثة ولهجاتها**، ط1، دار القلم، دمشق، 2011م، ص30.

بردلة (البردويل):

البردويل كلمة غير عربية (أعجمية) قد تكون سريانية أو ثمودية أو بيزنطية، أي أنَّها من اللغات السامية[1].

بيزَق:

عبرانية محرّفة من بازق الكنعانية[2].

الجِفْتِلِك:

لفظة تركية، وهي: أرض زراعية مستأجرة، وعمارات تؤجر بالالتزام[3].

الجُورَة:

الحفرة، تعريب (كور) الفارسية، وتعني: القبر [4].

الحَشْمونيّ:

حشمونيّ: اسم عبري منسوب إلى حَشْمون، بمعنى: خَصِب، و(الحَشْمونَة): الخصبة، وهي محط للعبرانيين في ترحالهم في البرية[5]، وقد وردت في قاموس أعلام الكتاب المقدس بمعنى إثمار [6].

الخان:

فارسي بحت وهو الحانوت، وهو موجود في اللغات الشرقية الدارجة، وأصل الكلمة آرامي، وهو يطلق على الدكان والمَخْدَع والماخور. ويحمل في الفارسية معنًى آخر، وهو: السلطان[7].

---

[1] http://al-7azmi.com/vb/showpost.php?p=202384&postcount=1. (بحث بعنوان: **اشتقاق كلمة البردويل بين اللغويين والمؤرخين**).

[2] نخبة من الأساتذة وذوي الاختصاص ومن اللاهوتيين، قاموس الكتاب المقدس، ص31، بتصرف.

[3] رينهارت، بيتر آن دُوزِي: ترجمة: النعيمي محمَّد سَليم والخيّاط جمال، **تكملة المعاجم العربية**، ط1، ج2، ص229.

[4] السيد أدى شير، **كتاب الألفاظ الفارسية المعربة**، ط2، دار العرب للبستاني، القاهرة، 1987. 1988م، ص48.

[5] st-takla.org/Full-Free-Coptic-Books/...002...Bible-Dictionary/06.../H_WORD.html، **قاموس الكتاب المقدس**، دائرة المعارف المسيحية، بتصرف.

[6] مشرقي، مكرم: **قاموس أعلام الكتاب المقدس**، ط1، ص77، بتصرف.

[7] السيد أدى شير، **كتاب الألفاظ الفارسية المعربة**، ص58.

الدّوق أو الديوك:

الدوق: الموق والحمق وَأول مرتبَة من مَرَاتِب الشّرف عِنْد الإفرنج[1]، بالرعم من وجود هذه المادة في معاجم اللغة العربية، إلّا أنّ الكلمة هنا ليست بعربية، وهو ما جاء به الباحث أثناء زيارته الميدانية لأحد سكان منطقة الدوق(الديوك)، فهي كلمة لاتينية وتعني: "شخص نبيل، أقل رتبة من الملك أو الملكة،. جاء اللقب من اللاتينية (Dux Bellorum) بمعنى "القائد العسكري" واستعملته الشعوب الجرمانية نفسها والمؤلفون الرومان للإشارة إلى قادة حربهم"[2].

والدُّوق: فارسية معربة من (الدُّوغ)، وتعني: المخيض، (والدَّوق والدَّوقانية والدَّوقَة) بمعنى: الفساد والحمق[3].

السُّكَّر:

جاءت لفظة السُّكَّر في الموقع الأثري المعروف بـ (طواحين السُّكَّر) والسُّكَّر: من الحَلْوَى، مَعْرُوف، فارسية مُعَرّبُة من (شَكَرَ)[4].

شوباش[5]:

طوسون:

اللفظ تركي بمعنى ثور، ويأتي بمعنى شاب قوي شجاع. يستخدم للذكور[6].

قُبْرُس (قبرص):

وقبرس بالسين وليست بالصاد كما وردت في معاجم اللغة والبلدان. "قُبْرُس: مَوْضِعٌ ليس بعربي... وَفِي ثُغُورِ الشَّامِ مَوْضِعٌ يُقَالُ لَهُ قُبْرُس. والقُبْرُسِيُّ مِنَ النُّحاس: أَجوده. قَالَ: وأَراه مَنْسُوبًا

---

[1] مجمع اللغة العربية (إبراهيم مصطفى وزملاؤه)، **المعجم الوسيط**، ج1، ص304.

[2] ينظر: ف. عبد الرحيم: **معجم الدخيل في اللغة العربية الحديثة ولهجاتها**، ص107، وينظر: (https://ar.wikipedia.org/wiki/دوق)، بتصرف.

[3] السيد أدى شير، **كتاب الألفاظ الفارسية المعربة**، ص68.

[4] ينظر: الزبيدي، **تاج العروس**، ج12، ص62، وينظر: الرازي، **مختار الصحاح**، ص150.

[5] ينظر: شوباش (ص163) من هذا البحث.

[6] طوسون/http://asmaa.org، بتصرف.

إِلى قُبْرُسَ هَذِهِ... وَالقُبْرُس مِنَ النُّحاس أَجوده"[1]. وفي معجم البلدان: "قُبْرُسُ: بضم أوله، وسكون ثانيه ثم ضم الراء، وسين مهملة، كلمة رومية وافقت من العربية القبرس: النّحاس الجيد"[2].

قرنطل:

لفظة (قرنطل): مشتقة من كلمة (كورنتال) اللاتينية وتعني الأربعين[3].

ماخور:

و(ماخُور) مفرد، جمعها مواخير، وماخور: هُوَ مَجْلِسُ الرِّيبَةِ ومَجْمَعُ أَهلِ الفِسْقِ والفَسادِ وبُيوتُ الخَمَّارِينَ، وَهُوَ تَعْرِيبٌ مَيْخُور، وَقِيلَ: هُوَ عَرَبِيٌّ لِتَرَدُّدِ النَّاسِ إِليه مِنْ مَخْرِ السفينةِ الماءَ[4].

والماخور: فارسية معربة، وتعني: مجلس الفساق وبيت الريبة، وهي مركبة من: (مي) و(خور) أي: شرب الخمر[5].

المَيْدان:

بالرّغم من وجود جذر لها في العربية، وقد أشار الباحث إلى ذلك في دلالتها المعجمية، إلا أنه سيقف على ما جاء في "كتاب الألفاظ الفارسية المعربة". فالميدان كما ذكرت سابقا: فسحة متسعة معدة للسباق، ولعب الخيل، قيل: هو من المَيَدان لتحرك جوانبه واضطرابه عند السباق، وقيل:" هو من الودن لأنّ الخيل تودَن فيه. وعلى رأي المؤلف: الميدان لفظة فارسية الأصل، وهي مركبة من (مَي) أي: الشراب، ومن (دان)، وهي من الأدوات التي تلحق الأسماء، فتدل على الظرفية، فسموا في أول الأمر ميدانا المحل الذي كانوا يشربون فيه الخمر، ثمّ أطلقوه على الفسحة المُعَدَّة للسّباق، ولعب الخيل، وهو ميدان في التركية والكردية[6].

---

[1] ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي: **لسان العرب**، ط2، ج6، ص168.

[2] الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت: **معجم البلدان**، ط2، ج4، ص305.

[3] وزارة السياحة والآثار، **في ربوع فلسطين (دليل سياحي)**، ص70.

[4] ابن منظور، محمد بن مكرم بن على أبو الفضل: **لسان العرب**، ط2، ج5، ص161، بتصرف.

[5] السيد أدى شير، **كتاب الألفاظ الفارسية المعربة**، ص143.

[6] السابق، ص148.

موسى:

اسم عبري (موشى)، ومعناه: المخَلَّص من الماء، سميّ بذلك لأنَّ ابنة فرعون انتشلته من الماء[1].

هيرودس:

كلمة يونانية بمعنى: البطل[2]، وقيل: كلمة عبرانية، تعني: بطولة، أو بطوليّ[3].

اليسع (اليشع):

وقرأه بعضهم: "(اللّيسع) بلامين وبالتشديد، فعلى هذا هو أعجمي، وكذا على الأول (اليسع). وقيل عربي منقول من الفعل وسع يسع"[4] اليسع: هُوَ ابْن اخطوب، علم أعجمي والأغلب ثُبُوت (ال) فِيهِ. اسْتَخْلَفَهُ الياس على بني إِسْرَائِيل ثمَّ استنبِئ[5]، وهو: "نبيّ من الأنبياء وصف بأنّه كان مفضَّلا وكان من الأخيار، كان يعمل بصُحُف إبراهيم وبالتوراة، جاء بعد إلياس –عليه السَّلام– "[6]، والشاهد في ذلك قوله تعالى: ﴿وَإِسۡمَٰعِيلَ وَٱلۡيَسَعَ وَيُونُسَ وَلُوطٗاۚ وَكُلّٗا فَضَّلۡنَا عَلَى ٱلۡعَٰلَمِينَ ٨٦﴾[7]. واليشع في العبرانية، تعني: إله مخلص، وهو أحد أنبياء بني إسرائيل[8].

يوحنا المعمدان:

يوحنّا: اسم عبري، وهو يحيى بن زكريا –عليهما السلام–، ونسيب المسيح سمي بذلك؛ لأنّه حَيِيٌّ بالعلم والمعرفة، وقيل معناه في العبرية: الرحمة[9].

---

(1) الحتّي، حتّى نصر: **قاموس الأسماء العربية والمعربة، وتفسير معانيها**، ط3، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 2003م، ص20.

(2) ف. عبد الرحيم: **معجم الدخيل في اللغة العربية الحديثة ولهجاتها**، ط1، دار القلم، دمشق، 2011م، ص219.

(3) مشرقي، مكرم: **قاموس أعلام الكتاب المقدس**، ط1، ص201.

(4) الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي: **جامع البيان في تأويل القرآن**، ط1، ج11، ص510، بتصرف.

(5) أبو البقاء الحنفي، أيوب بن موسى: **الكليات معجم المصطلحات في الفروق اللغوية**، ص986.

(6) عمر، أحمد مختار: **معجم اللغة العربية المعاصرة**، ط1، ج1، ص149.

(7) سورة الأنعام، أية (86).

(8) مشرقي، مكرم: **قاموس أعلام الكتاب المقدس**، ص25.

(9) الحتّي، حتّى نصر: **قاموس الأسماء العربية والمعربة، وتفسير معانيها**، ط3، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 2003م، ص20.

المبحث الخامس

الاشتراك اللفظي والمعنوي

في هذا المبحث يعرض الباحث قضية لغوية، وهي قضية الاشتراك في أسماء المواقع الجغرافية لفظا ومعنًى، وذلك من خلال البحث في معاجم العربية، ومن خلالها يتم التأكيد على عروبة الأماكن التي توارثها الأبناء عن الآباء والأجداد، ونفي الزعم الصهيوني في ملكية أرض الغور.

وقبل الخوض في أسماء المواقع الجغرافية لا بُدَّ من الوقوف على تعريف المصطلحات التي عنون بها الباحث هذا المبحث.

الاشتراك أو المشترك: اشتركا في الشيء: أي صارا فيه شريكين[1]. و**الاشتراك:** "أن تكون اللفظة محتملة لمعنين أَوْ أكثر، كقوله جلّ ثناؤه: ﴿فَٱقۡذِفِيهِ فِي ٱلۡيَمِّ فَلۡيُلۡقِهِ ٱلۡيَمُّ بِٱلسَّاحِلِ﴾[2]، فقوله: {فَلْيُلْقِهِ} مشترك بَيْنَ الخبر وبين الأمر، كَأَنَّه قال: فاقذفيه فِي اليم يُلْقِهِ اليم. ومحتمل أن يكون اليمُّ أمر بإلقائه"[3].

ونقل السيوطى عن أهل الأصول تعريفهم للمشترك بأنه: "اللفظ الواحد الدالّ على معنيين مختلفين فأكثرَ دلالةً على السواء عند أهل تلك اللغة"[4]، وفي هذا المبحث سيقف الباحث على أنواع المشترك، وهي اللفظي والمعنوي، بعد تعريف كل واحد منها.

أولاً: المُشترَك اللَّفظيّ: فهو اللَّفظ الواحد الذي يدلّ على أكثر من معنى كالعين، فإنّها تطلق على عين الماء، والعين المبصرة، وتُطلق مجازًا على الجاسوس[5].

---

[1] الحميرى، نشوان بن سعيد اليمني: **شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم**، ط1، ج6، ص3448.

[2] سورة طه، آية (39).

[3] الرازي، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني: **الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها**، ط1، محمد علي بيضون، 1997م، ص207.

[4] السيوطي، **المزهر في علوم اللغة وانواعها**، منشورات المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، ج1، ص369.

[5] عمر، أحمد مختار: **معجم اللغة العربية المعاصرة**، ط1، ج2، ص1195.

ثانياً: المشترك الْمَعْنَوِيّ: فَهُوَ أَن يكون الْمَعْنى مُشْتَرَكا فِيهِ... وَلَا يشْتَرَط فِي ثُبُوت الِاشْتِرَاك فِي لفظ نقل أهل اللُّغَة أَنه مُشْتَرَك بل يشْتَرَط نقلهم أَنه مُسْتَعْمل فِي مَعْنيين أَو أَكثر وَإِذا ثَبت ذَلِك بنقلهم، فَنحْن نُسَمِّيه مُشْتَركا باصطلاحنا ورجحان بعض وُجُوه الْمُشْتَرَك فقد يكون بِوَاسِطَة التَّأَمُّل فِي صيغته، وَقد يكون بِالتَّأَمُّلِ فِي سِيَاقه، وَقد يكون بِالتَّأَمُّلِ فِي غَيره[1].

أولاً: المشترك اللفظي في أسماء المواقع الجغرافية:

لم يجد الباحث سوى أربعة ألفاظ من المشترك في المواقع الجغرافية في الغور، وهي: **(الأحمر –الحمراء، والسمرا –السمرات).**

الأحمر والحمراء:

الأحمر: اسم لِوادٍ، ذكرت في دلالة الكلمة أنها تعود إلى لون التربة في الوادي، حيث تميل إلى الحمرة فتساب المياه منه بلونها الأحمر، أما **الحمراء:** فهي شدة الحر عند الظهيرة.

السمرا والسمرات:

السمرا: كما مرّ سابقا اسم لخربة، **والسمرات** اسم تل في منطقة أريحا يعود إلى عائلة السمرات التي ما زالت تقطن بالقريب من التل. **لفظة السمرا:** تأنيث الأسمر، وقد يكون تحريفا (shemer)، بمعنى الحارس والمراقب. أو تحريف "زمارا" المزمار والمغني. أما لفظة **السُّمْرات،** فتعود دلالتها إلى لون السمرة الذي تتصف به عائلة السمرات.

ثانياً: المشترك المعنوي في أسماء المواقع الجغرافية:

الرَّدْغة وجورة الوَحْلة:

الردغة تعني: مكان الوحل، وكذلك الحال في جورة الوحلة.

---

[1] أبو البقاء الحنفي، أيوب بن موسى الحسيني القريمي الكفوي: **الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية**، تحقيق: عدنان درويش –محمد المصري، مؤسسة الرسالة –بيروت، ص119.

الجَبْرُ والعَبْد:

تحملان دلالة واحدة فلفظة العبد: خلاف الحر، ومن دلالات الجبر: العبد[1].

خوّان وسِرحان:

الخوان: من أسماء الأسد، والسِّرحان: الأسد.

السلطان والخان والجَبْر:

تحمل معنًى مشتركا، وهو: المَلِك والحاكِم.

القلت والحوض:

القلت: النُّقْرة تَكُونُ فِي الْجَبَلِ، يَسْتَنْقِعُ فِيهَا الماءُ، والحوض كذلك يحمل المعنى ذاته وهو: مجتمع الماء، ولكنّه اصطناعي، على غير القلت يتشكل بفعل الطبيعة.

اللسم والسكّوت (الساكوت):

كلا اللفظتين تحملان معنًى مشتركا، وهو: السكوت.

المندسة والمخبأ (المخبّة) والمعاريض:

المندسة من (دَسَّ) الدَّالُ وَالسِّينُ فِي الْمُضَاعَفِ وَالْمُطَابِقِ أَصْلٌ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى دُخُولِ الشَّيْءِ تَحْتَ خَفَاءٍ وَسِرٍّ[2]. والمخْبَأ: مفرد: جمعها مَخابِئ: اسم مكان من خبَأَ: مكان الاختباء، مكان سرّيّ تُخبّأ فيه الأشياء[3]. والمعريض جمع المعراض، وهو: ما وُرِيَ به[4]، فالألفاظ الثلاث تحمل معنى مشتركا وهو الستر والخفاء.

---

[1] الفيروز آبادي، **القاموس المحيط**، ص360. وينظر: الأزديّ، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد: **جمهرة اللغة**، ط1، ج1، ص265. وينظر: أبو الحسن، علي بن إسماعيل بن سيده المرسي: **المحكم والمحيط الأعظم**، ط1، ج7، ص405.

[2] أحمد بن فارس، **مقاييس اللغة**، ج2، ص256.

[3] عمر، أحمد مختار: **معجم اللغة العربية المعاصرة**، ج1، ص604.

[4] قلعجي، محمد رواس؛ وحامد صادق قنيبي: **معجم لغة الفقهاء**، ط2، دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع، 1988م، ص437.

النَّقْب والمخروق والثغرة:

النقب: مصدر نقب الشيء نقبًا: خرقه، واسم المكان المخروق أيضًا: نَقْب، والنَّقْبُ: الطريق في الجبل[1]، والثَّغْرَةُ: كُلُّ فُرْجَةٍ فِي جَبَلٍ أَو بَطْنِ وَادٍ أَو طَرِيقٍ مَسْلُوكٍ [2].

---

[1] شمس الدين، أبو عبد الله محمد بن أبي الفتح بن أبي الفضل البعلي: **المطلع على ألفاظ المقنع**، ط1، تحقيق: محمود الأرناؤوط وياسين محمود الخطيب، 2003م، ص458.

[2] ابن منظور، محمد بن مكرم بن على: **لسان العرب**، ط2، ج4، ص103.

المبحث السادس

الجذور والكلمات المشتركة للغتين العربية والعبرية في أسماء المواقع الجغرافية

اعتمد الباحث على (معجم الجذور والكلمات المشتركة للغتين العربية والعبرية) للكاتب عادل علي غنايم، ومنه استخرج جذور الكلمات المشتركة عربيا وعبريا، وهي كالآتي:

1. (بزقَ).
2. (البصة) من الجذر(بَصَّ).
3. (بَقّار) من الجذر (بَقَرَ).
4. (الجَدْي) مِن الجذر (جدا).
5. (جُمِّيز) من الجذر (جمز).
6. حَجَر.
7. (الدّوق) من الجذر (دَوَقَ)
8. (دالِيَة) من الجذر (دلا)
9. زَعْتَر
10. سلطان من الجذر (سلطَ)
11. (طاحونة) من الجذر (طحن)
12. عَوِجَ
13. (عَطَف)
14. عَيْن

15. (قُطْن) من الجذر (قَطَنَ)

16. (كَنعان) من الجذر (كنعَ)

17. لَبَدَ

18. لَوز

19. ميدان من الجذر (مَيَدَ)

20. (مَوت) من الجذر (مات)

21. مَكَّ

22. ملّاحة من الجذر (مَلَح)

23. مقام من الجذر (قَوَمَ)

24. نَمْلَة من الجذر (نَمَلَ)

25. (نَعَرَ)

إنّ اشتراك بعض جذور أسماء المواقع الجغرافية، وعدم اشتراك الأسماء في االلفظة لا يدلل على أنّ الأسماء عبرية، أو أنّها تثبت وجودهم كمواطنين في هذه الأرض، فإنّ الألفاظ التي ذكرها الباحث ومن خلال الاستقصاء عن ساكني المناطق التي تحمل الألفاظ المشتركة، لم يثبت أنّ لليهود وجود فيها، أو أنّ التسمية تعود إليهم.

المبحث السابع

المركب الوصفي والمركب الإضافي

أولاً: الألفاظ المركبة تركيبا وصفيا، ومن ذلك:

البحر الميت، البحيرة المنتنة، الخان الأحمر، الشيخ الصمادي، القصر الحشموني القديم.

ثانياً: الألفاظ المركبة تركيبا إضافيا:

- **ما أضيف إلى إنسان أو ما يتعلق به من مهنة أو مرض:**

بحيرة لوط، بحيرة زغر، جورة المجدرين، خزوق موسى، سقائف الجيش العراقي، شجرة زكّا، صدور شيخة، طور الحنايشة، طلعة الدم، قصر قبرص، قصر هشام، قصر هيرودس، قصر اليهود، عقبة جبر، قبر سرحان، مخبة أبي علايا، مراح عليان، مقام الخضر، مقام الست عائشة، مقام الشيخ إبراهيم، مقام الراعي، مقام النبي موسى، ميدان العبد.

- **ما أضيف إلى نبات:**

أبو سدرة، أبو شوشة، أبو لباد، شجرة الجميزة، طواحين السكر.

- **ما أضيف إلى حيوان أو شيء منه أو صفة فيه:**

أبو جلدة، أبو العلايق، أبو الأليان، أم العبر، شخ الضبع، قبر سرحان، مراح العرد، مرج خراف، مرج غزال، مرج نعجة، نقب البقر، ميحان السمن.

- **ما أضيف إلى طبيعة الموقع أو صفته:**

معاريض القعدات، أم حجر، أم القباء، برج المالح، نهر الأردن، تل الحلو، حمامات المالح، جوفة أم الرواعد، أبو شمّا، بحر الإسفلت، جورة الوحلة، ثغرة القبور.

الخاتمة

بعد عرض أسماء المواقع الجغرافية وتوصيفها ودراستها من الناحية الدلالية والصرفية، فقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

1. اكتسبت المواقع الجغرافية في منطقة الأغوار تسميتها من: طبيعة المكان كوادي القلت وعين الردغة والدرَجة، ومن نوع نبات فيه كعين الطيون، أو ضرب من الشجر كخربة النتلة والجميزة، أو إلى ولي من الأولياء الصالحين كمقام الخَضِر ومقام الست عائشة، أو إلى طقس ديني كالمغطس، أو إلى وظيفة إدارية كالجفتلك، أو إلى حادثة وقعت فيه كجبل التجربة، أو إلى شخص وعائلة سكنته كمغارة (أبو جلدة)، وتل السمرات، أو إلى بانيه كَ (خربة أرخيلاوس وقصرهيرودس)، أو إلى حيوان كتل النملة ووادي النحلة، أو إلى مناسبة كَتل (العرايس).

2. بناء المحتل الصهيوني مستعمراته بالقرب من الخرب ومصادر المياه، ومنع البناء فيها، محاولة لطمس معالم المنطقة وتشريد الأهالي منها، وبالتالي تهويد المنطقة بأسمائها وساكنيها، وهذا مما سيجعل الأجيال اللاحقة من (الصهاينة) يطالبون زاعمين حقهم في المنطقة.

3. تحريف الأسماء العربية للمواقع الجغرافية وبناء المستعمرات بجوارها كما هو الحال في منطقة البقيعة في (طوباس)، حيث تم بناء مستعمرة فيها، وتحريف التسمية إلى (بقعوت)، ما هو إلا محاولة لطمس المعالم العربية، وتعويد الألسنة العربية على التسمية العبرية، وبالتالي تنسى الأجيال اللاحقة الأسماء العربية.

4. وجود ثلاث مدن كنعانية في محيط منطقة الغور –بيسان وطوباس وأريحا– بالإضافة إلى بعض المواقع التي تعود إلى سكانها الكنعانيين مثل (خربة بازق ووادي دورا، وقرية الجلجال وعين البصة) دليل كافٍ على عروبة منطقة الغور.

5. تكشف أسماء المواقع الجغرافية التي تحمل أسماء أعجمية عن الفترات التي مرت بها أرض فلسطين عامة والغور خاصة من صراع الحضارات وتواليها على هذه الأرض، ابتداء من غزو يوشع بن نون لأرض كنعان، وكان أولها مدينة أريحا –كما ثبت في كتب التاريخ– التي تعد جزءا من الدراسة. فمن أسماء المواقع الجغرافية ما يعود إلى العصر الروماني مثل قصر هيرودس وخربة أرخيلاوس، ومنها ما يعود إلى العصر العثماني مثل طوسون، وشوباش، والجفتلك، وهذا ما يؤكد الحق العربي في منطقة الغور التي تخضع تحت سيطرة الاحتلال الصهيوني.

6. دلالة أسماء المواقع الجغرافية وعلة تسميتها تثبت أن منطقة الغور عربية وما سوى ذلك يعود إلى فترات الغزو والاستعمار التي مرت بها فلسطين عامة ومنطقة الغور خاصة في استغلال خيراتها ونهب ثرواتها. وهو ما نراه اليوم من مضايقات مستمرة للعرب القاطنين في منطقة الغور، حيث يحرمون من البناء، واستغلال مصادر المياه، محاولة صهيونية لطردهم والاستمتاع بالمنطقة العربية لصالح المستعمرات المدنية والعسكرية والزراعية وبالتالي محو الهوية العربية.

7. الأبنية الصرفية التي جاءت عليها أسماء المواقع الجغرافية في منطقة الغور تؤكد على عروبة المنطقة، خاصة أنَّ كثيرا منها يتفق في مبنى واحد كصيغ اسم الفاعل، والصفة المشبهة، واسم المكان، وغيرها.

8. أسماء المواقع الجغرافية في منطقة الغور تكشف عن اللهجة التي يتحدثون بها، وهذا ما يظهر في نطق الأصوات وصفاتها، فالأسماء تكشف عن ظاهر الشنشنة، وهي قلب الكاف شينا كما في (كردلة –شردلة، والكرسنة–الشرسنة)، وظاهرة التفخيم في صوتي التاء والسين كما في (القلت–القلط، واللسم–اللصم). والقلب والإمالة في لفظة (الخَرشَف –الخرفيش).

9. كثرة العيون في منطقة الغور أغنى عن حفر الآبار قديماً، وهذا ما لاحظه الباحث أثناء زيارته الميدانية لمنطقة الغور.

10. المركب الوصفي والإضافي لأسماء المواقع الجغرافية يوضح علة تسمية المواقع الجغرافية في منطقة الغور، ومن ذلك البحر الميت، وطور الحنايشة، وغير ذلك.

11. المواقع الدينية المسيحية تكشف عن رسالة السيد المسيح في المنطقة، وكثرة بناء الأديرة في منطقة الغور يوحي بقدسيتها خاصة في منطقة أريحا حيث المغطس وجبل قرنطل.

12. اشتراك بعض المواقع الجغرافية في الاسم يعود إلى المجاورة، ومن ذلك البيضاء (قرية وعين)، والحمة (تل وعين وادٍ) وفي هذا إثبات لهوية المنطقة العربية، فتعدد المواقع والمسمى واحد يزيد من قوة إثبات الهوية العربية للمكان.

وأخيرا، أرجو من المولى عزّ وجلّ أن أكون قد وفقت في هذا العمل، آملا أن ينال القبول ويلقى الاستحسان.

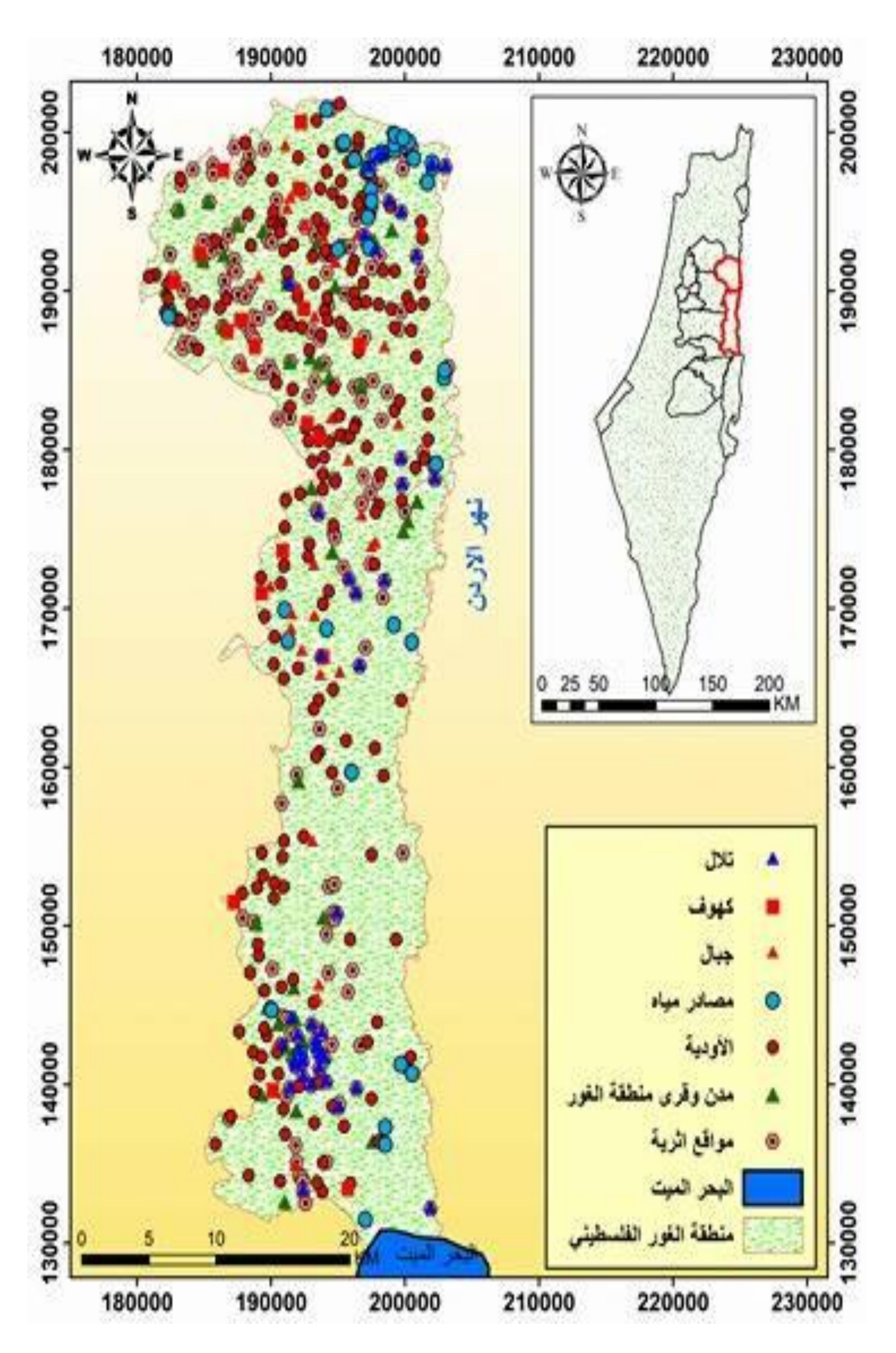
فهرس أسماء المواقع الجغرافية في الغور الفلسطيني

		(الخان الأحمر)		الوَحْلَة		أو (القَلْت)					
كَرْدَلَة أو خردلة	35	سَلْحَب	44	جَوفَة أُمّ الرَّواعِد	54	دَيْرُ ماخور أو فاخور	70	الحُلْوَة	83	رأس نَقْب البَقر	95
المالِح	36	السَّمْرا	44	الحَوْض	55	دَيْرُ مار يوحنا، أو دير القديس يوحنا المَعمدان	70	الحَمَام	84	الرَّجْمَة	95
مَرْج الغزال	36	الشَّق	44	الحيَّآت	55	دَيْرُ المَسْكوب	71	الحَمَّة	84	الرَّدغة	95
مرج نَعْجَة	37	عاطوف والرأس الأحمر	45	الخَشِنَة	55	دير اللاتين	71	الحَمولَة أو الحامولَة	84	الرّوس	95
النُّوَيْعِمَة	37	العوجا التحتا	45	خَوّان	55	زُغَر(صُغَر)	71	حُمَيِّر	84	الريشَة	95
		العوجا الفوقا	45	دالِيَة	55	سجن الجِفْتلك	72	الدَّير	85	السُّلطان (أريحا القديمة)	95
		عَيْن الكنيسة	45	دُورا أو البُقَيْعَة	56	سدرة المزار	72	الديوك	85	السُّمْرات	96
		عينون	46	الزُّبَيْدات	56	شجرة (زَكا) العِشار أو (الجُمّيْز، والجُمّيْزَة) المُقَدَّسَة	72	الرَّدْغَة	85	شَرّار المالح	96
		الغُرور أو الغَرور	46	الزَّعْتَر	56	الشيخ مُحَمَّد	72	السّاكوت أو السَّكوّت	85	الشُّقَف	96
		الفارسِيّة	46	سَلْحَب	56	طواحين السُّكَّر	73	السُّلْطان أو أليَشع (اليسع)	86	الصّفَيرة	96
		الفاطور	46	سَلْمان	56	قبر سِرْحان	73	الشِّق	86	الصُّفِيّ	96
		قاعون	47	الشائب (الشّايب)	56	قصر حِجْلة أو دير حجلة	73	الشَّمِسيَّة التّحتا	86	الطُّبَّل	96
		قَلابِس	47	شَخُّ الضّبْع	57	قصر قُبْرُس (قبرص)	73	الشّمْسِيَّة الفَوقا	86	طَوْر الحنايشة	97
		قَمَران أو قُمْران	47	شوباش	57	القصر الحَشْمونيّ	74	الشُّوصَة	87	عِراق أبو طاقة	97

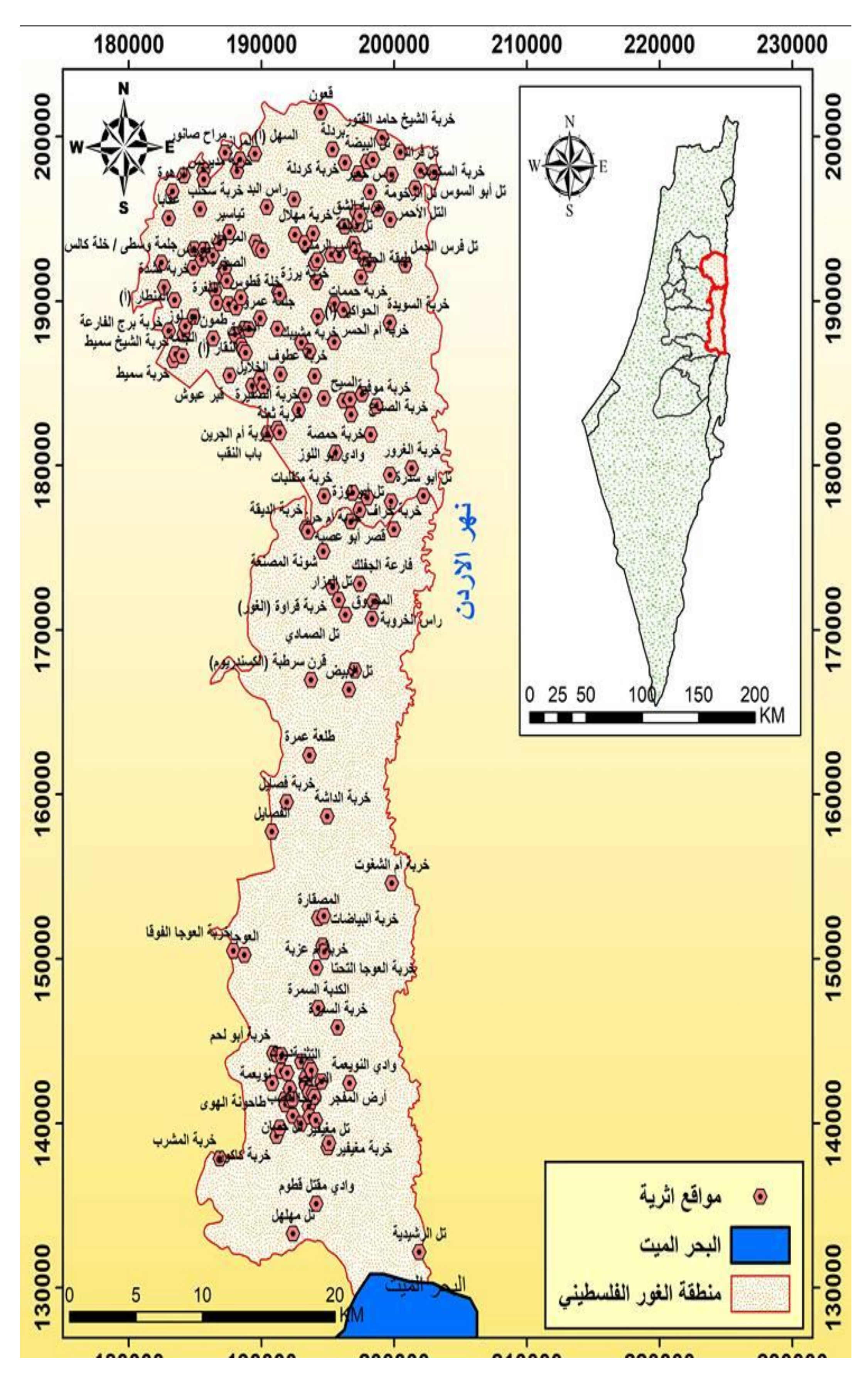
		(أبوعلايا)						
		المُدوِّع	61				مقحوز	100
		مَرَّار	61				المُهلِّل	100
		مراح العَرْد	62				النبي إلياس	101
		مراح عَليَّان	62				النَّجْمَة	101
		مراح الموت	62				النَّمْلَة	101
		المَضابِع	62					
		مَطَر	62					
		المُقَيسِمَة (أم قيس)	62					
		المَكّوك	62					
		المَلّاحة	63					
		مَيْدان العَبْد	63					
		النَّحْلَة	63					
		نَقْب البَقَر	63					
		النُّوَيْعِمَة	63					

المُلْحَق

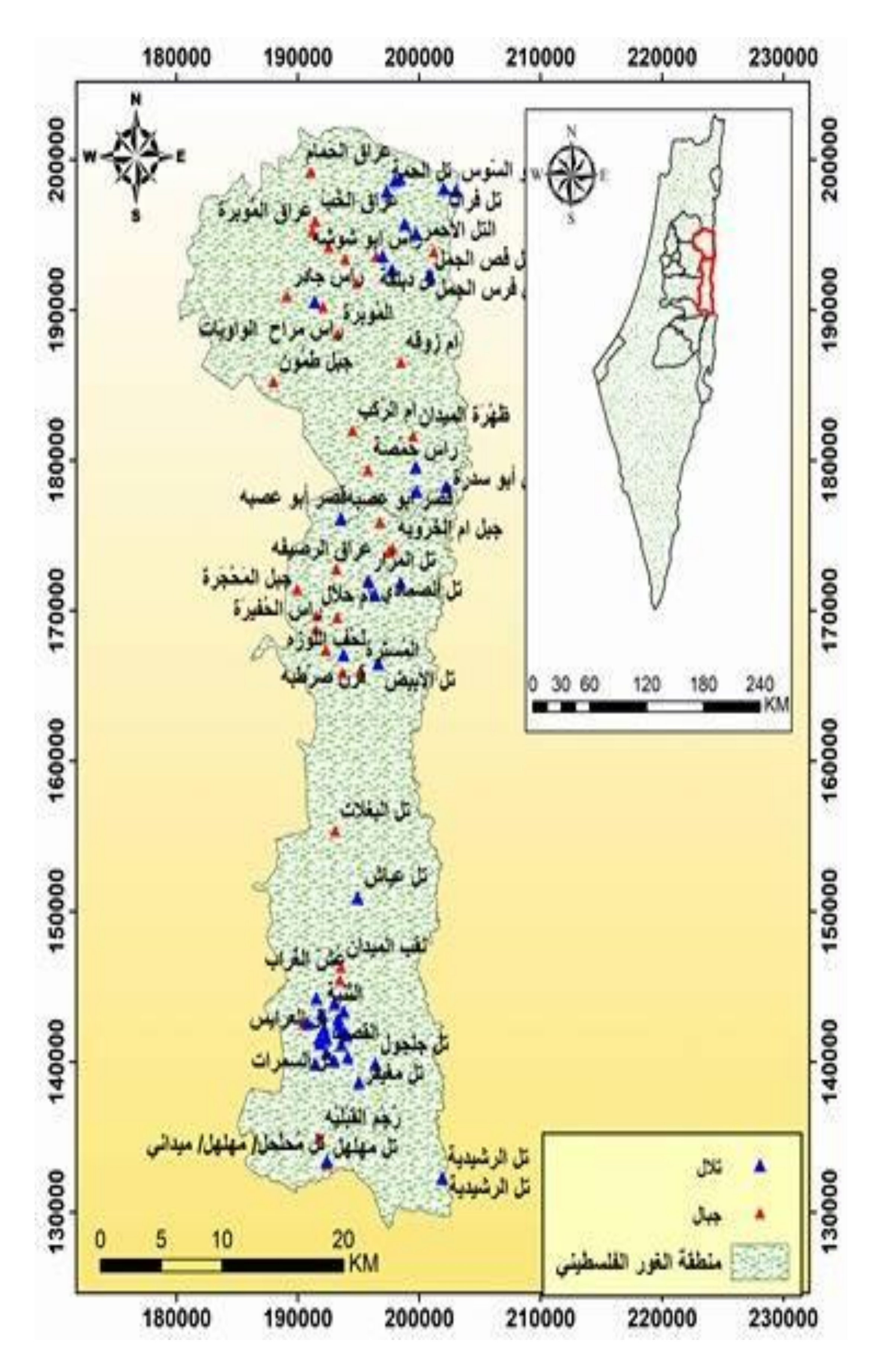
خرائط وصور للمواقع الجغرافية في الغور الفلسطيني وبعض المستوطنات الصهيونية



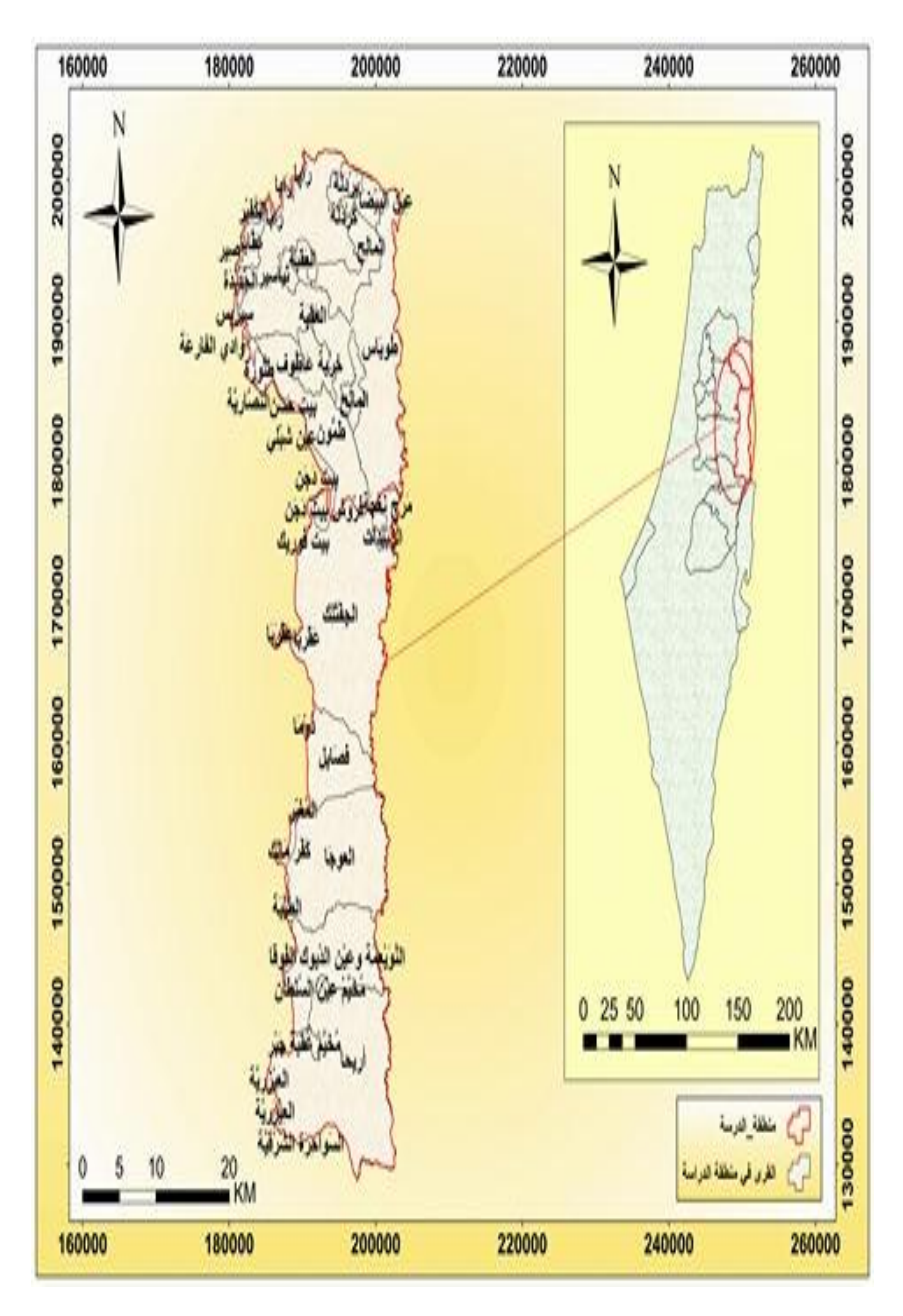
خريطة (1): المواقع الجغرافية في منطقة الغور الفلسطيني



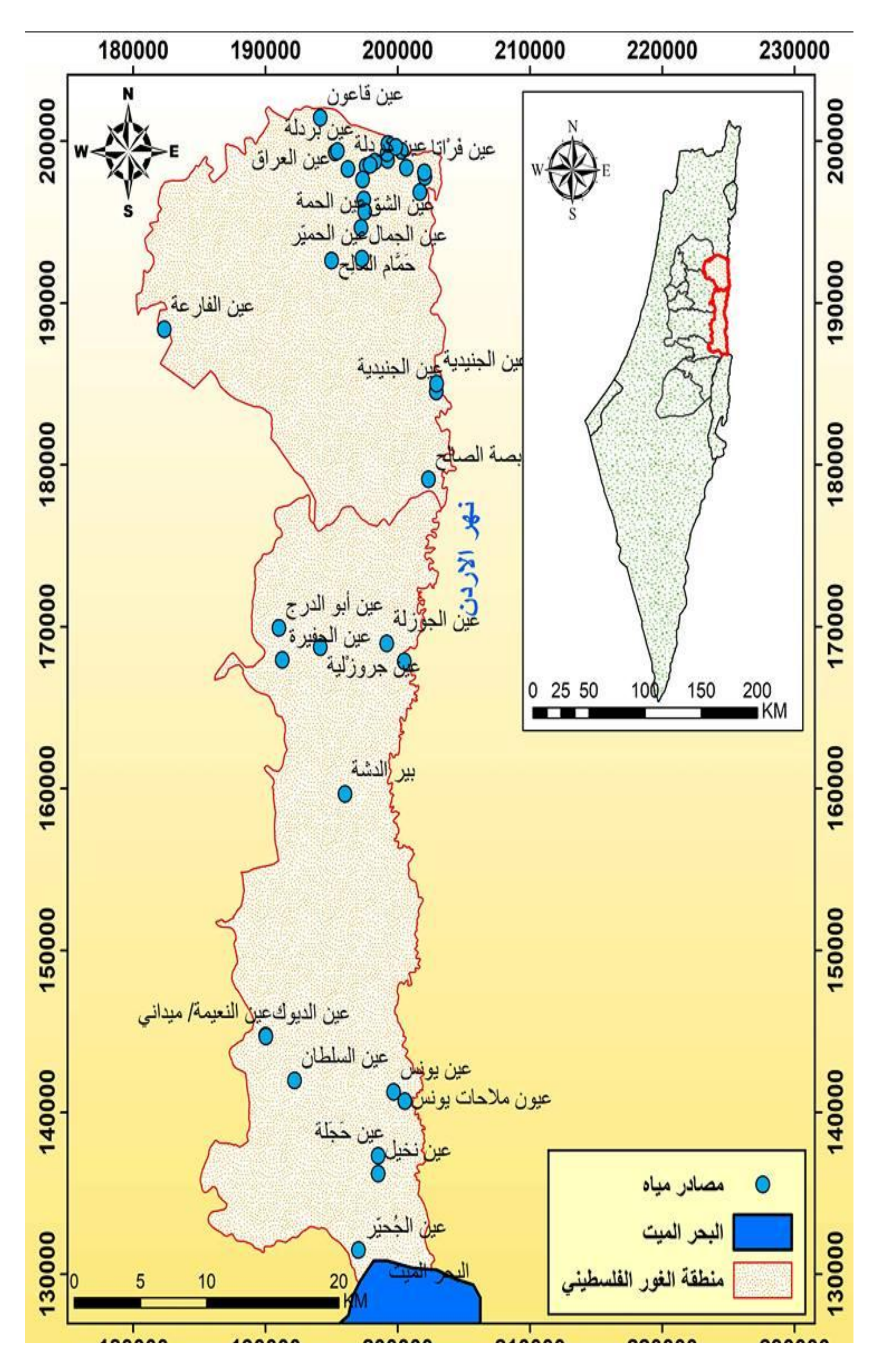
خريطة(2): المواقع الأثرية في منطقة الغور الفلسطيني



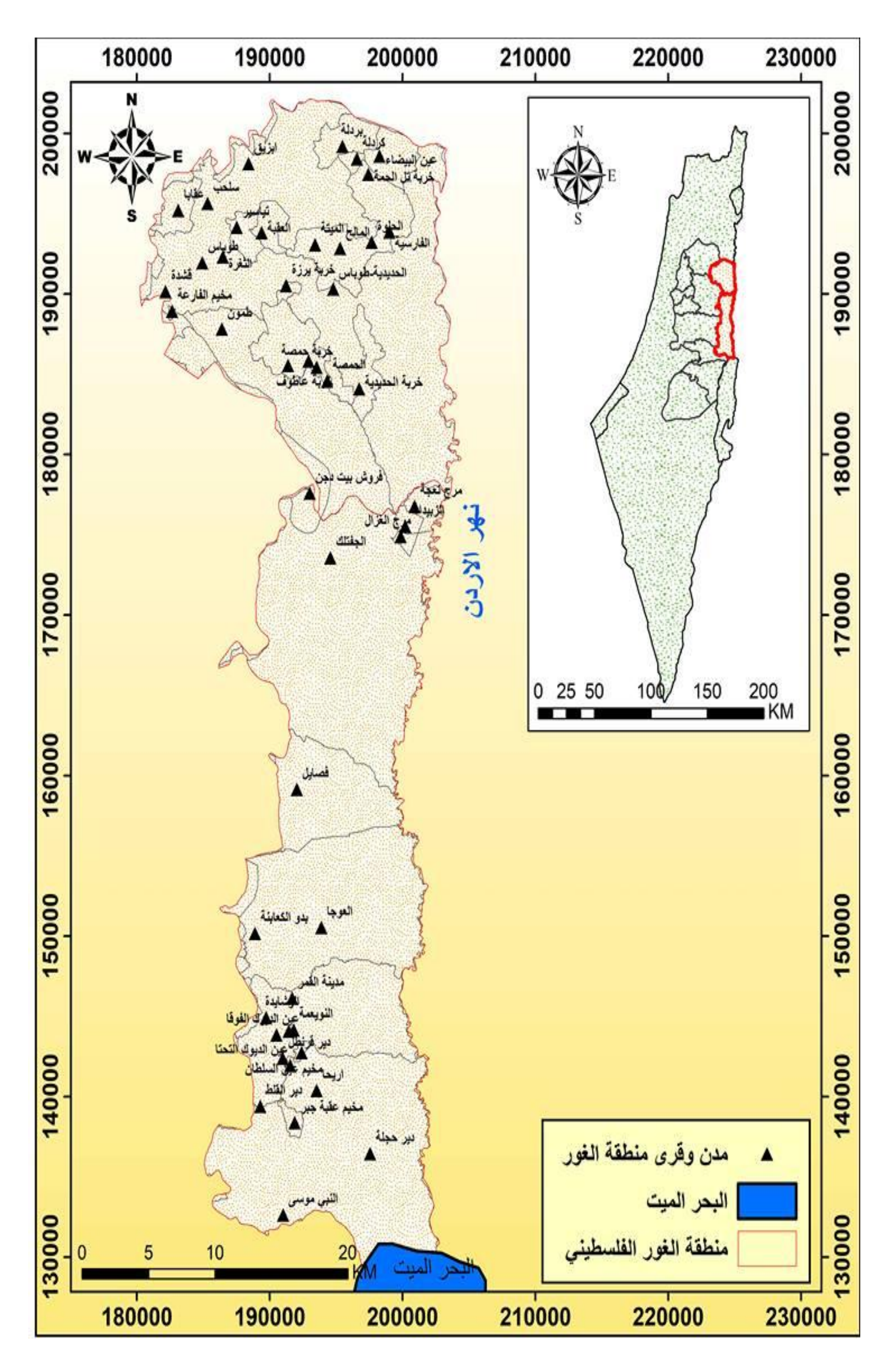
خريطة (3): الجبال والتلال في منطقة الغور الفلسطيني



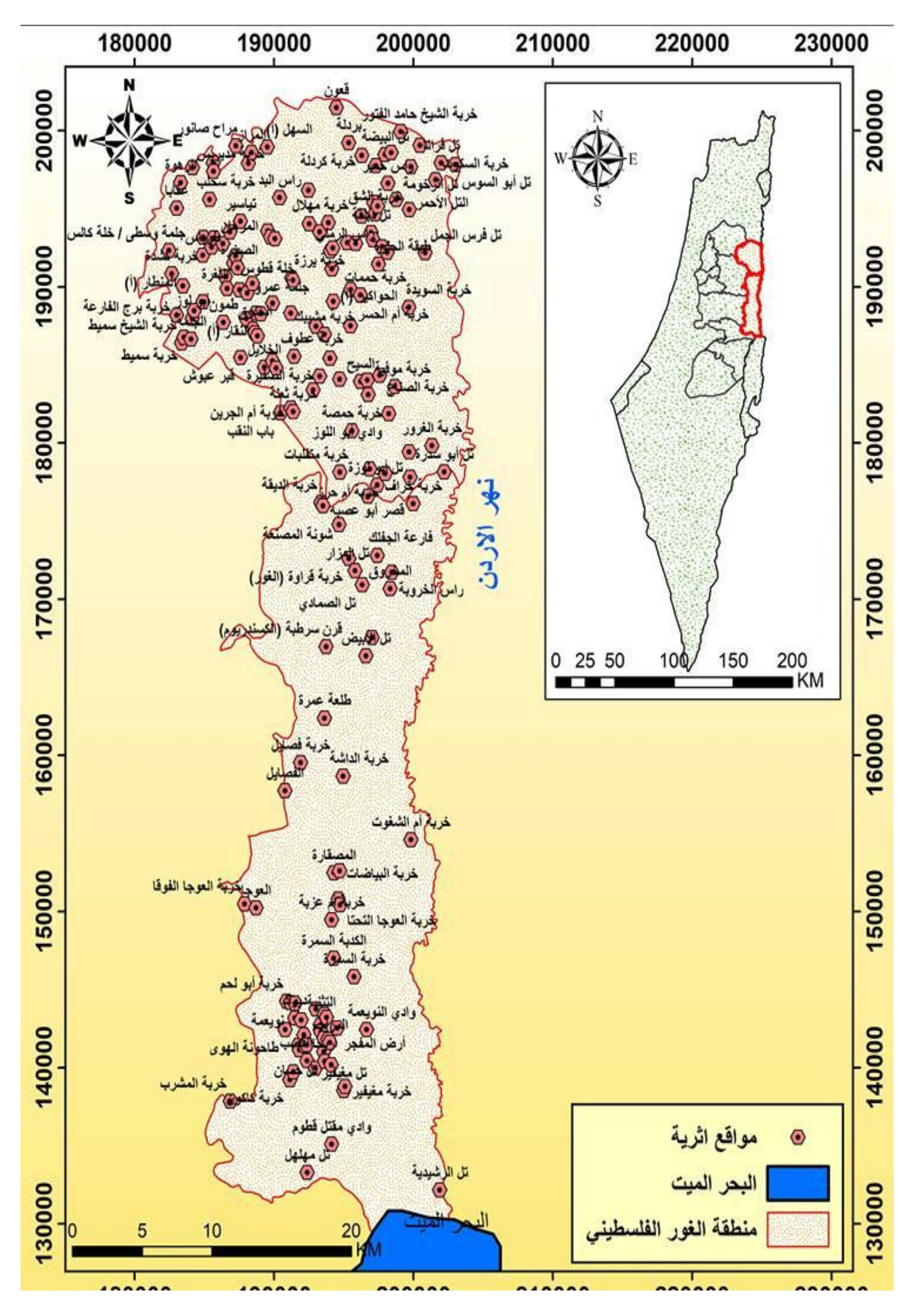
خريطة (4): القرى في منطقة الغور الفلسطيني



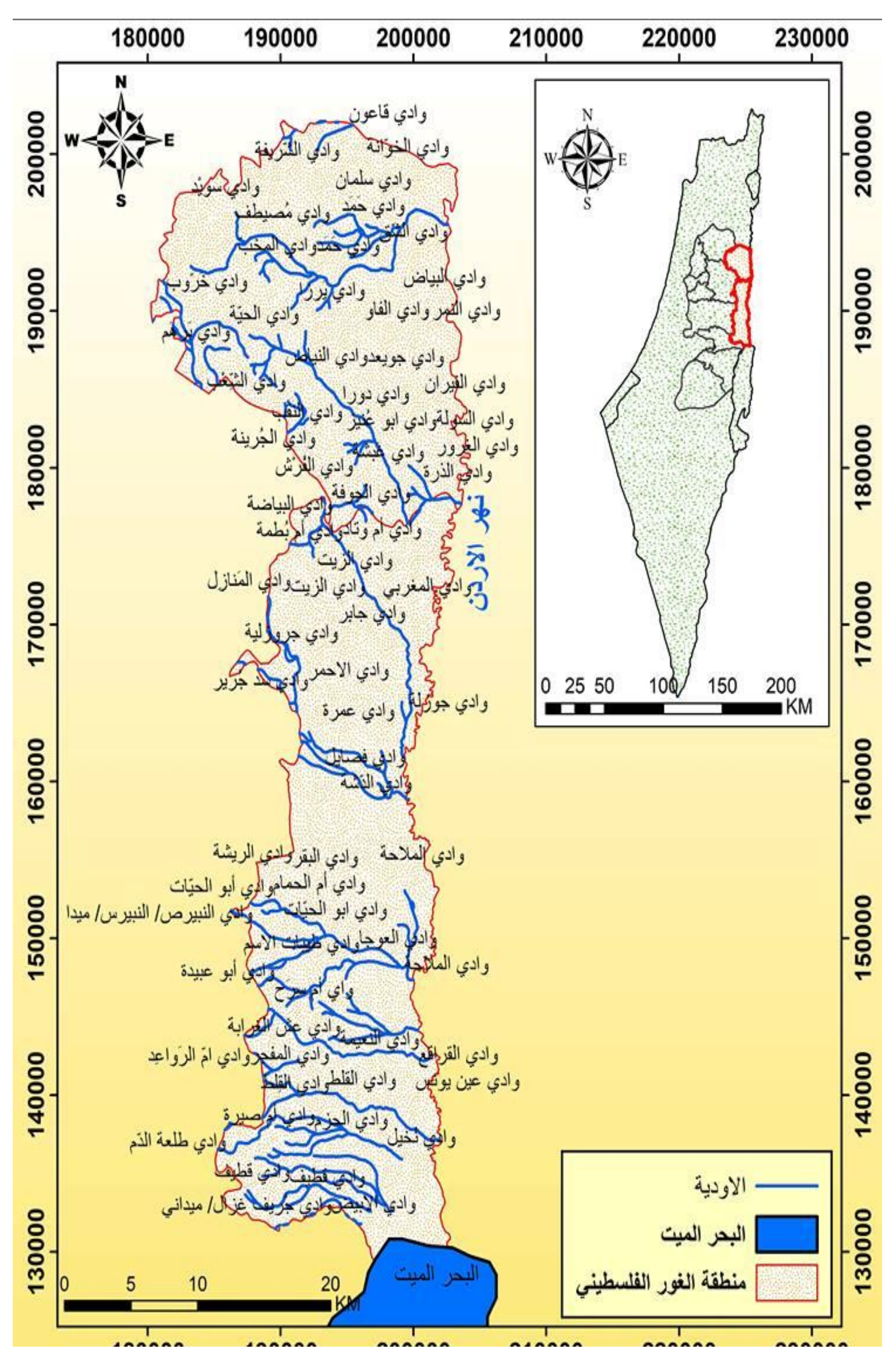
خريطة (5): مصادر المياه في منطقة الغور الفلسطيني



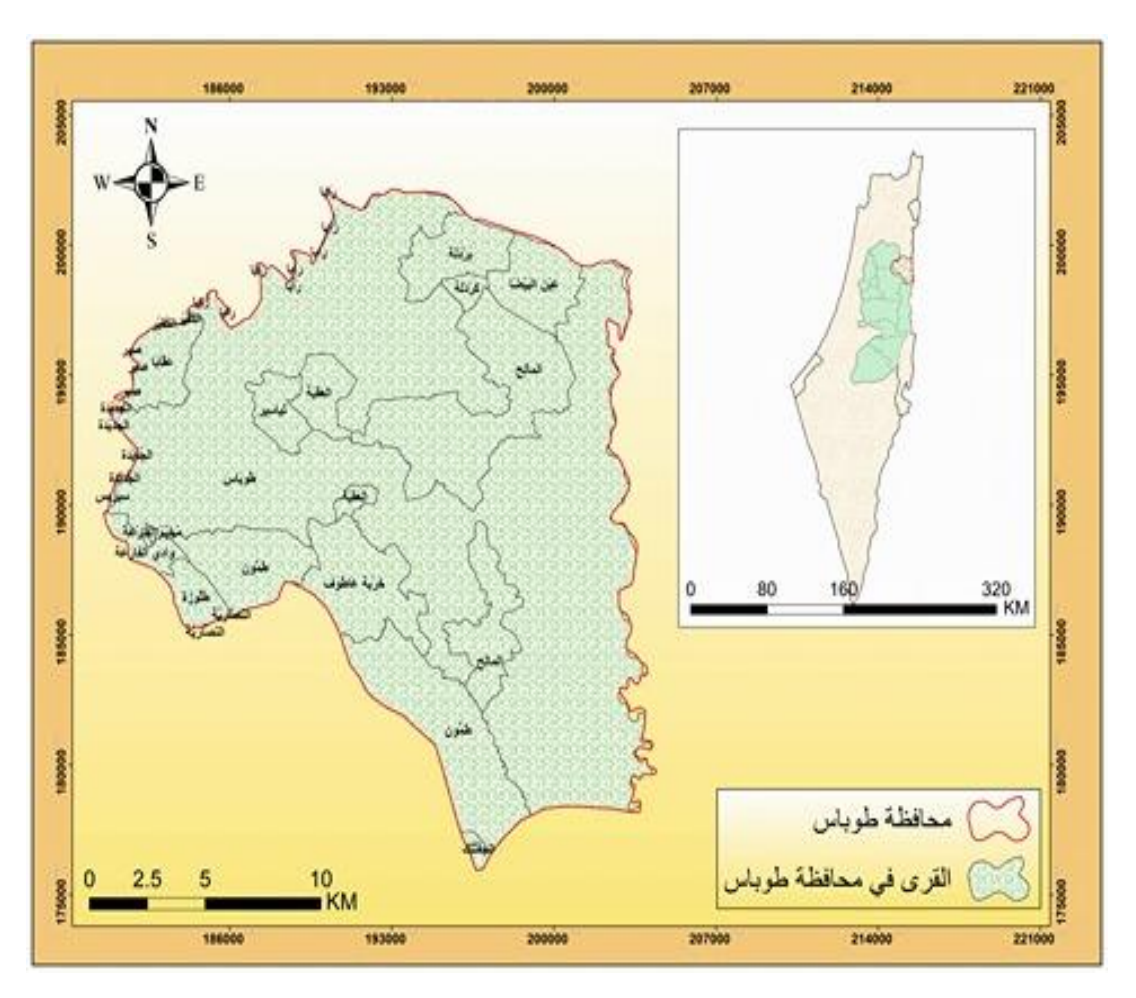
خريطة (6): المدن والقرى في منطقة الغور الفلسطيني



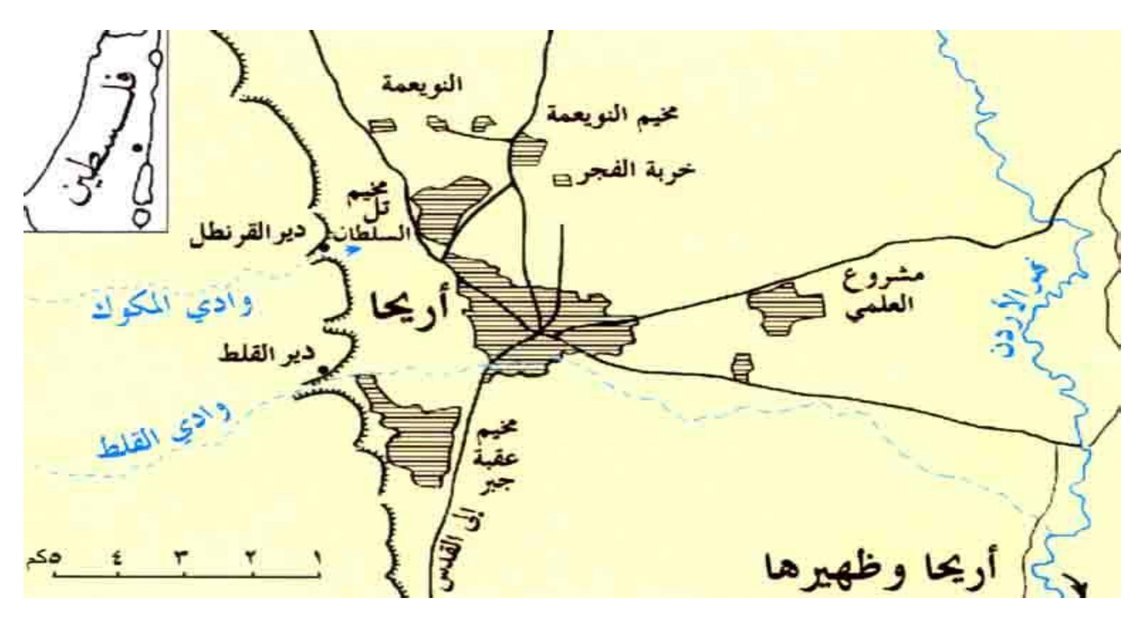
خريطة (7): مواقع اثرية في منطقة الغور الفلسطيني



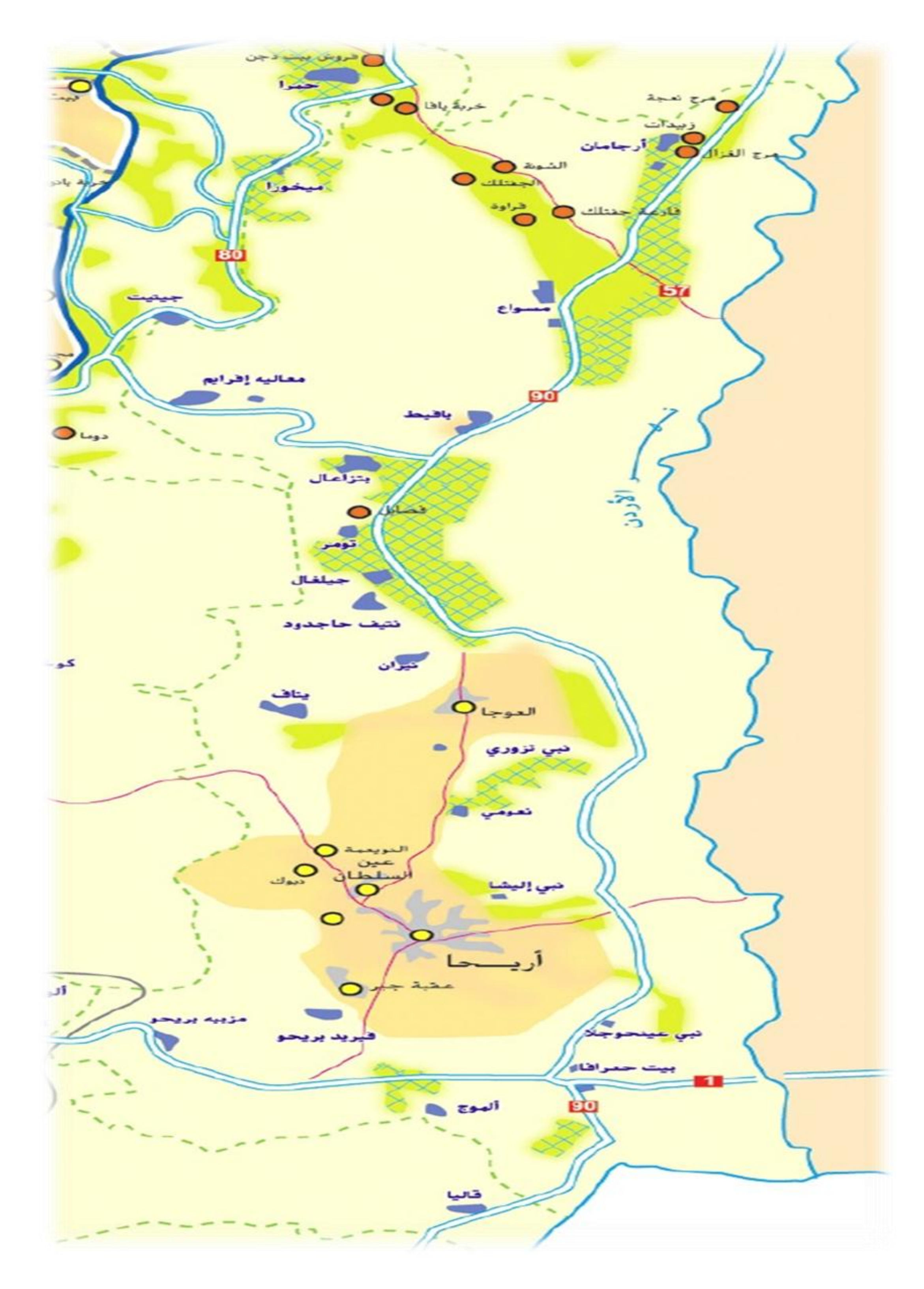
خريطة (8): الأودية في منطقة الغور الفلسطيني



خريطة رقم (9): محافظة طوباس وقراها بما فيها منطقة الغور



خريطة (10): أريحا وظهيرها (http://arab-ency.com/ar/ البحوث/أريحا- في-فلسطين)



خريطة (11): بعض القرى والمخيمات الفلسطينية والمستعمرات الصهيونية في مدينة أريحا والأغوار.

([/http://www.palestineremembered.com](http://www.palestineremembered.com/))

مدينة أريحا: صورة ملتقطة من دير قرنطل، وعلى يمين الشارع وادي طوسون



مدينة أريحا: صورة ملتقطة من دير قرنطل، وعلى يمين الشارع وادي طوسون

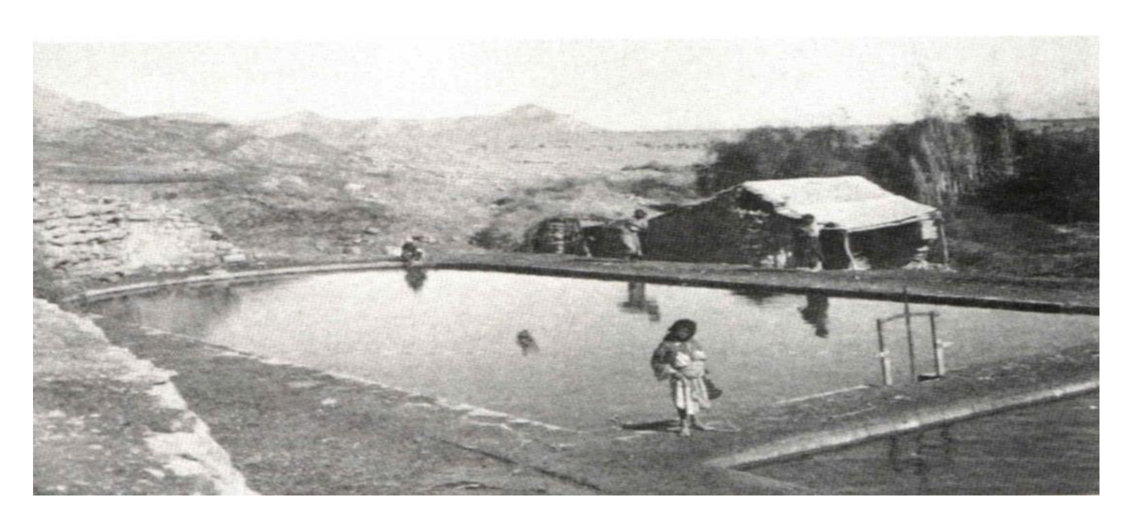


دير حجلة

خربة قمران وإحدى الكهوف فيها



تل السلطان . أريحا القديمة



عين اليشع (السلطان) قديما (http://www.palestineremembered.com)



عين السلطان حديثا



قصر هشام في مدينة أريحا -خربة المفجر



دير القلت ومجرى وادي القلت في أريحا



ديوك الفوقا، وطور الحنايشة المنهار في سلسلة جبل التجربة



خربة وتل الفاتور شمال عين البيضاء شرق قرية بردلة بالقرب من الحدود الأردنية



مغارة أحمد أبو جلدة شمال وادي (أبو سدرة)



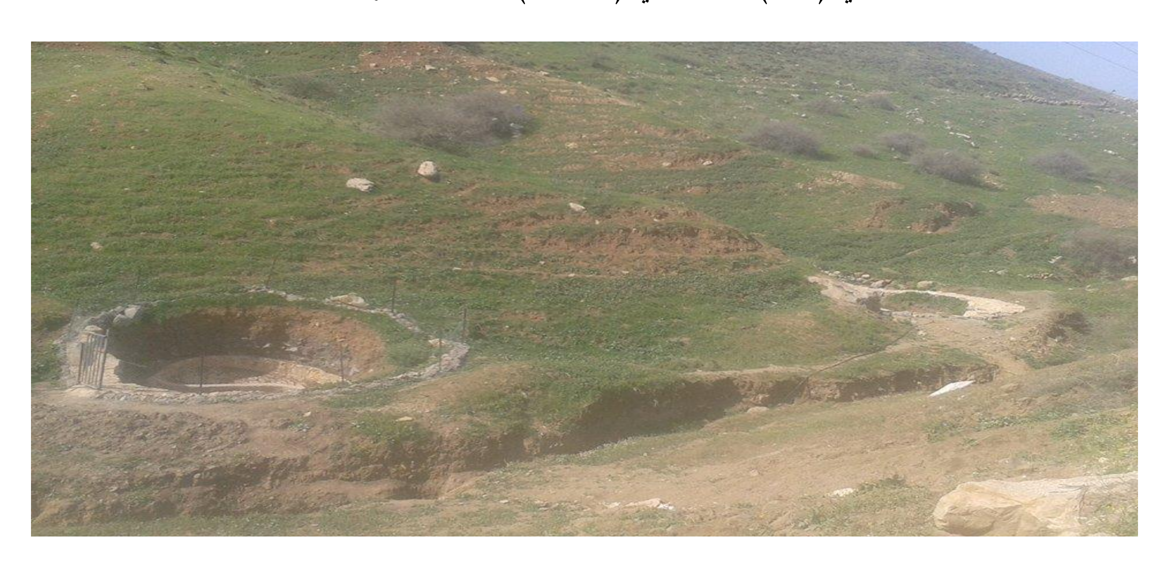
مغارة النمر شمال وادي (أبو سدرة) بالقرب من مغارة (أبو جلدة)



وادي (أبو سدرة) بالقرب من نـهر الأردن شمال قرية مرج نعجة



وادي (فيران) شمال وادي (أبو سدرة) بالقرب من نـهر الأردن



عيون الميتة بالقرب من البرج في وادي المالح



على يمين الصورة جبل أبو شوشة، وفي الوسط جبل البرج وعلى يسار الصورة جبل حمودة



وادي المالح بالقرب من حمامات المالح



عين أم جمال (البصة) بالقرب من تل الحلو في منطقة وادي المالح



تل الحلو بالقرب من منطقة الطبقة عند التقاء طرق (طوباس –بيسان –الحمرا)



عين الشمسية الفوقا في قرية عين البيضاء



قرية عين البيضاء من الجهة الشمالية الغربية



الحمَّة (تل وادٍ) شمال غرب قرية عين البيضاء



آبار حفرها الاحتلال الصهيوني بالقرب من عيون الماء في منطقة الحمة وكردلة وعين البيضاء



مقام الخَضِر في قرية بردلة



عين الحَمولَة بالقرب من تل الحمّة



عين الحمّة بالقرب من تل الحمة



عين العوجا غرب قرية العوجا



قناة عين القلت غرب (تلول أبو العلايق)



خربة الفارسيّة جنوب قرية عين البيضاء



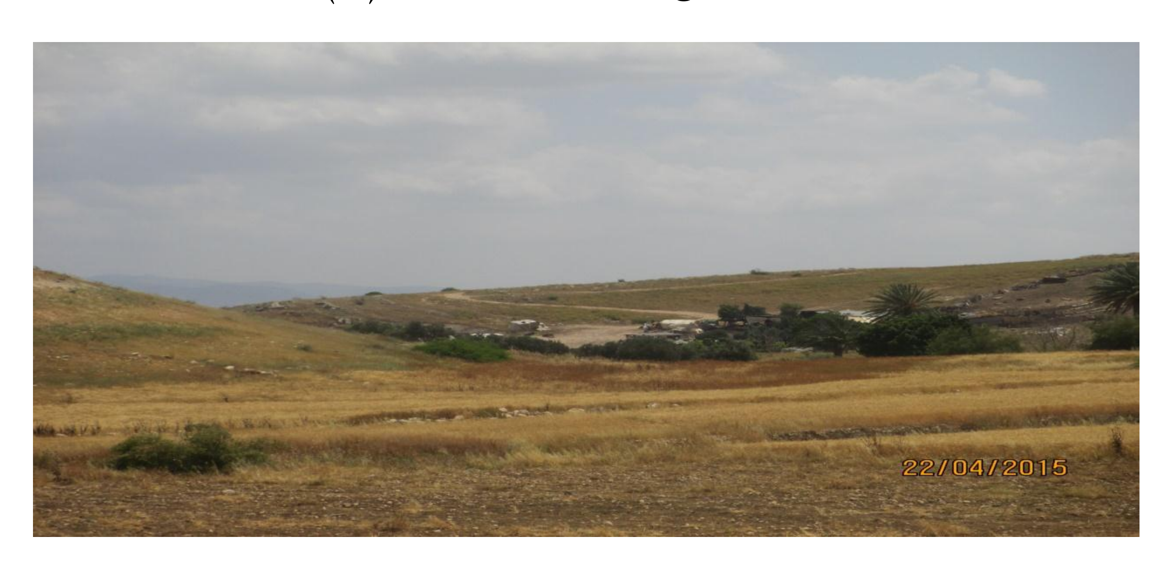
خربة الحديدية



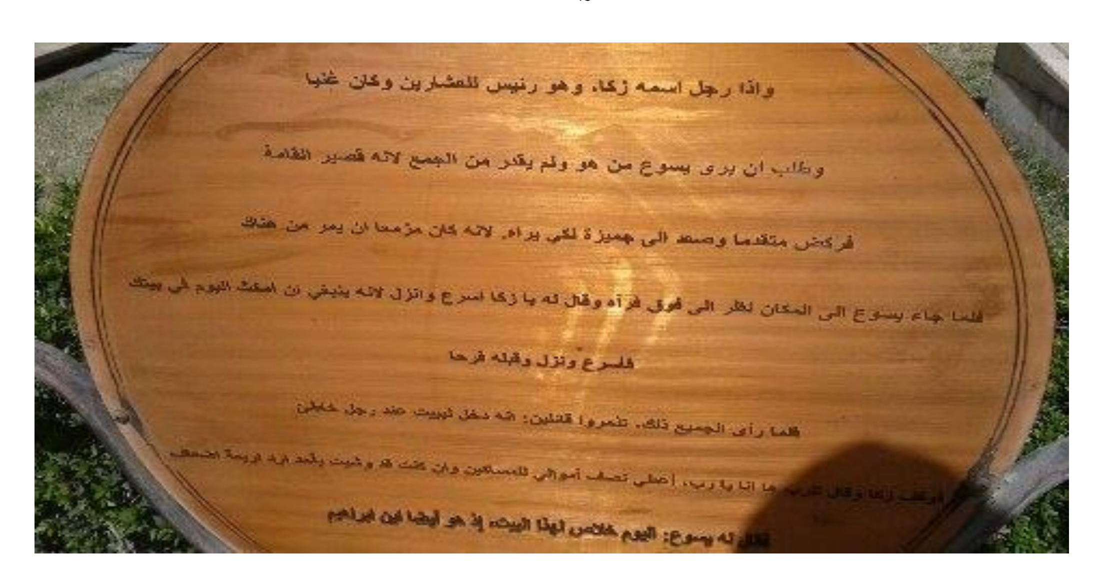
قرية بردلة من الجهة الجنوبية الغربية



خربة النتلة شرق مدينة أريحا بالقرب من خط (90)



خربة الحمّة



صورة في المتحف الروسي تحكي قصة زكا العشّار بالقرب من شجرة الجميزة

eign of Ahab (9th century BC). He escaped to the wildernes
ere two ravens brought bread and meat to him.
conographic composition was popular in Crete from the 15th
y. Elijah the Prophet traditionally is depicted sitting with the
kground, but there is a rare feature on the gilt background
with palms and flowers symbolizing the Heavens and glorifyin
l gardens of Jericho.

القديس إيليا النبي

على الأخشاب والقماش والجبس والوسائل المتنوعة والمختلطة. دير في جبل آثوس، اليونان، منذ
ع عشر.

44 x35.2x سم

ة طبق الأصل من التمثال من متحف الأورميتاج: [1] ГЭ 1-255

ا والذي يعني (الرب) هو إلهي-وهي اختصار لكمة يهوه (YHWH Tetragrammaton)، ووفق
راء، فإنه كان نبي في بني إسرائيل أثناء عهد آخاب خلال القرن التاسع قبل الميلاد.
قا لسفر الأعراء، فقد دافع إيليا عن عبادة اليهوه بدلا من بعل آمون، حيث أنه أحيا الموتي وجلب النار
سماء ورتقا إلى السماء عن طريق الريح، (سواء عن مصحوبا بالعربة وأحصنة اللهب أو راكبا عليها).
3) وفي سفر ملاخي، فقد تنبأ بعودة إيليا قبل حلول يوم الرب العظيم والرهيب، جاعلاً إياه بشيرا للمسيح والم
ي العديد من العقائد المختلفة التي تتبع الإنجيل العبري. ولقد ظهرت الإشارات المشيرة إلى النبي إيليا في الت
المشناه وكتاب العهد الجديد والقرآن الكريم.
وفي اليهودية، يتم التوسل باسم إيليا في طقوس هافدالاه الاسبوعية والتي تعني دعاء انتهاء السبت، كما يتم التوس
بإيليا في العديد من التقاليد اليهودية الأخرى. ويرد ذكره في العديد من القصص والمراجع في كتاب الهاجاداه وأد
الحاخامات بما في ذلك التلمود البابلي. وفي المسيحية، يصف العهد الجديد مقارنة كل من السيد المسيح وجون
المعمد بإيليا، وأحيناً، وعلى الرغم من بعض التجليات للنبي إيليا، ألا أنه ظهر مع موسي وأثناء تجلي السيد المسيح.
وفي الإسلام، وصف القرآن النبي إيليا بأنه نبي عظيم وتقي، وهو واحد من الذين بشروا ضد عبادة الإله بعل. ويعتبر
إيليا شكل من أشكال تقاليد الفولكلور. وفي كل من مقدونيا، وصربيا، وبلغاريا، ورومانيا، عرف باسم إيليا الرعد وفي
الفولكلور وصنف بأنه مسئول عن عواصف الصيف، والبرد والمطر والرعد، والندى.

وهذا التشكيلة الأيقونوغرافية تم تكوينها في بيزنطة في الفترة ما بين القرن الثالث عشر والرابع عشر الميلادي. ولكنها
كانت أكثر شهرة في مراكز الإنتاج في كريت في الفترة ما بين القرن الخامس عشر والسابع عشر الميلادي. حيث تم
رسم النبي إيليا جالسا في الكهف على خلفيته، ولكن هناك ملمح نادر على الخلفية المطلية بالذهب رسوم الأشجار
والزهور التي تمثل السماء وتمجد حدائق مدينة أريحا (Jericho).

صورة في المتحف الروسي تبين هوية النبي إيليا (إلياس) المذكور في مغارة النبي (إلياس) كما زعم العاملين في المتحف الروسي.



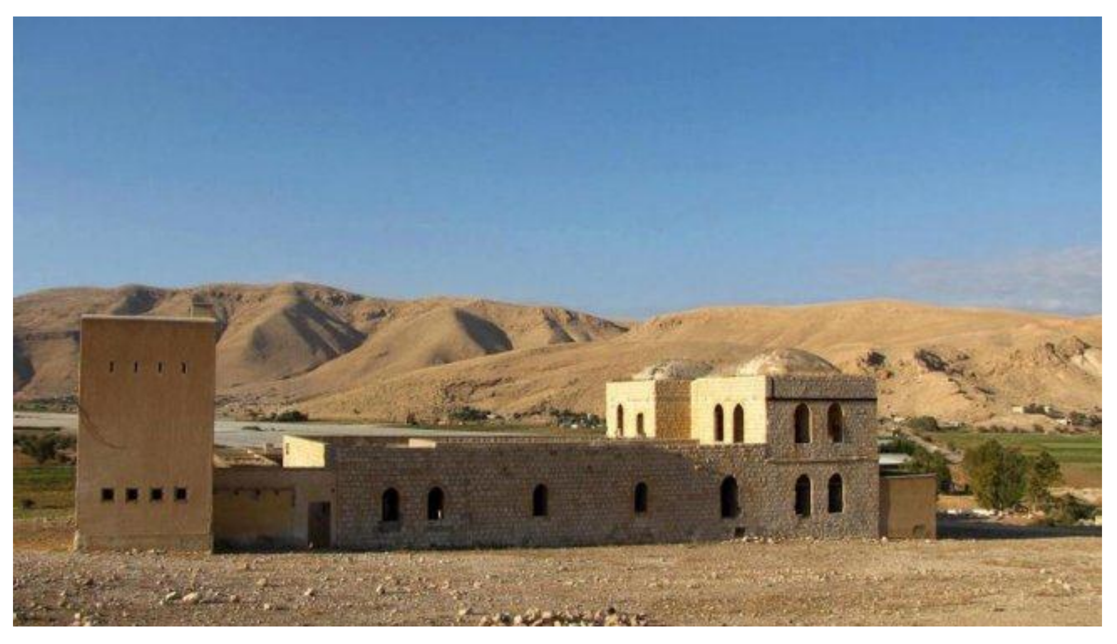
قرية بردلة صورة من الجهة الشمالية



قرية كردلة جنوب قرية بردلة



خربة بازق الكنعانية (إبزيق)



سجن الجفتلك في الجنوب من قرية الجفتلك



تلول أبو العلايق وقصر هيرودس جنوب غرب أريحا



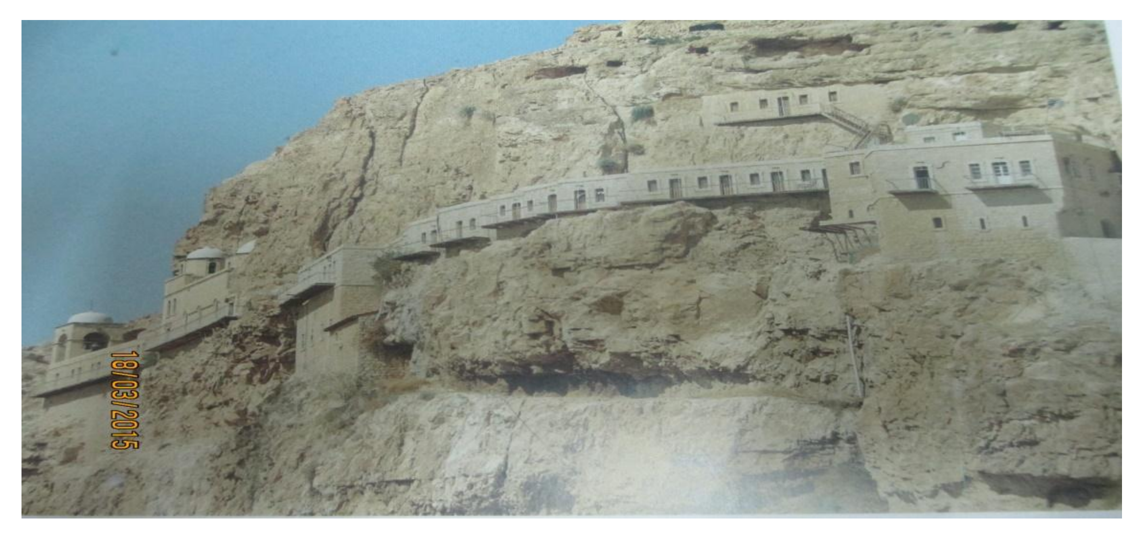
وادي القلت ودير سانت جورج . أريحا



مقام النبي موسى، الذي أوجده صلاح الدين الأيوبي وأنشأ عليه الظاهر بيبرس سنة 668هـ/1269م البناء، إلى الجنوب من أريحا بـ 8 كم، ويبعد عن القدس 28 كم.



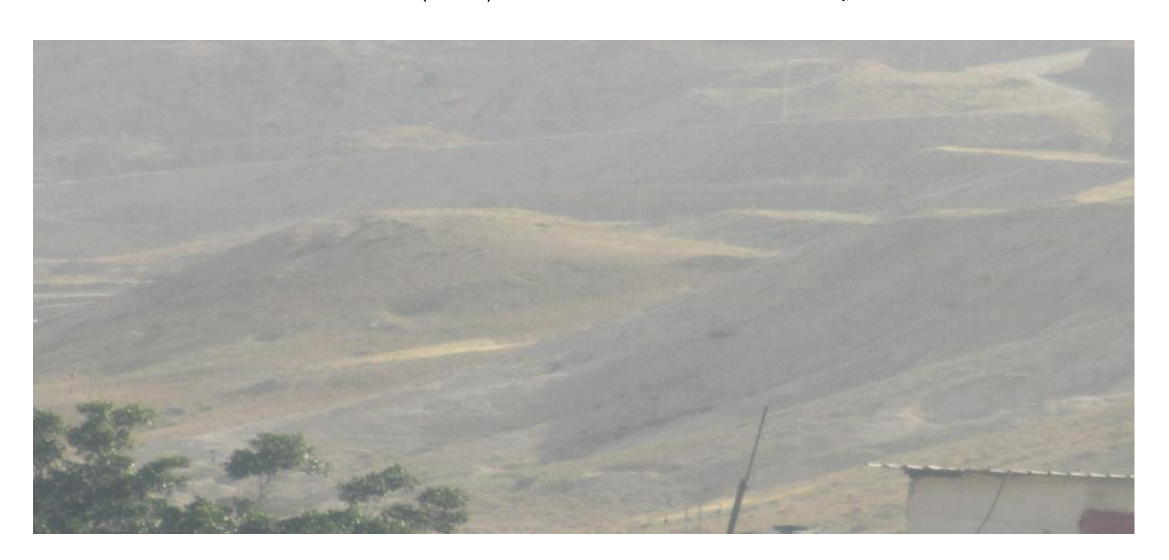
منطقة المَخبّة على بعد 4 كم شرق مدينة طوباس



قرنطل (دير وجبل)، أو ما يُسمَّى جبل التجربة غرب تل السلطان في أريحا



وادي طوسون صورة ملتقطة من جبل (قرنطل) جبل التجربة



تل النمل جنوب وادي طوسون غرب أريحا



قريتا النويعمة والديوك الفوقا شمال غرب أريحا بالقرب من جبل التجربة



كهوف في جبل قرنطل (التجربة)



جبل القرن (قرن سرطبة) شمال قرية فصايل



الباحث من أمام مغارة مسلَّم في جبل قرنطل



إحدى مغارات جبل قرنطل



مخيم عقبة جبر من جهة الشرق



مخيم عقبة جبر من جهة الشمال



تل السُّمرات



عين الساكوت بالقرب من نـهر الأردن



حمامات المالح التركية القديمة شرق طوباس



طاحون الحبوب في وادي المالح



مستوطنو (مسكيوت) يستولون على نبع عين الحلوة في منطقة وادي المالح شرق طوباس



أريحا القديمة: أساس منزل كُشِفَ في تل السلطان



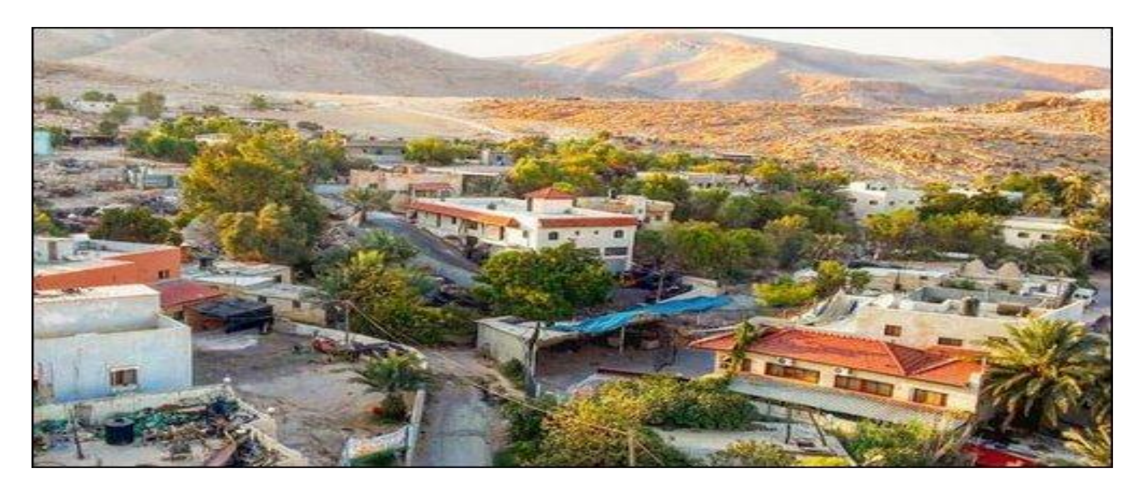
طواحين السكر في أريحا



عين جدي في أريحا بالقرب في جوار البحر الميت



قرية الزبيدات



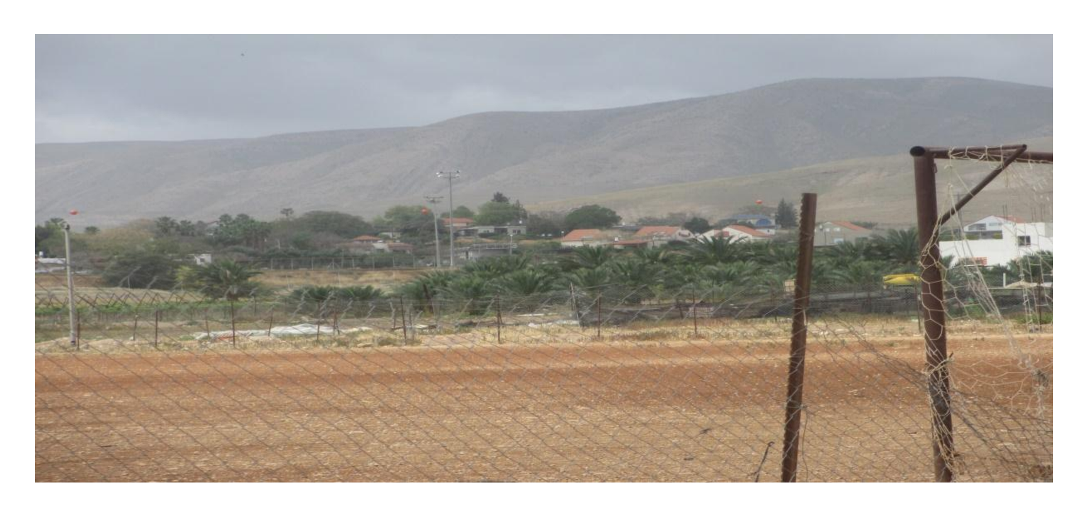
قرية مرج نعجة



الباحث في قرية فصايل



قرية فصايل



مستعمرة تومر بمحاذاة فصايل



قرية الجفتلك من الجهة الشرقية



مستعمرة مسكيوت في منطقة وادي المالح بالقرب من عين الحلوة



مضرب بدوي أم الجِمال غرب تل الحمة



منطقة عين الحلوة في وادي المالح



مستعمرتا مخولا وسلعيت في أراضي عين البيضاء شرق طوباس



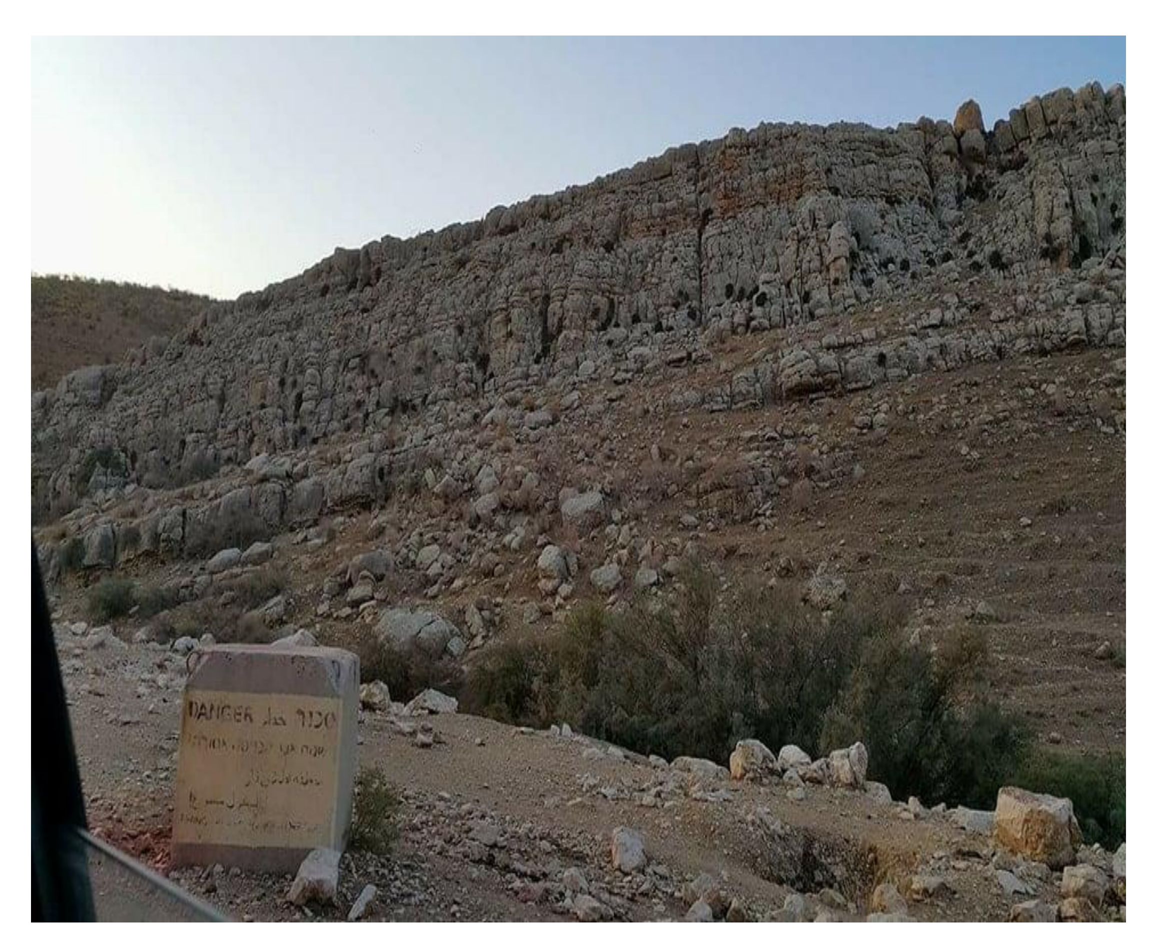
عين البيضاء في الجهة الغربية من قرية عين البيضاء



في منطقة وادي الخشنة شمال غرب قرية بردلة (زيارة ميدانية)



المصقرة شمال قرية العوجا



منطقة الطبقة شرق تل الحلو في وادي المالح عند تقاطع طرق طوباس أريحا بيسان



مقابلة شخصية مع أسمر علي سمرات (أبو علي) من قرية الديوك في مدينة أريحا.



مقابلة شخصية: الباحث مع كبار مدينة أريحا وقراها (زيارة ميدانية)

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم

الإنجيل

التوراة

1. ابن الأثير، مجد الدين بن محمد: **النهاية في غريب الحديث والأثر**، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى ومحمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية –بيروت، 1979م.

2. ابن السراج، أبو بكر محمد بن سهل: **الأصول في النحو**، ط2، تحقيق: عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1987م.

3. ابن السكيت، أبو يعقوب بن إسحاق: **إصلاح المنطق**، ط4، تحقيق: أحمد شاكر، وعبد السلام هارون، دار المعارف.

81. ابن القَطَّاع الصقلي، علي بن جعفر:

4. ابن سعيد الحميرى اليمني، نشوان: **شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم**، ط1، تحقيق: حسين بن عبد الله العمري وزملائه، دار الفكر المعاصر، بيروت، لبنان، ودار الفكر، دمشق، سورية، 1999م.

5. ابن سيده المرسي، أبو الحسن علي بن إسماعيل:

6. ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله: **تاريخ دمشق**، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 1995م.

7. ابن فارس، أحمد بن زكرياء القزويني الرازي:

86. ابن مالك الأندلسي، محمد بن عبد الله: **متن الألفية**، المكتبة الشعبية، بيروت، لبنان.

87. ابن منظور، محمد بن مكرم بن على:

100. ابن هشام، جمال الدين الأنصاري: **أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك**، ط5، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، بيروت: دار إحياء التراث العربي، 1966م.

أ- **أبنية الأسماء والأفعال والمصادر**، تحقيق: أحمد محمد عبد الدايم، دار الكتب المصرية، القاهرة، 1999م.

8. أبو السعود، حاتم محيي الدين أبو السعود: **مدن فلسطين غريب الديار في الديار**، ط1، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، 1993م.

9. أبو حبيب، سعدي: **القاموس الفقهي لغة واصطلاحا**، ط2، دار الفكر. دمشق –سورية، 1988م.

10. الأزدي أبو الحسن، علي بن الحسن الهُنائي: **المُنَجَّد في اللغة**، ط2، تحقيق: أحمد مختار عمر، وضاحي عبد الباقي، عالم الكتب، القاهرة، 1988م.

11. الأزديّ، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد: **جمهرة اللغة**، ط1، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين، بيروت، 1987م.

12. الإستراباذي الرضي، محمد بن الحسن: **شرح شافية ابن الحاجب**، تحقيق: محمد نور الحسن ومحمد الزفزاف، ومحمد محيي الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، 1975م.

13. الأشموني، نور الدين أبو الحسين: **شرح الأشموني لألفية ابن مالك**، المكتبة الأزهرية، القاهرة، 1993م.

أ- **الأعلام الجغرافية بين الطمس والتحريف**، ط3، الدار الوطنية للترجمة والنشر والتوزيع، نابلس، فلسطين، 1998–1999م.

14. الآغا، نبيل خالد: **مدائن فلسطين**، ط1، دار الفارس للنشر والتوزيع، عمان، 1993م.

15. آمنة، أبو حجر: **موسوعة المدن والقرى الفلسطينية**، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمّان، 2003م.

16. الأنباري، أبو بكر محمد بن القاسم بن محمد: **الزاهر في معاني كلمات الناس**، ط1، تحقيق: حاتم صالح الضامن، مؤسسة الرسالة –بيروت، 1412هـ–1992م.

17. برهان الدين، الخوارزمي أبو الفتح: **المغرب**، دار الكتاب العربي.

18. البعلي أبو عبد الله، شمس الدين محمد بن أبي الفتح بن أبي الفضل: **المطلع على ألفاظ المقنع**، ط1، تحقيق: محمود الأرناؤوط وياسين محمود الخطيب، 2003م.

أ- **بلادنا فلسطين**، ج2، ق2 ،1991م.

ب- **بلادنا فلسطين**، ط1، ج2، ق2، 2002م.

ج- **بلادنا فلسطين**، ط4، دار الطليعة، بيروت، 1988م.

19. تادرس، يعقوب ملطي: مُعجم **الكتاب المقدس.pdf**، مكتبة الفتيان، 1996م.

20. جبر، عبد الرؤوف يحيى:

21. جرير: **ديوان جرير**، دار صادر للطباعة والنشر ودار بيروت للطباعة والنشر، بيروت، 1964م.

22. الحتّي، حنّى نصر: **قاموس الأسماء العربية والمعربة، وتفسير معانيها**، ط3، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 2003م.

23. حجاج، عيد: ترجمة، **كل مكان كل أثر في فلسطين**، منشورات مركز الدراسات العبرية، عمان، 1990م.

24. الحديثي، خديجة: **أبنية الصرف في كتاب سيبويه**، ط1، بغداد، 1965م.

25. الحروب، صقر: **جغرافية فلسطين**، ط1، منشورات دائرة النشر، وزارة الثقافة الفلسطينية، 2014م.

26. الحملاوي، أحمد بن محمد: **شذا العرف**، ط5، مؤسسة الكتب، بيروت، 1996م.

27. الحموي، شهاب الدّين أبو عبدالله ياقوت: **معجم البلدان**، ط2، دارصادر، بيروت، ج1، 1995م.

28. الحميري، أبو عبد الله محمد بن عبد الله: **الروض المعطار في خبر الأقطار**، ط2، تحقيق: إحسان عباس، مؤسسة ناصر للثقافة –بيروت، 1980م.

29. الحنفي أبو البقاء، أيوب بن موسى الحسيني: **الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية**، تحقيق: عدنان درويش –محمد المصري، مؤسسة الرسالة –بيروت.

30. خرّوب، محمود إبراهيم محمد: **قاموس القرى الفلسطينية إبّان الانتداب البريطاني**، ط1، دار الكرمل للنشر والتوزيع، عمان، 1989م.

31. خمّار، قسطنطين: **موسوعة فلسطين الجغرافية**، ط3، منشورات اليسار،1988م.

32. دار منهل الحياة، **موسوعة الكتاب المقدس**، منصورية المتن –لبنان، 1993م.

33. دائرة الثقافة، منظمة التحرير الفلسطينية، **موسوعة المدن الفلسطينية**، 1990م.

34. الدباغ، مصطفى مراد:

35. الدمشقي، عبد الرزاق بن حسن بن إبراهيم البيطار الميداني الدمشقي: **حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر**، ط2، دار صادر، بيروت، 1993م.

36. ديارنة، عمر؛ وشرّاب هنا: **مدن وقرى فلسطينية**، ط1، دار اليراع للنشر والتوزيع، 2004م.

37. ديورانت، ول: **قصة الحضارة**، ترجمة: محمد بدران، مج1، ج2، القاهرة، 1950م.

38. الراجحي، فاطمة: **شرح المكودي على ألفية ابن مالك**، جامعة الكويت، 1993م.

39. الرازي، زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي: **مختار الصحاح**، ط5، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية –الدار النموذجية، بيروت –صيدا، 1420هـ–1999م.

40. الراسي، زيادة بن يحيى النصب: **البحث الصريح في أيما هو الدين الصحيح**، ط1، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية، 2003م.

41. رينهارت، بيتر آن دُوزِي: **تكملة المعاجم العربية**، ط1، ترجمة: النعَيمي محمَّد سَليم، والخياط جمال، وزارة الثقافة والإعلام، الجمهورية العراقية،1979م.

42. الزَّبيدي، محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق: **تاج العروس من جواهر القاموس**، دار مكتبة الحياة، بيروت، 1990م.

43. الزمخشري، جار الله أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد: **أساس البلاغة**، ط1، تحقيق: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت –لبنان، 1998م.

44. السامرائي، فاضل صالح: **معاني الأبنية الصرفية**، ط2، دار عمّار للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2007م.

45. السبتي اليحصبي، عياض بن موسى بن عياض بن عمرون: **مشارق الأنوار على صحاح الآثار**، المكتبة العتيقة ودار التراث.

ب- **سدنة الغور أريحا وشاطئاها (البحر والنهر)**، ط1، دائرة المعارف الفلسطينية، نابلس، فلسطين، 2014م.

46. السعدي، أبو سليمان: **شرح أدب الكاتب**، تحقيق: محمد مرزاق، دار ابن حزم.

47. سلامة خوري، إبراهيم: **الدليل السياحي لأهم الأماكن الدينية والأثرية في الأرض المقدسة**، مطابع الفنون، القدس، 1997م.

48. السلطي، عبد الحفيظ: **ديوان رؤية**، مكتبة أطلس، دمشق، 1969م.

49. سليم، حسن: **مصر القديمة**، القاهرة، 1950م.

50. السمعاني، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي المروزي، أبو سعد: **الأنساب**، ط1، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، 1962م.

51. سيبويه، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر: **الكتاب**، ط3، تحقيق: عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1988م.

52. سيد قطب، إبراهيم حسين الشاربي: **في ظلال القرآن**، ط17، دار الشروق –بيروت –القاهرة، 1412هـ.

53. السيد، أدى شير: **كتاب الألفاظ الفارسية المعربة**، ط2، دار العرب للبستاني، القاهرة، 1987. 1988م.

54. السيرفي، عبد المنعم فائز: **شرح كتاب سيبويه**، ط1، بيروت، لبنان.

55. السيوطي: **المزهر في علوم اللغة وانواعها**، منشورات المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، 1986م.

56. شاهين، مريم: **دليل فلسطين السياحي**، ط1، الدار العربية للعلوم، 2007م.

57. شحادة، فوزية: **أريحا متحف مئة وعشرة معلما تاريخيا وحضاريا ودينيا**، ط1، مطبعة أبو غوش، رام الله، 2008م.

58. شرّاب، محمد محمد حسن:

59. الشيباني، أبو عمرو إسحاق بن مرّار: **الجيم**، تحقيق: إبراهيم الأبياري، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة، 1394هـ-1974م.

60. الشيباني، أبو عمرو إسحاق بن مرّار: **مسند الإمام أحمد بن حنبل**، ط2، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وآخرون، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1999م.

أ- **الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها**، ط1، محمد علي بيضون، 1997م.

61. الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك: **تصحيح التصحيف وتحرير التحريف**، ط1، مكتبة الخانجي –القاهرة، 1987م.

62. صفيّ الدين، عبد المؤمن بن عبد الحق، ابن شمائل القطيعي البغدادي الحنبلي: **مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع**، ط1، دار الجيل، بيروت، 1412هـ.

63. الصلابي، علي محمد: **السلطان عبد الحميد الثاني وفكره في الجامعة الإسلامية، وأسباب زوال الخلافة العثمانية**، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، 2002م.

64. الطائي أبو تمّام، حبيب بن أوس: **ديوان الحماسة**، ط1، شرح وتعليق: بَسَج أحمد حسن، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1998م.

65. الطبري، محمد بن جرير: **جامع البيان في تأويل القرآن**، دار المعارف، القاهرة، 1957م.

66. طريفي، محمد نبيل: **ديوان الكميت بن زيد الأسدي**، ط1، دار صادر، بيروت، 2000م.

67. عادل حاج يحيى، معين صادق، حنّا عبد الصبور: **دليل فلسطين السياحي**، مطبعة أبو غوش، شارع نابلس، البيرة، 2000م.

68. العارف، عارف: **المفصل في تاريخ القدس**، ط2، مطبعة المعارف، القدس، 1986م.

69. عاشور، عبد اللطيف: **موسوعة الطير والحيوان في الحديث النبوي**، القاهرة.

70. العسكري، ابو هلال: **جمهرة الأمثال**، ط2، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهين، وعبد المجيد قطامش، دار الجيل، بيروت، ودار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 1988م.

71. عطية، علي إمام: **العالمية وأرض الميعاد**، ط1، الاتحاد الاشتراكي، دار ومطابع الشعب، 1963م.

72. عكاشة، محمود: **البناء الصرفي في الخطاب المعاصر**، الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي.

73. العلمي، أحمد: **المدن والقرى العربية المدمرة والمنهوبة**، ط5، القدس، المؤلف، 2002م.

74. عمر، أحمد مختار: **معجم اللغة العربية المعاصرة**، ط1، عالم الكتب، 2008م.

75. ف. عبد الرحيم: **معجم الدخيل في اللغة العربية الحديثة ولهجاتها**، ط1، دار القلم، دمشق، 2011م.

76. الفارابي، أبو إبراهيم إسحاق بن الحسين: **معجم ديوان الأدب**، تحقيق: أحمد مختار عمر، مؤسسة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر، القاهرة، 2003م.

77. الفارابي، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري: **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**، ط4، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، 1987م.

78. الفرّاء، أبو زكريا يحيى بن زياد: **معاني القرآن**، ط3، تحقيق: محمد النجار، وأحمد عنجاتي، عالم الكتب، بيروت.

79. فورزبورغ، يوحنّا: **وصف الأراضي المقدسة في فلسطين**، ط1، ترجمة: البيشاوي، سعيد عبد الله، دار الشروق للنشر والتوزيع، رام الله، المنارة، 1997م.

82. الفوزان، عبد الله بن صالح: **دليل السالك إلى ألفية ابن مالك**، دار المسلم للنشر والتوزيع.

83. الفيروز أبادي، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب: **القاموس المحيط**، ط8، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت –لبنان، 1426هـ–2005م.

84. الفيومي، أحمد بن محمد بن علي: **المصباح المنير في غريب الشرح الكبير**، المكتبة العلمية، بيروت.

85. القرشي، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير البصري ثم الدمشقي: **البداية والنهاية**، ط1، تحقيق: علي شيري، دار إحياء التراث العربي، 1988م.

88. قلعجي، محمد رواس وقنيبي حامد صادق: **معجم لغة الفقهاء**، ط2، دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع، 1988م.

ب- **كتاب الأفعال**، ط1، عالم الكتب، 1983م.

89. كحالة، عمر بن رضا: **معجم قبائل العرب القديمة والحديثة**، ط7، مؤسسة الرسالة، بيروت، ج3، 1994م.

90. كنعان، توفيق: **فلكور النبات في الخرافات الفلسطينية**، مجلة التراث والمجتمع، جمعية إنعاش الأسرة، البيرة، مطبعة دار الأيتام الصناعية، القدس، 1976م.

أ- **لسان العرب**، ط3، دار صادر –بيروت، 1414هـ.

91. لوباني، حسين الداموني الجليلي: **معجم أسماء المدن والقرى الفلسطينية، وتفسير معانيها**، باحث للدراسات، بيروت، لبنان، 2004م.

92. لوبون، عوستاف: **اليهود في تاريخ الحضارات الأولى**، ترجمة: عادل زعيتر، القاهرة، 1950م.

80. المتوكل، سعيد بكر طه: **تاريخ فلسطين وقائع وأحداث**، ط1، وزارة الإعلام، رام الله، 2010م.

93. مجمع اللغة العربية (إبراهيم مصطفى وزملاؤه)، **المعجم الوسيط**، دار الدعوة.

ب- **مجمل اللغة لابن فارس**، ط2، مؤسسة الرسالة –بيروت، 1986م.

94. محسن، عقيل: **معجم الأعشاب المصور**، ط1، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، لبنان، 2003م.

أ- **المحكم والمحيط الأعظم**، ط1، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، 2000 م.

ب- **مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر**، ط1، دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر، دمشق، سوريا، 1984م.

ب- **المخصص**، ط1، تحقيق: خليل إبراهيم جفال، دار إحياء التراث العربي، بيروت، 1996م.

95. المسيري، عبد الوهاب: **موسوعة اليهود واليهودية**، دار الشروق، بيروت، 1999م.

96. مشرقي، مكرم: **قاموس أعلام الكتاب المقدس**، ط1، 2000م.

أ- **المعالم الأثيرة في السنة والسيرة**، ط1، دار القلم، الدار الشامية، دمشق، بيروت، 1411هـ.

ب- **معجم أسماء المدن والقرى الفلسطينية**، الأهلية للنّشر والتوزيع، عمان، 2000م.

ج- **معجم البلدان الأردنية والفلسطينية**، ط1، دار اللوتس للنشر، 1998م.

ج- **معجم العشائر الفلسطينية**، ط1، الأهلية للنشر والتوزيع، عمّان، 2002م.

د- **معجم بلدان فلسطين**، ط2، الأهلية للنشر والتوزيع، عمّان، 2000م.

ج- **معجم مقاييس اللغة**، تحقيق: عبد السلام هارون، دار الفكر، 1979م.

97. المقريزي، تقي الدين أحمد بن علي: **المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار**، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1418هـ.

98. منّاع، عادل: **أعلام فلسطين في اواخر العهد العثماني**، ط3، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، بيروت، 1997م.

99. المناوي، زين الدين محمد: **التوقيف على مهمات التعاريف**، ط1، عالم الكتب 38 عبد الخالق ثروت، القاهرة، 1990م.

أ- **الموسوعة الفلسطينية**، ط1، بيروت، ق2، مج2، 1990م.

ب- **الموسوعة الفلسطينية**، ط1، دمشق، 1984م.

د- **موسوعة بلادنا فلسطين**، ط1، دار الهدى، كفر قرع، 1991م.

101. موسى، سليمان: **آثار الأردن**، عمان، منشورات اللجنة ألأردنية للتعريب والترجمة والنشر، 1965م.

102. نحاس، فادي: **إسرائيل والأغوار بين المفهوم الأمني واستراتيجيات الضم**، مؤسسة الأيام، رام الله، فلسطين، 2012م.

103. النّحال، محمد سلامة: **جغرافية فلسطين**، ط1، دار العلم للملايين، بيروت، 1966م.

104. نخبة من الأساتذة وذوي الاختصاص ومن اللاهوتيين، **قاموس الكتاب المقدس**، ط13، دار مكتبة العائلة، القاهرة، 2000م.

105. نور الدين، حسين محمد: **ديوان عدي بن الرقاع العاملي**، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1990م.

106. النووي، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف: **تهذيب الأسماء واللغات**، دار الكتب العلمية، بيروت –لبنان.

107. الهاشمي أبو البقاء، صالح بن الحسين الجعفري: **تخجيل من حرَّف التوراة والإنجيل**، ط1، كتبة العبيكان، الرياض، المملكة العربية السعودية، 1998م.

108. الهروي، محمد بن أحمد بن الأزهري: **تهذيب اللغة**، ط1، دار إحياء التراث العربي – بيروت، 2001م.

109. هيئة الموسوعة الفلسطينية:

110. وزارة السياحة والآثار، **في ربوع فلسطين (دليل سياحي)**، مؤسسة الناشر، بيت لحم، فلسطين، 2001م.

111. اليمني الحميري، نشوان بن سعيد: **شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم**، ط1، دار الفكر المعاصر (بيروت –لبنان)، دار الفكر (دمشق –سورية)، 1420هـ–1999م.

الرسائل الجامعية

1. ابن سكران، حفيظة: **صيغ المصادر ومعانيها في عيون البصائر** (رسالة ماجستير)، (2010–2011)م.

2. الخفاجي، صباح عباس سالم: **الأبنية الصرفية في ديوان امرئ القيس** (رسالة دكتوراة)، القاهرة، 1978م.

3. عبد الملك بن قريب الأصمعي (رواية)، **ديوان العجاج** (رسالة دكتوراة)، تحقيق: السلطي عبد الحفيظ، مكتبة أطلس، دمشق، 1969م.

4. الغيلي، عبد المجيد بن محمد بن علي: **المعاني الصرفية ومبانيها**، (رسالة دكتوراة) موقع رحى الحرف، 2007م.

5. قشوع، عائشة محمد سليمان: **الأبنية الصرفية في السور المدنية** (رسالة ماجستير) جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين، 2003م.

6. هماش، محمود: **قناة الغور الشرقية** (رسالة ماجستير)، دمشق، جامعة دمشق، 1966م.

المجلات والأبحاث

1. شريدة، عبد الستار: **الأغوار الفلسطينية في مهب التسريب** (بحث)، 2010م.

2. المنتدى الإسلامي، **مجلة البيان**، ج30.

المقابلات الشخصية

1. أحمد إسحاق رشايدة (أبو علي)، **مقابلة شخصية**، من سكان المضارب البدوية في وادي العوجا.

2. إسماعيل محمد زبيدات، **مقابلة شخصية**، من قرية الزبيدات.

3. رافع محمد فقها (أبو مهيوب)، **مقابلة شخصية**، من سكان خربة الحمّة.

4. طلال يوسف أبو العايدي (أبو مثقال)، **مقابلة شخصية**، من سكان الفارسية.

5. عبد الله محمد حسن زبيدات، **مقابلة شخصية**، أحد اللاجئين من مدينة بئر السبع إلى قرية الزبيدات.

6. علي محمد علي (أبو عادل)، **مقابلة شخصية**، من سكان قرية الزبيدات.

7. علي محمد مليحات (أبو طايل)، **مقابلة شخصية**، من سكان معرجات أريحا.

8. علي مصطفى صوافطة، **مقابلة شخصية**، من سكان قرية بردلة.

9. عماد عبد العزيز أبو سمبل، **مقابلة شخصية**، من سكان مخيم عقبة جبر.

10. عمر سمرات، **مقابلة شخصية**، مدير مطعم السلطان في جبل قرنطل.

11. غالب عواطلة (أبو محمد)، **مقابلة شخصية**، من سكان النويعمة.

12. غانم عيد زواهرة (أبو عيد)، **مقابلة شخصية**، من سكان الميتة.

13. محمد سالم محمد (أبو جوهر)، **مقابلة شخصية**، من سكان الجفتلك.

14. محمود محمد رحيّل كعابنة (أبو أكرم)، **مقابلة شخصية**، من سكان أم الجمال في قرية المالح.

15. مشرف محمد يوسف بني عودة (أبو ناهض)، **مقابلة شخصية**، أحد سكان قرية مرج نعجة.

16. مهند أحمد صعايدة، **مقابلة شخصية**، من سكان العوجا.

المواقع الإلكترونية

1. https://ar.wikipedia.org/wiki
2. http://al-7azmi.com/vb/showpost.php?p=202384&postcount
3. http://www.btselem.org/ hebrew/topic/jordan_valley Israel
4. http://www.alzatouna.net/english/selections/2012/jordan_Valley
5. http://asmaa.org
6. http://info.wafa.ps/atemplate.aspx?id=4093
7. vprofile.arij.org/jericho/ar/pdfs/vprofile/jeftlek_vp_AR.pdf
8. http://vprofile.arij.org/jericho/ar/pdfs/vprofile/baldetnwaima.pdf
9. https://www.palinfo.com/news/2014/2/23
10. http://www.btselem.org/arabic/publications/summaries
11. vprofile.arij.org/jericho/ar/pdfs/vprofile/marjalghazal.pdf
12. http://www.pcbs.gov.ps/Downloads/book1487.pdf
13. http://www.wattan.tv/news/99112.html
14. https://jordanvalleysolidarity.wordpress.com
15. www.alwatanvoice.com/arabic/news/2013/06/16/404987.html
16. http://web.orthodoxonline.org/saints...f_jordon_b.jpg

17. albayyara.com/pal-jerrico.php.www

18. http://www.pls48.net/?mod=articles&ID=1173389

19. monitor.com/.../jordan-palestine-israel-al-maghtas-jesus-baptism-place.html).

20. http://www.jericho.plo.ps/index.php?p=news&n=1958

21. http://info.wafa.ps/atemplate.aspx?id=9015

22. http://www.voltairenet.org/article147837.htm

23. www.jericho.plo.ps/index.php?p=page&n=15

24. /https://www.palinfo.com/news/2016/10/24

25. http://wol.jw.org/ar/wol/d/r39/lp-a/1200000124

26. http://vprofile.arij.org/jericho/ar/pdfs/vprofile/baldetnwaima.pdf

An- Najah National University

Faculty of Graduates Studies

Dictionary of the Geographical Locations in the Palestinian Valley from Bardala to Jericho An Indicative Morphological Study

By

Mahmoud Khaled Mustafa Daraghma

Supervised by

Prof. Yahya Jaber

This Thesis is Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of Master of Arabic Language, Faculty of Graduate Studies, An-Najah National University, Nablus, Palestine.

2017

Dictionary of the Geographical Locations in the Palestinian Valley from Bardala to Jericho
An Indicative Morphological Study
By
Mahmoud Khaled Mustafa Daraghma
Supervised By
Prof. Yahya Jaber

Abstract

There is no doubt that dictionaries play a vital role in reserving the language form distortion and diminishing, particularly relative to land and identity. Language is the basic resource and great heritage passed over by the ancestors. Through the language, we discover the past and our presence, since its subjects vary according to the methodology, objective and subject matter for which the student attempts, including vocabulary and syntax.

The study investigates the geographical terms in the Palestinian region of the Jordan Valley. It describes the geographical locations and studies them linguistically.

This study consists of two chapters. The first chapter displays the geographical locations and their characteristics alphabetically. The second chapter contains linguistic investigation from the indicative and morphological point of view. It displays the reason of naming the geographical locations in the Jordan Valley. Then, it clarifies their lexical indications alphabetically; wherein the definite article is neglected. Then, it moves to connect them with reasons of naming if available. In some cases,

a reference was made to some phonetic issues such as magnification, assimilation, and aspiration. Then, the researcher studied the morphological structures of the geographical sites and discussed some linguistic issues such as the inflictive and intruder, the lexical and syntactic collective terms, and the additional and descriptive compound term.

In the conclusion part, the researcher displays a number findings reached by the study. The following is an explanation of these findings:

Firstly: The presence of three Canaanite cities in the areas that surround the Jordan Valley. These three cities locate in Bisan, Tubas and Jericho regions. In addition, there are some sites that belong to its Canaanite residents such as Khirbeit Baziq, Wadi Dura, Al-Jaljal village and Ein al-Ba'sa. Hence, the study proves that the Jordan Valley with reference to the aforementioned historical facts belongs to Arabs. It also shows a sufficient evidence of the Arab identity and origin of the Valley area.

Secondly: the study reveals the names of the geographical areas that have had the names of non-Arab origin during the historical periods in which the land of Palestine has witnessed in general and the Jordan Valley in particular. This includes the clash of civilizations and its continuation on this land. It starts with exploring the invasion of Joshua Ben Noon to the land of Canaan in which he began with Jericho as proven in history books that the study refers to as a part of the study. Some of the names of the sites date back to the Roman era such as Herod's Palace, Khirbit Archilos.

However, some names date back to the Ottoman era such as Tusun, Shobash, Jiftlaik. Hence, these findings confirm the right of Arab in the Jordan Valley that is now under the control of the Zionist occupation.

Thirdly، the names of the geographical areas and their meanings prove that the Jordan Valley area absolutely belongs to Arab. However, other names or historical sites show that they are originated from the periods of invasion and colonization that Palestine experienced in general and Jordan valley region in particular. Sadly, the occupation is exploiting its resources and stealing its wealth. There is a continuous harassment towards the Arabs living in the area, for instance, the exploitation of water sources. There is also a prevention of building in parts of this area to serve their plan to settle in and dominate the whole area. There is a non-stop attempt by Zionists to expel the Arab. They aim to control the area so as to build settlements, military bases and agricultural projects. This obstacles and attempts aim to make the life of the Palestinian residences in the area very difficult and thus erase the Arab identity.